



فَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
فَلْيَبْرَأْ جَمْعَ الْإِنْسِ
وَالْحَرْبِ عَلَى أَنْ يَأْتُوا





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين

اياك نعبد و اياك نستعين اهدنا

الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير

المغضوب عليهم ولا الضالين



سورة
البقرة فاتحة
الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الَّذِي ذَلِكُ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ
فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ

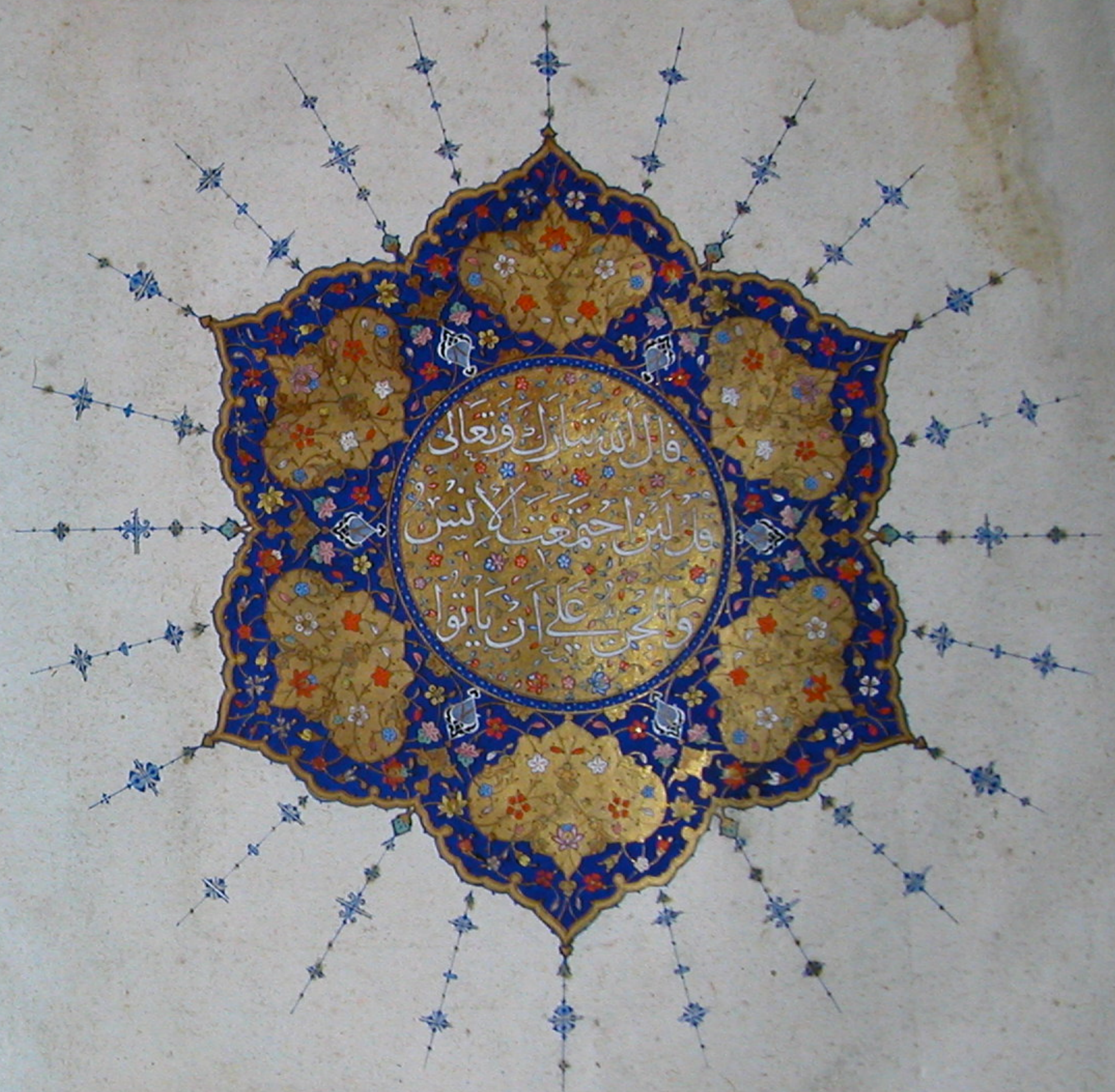
يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ

مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ

سورة
البقرة فاتحة
الكتاب

سورة
البقرة



240
٢٤٠

سورة
الكهف
فاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين

إياك نعبد وإياك نستعين اهْدِنَا

الصراط المستقيم صراط
الذين أنعمت عليهم غير

المغضوب عليهم ولا الضالين

سورة
البقرة
فاتحة

سورة
البقرة
فاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين

يَوْمَنُورٍ بِالْغَيْبِ وَيَقُومُونَ الصَّلَاةَ

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالَّذِينَ
يُؤْتُونَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ وَمِمَّا أَرْزَقْنَاهُمْ

مِنْ قَبْلِكَ وَالْآخِرَةُ هُمْ يُوَفَّقُونَ

سورة
البقرة
فاتحة

الناجور

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاءٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ يَمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ
إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ
كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ
وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا

آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ

إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ

وَيَمْلِكُهُمْ فِي طَعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبَّحَتِ تِجَارَتُهُمْ
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ الَّذِي
اسْتَوْقَدْنَا نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ
بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ
صُمُّ بُكْمٌ عُتَى فَعَمُّ لَا يَرْجِعُونَ أَوْ

كُصِبَ فِي السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَغُلُوبٌ

يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ
حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ يَكَادُ
الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ
مَشْوَافَةٌ إِذَا الْأَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ

الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

نَتَقُونَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَارِئِينَ

وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا
بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ
أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ
مِمَّا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُودَةٍ مِثْلِهِ
وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ كُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْزَنُوا

النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارُ أُعْلَتْ

لِلْكَافِرِينَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا
الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ
فِيهَا زَوْجٌ مَطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا

الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا

الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُوا مَاذَا آتَانَا اللَّهُ بِهَذَا

مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا
يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ
مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ سُمُّ الْخَائِسِينَ
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ آمِنًا فَاحْيَاكُمْ
ثُمَّ تَمِيتُهُمْ ثُمَّ تُحْيِيكُم ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى

إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ
فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ
يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
تَحْمِيدَكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ

عَلَى الْمَلَكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا

إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ يَا آدَمُ
إِنَّهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ
الْمُرُّ أَقْلُ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ خَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَأَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ وَإِذْ
قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَقُلْنَا

يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا

رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا
مِنَ الظَّالِمِينَ فَارْتَدَّ الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَخَرَّ جَاءًا
مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى
حِينٍ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ
إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ فَلَمَّا اهْبِطُوا مِنْهَا

جَمِيعًا فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ

هُدًى فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَا بَنِي إِسْرَٰئِيلَ
اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا
بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَآيَايَ فَارْهَبُونِ
وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا
أَوَّلَ كَافِرِينَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا

وَأَيَّايَ فَاتَّقُونَ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ

وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَاتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ
أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ
إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ

مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا بَنِي

إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُ وَانْعِمْتِ الْتِي انْعِمْتُ

عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا
يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ
مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ وَإِذْ بَحَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
يَسُومُوكُمْ سُوًى الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذُلِّكُمْ بَلَاءٌ

مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمُ الْيَمْرَ فَبَاحَيْنَاكُمْ

وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَإِذْ وَاعَدْنَا
مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ
وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ

بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا

أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ

بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ وَإِذْ قُلْنَا يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ
نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا
عَلَيْكُمْ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلَّوَا مِنْ طَبِيبَاتٍ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا

أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ

الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا
الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ
وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا
مِنْ السَّمَاءِ عَمَّا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذْ اسْتَسْقَىٰ
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ

فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ

كُلُّ النَّاسِ مَشِيرَةٌ بِهِمْ ط كَلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ

رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَقْتُلُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ
فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ
مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا
قَالَ اسْتَبْدِلُوا الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ط
اهْبُطُوا مِصْرَ فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ

الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ الْغَضَبُ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
يَعْتَدُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا

مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا

مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ
فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ فَجَعَلْنَاهَا
نَكَالًا لِلْمَآبِيْنِ يَدِيهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةٌ
لِلْمُتَّقِينَ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ

أَنْ تَتَّخِذُوا بَقَرَةً ذَلِكُمْ وَقَالَ الْيَهُودُ بَلِ

أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
لَا فَائِضَ وَلَا بَعْضٌ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ
قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَا قَالَ إِنَّهُ
يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ
النَّاطِرِينَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ

إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ

فَاللَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ لِشِرَارِ الْأَرْضِ وَلَا تَشَفَعُ

أُحْرَثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئَ بِالْحَقِّ
فَذُخِّهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وَإِذْ قُلْتُمْ نَفْسًا
فَادَارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مَخْرُجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بَعْضَهَا كَذَلِكَ يُجْحَى اللَّهُ الْمَوْتَ
وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ثُمَّ قَسَتْ
قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ

أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ مَا يَنْفَجِرُ مِنْهَا لَأَنْهَارٌ

وَإِنْ مِنْهَا مَا يَصْفَقُ يُخْرَجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ مِنْهَا
مَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ أَفَظَنُّوْنَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكُمْ وَقَدْ
كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ
يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِذَا
لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ

إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا آلَهُمُ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ

لِيَحْجُوكُمْ بِمِثْلِ مَا عِزَّنَا رَبُّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ
وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ الْأَمَانِيَّ
وَأَنْهُمْ لَا يَظُنُّونَ قَوْلَ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ لَيْسَتْ وَابِهِ ثَمَّ قَلِيلًا قَوْلَ لَهُمْ مَا كُنْتُمْ
أَيْدِيهِمْ وَيَقُولَ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ وَقَالُوا

لَنْ نَمْسِسَ النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ

اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ تُخْلَفَ اللَّهُ عَمَّكَ أَمْ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
مَا لَا يَعْلَمُونَ بَلْ مِنْكُمْ كَسْبٌ سَيِّئَةٌ وَاحْطَبْتُمْ
خَطِيئَتَهُ قَالُوا لَكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَهُمْ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِذَا خَلَا بِبَعْضٍ
إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَاللَّهُ دِينُ أَحْسَنَ

وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا

لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ

تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْضُونَ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَ تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ
وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ
وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ
أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فِرْقَانَكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ
تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتِكُمْ

أَسَارٌ تُقَادُوهُمْ وَهُوَ حَرْمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ

أَفْتَوِيْتُمْ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ
فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَسَدِّ
الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ أُولَئِكَ
الَّذِينَ اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا

مُوسَى الْكِتَابَ وَفَقِينَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ

وَلَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَاتِ وَإِنَّا بِرُوحِ

الْقُدُّسِ أَفْكَرْنَا إِذَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى
أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِقْنَا بَيْنَهُمْ وَفَرَقْنَا
تَقْتُلُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ
فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ
يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا

كُفْرًا بِهِ فَلَعْنَتُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ يَلْبِسَا شِرْفَا

بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَلَيْسَ كُفْرُؤُهُمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعْثًا
أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَآؤُا
بِغَضِبِ عَلَى غَضِبِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا إِنَّا نؤمنُ بِمَا
أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ
مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ قَلِيلٌ مَّا تَعْلَمُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ

قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ

مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اخْتَلَفْتُمْ الْعَجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ

ظَالِمُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ
الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ
قُلْ بِسْمِ اللَّهِ مَا يُرْكُمُ بِهِ إِيْمَانُكُمْ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
قُلْ إِنْ كُنْتُمْ كُنْتُمْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً
مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

وَلَنْ تَمْنُوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ سَعِيدٌ عَلِيمٌ

بِالظَّالِمِينَ وَلَنَجْذَنَّهُمْ أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ
وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ
أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزَّجٍ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ
وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلِ
فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَهَدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ

وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ

فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ

آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ
وَكَلَّمَآءًا هَدًى أَعْمَدًا بَيْنَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلَّ كُفْرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ وَمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ بِنَدْفِ رِيقٍ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا
الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ
كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا

الشَّيَاطِينِ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ

وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا وَيَعْلَمُونَ النَّاسَ
السِّرَّ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِ هَارُوتَ
وَمَا رُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا
نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَعْلَمُونَ مِنْهَا مَا يَفْقَهُونَ
بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ
أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَعْلَمُونَ مَا يَصْرِفُهُمْ وَلَا

يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ

مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَّوَاهُ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ أَلِيمٌ مَا يَتُودُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ
مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ

يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا نَسْتَعِذُّ بِإِتْرَافِ

نَفْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ
بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ وَكَثِيرٌ

مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ

12
إِيمَانِكُمْ كَفَارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ

مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْبُوا وَأَصْغُوا حَتَّى
يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاقْبُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ
مِنْ خَيْرٍ يَجِدْهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ
نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلَى مِنْ أَسْمَاءَ وَجَهْدُ اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ

فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى
عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى
شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا

اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ

يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا آخِرُهُمْ وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
فَإِنَّمَا تُوَلَّوْا وُجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونٌ يَدَّبُّعُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ

فَيَكُونُ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ

يَأْتِنَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ
قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ وَلَنْ نَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودَ
وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ
فَمَا لَهْدَىٰ فَلَنْ أُتْبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي

جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا ضَيِّقٍ

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ

أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا
نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ
نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا
شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ

رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَعَلْتُكَ لِلنَّاسِ

إِمَامًا قَالِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ
وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا
مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ
وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ
اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ

مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ

فَامْتَنَعَهُ قَلِيلًا ثُمَّ اضْطَرَّهُ إِلَى الْعَذَابِ النَّارِ وَيُبَشِّرُ

الْمُصِيبِ وَادْعُ إِلَى هُدًى الْقَوْمِ مِنَ الْبَيْتِ
وَاسْمِعِلْ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَإِرْثًا بَارَكْنَا
عَلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنَا وَابْعَثْ
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
الْأَمْرُ سَفِهَةٌ نَفْسُهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي
الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ إِذْ
قَالَ لَهُ رَبُّهُ اسْلِمْ قَالَ اسَلَّمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا

وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ

يَعْقُوبُ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ

بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَانُكَ إِبْرَاهِيمَ
وَاسْمِعِلْ وَاسْمِعِ الْهَامَ وَاجْعَلْ لَهُ مَسْجِدًا
تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَا كُفِّرَتْ
مَا كَسَبَتْ وَلَا تَسْئَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْبُدُونَ
وَقَالُوا أَكُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ خَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى

إِبْرَاهِيمَ وَاسْمِعِلْ وَاسْمِعِ وَيَعْقُوبُ وَالْأَسْبَاطُ
وَمَا أَوْقَى مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أَوْقَى الْبَنِيُّونَ مِنْ
رَبِّهِمْ لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ
تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ

مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ قُلْ

اَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ وَلَنَا

أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ
مُخْلِصُونَ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ
نَصَارَى قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ

وَلَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَا تَسْأَلُون عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَن
قُلُوبِهِمُ الْقَوْلَ هَئِنَّا أَنْزَلْنَاهَا قُلُوبَهُمْ
وَالْمَغْرِبَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ
شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا

إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ

الجزء الثالث

وَأَنْ كُنْتُمْ لَكِبْرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ أَيْمَانَكُمْ إِنْ اللَّهُ
بِالنَّاسِ لَرُوفٌ رَحِيمٌ قَدْ تَرَى قُلُوبَ وَجْهِكَ
يَذُ السَّمَاءَ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ
وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ
فَوَلُّوْا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ

بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَنْ آيِتَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ
بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ
وَلَنْ اتَّبِعَتْ أُمَّةٌ هُوَاءَ هُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ
الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ اتَّبَعْتَهُمْ
الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ
وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَلِكُلِّ

وَجْهَةٌ هُوَ مَوْلَاهَا فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِنَّهَا تَكُونُوا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ
فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ

لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا

تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمْنَعُكُمْ عَلَيْهِمْ
وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ كَمَا أَرْسَلْنَاكُمْ
رُسُلًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ
وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمُ
مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ فَأَذْكُرُوا لِي آذْكُرْكُمْ
وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ

الصَّابِرِينَ وَلَا تَقُولُوا الْمَنُيْقَتِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءُ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ وَلَبِئْسَ
بَشِيرٌ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ الْمَوَالِ
وَالْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ وَالصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا
أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ

شِعَارِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ

عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ
شَاكِرٌ عَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَكْمُونُ مَا أُنْزِلَ مِنَ
الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ
فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ
الْمَلَائِكَةُ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا
فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ

عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ

خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا يَمُوتُونَ وَالْهَيْكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنِّي فُخِّلْتُ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَاتِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا

وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ بَاشْرٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَاتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ إِذْ تَبَرَّءَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ

وَنَقَطَعْتَ بِهِمُ الْأَسْبَابَ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا

لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَسَخَّطْنَا عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ

كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَإِنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا

أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا الْفِينَا عَلَيْهِمْ أَبَاءَنَا أَوْ

كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَتَّبِعُ عَمَلًا لَا يَنْفَعُ إِلَّا دُمَاءٌ وَنَدَاءٌ صَمٌّ بِكُمْ عَمِي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ

وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلِيَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمِنْ أَرْضٍ غَيْرِ



بِالْحَقِّ وَلَا عَادِلًا إِنْ عَلِمَ عَلَيْهِ أَنْ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ شِمْنًا قَلِيلًا أَوْ لُثْمًا مَائًا كَلُوتَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّهُ

نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي

الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَتَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ

وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي

الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ

صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ وَالْجُنْدِ وَالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِ إِلَى اللَّهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٌ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ

حَيَاةٌ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ كُتِبَ

عَلَيْكُمْ إِذَا أَحْضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ أَنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَنَّمَا آثَمُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْضِعٍ جَفَا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ أَيَّامًا

مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فُلْيَسَ
طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ
تَصَوْمُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ شَهْرُ
رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ

الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ

مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُدَالِلُ اللَّهُ بِكُمْ الْبَيْسَ وَلَا يُرِيدُ
بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ
عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذَا
سَأَلْتُمْ عَنْ أَيَّامٍ قَرِيبٍ أَجِبْ دَعْوَةَ
الدَّاعِ إِذَا دَعَا فَلَئِنْ حَسِبْتُمْ إِلَى يَوْمِئِذٍ
لَعَلَّكُمْ تَرْشَدُونَ أَجَلَ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ

الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ

لَهُنَّ عِلْمٌ اللَّهُ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَخِنَانُوا أَنْفُسَكُمْ

فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَى عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ
وَابْتَغُوا مِمَّا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ
وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ
تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ

آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ

بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِيَأْكُلُوا
فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ النَّاسِ
وَالْحُجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا
وَلَكِنْ الْبِرُّ مِنَ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ
أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

وَقَانِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْنَدُوا

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ

تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ
وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ
فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ فَإِنْ
انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا

فَلَا تَعْدُوا عَلَى الظَّالِمِينَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ

الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَانْفِقُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
وَاحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ وَاتِمُّوا الْحَجَّ
وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ

الْهَدْيِ وَلَا تَخْلُقُوا زُرُسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ

فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ

فَعِدْيَةٌ مِنْ صِيَامِهِ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ لُسُكٌ فَإِذَا أَسْتَمْتُمْ
فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا
رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ
أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ

فَرَضَ فِي هَذِهِ الْحَجِّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فِسْوقَ وَلَا جِدَالَ

فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ
خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا ضَلَالًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا
أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ
الْحَرَامِ وَادْكُرُوا كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ
مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ثُمَّ امْضُوا مِنْ حَيْثُ

أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

فَإِذَا قُضِيَتْ مَنَاسِكُكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ لَكُمْ كُذِّكِرْ

أَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَئِكَ
لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَمِيعٌ حَسِيبٌ
وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ

فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِشْرَ عَلَيْهِنَّ وَفِي آخِرَةٍ فَلَا إِشْرَ عَلَيْهِ

لِمَنْ اتَّقَى وَاتَّقَى اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يُعْجِبُ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَشَهِدَ
اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ وَهُوَ لَدَى خَصَامِهِ وَإِذَا تَوَلَّى
سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ
وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ
اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلِبِئْسَ

الْمِهَادُ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ كَثَرٍ نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ

اللَّهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ فَإِنْ زِلَلْتُمْ
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي
ظُلُلٍ مِنَ الْعَمَاءِ وَالْمُلُوكِ وَفُجْأَةً الْأُمُورُ إِلَى
اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ سَلْ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ

فَأَتَيْنَاهُم بِبَيِّنَاتٍ وَفِي بَدَلٍ نَعْمَةً اللَّهُ فَعَجَلَهَا جَاءَتْهُ فَازَالَ اللَّهُ

شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
وَيُخْرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ
مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا

اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم

الْبَيِّنَاتُ بَعِيَابُهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَلْهَامًا

اِخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِذُنُوبِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْلَىٰ
الْحِكْمَةُ وَلَمْ يُآتِكُمْ مِثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
مُسْتَهْمًا الْمَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلُّوا حَتَّىٰ
يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصُرَ اللَّهُ
قَرِيبٌ كَيْتَلُونَا مَا ذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ

خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالْآخِرَةُ وَلِلَّهِ الْعِلْمُ وَلِلَّهِ السُّبُلُ

وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ
تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ كَيْتَلُونَا عَنْ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ
قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ

بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَآخِرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ

لَا أَنْ تَقْرَأَ اللَّهَ



عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقِتَالِ وَبَرَاءُ

يَقَاتِلُونَكُمْ حَقٌّ يَرْدُّكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ
اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِمِيتٍ
وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ كَيْتَلُونَا عَنْ الْحَرَمِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ

فِيهِمَا أَثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْ فَاعِلٌ لِلنَّاسِ وَأَثْمٌ مَا أَكْبَرُ
مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ
الْعَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحُهُمْ خَيْرٌ وَأَنْ تَخَالِطُوهُمْ
فَأَخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ

شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنْ اللَّهَ غَيْرُ حَكِيمٍ وَلَا شَكُورًا

المُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْكَلامِ مُؤْمِنَةً خَيْرٌ

مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ عَجِبْتُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْمُشْرِكِينَ
حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ
عَجِبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ
يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِآذِنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْحَيْضِ قُلْ هُوَ ذِي فَاعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي

الْحَيْضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ

فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ نِسَاؤُكُمْ حَرْثُكُمْ
فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْ تَشْتُمُوا وَقَدْ مَوَّاهُ أَنْفُسَكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَجْعَلُوا غُرُضَةً لِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

لَا يُؤْخَذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ

وَلَا كُنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ قُلُوبُكُمْ

وَاللَّهُ عَفْوٌ حَلِيمٌ الَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ
تَرْبِصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَأَنْ وَا فَإِنْ اللَّهُ عَفْوٌ
رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا
يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ أَرْحَامَهُنَّ
إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُنَّ

أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا

وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ
دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِنْ سَاكَ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسَبَّحَ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ
تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْنَهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا
حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْدُوهَا

وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَنْ يَنْكِحَ زَوْجًا

غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا
إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا لِهِنَّ
فَإَسْكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَخِّرُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا
تُكْسِرُوهُنَّ ضَرَارًا لِلْعُقُودِ وَمَنْ يَعْمَلْ ذَلِكَ
فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّبِعُوا آيَاتِ اللَّهِ هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكُمْ

نِعْمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ

وَالْحِكْمَةَ يُعْظِمُ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا لِهِنَّ
فَلَا تَقْضُوا لَهُنَّ إِنْ يَكُنَّ أَرْوَاجُهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا
بَيْنَهُمَا بِالْمَعْرِوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ أَنْزَلَ
لَكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ

لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْكِحَ الرِّضَاعَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ

وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرِوفِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ
الْأَوْسَعَهَا إِلَّا نَضَارَ وَالِدَةٍ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ
بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ الْفَضْلَ
عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ تُسَخِّرُوهُنَّ أَوْ لِأَدِكُمْ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ إِذَا أَسْلَمْتُمْ مَا آتَيْتُمُ بِالْمَعْرِوفِ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ

يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَنْدَرُونَ أَرْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ
بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَتِ
أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي
أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرِوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ كَمَا عَلَّمَ اللَّهُ أَنْتُمْ

سَتَدْرِكُونَ زَوْجَهُنَّ وَلَكُمْ أَنْ تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا

أَلَا أَنْ تَقُولُوا أَقُولَ مَا مَغْرُوفًا وَلَا تَعْرِضُوا عِشَّةَ

النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ
طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ
فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ
قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْحَسَنِينَ وَإِنْ
طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ

لَهُنَّ فَرِيضَةً فَضِيفُوهَا فَرِيضَتِكُمْ إِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تُعْفُوا

أَوْ يُعْفُوا الَّذِي بَيْنَهُ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا
أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ
اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَإِنْ
خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمْسَأْتُمْ فَاذْكُرُوا
اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيُؤْتُونَ زَوْجًا

وَصِيَّةً لِزَوَاجِهِمْ مِثْلًا إِلَى الْجَوْلِ عَيْرَ

إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ
فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَالطَّلَاقُ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ
كَذَلِكَ يبين الله لكم آياته لعلكم
تَعْلَمُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
وَهُمُ الْيَهُودُ حَدِّثُوا الْمَوْتَ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مَوْتُوا

ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ

وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ وَقَالُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ
لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
بَعَثْنَا مُوسَى إِذْ قَالُوا لِلَّهِ لَبِّئْنا بِمَا كُنَّا

نُفَاثِكِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَكْتَبَ

عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ الْإِنْقَانُ لَوْ أَوْمَأْنَا إِلَى

نُقَاتٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَلِبَنَاتِنَا
فَلَا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا
مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ
إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا لَوْ
أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ
وَكَمْ يَوْتُ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ

عَلَيْكُمْ وَنَزَلَهُ بِسَطْرَيْنِ الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ

يُؤْتِي مَلِكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَالَ
لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ
فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ
الْمُوسَىٰ وَالْهَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَلَمَّا
فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ

بِنَهْرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ

فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَقَ عُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ

إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
قَالُوا لَطَافَةٌ لَّنَا الْيَوْمَ جِئْنَا لَوْتُ وَجُودِهِ قَالَتْ
الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهَ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ
قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
الصَّابِرِينَ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُودِهِ قَالُوا
رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَبَسَّتْ أَفْدَانَنَا وَانصُرْنَا

عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَهَرَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتْلًا

دَاوُدَ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ
مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ
وَإِنَّكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ
عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مِنْ كَلَمَةِ اللَّهِ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ

دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ



الجب الثالث

وَأَيُّهَا بَرُوحُ الْقُدُسِ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا

الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ
وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فِيهِمْ مَنْ مِنْهُمْ مَنْ
كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ
يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْفِقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ
وَلَا خَلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمْ

الظَّالِمُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ

سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ
مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
لَا أَكْرَاهُ فِي الَّذِينَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ

فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ

27
اِسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاءُ لَهُمُ
الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
الَّذِي تَرَى إِلَى الذِّى حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ أَنَّهُ
اللَّهُ الْمَلِكُ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّىَ الَّذِى يَحْيِى

وَمَيِّتُ قَالَ إِنَّا أَجْنِبٌ وَلَمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنِ

اللَّهُ يَأْتِ بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ
فَبُهِتَ الَّذِى كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ
عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِى هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا
فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ

مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ

وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ

إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا الْحَمَاءَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِكَ ثَوَمَنٌ قَالَ بَلَى وَلَكِنَّ لِيْطْمَئِنَّ قَلْبُكَ فَخُذْ أَرْبَعَةَ مِنَ الطُّيُورِ فَضَعْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ

سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مِثْلَ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ

أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ جَبَةٍ أَبْنَتْ سَبْعَ سَنَاطِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ جَبَةٌ وَاللَّهُ يَصَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَذَكَّرُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنَآوِلًا أَدَّى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا هُمْ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ

خَيْرٌ مِنْ صِدْقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَزْوَاجٌ وَاللَّهُ غَفِيْرٌ حَلِيمٌ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْذُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ

وَالَّذِي كَالَّذِي يُفِيْقُ مَا لَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمِثْلُهُ كَمِثْلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ بِمَا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ وَمِثْلَ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ اتِّبَاعًا مَرْضَاتٍ لِلَّهِ وَشَيْئًا

فِي أَنْفُسِهِمْ كَمِثْلِ جَنَنِ زُرْعَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْ

أَكْلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُضْبَحْهَا وَابِلٌ فَظَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ أَيْوَدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخْلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا أَعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ

لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

انفقوا من طيبات ما كسبتموه مما اخرجنا

لكم من الارض ولا تيمنوا الخيثة منه
تنفقون وكسبتم باخذيه الا ان تعضوا فيه
واعلموا ان الله عني حميد الشيطان يعدكم
الفقر ويامركم بالفسقة والله يعدكم
مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يوتى
الحكمة من يشاء ومن يوتى الحكمة فقد اوتى

خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم

من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما
للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات
فبغها وان تحفوها وتوتوها الفقراء فهو
خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله
بما تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن
الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير

فلا نفسيكم وما تنفقون الا ابتغاء وجهه

الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم

لا تظلمون للفقراء الذين احصوا في سبيل
الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم
الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم
لا تسألون الناس الحافا وما تنفقوا من خير
فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم

عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

الذين ياكلون الربوا الا يقومون الا كما
يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك
بأنهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع
وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى
فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون يحق الله الربوا

ويرثي الصدقات والله لا يحب كل كفار

اَشْمُرْ اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَامُوا

الصَّلٰوةَ وَآتَوْا الرِّكْوَةَ لَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
اٰمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا اِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ فَاِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَاذِنُوا بِنَاحِرِ مَنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَاِنْ تَبْتغُوا فَلََكُمْ رُؤُسُ اَمْوَالِكُمْ
لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ وَاِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ

فَظِرَّةٌ اِلَىٰ مُلْكِيَّةٍ وَاَنْ تَصِدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ اِلَى اللَّهِ ثُمَّ
تُوقَفُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ اِلَىٰ اِلَاجِلِ
مُسَعًى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ
بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ اَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ
اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ

رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَاِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ

الْحَقِّ شَفِيفًا اَوْ ضَعِيفًا اَوْ لَا يَسْتَطِيعُ اَنْ يَمْلِكَ

هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيْلَهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِجَالِكُمْ فَاِنْ لَمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ
وَاِمْرَاَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ اَنْ تَضِلَّ
اِحَدُهُمَا فَمَقْدَرُكَ رَاٰحِدُهُمَا الْاُخْرٰى وَلَا يَأْبَ
الشُّهَدَاءُ اِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسَاوَمُوا اَنْ تَكْتُبُوهُ
صَغِيرًا اَوْ كَبِيرًا اِلَىٰ اَجَلِهِ ذٰلِكُمْ اَقْصٰطُ

عِنْدَ اللَّهِ وَقَوْمٌ لِلشَّهَادَةِ وَاِذْنِي اِلَّا تَرْتَابُوا اِلَّا اَنْ

تَكُوْنَ بَآرَةٌ حَاضِرَةٌ تَدِيرُ وُجُوْهُكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ اَلَّا تَكْتُبُوْهَا وَاَشْهَدُوا اِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا
يَضَارُ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَاِنْ تَفْعَلُوا فَاِنَّهُ فُسُوْقٌ
بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَ اللَّهُ مَا يَكُلُّ شَيْءٌ
عَلَيْكُمْ وَاِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا
فَهَانَ مَقْبُوْصَةٌ فَاِنْ اَمِنْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فليؤدِّ

الَّذِي اَشْمُرْ اٰمَانَتَهُ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْفُرُوا

الشَّهَادَةُ وَمَنْ يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ إِثْمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۚ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَإِنْ تُبَدِّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوا بِحَسَبِكُمْ
بِهِ اللَّهُ فَيَعْلَمُ مَنْ كَيْشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ أَمِنْ الرُّسُولِ عَمَّا أُنْزِلَ إِلَيْهِ
مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ

وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا خُفِّرْنَا كُفْرَانِكَ رَبَّنَا وَالنَّارُ

الْمَصِيرُ لَا يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَّعَهَا لَهَا مَا
كَتَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا
إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرَ كَثِيرٍ
حَمْلَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا
طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

سُورَةُ الْعَمْرِ فَاتِحَةُ السُّورَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ نَزَلَ عَلَيْكَ
الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ
الْقُرْآنَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ
الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْفِي
عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي

يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَالْآخَرُ
مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ
مِمَّا تُشَابِهُ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلٍ
وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
 يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ

الْأَوَّلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا رَبُّكَ رَبُّنَا

وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي
عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً
وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ كَذَّابِ
فَرَعُونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ

فَالَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى

جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي
فَتْنِ النَّصْرَةِ تَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى
كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ
يُؤَيِّدُ بَصَرَهُ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي
الْأَبْصَارِ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ
النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ

الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ

وَالْخَرْتُ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ

حُسْنُ الْمَاثِ قُلْ أَنْتُمْ تُخَيَّرُونَ مِنْ ذَلِكَ
لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ
مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ الَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ

وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَعْجِلِينَ بِالْإِسْحَارِ شَهِدَ اللَّهُ

أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ
عِنْدَ اللَّهِ لَا سُلَامَ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا
الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِثْنَا
بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
حَسِيبٌ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ

لِلَّهِ وَمَنْ أَتَّبِعُ قُلْ لِلَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ

وَالْأَمِيَّينَ عَاسِمَةً فَإِنَّ اسْلَامَ وَاَفْقَدَ اهْتَدَ وَارَات

تَوَلَّوْا فَمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ إِنَّ
الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْبَاقِيَّينَ
بَعِيْضَهُمْ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ
النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَأْوَاهُمُ
مِّنْ نَّاصِرِيْنَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيْبًا مِّنْ

الْكِتَابِ يَدْعُونَ إِلَى الْكِتَابِ اللَّهِ لِيُحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ

يَتَوَلَّوْنَ فِرْقًا مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّبُوا
فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُوْنَ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْنَا لَهُمُ
يَوْمَ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ قُلِ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكُ تَوَلَّى الْمَلِكُ
مَنْ تَشَاءُ وَتَنَزَّعُ الْمَلِكُ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتَعْلَمُ مَنْ

مَنْ تَشَاءُ وَتُدْكَ مَنْ تَشَاءُ بِيدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ تَوَلَّيْكَ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّيْكَ النَّهَارَ

فِي اللَّيْلِ وَتَخْرُجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتَخْرُجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِعِمْ حَسَابٍ لَا يَحْصِي الْمُؤْمِنُونَ
الْكَافِرِيْنَ أَوْلِيَآءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
تَقِيَّةً وَيَحْلِلْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيْرُ
قُلْ إِنْ تُخْشَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُونَ يَعْلَمُ اللَّهُ

وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ
خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا
وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيْدًا وَنَحْدِرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ
وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ
اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
اللَّهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ قُلِ اطِيعُوا

اللَّهَ وَالرَّسُوْلَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِيْنَ

إِذْ أَنْزَلَ اللَّهُ اضْطَفَى أَدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَالْعِمْرَانَ

عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ
إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ
أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ
إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَكِنَّ
الذَّكَرَ كَذَابٌ لَأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا

بِكَ وَخِزْيَتُهُمَا فِي الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا

بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا
كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ
عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
هَذَا لَكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي
مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَنَادَتْ

الْمَلَكَةَ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ

يُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا

وَاحِصًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي
يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي
عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ
اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آتِيكَ الْآتُ كُلَّمَا نَأَسَ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا زُرْنَا وَادْكُرُّ رَبَّكَ كَثِيرًا
وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَالْأَبْكَارِ وَإِذْ قَالَتْ

الْمَلَكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ

وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي
لِرَبِّكِ وَانْجِدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا لَهُمْ آيَةٌ يُكْفَلُ مِنْ رَبِّهِمْ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِذْ قَالَتْ
الْمَلَكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ

مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَمَنْ الْمُقَرَّبِينَ وَيَكْلُمُ النَّاسَ

يَا الْمُهْدِي وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ قَالَتْ رَبِّ
أَنِّي كُنْتُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَالْقُرْآنَ وَالْغَيْثَ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ
أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ

لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ

طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ
وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ
وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِّكُم أَزَكَّكُمْ مَوْنِينَ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيَّ مِنَ الْقُرْآنِ وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي
حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا

اللَّهُ وَاطِيعُونَ إِذْ أَمَرَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ

هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَلَمَّا أَحْسَرَ عَلَيْهِمْ

الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِجُونَ
نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ
رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْفِنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَكْرُوهًا وَمَكْرًا اللَّهُ وَاللَّهُ
خَيْرُ الْمَاكِرِينَ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي
مَرْيَمَ تَوَفَّكْ وَارْفَعْكَ إِلَىٰ مِطْحَلٍّ مِّنَ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَاجْعَلْ لِّلَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ

كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيهَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلَفُونَ
فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذُّهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا
يَا دُنْيَا وَالْآخِرَةُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ
أَجْرَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ

نُتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ

إِذْ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ

مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِنَ الْمُمْتَرِينَ فَمَنْ حَاجَّكَ
فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ
وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَيَجْعَلُ لَعْنَةُ اللَّهِ
عَلَى الْكَاذِبِينَ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ

وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا
أَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ
تُحَاجُّونَ فِي أَمْرِ هَيْمٍ وَمَا نَزَلَتْ التَّوْرَةُ إِلَّا بِالْأُخْلُسِ

الْأَمْرِ عِبَادُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ

حَاجَّكُمْ فِيهِمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيهِمَا

لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ
كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
إِنَّ أَوَّلَى الْبَنَاتِ إِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا
النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ
وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ

وَيُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ
تَشْهَدُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ
الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا
بِاللَّهِ أَنْزَلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا
أَنْفُسَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَمَانَ

تَتَّبِعْ دِينَكُمْ قُلْ إِنْ أُلْهِىَ هَدَىٰ لِلَّهِ إِنْ

يُؤْتِي الْحُكْمَ مِمَّا أُوتِيَهُ وَأَوْحَىٰ جُودَ عِنْدَ رَبِّكَ ط

قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ وَبَيْنَهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتُ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ

عَلَيْنَا فِي الْأَمِينِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

وَهُمْ يَعْلَمُونَ بَلَىٰ مِنْ أَوْفَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَانْقَرِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَدْوِ اللَّهِ وَإِيمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقٌ يَلْعُونُ

السَّنَةَ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ

وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ

اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِلْبَشَرِ أَنْ يُوتِيَهِ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَمِمَّا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا

الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُ بِالْكَفْرِ بَعْدَ

إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ أَصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ

هُمُ الْفَاسِقُونَ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ لَهُ

أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا

وَالْيَهُ يُرْجَعُونَ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا
وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا مِنْ بَرَاهِيمَ وَاسْمِعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أَوْفَى مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيِّينَ
مِنْ رَبِّهِمْ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدِهِمْ وَتَحْزَنُ لَهُ
مُسْلِمُونَ وَمَنْ يَبْغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ
مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ كَيْفَ

يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ

الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أُولَئِكَ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ
فِيهَا لَا يَخْفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا يُمْسِكُونَ
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ

ثُمَّ ارْتَدَّادُوا كَفَرُوا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ

هُمُ الضَّالُّونَ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ

كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَبًا
وَلَوْ أَقْدَمَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ
مِنْ نَاصِرِينَ كُنْ تَتْلُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُنْفِقُوا آمَنًا
يُحْسِنُونَ وَمَا يُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ كُلُّ
الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِلنَّاسِ لَمَّا خَلَّ الْأَمَّا حَرَّمَ
إِسْرَائِيلَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ

فَاتَّقُوا بِالْتَّوْبَةِ فَإِنَّ لَكُمْ مِنْ كَثَرِ صَادِقِينَ فَمِنْ

أَفَرَأَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ أُولَئِكَ
بَدَّتْ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَكَتْ مُبَارَكًا وَهُدًى
لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ
دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ

مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ

الجزء الرابع

غَنَىٰ عَنِ الْعَالَمِينَ ۚ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ

تَكْفُرُوا بِالْآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ۚ قُلْ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
مَنْ أَمِنَ تَبَغُّوْهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ۚ وَمَا اللَّهُ
بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَطِيعُوا
فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمُ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ۚ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ

وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۚ وَنُعِظُهُمْ

بِاللَّهِ فَقَدْ هَدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ ۚ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ
أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ
إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ

فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ

آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَلِتُكْزِمَكُمْ

أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ
فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ

بَعْدَ آيَاتِنَا نَكْفُرْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ

تَكْفُرُونَ ۚ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ
فَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ تِلْكَ آيَاتُ
اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ الْحَقُّ وَمَا اللَّهُ بِرُحِيمٍ ۚ
لِلْعَالَمِينَ ۚ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۚ كُنْتُمْ
خَيْرَ لَّةِ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ

أَهْلَ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ

الْمُؤْمِنُونَ وَكَثُرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ^ط لَكَانَ
يُضْرَبُكُمْ إِلَّا أَدَىٰ وَإِنْ يُقَالُوا لَكُمْ
يُؤْثِرُكُمْ إِلَّا دَارَ ثَوْرٍ لَا يُضْرَبُونَ ^ط ضَرِبَتْ
عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَيْ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ
وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءَ وَابْغَضَ مِنَ اللَّهِ
وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

كَانُوا يَكْفُرُونَ بآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الرِّسَالَةَ

بَعِثَ حَقَّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ
يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنْاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي
الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا

يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا وَاللَّهُ عَلِيمٌ

بِالْمُنْفِقِينَ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَتُغْنِي عَنْهُمْ

أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ^ط مَثَلُ مَا
يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ
صَارَتْ حَرَّتٌ قَوِيَّةٌ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلِكَتْ
وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ

لَا يَأْلَوْنَكُمْ خَبَالًا وَدًّا مَا حَتَمَتْ قُلُوبُ الْبَغْضَاءِ

مِنْ أَوْدَاهِهِمْ وَمَا تَخَفَى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ
بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ
هَآأَنْتُمْ أَوْلَىٰ بِحُبِّنَهُمْ وَلَا يَحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ
بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذْ الْقَوُكُمُ قَالُوا آمَنَّا
وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغِيظِ
قُلْ مَوْتُوْا عَيْظَكُمْ إِنْ اللَّهَ عَلِيمٌ بِنَاتِ الصُّدُورِ

إِنْ تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَشَوْهُمْ وَأَنْتُمْ تَصْنَعُونَ

سَيِّئَةٍ يَفْرَحُوا بِهَا وَازْتَصِرُوا وَاتَّقُوا لِأَيُّكُمْ

كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ
وَإِذْ غَلَوْتَ مِنَ أَهْلِكَ تُبَوِّهُ الْمُؤْمِنِينَ
مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ هَمَّتْ
طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا
اللَّهُ بُدْلًا وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ إِذْ نَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ

يُمَدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُنْزِلِينَ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَاتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ
مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ
آفَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَمَا جَعَلَهُ
اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ
وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبَهُمْ

فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ

عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَاللَّهُ مَنَافٍ
السَّمَوَاتِ وَمَنَافٍ الْأَرْضِ يَعْفُورُ مَنَ شَاءَ وَيُعَذِّبُ
مَنَ شَاءَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ مَصَافَةً وَاتَّقُوا
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَاتَّقُوا النَّارَ
الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ

لَعَلَّكُمْ تَرْجُونَ وَسَارِعُوا إِلَى الْغَفْرَةِ مِنْ رَبِّكُمْ

وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ
لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا
فَاحْشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لِلذُّنُوبِ وَمَنْ يُغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ

يَصِرُوا عَلِيمًا فَعَلُوا أَوْهُمْ يَعْلَمُونَ أُولَئِكَ

جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَحَيَاتٌ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنْ يَسْسِكُمْ قَرْحٌ

فَقَدَمِ الْقَوْمِ قَرْحٌ مِثْلُ مَا تِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا

بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ أَسَاءُوا وَيَجْزِيَ
مِنْكُمْ شَهَادَةً وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ
وَلِيَحْصِلَ اللَّهُ الَّذِينَ أَسَاءُوا وَيَحْصِيَ الْكَافِرِينَ أَمْ
حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ
جَاهَلُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ
كُنْتُمْ تَمْنُونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُلَاقَوْهُ

فَقَدْ آيَسْتُمْ بِهِ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ

قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُبِلَ انْقَلَبْتُمْ

عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ
اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَجَلًّا
وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ
ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَجَّيْنَا الشَّاكِرِينَ
وَمَا كَانَ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيضُونَ كَثِيرٌ

فَأَوْهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا

وَمَا اسْتَعَاذُوا اللَّهَ فِي الْحَبَاتِ الَّذِينَ
كَانُوا قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
ذُنُوبَنَا وَسِرَافِنَا فِي أَمْرِنَا وَتَيْبَتْ أَقْدَامُنَا وَاصْرَفْنَا
عَنِ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ
الدُّنْيَا وَحَسَنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْحُسْنَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا اللَّهَ

كَفَرُوا يَرَوْكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَانْقَلِبُوا

خَاسِرِينَ بَلِ اللّٰهُ مُولِكُكُمْ وَهُوَ خَيْرُ

النَّاصِرِينَ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ
بِمَا أَشْرَكُوا بِاللّٰهِ مَا لَهُمْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ
وَلَيْسَ شَوْعَى الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللّٰهُ وَعْدَهُ
إِذْ حَسَوْنَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فُتِنْتُمْ وَمِنَازِعَتُكُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَعَصِيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تَحْبُونَ
مِنْكُمْ مَنْ يَرِيدُ الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مَنْ يَرِيدُ

الْآخِرَةِ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَى

عَنْكُمْ وَاللّٰهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ تَضَعُونَ
وَلَا تُلَوْنُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ
فَأَنَابَكُمْ غَمًّا بِغَمِّ لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا عَلَى
مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللّٰهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنٌ
نُعَاسًا يَعْلَى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ

أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّٰهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ

الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ

الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلّٰهِ يَخْفَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا يُبْدُونَ
لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا
قُتِلْنَا ههنا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ
الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَبْتَلِيَ اللّٰهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا
فِي قُلُوبِكُمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْبُتْحَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا

اسْتَرْهَبُوا الشَّيْطَانَ بَعْضُ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ
عَفَى اللّٰهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَقَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ
كَانُوا غُرَارًا لَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا تَوَلَّوْا وَمَا
قُلُوا لِيَجْعَلَ اللّٰهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللّٰهُ

يُخَيِّرُ بَيْنَ يَمِينٍ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَئِنْ

قُلْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْمِتُمْ لَغَفْرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ

خَيْرٌ مِمَّا يَجْعَلُونَ وَلَنْ نُشْأَهُمْ أَوْ قَتَلَهُمْ لَإِلَهِ اللَّهُ
يُحْشَرُونَ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَكَلَمْ
كُنْتَ قَطًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا انْفَضُّوا مِنْ
حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ إِنْ يَصْرِفْكُمْ اللَّهُ فَلَا

غَالِبٌ لَكُمْ وَإِنْ تَخَذُوا كُفْرًا فَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَنْصُرُكُمْ

مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا
كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُلَاقِيَ بَاتٍ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطِ اللَّهِ
وَمَا وَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ثُمَّ دَرَجَاتُ
عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ

يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ أَوَلَمَّْا أَصَابَكُمْ مَصِيبَةٌ
قَدْ أَصَابَكُمْ مِثْلُهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا هُوَ مِنْ عِنْدِ
أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا
أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقِي الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ
الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ

تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ

قِتَالًا لَا اتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ اقْرَبُ
مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي
قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ الَّذِينَ
قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا الْوَاطِعُونَ مَا قُلُوا قُلْ
فَادْرَوْا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ

أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا أَنْهَاهُمْ

اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَكَيَسِّرْ تَبَشُّرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا

بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا يُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا
يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
مِنْ قَبْلِهَا أَصَابَهُمُ الْقَحْطُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ
وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ
إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ

إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا

بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ تَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا
رِضْوَانَهُ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ إِنَّمَا ذُكِرَ
الشَّيْطَانُ يَخَوْفُ أَوْلِيَائِهِ فَلَا تَخَافُوهُمْ
وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا يَخْشَاكَ
الَّذِينَ يُبَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا
اللَّهَ شَيْئًا إِنْ يَدْعُوا أَنْ لَا جَعَلَ لَهُمْ خُطَأٌ

الْآخِرَةُ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا

الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا
مُكَلِّمُهُمْ خَيْرٌ لَأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا مَكَلِّمُهُمْ لَيْدٌ أَوَّلُ
إِيمَانِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَقٌّ عَمِيرٌ الْخَبِيثُ
مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ
عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ

مَنْ يَشَاءُ فَاذْكُرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا تَنْفَقُوا

فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَخْلُونَ
بِمَا أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ
لَهُمْ سَيِّئَاتٌ وَمَا يَخْلَوْنَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ
مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
فَقِيرٌ وَخَنٌ غَنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمْ

الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُكُمْ قَدْ جَاءَ الْخَرْبُ

ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ

بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ
إِلَيْنَا الْأَوْثَانُ مِنْ رَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بَقْرَبَانٍ تَأْكُلُهُ
النَّارُ فَلَمَّا جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ
وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَأَنْزَلْنَاكَ فَقَدْ كَذَبَ رَسُولٌ مِنْ
قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ

الْمُنِيرِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ

أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُجِرَ عَنِ النَّارِ
وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
مَتَاعُ الْغُرُورِ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
وَأَنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْأُمُورِ

وَإِذَا خَذَلَهُ مِيثَاقُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

لَتُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ سِوَاكَ فَتَوَهُ فَنَبِّذُوهُ وَرَاءَ

ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَسَّ مَا
يَشْتَرُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا
وَيَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُحْمَلُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ
بِعَفَاةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَاللَّهُ
مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ

أَلْبَابٍ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ
فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ
فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا
إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا

بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ

عَنَّا سَيِّئًا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا

وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ
لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي
لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ نَسَى
بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَآخَرُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِ وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا
لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَهُمْ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

وَاللَّهُ عِنْدَ حُسْنِ الثَّوَابِ لَا يَغْرِبُ تَقْلَبُ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ
مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ لَكِنَّ الَّذِينَ
اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَمُرُّ عَنْهُمْ عَيْنُ اللَّهِ وَنَا عِنْدَ اللَّهِ
خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْبَيْكُ وَمَا أُنْزِلَ

إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا

قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا
وَصَابِرُوا وَارْبُطُوا أَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

سُورَةُ النَّسَاءِ وَبِئْسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ

وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا
كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا
وَاتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدِلُوا الْخَيْثَ
بِالْطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ
إِنَّهُ كَانَ حَوبًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا

تُقْسَطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ

مِنَ النِّسَاءِ مِثْنِي وَثَلَاثَ وَرِبَاعٍ فَإِنْ خِفْتُمْ لَا

تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
ذَلِكَ أَذْنَىٰ لَا تَعْلَمُونَ وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقًا
بَيْنَهُنَّ فَإِنْ طَبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا
فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا وَلَا تَتَّبِعُوا السُّفَهَاءَ
أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا
وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ

قَوْلًا مَعْرُوفًا وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا

النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْطِافًا وَبِدَالًا
أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ
وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا
دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ
بِاللَّهِ حَسِيبًا لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ

الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ

الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا

وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ
قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلْيُخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ
خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا
اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ

نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا يُوَصِّيكُمُ اللَّهُ فِي

أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ خِطَاءِ الْأُنثَيَيْنِ
فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ
وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا تَوْرِيثُ
لِلزَّوْجِ وَاحِدُهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ
كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ
أَبَوَاهُ فَلِلْأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ

فَلِلْأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ

دِينَ آبَاؤَكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ كَمَا لَدَرُونَ إِلَيْهِمْ

أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنْ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ
عَلَيْكُمْ حَكِيمًا وَلَكُمْ مِنْ نَفْسِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
أَزْوَاجَكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ
كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَ
مِنْ بَعْلِ صِيتَةٍ يُوصِيْنَ بِهَا أَوْ دِينَ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ
مِمَّا تَرَكَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ

كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَمْ فَبِعَدْوِصِيَّتِهِ

تُوصُونَ بِهَا أَوْ دِينَ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ
كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَالِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ
ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِيهِ الثُّلُثُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ
يُوصِيْ بِهَا أَوْ دِينَ غَيْرِ مَضَارِ وَصِيَّتِهِ مِنَ اللَّهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَّقِدْ حُدُودَهُ
يَدْخُلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ
وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ
فَأَسْتَشْهِدْنَ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ
شَهِدْنَ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى
يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا

وَالَّذِينَ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَادْفِنُوهُمَا فَإِنْ بَايَ وَأَصْلَحَا

فَاعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا
إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ
بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى
إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ

الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كَفَارًا أُولَئِكَ



اعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا
وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْنَهُنَّ
إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ
تَكُونَ شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا
وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ

وَأَنْتُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ فَطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا

أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا وَكَيْفَ
تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ
وَأَخَذْتُمْ مِنْكُمْ مِثْقَالَ غَلِيظٍ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ
آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ
إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ

وَإِخْوَانُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ

وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ

الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ
وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَّائِكُمُ اللَّاتِي
فِي جُحُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي
دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمُوهُنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَالٌ أَبْنَاءُكُمْ
الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْعُوا بَيْنَ

الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا

وَالْحُصْنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ
مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ
مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
مِنْهُنَّ فَأْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاخَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ

الجزء الخامس

لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْجِي الْمُحْصَنَاتِ

الْمُؤْمِنَاتِ فَمَنْ مَمْلَكَتِ إِيْمَانُكُمْ مِنْ
فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيْمَانِكُمْ
بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ
وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ
مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَخَدَّاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتِ
فَأَنْتِ بِنَافِحَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى

الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَلَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ

مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبينَ لَكُمْ
وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَتُؤْتِيَكُمْ
عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يُتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ
أَنْ تُبْلُوا أَمْيَالًا عَظِيمًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ

يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا

بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ

بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ
تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
عُدُوْنَا وَظُلَمَانٌ فَيُؤْتِ نَفْسَهُ نَارًا وَكَانَ
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا أَنْ تَحْتَبُوا كِبَارَهُمَا
تُهَوِّنَ عَنْهُ فَكُفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

وَنُدْخِلْكُمْ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ لَا تَمْنُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ

بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا
اكتسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ
وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي
مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ
عَقَدْتِ إِيْمَانَكُمْ فَاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ

بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ
فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ
بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ
فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاصْبِرْنَ
فَإِنْ اطَّاعَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ

شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا

أَمْلَهُمْ إِنْ يَرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ
كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا
بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى
وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ

مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فِي الْفُجُورِ الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ

وَيَايُرُونَ النَّاسَ بِالْخُلُوفِ وَيَكْتُمُونَ مَا أَنْتَهُمُ

اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
مُهِينًا وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ
الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا وَمَا ذَعَبْنَاهُمْ
لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا إِنْ

اللَّهُ لَا يَظْلِمُ شَيْئًا لِّعِزَّةٍ وَإِنَّكَ حَسْبُكَ

يُضَا عَفْوَها وَيُؤْتِي مِنَ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا فَكَيْفَ
إِذَا جُنَّا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجُنَّابِكَ
عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا يُؤْمِنُ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ سَوَّيْ بِهِمُ الْأَرْضَ وَلَا
يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى

حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا لِإِغْيَارٍ

سَبِيلًا حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَأَنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ

عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ
النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَفُوًّا غَفُورًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
مِنَ الْكِتَابِ يَشَرُّونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ
أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَابِكُمْ

وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا

يُحَرِّقُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعَيْنَا
لِيَا أَلْسِنَتَهُمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَأَنْظُرْ أَلَيْكَ
خَيْرُ الْهَمِّ وَأَقْوَمُ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مِنْ صَدَقَاتِنَا لِمَا مَعَكُمْ

مِنْ قَبْلِ أَنْ نَضْمِسَ وُجُوهَ فَرِيقٍ لِمَنْ لَمْ يَرْبُهَا

أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا إِنْ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ
أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُنْكِرُونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَرْكَبُ
مِنْ نِشَاءٍ وَلَا يَظْلُمُونَ قِتْلًا أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ

عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَكَفَى بِرِشَامِ بَيْنَنَا الْمُتَرَالِي

الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ
بِالْحَبِثِ وَالطَّاعُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
هُؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا أُولَئِكَ
الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَهُ
نَصِيرًا أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُولُونَ
النَّاسَ نَقِيرًا أَمْ تَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ

اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ لَانِئْنَا إِلَيْنَ هِمَّ الْكِتَابِ

وَالْحِكْمَةَ وَاتَّيْنَاهُم مِّلْكًا عَظِيمًا

فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَعَنَّهُ وَكَفَى
بِحُكْمِهِمْ سَعِيرًا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ
نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَمَا نَصَبَتْ جُلُودُهُمْ بَدَنًا لِمَنْ
غَيْرُهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَنِيًّا
حَكِيمًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ

وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا وَإِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ
أَن تَوَدُّوا وَالْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حُكِمَ
بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا
يُعْظَمُ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ
وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ

فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَاحْسِنُوا قَوْلَكُمْ

الْمُرْتَلَى إِلَى الَّذِينَ يُزْعِمُونَ أَنَّهُمْ أَمْشَرُكُمْ
إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُبَيِّنُ لَكُمْ كَوْنَكُمْ
إِلَى الطَّاعُونَ وَقَدْ أَمَرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ
وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُلُّونَ عَنْكَ صُلُودًا

فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا هَذَا

أَيُّ شَيْءٍ جَاءَ بِكَ بِحُكْمِ اللَّهِ إِن أَرَدْنَا إِلَّا
إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ
مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعَظَّمَهُمْ قُلُوبَهُمْ
فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ

لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَحِّدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا فَلَا

وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى تُخْرِكَ مَوَاقِفَهُمْ

بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ
وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ
أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ
مَا فَعَلُوا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا
يُوعِظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ
تَبْيِيحًا وَإِذْ آلَاَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا

عَظِيمًا وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَفَرَضَ

اللَّهُ وَالرَّسُولُ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ
الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عِلْمًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا
ثُبَاتٍ أَوْ فَرَجًا جَمِيعًا وَإِنْ مِنْكُمْ مَنْ

لَبِطَئٌ فَأَصَابَكُمْ مَوْصِيَةٌ فَالْقَلْبُ

55
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَىٰ أَهْلِ الْكِتَابِ

وَلَنْ أَصَابَكُمْ مِنْ اللَّهِ لِيَقُولَ كَانَ
لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ
مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ
يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيَهُ
أَجْرًا عَظِيمًا وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ
لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا الَّذِينَ
آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ
الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا

الْمَرَّةَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ

وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ

عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ
كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً قَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى
أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ
لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا أَيْمَاتُ كُونُوا
بَيْنَكُمْ أَوْ أَمَاتُوا لَكُمْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْهُ

مُشِيرَةً وَإِنْ تَحِبُّهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ

عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تَحِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ
عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالَهُمْ الْقَوْمُ
لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا مَا أَصَابَكَ
مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ
فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى
بِاللَّهِ شَهِيدًا مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ طَاعَ اللَّهَ

وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا

وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ

طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ
مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى
بِاللَّهِ وَكِيلًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ
كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا
كَثِيرًا وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ
الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى

أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَسْتَدِيطُونَهُمْ

وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاسْتَعْتَمَ
الشَّيْطَانُ الْأَقْلِيَاءَ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا
تُكَلِّفُ الْإِنْفُسَ وَحَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ
عَنِ اللَّهِ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ
أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا مَنْ يَشْفَعْ
شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ

شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا



وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ۝ وَإِذَا

جِئْتُمْ بِخَبَرٍ فَخِرُوا بِأَحْسَنِهَا أَوْ رُدُّوهَا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۝ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْزِيَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
لَا رَيْبَ فِيهِ ۖ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ۚ فَمَا
لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَاهُمُ
بِمَا كَسَبُوا أَنْتَرِيدُونَ أَنْ تَهْتَدُوا مِنْ أَضَلِّ

اللَّهُ وَفَضَّلَ اللَّهُ فَلَئِنْ تَجَدَّدْتُمْ لَأُبَدِّلَنَّ أَسْمَاءَكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّ

لَكُمْ كُفْرُكُمْ كَمَا كَفَرْتُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ
سَوَاءٌ فَلَا تَخْذَعُوا مِنْهُمْ أَولِيَاءَ حَقِّهَا حَرُّوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَخْذَعُوا مِنْهُمْ وَليَاءَ وَلَا
نَصِيرًا ۚ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاوِزٌ حَصْرٌ صَلَاحُهُمْ

أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ أَوْ يَقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

لَسَاطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ

اعْتَمَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَالِيكُمْ
السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا
سَيَجْعَلُونَ آخَرِينَ يُدْعُونَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ وَيَأْمُرُوا
قَوْمَهُمْ كَمَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا
فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَنْتَهِ لُوكُمْ وَلِيَقُوا إِلَيْكُمْ
السَّلَامُ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ

حَيْثُ شَقَقْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ

سُلْطَانًا مُبِينًا ۚ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ
مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ
يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
وَهُمْ مُؤْمِنُونَ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ
قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ

إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ

فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ تَوْبَةٌ مِنْ اللَّهِ

وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ۝ يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَتَيَبَّنُوا لَا تَقُولُوا إِنَّا الْقَتْلَىٰ لَكُمْ السَّلَامُ
لَسْتُمْ مُؤْمِنًا تَتَّبِعُونَ عِزَّ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعَدَدَ

اللَّهُ مِغْنَمًا كَثِيرَةً ۚ كَذَلِكَ كُنْتُمْ تُخْفِقُونَ ۚ وَاللَّهُ

عَلَيْكُمْ فَتَيَبَّنُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَمَّا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ۝ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ
أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ
الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ

أَجْرًا عَظِيمًا ۚ مَا دَرَجَاتُ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً

وَرَحْمَةً ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمًا لِنَفْسِهِمْ
قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ
فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ
وَأَسِعَةً فَمَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ
جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ

حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ۝ فَأُولَٰئِكَ عَسَىٰ

اللَّهُ أَنْ يَغْفُورَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا
غَفُورًا ۝ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي
الْأَرْضِ مُرَاحًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ وَمَنْ يَخْرُجْ
مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ
الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ

فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ

الصَّلَاةُ أَنْ خِفْتُمْ أَنْ يُفْشِيَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا

إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَلْعَدُوَّكُمْ عَلِيمِينَ
وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقْبَتْ لَهُمُ الصَّلَاةُ
فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا
أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ
وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا
مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ

فَيَسِيلُونَ عَلَيْكُمْ مِيلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ
أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ
وَتُحْذَرُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابًا مُهِينًا فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُوا
الْأُذُنَ قِيَامًا وَقُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا

أُطِيعْتُمْ فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُونًا وَلَا تَهْنُوا فِي

ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمِنُونَ
كَمَا تَأْمِنُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا إِنَّا
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
النَّاسِ فِي مَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَاسِرِينَ
خَصِيمًا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَتْ

غَفُورًا رَحِيمًا وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ

أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا
إِثْمًا يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنْ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى
مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا
هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

أَمْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا وَمَنْ يَعْمَلْ

سُوءًا وَظَلَمَ نَفْسَهُ ثُمَّ كَيْتَ خَفِرَ اللَّهُ تَجِدَ اللَّهُ

غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ
عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ
يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا
فَقَدْ اخْتَلَبَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا وَلَوْ لَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا

يُضِرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ
مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ
أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ
مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا
وَمَنْ يَشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ

الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى

وَنُصِّلَهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِنَّ اللَّهَ

لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا
وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا لَعَنَهُ اللَّهُ
وَقَالَ لَا تَخُذْ مِنْ عِبَادِكْ نُصِيبًا مَفْرُوضًا
وَلَا ضَلَالَةً لَهُمْ وَلَا مَنِيئَهُمْ وَلَا مِنْهُمْ فَلْيَنْتَبِهْ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَنْعَامُ وَلَا مَنِيئَهُمْ فَلْيَغْيِرْ خَلْقَ اللَّهِ وَفَرَّ

يَتَّخِذِ الشَّيْطَانُ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ
خُسْرَانًا مُبِينًا يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ
الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ
وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحْصًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ

حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ

وَلَا آمَنِي أَهْلَ الْكِتَابِ مِنْ يَعْمَلُ سُوءًا

يُحْزِنُ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا
نَصِيرًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ
ذَكَرٍ أَوْ اُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا وَمَنْ
أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ
مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ

اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلِلَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي

الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا
وَكَيْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَالَ اللَّهُ يَفْتِكُمُ فِيهِنَّ
وَمَا يَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي تِلَاوَةِ
النِّسَاءِ اللَّائِي لَا تَوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ
وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ

وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا

وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا وَالصُّلْحُ
خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا
وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ
حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوا هَآ
كَ الْمَعْلُوقَةَ وَإِنْ تَصْلَحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ

كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَإِنْ يَفْرَقَا يَغْزِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا

سَعْيَةً وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا وَلِلَّهِ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ
وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَأَيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ
اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
غَنِيًّا حَمِيدًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا إِنْ يَشَأْ

يُذْهِبْكُمْ إِلَيْهَا النَّاسُ وَبَاتَ بِالْخَيْرِ

وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى

بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا

تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ مَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا

ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا

لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا

بَشَرِ الْمُنَافِقِينَ إِنْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَسِيقُونَ إِلَيْهِمْ الْعَذَابُ الْبَاقِ الْعَذَابُ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى

يَخْرُجُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلْتُمْ

اللَّهُ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْنَةٌ مِنْ اللَّهِ قَالَوا لَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالَوا لَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ

لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا إِنَّ

الْمُنَافِقِينَ تَخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ

وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى
يُرَآؤْنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا
مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى
هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَمْرُؤُنَ أَنْ

تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ۖ إِنَّ

الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ
تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ۖ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا
وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ
مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا
عَظِيمًا ۖ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ
وَأَسْتَمْتُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا

لَا تُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنِ

الجزء السادس

ظَلَمَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ۖ إِنْ تَبَدُّوا

خَيْرًا أَوْ خِفَوه أَوْ نَعَفُوا عَنْ سُوءِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَفُوفًا قَدِيرًا ۖ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَيَقُولُوا نَحْنُ بَعْضُ بَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ
وَيُرِيدُونَ أَنْ يُتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۖ أُولَئِكَ
هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ

عَذَابًا مُهِينًا ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يَفْعَلُوا

بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ يَسْأَلُ أَهْلَ
الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنْ
السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَقَالُوا ارْنَا اللَّهَ جَهَنَّمَ فَاخْتَضَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ
بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ

الْبَيِّنَاتُ فَيَعْقُبُونَا عَنِ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا



مُبِينًا ۖ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا

لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا
فِي السَّبْتِ ۖ وَآخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ۖ فِيمَا
نَقَضْتُمْ مِّيثَاقَهُمْ وَكُفِّرْهُمْ بآيَاتِ اللَّهِ
وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغْيِي حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا
غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَبَكَّرْهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ

بُهْتَانًا عَظِيمًا ۖ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى

ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ
وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ
لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ
الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ۖ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ
وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا ذَكِيًّا ۚ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ

الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۖ فَبِظُلْمٍ مِنَ

الَّذِينَ هَادُوا أَحْرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتِ أَنْحِلَتْ لَهُمْ

وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ۖ وَأَخَذْنَاهُمْ
الرِّبَا وَقَدْنَاهُمْ أَعْنَةً وَأَكْلَهُمْ آمَوَالُ
النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ۖ وَآخَذْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا ۖ لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ

الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ

سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ
بَعْدِهِ ۖ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى ۚ وَأَيُّوبَ
يُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا
وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ

نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا

رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ

لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا حَكِيمًا لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ
إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ الْمَكْتُومُ
وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ ظَلَمُوا أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيُغْفِرْ

لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ

فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا يَا أَيُّهَا
النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرُّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ
فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا
تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ

مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا الْمُبْرَمِ

وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا

ثَلَاثَةً أَنْتَهُمْ خَيْرُ الْكُفَرِ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ
سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ
وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ

جَمِيعًا فَاثُمَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فَيُوفِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا
فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ
قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا
إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا فَاثُمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ

وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةِ مِنْهُ

وَفَضِّلْ وَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ
إِنْ أَمْرُهُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا
نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ
لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا النِّصْفَانِ
مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً
فَلِلَّذِينَ كَرِهُوا خِطَاءَ الْأُنثَيْنِ بَيْنُ اللَّهِ لَكُمْ

أَنْ تَصِلُوا إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَالِمٌ

سُورَةُ الْعَقُودِ مِائَةِ وَعِشْرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ
لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ
غَيْرِ مَجْلِيِّ الصَّيْدِ وَانْتُمْ حُرْمٌ إِنْ اللَّهُ يَحْكُمُ

مَا يَرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ

اللَّهُ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ

وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فُضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ
وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلِلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ
شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى
وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ

الْمَيْتَةُ وَالْمُوتَرُ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَهَذَا غَيْرُ اللَّهِ

بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالطَّيْحَةُ
وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُكِّحَ
عَلَى النَّصْبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَنْفَالِ لَكُمْ
فِيهِ يَوْمَ يَكْفُرُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ
فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ
لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي

وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمِنْ أَضْطَرٍّ

فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَالٌ لَّكُمْ وَطَعَامُ كُفُلٍ

لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ

فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى

الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ

إِلَى الْمَعْبُودَيْنِ وَإِذَا كُنْتُمْ جُنُودًا فَأَظْهَرُوا وَإِذَا كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يَرِي اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ

وَلِيُبَيِّنَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِثَاقَهُ الَّذِي وَثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَعَدَ

اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا آيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ
أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ

مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا

وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ
وَاتَيْمَنْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ
وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ

لَعَنَّا هُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ

الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا

ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَاسِئَةٍ مِنْهُمْ
إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْحَسَنِينَ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى
أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ
فَاغْرَبْنَا بِهِمُ الْعَادَاةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا

يَصْنَعُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَأْتُوا

رُسُلَنَا يَتِينَ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ
مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ فَلَجَأَكُمْ
مِنَ اللَّهِ نُورًا وَكِتَابٌ مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ
مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَتُخْرِجُهُم مِّنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِم إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ

هُوَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا

ان اردان يهلك المسيح بن مريم وامه ومن

في الارض جميعا والله ملك السموات
والارض وما بينهما خلق ما يشاء والله على
كل شيء قدير وقال لليهود والنصارى
عن ابنائكم الله واجباوه قل فليمد يديكم
بذنوبكم بل انتم كثير من خلق يعجز
عن كسبه ويعدب من يشاء والله ملك

السموات والارض وما بينهما واليه المصير

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا مبين
لكم على فطرة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا
من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير
والله على كل شيء قدير واذا قال موسى
لقومه يا قوم اذكروا نعمت الله عليكم
اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا

واتتكم ما لم يؤت احد من العالمين

يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب

الله لكم ولا تزلوا على ادباركم فتقبلوا
حاسنين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين
وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا
منها فانا ندخلون قال رجلان من الذين
يخافون نعم الله عليهما ادخلوا عليهم
الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون

وعلى الله فتق كلوا ان كنتم مؤمنين قالوا

يا موسى انا لن ندخلها ابدا ماداموا فيها
فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا
قاعدون قال رب اني لا امالك الا نفسي
واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
قال فانها محرمة عليهم اربع سنين
يتجهزون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين

واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا

فَقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ

لَا قُوَّةَ لَكَ قَالَ إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ
لَنْ نَبْسُطَ إِلَيْكَ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ
يَدِي إِلَيْكَ لَأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ
فَتَكُونَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ

الْخَاسِرِينَ فَبِعَثَ اللَّهُ غُرَابًا بِنْتًا فِي الْأَرْضِ

لِيَرِيهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوَاءَ أَخِيهِ قَالَ
يَا وَيْلَتَى اعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ
فَأُولَى سَوَاءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ مِنْ
أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ
قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا
قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا

أَحْيَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَ تَهُمُ رَسُولُنَا

بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّا كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ

فِي الْأَرْضِ مُسْرِفُونَ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ
يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ وَيُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ
ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ

تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَرِيمٌ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ
الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ
مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوكَ مِنَ النَّارِ

وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ

وَالسَّارُونَ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا

جَزَاءً بِمَا كَسَبَانِ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ
فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ

لَا تَخْرُجْكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ الَّذِينَ

قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ مِنَ
الَّذِينَ هَادُوا وَسَيَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ
لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُواكَ بِحُجُجٍ الْكَلِمَ
مِنْ بَعْدِ وَاضِعَةً يَقُولُونَ إِنْ أُوْتِيتُمْ هَذَا
فَخُفِّفُوا وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدْ
اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ

فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

سَيَّاعُونَ لِلْكَذِبِ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ
جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ
تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ
فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْقِسْطِينَ
وَكَيفَ يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّورَةُ
فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَقُولُونَ مَنْ يَعْذِرْكَ

وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا

هُدًى وَنُورٌ يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ
أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّائِيُونَ وَالْأَخْيَارُ
بِهَا اسْتَفْظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ
شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ وَلَا تَشْرَوْا
بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَكَتَبْنَا

عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ

وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ

وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ مَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ
لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ وَقَفِينَا عَلَى آثَارِهِمْ بَعِثْنَا
بْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ
الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ وَلِيَحْكُمَ

أَهْلَ الْأَنْجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَفَرَّمْنَا شَجَرَةً لِّهِمْ

أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَنزَلْنَا
لِيكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ
الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن

لِيَبْلُوَكُمْ فِيهَا إِن تَكُم فَاستَبِقُوا الْخَيْرَاتِ

إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا

كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَإِن أَحْكَمُ
بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا يَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَاحِدُهُمْ أَنَّ يَفْسُقُوا عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ
اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَا لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ
يُصِيبُهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ
النَّاسِ لَفَاسِقُونَ أَفَتَكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ

يَبْغُوزُ وَمِنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ
مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
يُشَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا
دَآئِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّن

عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ

نَادِمِينَ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ

اقْتَسَمُوا بِاللهِ جَهْدًا يَمَانِهِمْ انْتَهَمَ لِمَعَكُمْ
حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فَاصْبِرُوا خَاسِرِينَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ
يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُجَاهِدُونَ عَنْهُ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ غَيْرًا عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ

فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ فَنَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَيُؤْتُونَ رِزْقًا وَمَنْ يَتَوَلَّ اللهُ وَرَسُولَهُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنْ حَزَبَ اللهُ شَيْئًا فَهُمْ عَلَيْهِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا
دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا

الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكِتَابَ

أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللهَ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُؤًا وَلَعِبًا
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ هَلْ تَفْقَهُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا
بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ
أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ
بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللهِ مَنْ لَعَنَ اللهُ

وَعَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ

وَالْحَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ
مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَإِذَا
جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ
وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا
يَكْتُمُونَ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ
فِي الْأَيْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْثَرُهُمُ الضَّالُّونَ

لِبَيْسٍ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أُولَئِكَ

يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمْ

الْأَمْرَ وَأَكْلَهُمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ
غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا إِيْمًا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ
مَبْسُوطَتَانِ يُنفِخُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلْيَزِيدَنَّ
كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَاءِ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ

وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَقْدُوا نَارًا

لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَسِعُونَ فِي الْأَرْضِ
فَسَادَ أَوَالَهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْلِمِينَ وَلَوْ أَنَّ
أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا لَهُمْ جَنَّاتٍ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَانَا هُمْ جَنَّاتِ
النَّعِيمِ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ

فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ

مُقْنَصَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءٌ مَا يَعْمَلُونَ

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ
وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِشَيْءٍ حَتَّى تَقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيُزِيدَنَّ

كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا

فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ
وَالنَّصَارَى مِنْ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَعَلَى صَالِحِ أَفْئِدَتِهِمْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ لَئِنَّ
لَهُمْ فِي آيَاتِهِ لَلْآخِرِ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ
رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى

أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ



وَحَسِبُوا الْأَلْثَمُونَ فِتْنَةً فَجَعَلُوا صَمُومًا

ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ
مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ كَفَرَ
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ
الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ
إِنَّهُ مَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
وَمَا وَهِيَ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ لَقَدْ

كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثٍ وَمِمَّنْ

إِلَهٌ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ
لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمَّا صِدْقُهُ
كَأَنَّا يَا كُلَّانِ الطَّعَامِ أَنْظِرْ كَيْفَ

نَبِينَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أُنِي يَوْفُ كُونَ

فَلَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا

وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلْ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ
الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ
قَبْلُ وَاضْلَوْا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ
السَّبِيلِ لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ

ذَلِكَ بِمَا حَصَرُوا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ

كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ لِيُسْأَلُوا
كَانُوا يَفْعَلُونَ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَقُولُونَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
أَنْ يُخْطَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ لَهُمْ خَالِدُونَ
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا

مِنْهُمْ فَاسِقُونَ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ



الْحَمْدُ لِلَّهِ



عِدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ اشْرَكُوا

وَلِتَجِدَنَّ اقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا
اِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ يَآءٍ مِنْهُمْ قِسْيَسِيْنَ
وَرُهْبَانَا وَانَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ وَذَاسِعُوا
مَا اُنْزِلَ اِلَى الرَّسُولِ تَرَى اَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ
الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا اَمْنَا
فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَا لَنَا لَا

نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَهَاجَا نَاخِرَ الْحَقِّ وَنُطِيعُ اَن

يُدْخِلُنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ فَاَنَابَهُمُ
اللَّهُ بِمَا قَالُوا اجْنَابَتْ تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا اُولَئِكَ
اَصْحَابُ الْجَحِيمِ يَآ اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
طِيبَاتِ مَا اَحْلَى اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا

اِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَكُلُوا مِنْ

رِزْقِكُمْ اللَّهُ حَلَالٌ طَيِّبٌ وَانْفِقُوا اللَّهَ الَّذِي

اَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنِينَ لَا يُوْخِذُكُمْ اللَّهُ
بِالْعُيُوفِ اِيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُوْخِذُكُمْ
بِمَا عَقَّدْتُمُ الْاِيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ اِطْعَامُ
عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ اَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ
اَهْلِيكُمْ اَوْ كِسْوَتُهُمْ اَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ

اِيْمَانِكُمْ اِذَا حَلَفْتُمْ وَارْزُقُوا اِيْمَانَكُمْ

كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ يَآ اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اِنَّمَا الْخَمْرُ
وَالْمَيْسِرُ وَالْاَنْصَابُ وَالْاَزْلَامُ رَجْسٌ مِنْ
عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
اِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ اَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعِدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ اَنْتُمْ

مُنْتَهُونَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

وَأَحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلُوا إِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا
وَأَمِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا
ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ

فَالصَّيْدِ تَنَالُوا يَدَيْكُمْ وَمِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ

مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ
عَذَابٌ أَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا
الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مَتَعِدًا
جَزَاءً مِثْلَ مَا قَتَلَ مِنَ النِّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا
عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ
كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ

ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبِالْأَمْرِ عَفْوٌ بِاللَّهِ

عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ

عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ أَجَلُكُمْ صِيدُ
الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلنَّاسِ وَحَرَّمَ
عَلَيْكُمْ صِيدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا
اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ جَعَلَ اللَّهُ
الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ
الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقِلَادَةَ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا عَلَى
الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
وَمَا تَكْتُمُونَ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ
وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن شَيْءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ

تَسْئَلُكُمْ وَأَنْتُمْ تَسْتَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ

الْقُرْآنُ يُدَلِّكُمْ عَلَى اللَّهِ عَنْهَا وَاللَّهُ
عَفُوفٌ حَلِيمٌ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ
أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ
بَحِيَّةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيَّةٍ وَلَا حَاجٍ وَلَكِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ

تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى الرَّسُولِ فَنُصَلِّ

حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أُولَئِكَ
أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا

حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ

أَشَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَخْرَانِ مِنْ

غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ
مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ
الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا
نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا
نَكُومُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا مِنَ الْآثِمِينَ
فَإِنْ عُرِثَ عَلَى أَنْهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَاحْرَأْ

يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ

الْأُولَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ
مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِذَا مِنَ
الظَّالِمِينَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ
عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَحْفَرُوا أَنْ تَرُدَّ آيْمَانُ بَعْدَ
آيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّسُولَ

فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ فَأَلْوَالَا عَمَلْنَا إِنَّكَ

أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى بْنَ

مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ
إِذْ أَنزَلْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ
فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا
فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ

بِإِذْنِي وَإِذْ تَخْرُجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ

بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْوَءُ بَشِيرٍ
وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْخَوَارِجِينَ أَنْ آمِنُوا بِالْحَقِّ
وَبِرُسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ
إِذْ قَالَ الْخَوَارِجِيُّونَ يَا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ هَلْ
يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ

السَّمَاءِ قَالُوا لَنْفُتَهُ اللَّهُ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْكُمْ

قَالَ لَوْ أُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَقُطْمِيرًا قُلُوبِنَا

وَنَعْلَمُ أَنَّ قُلُوبَكُمْ كَانَتْ عَلَىٰ مَا يَبْدُو
الشَّاهِدِينَ قَالُوا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ
رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ
لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ قَالُوا اللَّهُ إِنِّي مَنَزَّلُهَا
عَلَيْكُمْ مِنْ فَوْقِ الْغُيُوبِ قَالُوا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ

أَعِزِّبْ عَذَابَ الْبَلَاءِ إِنْ عَذَبْنَا أَحَدًا مِنَ الْعِبَادِ

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ
لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّ الْهَيْمِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ
مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ
تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّا كُنَّا
أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ قَالُوا لَنْفُتَهُ اللَّهُ أَنْ يُنْزِلَ

مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ



وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ

فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنَّ تَعَذُّبَهُمْ
فَانْتَهُمُ عِبَادُكَ وَإِنْ تَعَفَّرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَضَعْنَا عَنْهُمْ ذَلِكَ الْغَوْزَ الْعَظِيمَ

لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَائَةٌ وَتِسْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ

طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ اللَّهِ
أَنْتُمْ تَعْتَمِدُونَ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ فِي
الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ
مَا تَكْسِبُونَ وَمَا نَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ
فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ

يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ الَّذِينَ قَالُوا

كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرَارٍ
مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ
وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا
الْأَنْهَارَ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمْ فَاهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ
وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ وَلَوْ زُلْنَا
عَلَيْكَ كِتَابًا يَأْتِيهِمْ قَوْلًا مِنْ رَبِّهِمْ

لَقَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ



وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكَ

لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ
رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلِيسُونَ وَلَقَدْ
أَسْتَهْزَأُوا بِرُسُلِهِمْ مِنْ قَبْلِكَ فَخَاقَ الَّذِينَ خَفُوا
مِنْهُمْ مَا كَانَ لِأُولِهِمْ نَصِيرَةٌ فَمَنْ قُلْتُ
سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ قُلْ لَنْ يَأْتِيَ السَّوَاتِ

وَالْأَرْضِ قُلْ لَدَيْكَ كِتَابُ نَفْسِي الْحَمْدُ

لِيَجْزِيَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَأُطِرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ
قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ

وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنِّي

أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ لِي عَذَابَ يَوْمٍ

عَظِيمٍ مَنْ يُصِرْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ
رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَإِنْ يَمْسَسْكَ
اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
يَمْسَسْكَ خَيْرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
الْخَبِيرُ قُلْ لَيْشَى أَكْبَرُ شَهَادَةٍ قُلْ

اللَّهُ شَهِيدُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَوْحَى إِلَيَّ هَذَا

الْقُرْآنُ لَا نَذِرُكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَاهُ
لِتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا
أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا
تُشْرِكُونَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ

بآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ

جَمِيعًا نَسْمَعُ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيَاتُ
شُرَكَائِكُمْ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ
رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ أَنْظِرْ كَيْفَ
كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ

وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ

وَيَفِي أَدَانِهِمْ وَقَرَأُوا وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا
يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ
يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا

نَزِدُوا نَكْذِبَ بآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ يَدْعَاهُمْ مَا كَانُوا يَخْشَوْنَ

مِنْ قَبْلِ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَانَهُوَ عَنَهُ
وَأَنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا
حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا خُنْ بِمَبْعُوثِينَ وَلَوْ
تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ هَذَا إِلَّا بَاطِلٌ
قَالُوا بَلَى وَدَعَيْنَا قَالُوا فَذُقُوا الْعَذَابَ مَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ

اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ السَّيِّئَةُ بَغْتَةً قَالُوا

يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ
أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِيدُونَ
وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَهْوٌ وَلَلْآخِرَةُ
الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ لِيَحْزَنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ
لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنْ الظَّالِمِينَ

بآيَاتِ اللَّهِ يَتَحَدَّوْنَ وَلَقَدْ كَذَّبْتَ

رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَيَّ مَا كُذِّبُوا

وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ
الرُّسُلِينَ وَإِنْ كَانَ كِبَرُ عَلَيْكَ فَهُمْ
فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ
أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ آيَةٌ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ فَلَا تَكُونُ مِنْ

الْجَاهِلِينَ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَشْعُونَ

وَالْمُؤْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِنْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ وَمِمَّنْ دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَا طَارٍ يُطِيرُ بِجَنَاحِهِ إِلَّا أَمْرٌ آمَنَّا لَكُمْ
مَا قَرَأْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

تُخْشَرُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا آيَاتِنَا صُمُّ

وَرُبُّكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ شَاءَ اللَّهُ يُضِلِّهِ

وَمَنْ يَشَاءُ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ
السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
بَلْ آيَاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ
إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَا هُمْ

بِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضْعَعُونَ

فَلَوْلَا إِذَا جَاءَهُمْ بَاسٌ تَضَرَّعُوا وَلَٰكِنْ
قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا
عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّجُوا بِمَا
أُوتُوا آخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ
فَقَطَّعَ دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ

وَأَنْصَارَكُمْ وَخَمَرَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِنَ الْه

غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصْرُ
الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِقُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَعْتَهُ أَوْ جَهَنَّمَ هَلْ
يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ وَمَا نُرْسِلُ
الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ لَمْ
يُصْلِحْ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا يَسْتَخْلِفُهُمُ الْعَذَابُ بَيْنَا

كَانُوا يَفْسُقُونَ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ
لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا بِمَا يُوحَى إِلَيَّ
قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ فَلَا تَتَفَكَّرُونَ
وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى
رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ

لَعَلَّهُمْ يَنْتَقُونَ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ

رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا

عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ
حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدُهُمْ
فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِثْلُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا لَئِنَّ اللَّهَ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ
وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ عَلَى نَفْسِهِمُ الرَّحْمَةُ

أَنَّهُمْ مَزَعَجَلٌ مِنْكُمْ سُوءٌ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ
مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَكَذَلِكَ
نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَلْقَوْنَ فِيهَا مَبَأثُ الْخَبَرِ
قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ

رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا لَيْسَ بِتَعْجِلُونَ

بِهِ اِزِلَ الْحُكْمُ وَاللَّهُ يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ

الْفَاصِلِينَ قُلْ لَوْ اَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ
بِهِ لَقُضِيَ الْاَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ اَعْلَمُ
بِالظَّالِمِينَ وَعِنْدَكُمْ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا
اِلَّا هُوَ يَعْلَمُ مَا فِي الْبُرُوجِ وَالْجُودِ مَا تَسْقُطُ
مِنْ وَرَقَةٍ اِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا جَنَّةٍ فِي ظُلُمَاتٍ
الْاَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ اِلَّا فِي

كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي تَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ

وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ
فِيهِ لِقَاضِي اَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ اِلَيْهِ مُرْجِعُكُمْ
ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَهُوَ
الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً
حَتَّىٰ اِذَا جَاءَ اَحَدُكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ
رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ثُمَّ رُدُّوا

اِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَهُوَ

اَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ مِنْ

ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ تَدْعُوهُ تَضَعُ وَخْفِيَّةً
لَنْ اُنْجِيَنَّكُمْ مِنْ هَذِهِ لَنْ كُوْنَنَّ الشَّاكِرِينَ
قُلْ اَللَّهُ يُنْجِيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ
ثُمَّ اَنْتُمْ تُشْرِكُونَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ
عَلَىٰ اَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ
اَوْ مِنْ تَحْتِ اَرْجُلِكُمْ اَوْ يَلْبِسَكُمْ

شِيْعًا وَيُدْخِلَ بَعْضَكُمْ فِي بَعْضٍ اَنْظُرْ كَيْفَ

نُصِرُ الْاَيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُوْنَ
وَكَذَبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ
لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ لِكُلِّ نَبَاٍ مُّسْتَقَرٌّ
وَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ وَاِذَا رَأَيْتَ الَّذِي
يَخُوضُونَ فِي اَيَاتِنَا فَاَعْرَضَ عَنْهُمْ حَتَّىٰ
يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَاِمَّا يَنْسِيَنَّكَ

الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ

الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَا لِيَ الَّذِينَ يَنْقُورُونَ مِنْ

حَسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًَا غَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا
كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ
وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذَ

مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ

شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا
لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُزِّلْ عَلَىٰ عَصَا بَنِي
إِسْرَءِيلَ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَنزِلْنَا آلَ هَارُونَ
مِنْهَا شَرَابًا وَنُزِّلْنَا آلَ هَارُونَ مِنْهَا شَرَابًا
وَنُزِّلْنَا آلَ هَارُونَ مِنْهَا شَرَابًا وَنُزِّلْنَا آلَ هَارُونَ مِنْهَا شَرَابًا

هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا لِلنُّسْلِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

وَأَزِيقْهُمْ إِلَى الصَّوْءِ وَانْقُورُوا وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ

تُحْشَرُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ
قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي
الصُّورِ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ
الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ وَأَذَقَالَ إِبْرَاهِيمَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا اتَّخَذُ صُغَامًا مِثْلَ الْإِنثِ

أَنْتَ وَقَوْمُكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَكَذَلِكَ

نُزِّلْنَا آلَ هَارُونَ مِنْهَا شَرَابًا وَنُزِّلْنَا آلَ هَارُونَ مِنْهَا شَرَابًا
وَنُزِّلْنَا آلَ هَارُونَ مِنْهَا شَرَابًا وَنُزِّلْنَا آلَ هَارُونَ مِنْهَا شَرَابًا
وَنُزِّلْنَا آلَ هَارُونَ مِنْهَا شَرَابًا وَنُزِّلْنَا آلَ هَارُونَ مِنْهَا شَرَابًا
وَنُزِّلْنَا آلَ هَارُونَ مِنْهَا شَرَابًا وَنُزِّلْنَا آلَ هَارُونَ مِنْهَا شَرَابًا

الضَّالِّينَ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَارِغَةً قَالَ

هَذَا رَجَائِي هَذَا كِبْرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ

إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَشْرِكُونَ ^ط إِنِّي وَجَّهْتُ
وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^ط وَحَاجَّهُ
قَوْمُهُ قَالَ اتَّخَذْتَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ
وَلَا أَخَافُ مِمَّا تَشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن
يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ^ط

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ^ط وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمُ

وَلَا تَخَافُونَ أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا
لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ
أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ^ط الَّذِينَ
آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ
لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ^ط وَبَلَّغَ
حُجَّتَنَا آتِنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ

دَرَجَاتٍ مَنْ شَاءَ ^ط إِنَّ رَبَّكَ جَمِيمٌ عَلِيمٌ ^ط

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا

وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ
وَسُلَيْمَانَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى
وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ^ط
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلًّا
مِنَ الصَّالِحِينَ ^ط وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ^ط

وَمِنَ آبَائِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَخْوَانَهُمْ وَأَجْنَثِيَانِ

وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ^ط ذَلِكَ
هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبَطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ^ط
أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ
فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا كَافِرِينَ ^ط

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْيِهِمُ اقْتَدِهْ



قُلْ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرُنَا

لِلْعَالَمِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ
قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا بَشِيرًا مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ
أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى
نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا
يُتْلُوْنَهَا وَتُخْفَوْنَ كَثِيرًا وَعَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا
أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ

فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَهَذَا كِتَابُ

أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ
يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ
عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن
آمَنَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ
يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا

أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ

الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ اخْرُجُوا

أَنْفُسُكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ
وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ وَلَقَدْ
جِئْتُمُونَا فَرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ
وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ

زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ نَقَطَعَ بَيْنَكُمْ

وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ إِنْ أَرَادَ
فَالِقُ الْخَيْتَ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْخَيْتَ مِنَ الْمِيتَةِ
وَيُخْرِجُ الْمِيتَةَ مِنَ الْخَيْتِ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَانِ
تُوفِّكَوْنَ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ
سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ



قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَهُوَ

الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ
وَسُتُودَعُ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَفْقَهُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
خَضِرًا نَخْرُجُ مِنْهُ حَبًّا مَتَّكِبًا وَمِنْ
النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قُوتَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ

أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونِ وَالْأَنْهَارِ مُشْتَبِهًا

وغير متشابه أنظروا إلى ثمره إذا أثمر
ويبغى أن يفي ذلككم آيات لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ وَجَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ الْإِجْنِ
وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير
علم سبحانه وتعالى عما يصفون ^ط بديع
السموات والأرض أنى يكون له ولد

وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ

وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَلِكَ كَمَا أَلَّه

رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ
لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ
وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ قَدْ جَاءَكُمْ
بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ
وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ

وَكَذَلِكَ نَصْرِفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا إِنَّمَا

وَلْيَدِينَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ اتَّبِعْ مَا أَوْحَى
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَعْرَضَ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا
وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا وَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا

بَغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ

عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ يَوْمِ مَرْجِعِهِمْ فَيُنَبِّئُهُمْ

بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ
أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِّيُؤْمِنُوا بِهَا
قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعُرُكُمْ
أَنهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ وَقَدْ لَبِثَ
أَفْئِدَتُهُمْ وَابْصَارُهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا
بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَيْنَا لَكُنَّا لَهُمْ

الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا
كَانُوا يُؤْمِنُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ جَاهِلُونَ ۚ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شِيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ
يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ
غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا

يَفْتَرُونَ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا

مَا هُمْ بِمُقْتَرِفُونَ ۚ أَفَغَيَّرَ اللَّهُ أَسْمَاءَ
حِكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ
الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ
بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۚ وَتَمَّتْ
كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ

لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ تَطَّعَ

أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ ضُلُوكَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ
إِلَّا يَخْرُصُونَ ۚ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ
يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
فَكُلُوا مِمَّا دُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ
بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا

مِمَّا دُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ

بسم الله الرحمن الرحيم

لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطَرَّتْكُمْ

إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ الْيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بَعِيرٌ
عَلِمَ أَنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ وَذَرُوا
ظَاهِرَ الْأَنْتُمْ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ
الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كُنْتُمْ يَقْتَرِفُونَ
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْثَالَهُ يَذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَأَنَّهُ لَفَسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى

أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ

إِنَّكُمْ لَشُرَّ كُوفٍ أَوْ مِنْ كَانَ مِثْلًا
فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي
النَّاسِ كَمَنْتَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ
بَخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْكَافِرِينَ
مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَبِيلَةٍ آكَابِرَ يُحِبُّونَهَا لِيَكْفُرُوا فِيهَا

وَمَا يَنْكُرُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

وَإِذَا جَاءَ تَهْمَانِيَّةٌ قَالُوا الزُّنُوفُ مِنْ حَتِّ نُوْتِي

مِثْلَ مَا أُوَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ
يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرُوا
صَعَارُ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا
يَمْكُرُونَ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ
صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ
صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي

السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا
قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ
لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُمْ وَلِيُّهَا
بِمَا كَانُوا يَعْلَمُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
يَا مَعْشَرَ الْإِنْسَانِ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ
قَالَ أَوْلِيَائِهِمْ مِمَّنْ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ

بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتِ

لَنَا قَالِ النَّارُ مَثُورٌ كُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا

مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ
وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَا مَعْشَرَ الْخَنِيعِينَ
وَالْإِنْسِ الْمَآيَاتِ كُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ
يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ
لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا

وَعَرَّيْنَاهُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ

أَنْهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ذَلِكَ أَنْ
لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
غَافِلُونَ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مَّا عَمِلُوا وَمَا
رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ
ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ
مَنْ يَبْدَلُكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ

مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ إِنَّمَا تَوْعَدُونَ

لَا تَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا

عَلَى كَيْدِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فُتُوفْ تَعْلَمُونَ
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا دَرَأَ مِنَ
الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ
بِرِئْسِهِمْ وَهَذَا لِلشُّرَكَاءِ أَشْفَاكَاتٍ
لِلشُّرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ

لِللَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ شَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءُهُمْ لِيُرْثُوهُمْ
وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا
هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
نَشَاءُ بِرِئْسِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا

وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ

عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ
لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
مِيتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ
أَنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا
أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ
اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا

مُهْتَدِينَ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرِ

مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْثَرُ
وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا
حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُسْرِفِينَ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ
كُلُوا مِنْ ثَمَرِ مَا رَزَقَكُمْ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا

خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ

مُبِينٌ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ

أَشْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزَانِ ثَلَاثِينَ قُلِ الَّذِينَ
حَرَّمَ آمَ الْأَنْثَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُهُ الْأَنْثَيْنِ يَنْتَوِي بِعِلْمٍ أَنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ وَمِنَ الْأَبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ
أَثْنَيْنِ قُلِ الَّذِينَ حَرَّمَ آمَ الْأَنْثَيْنِ
أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُهُ الْأَنْثَيْنِ

أَمْرُكُمْ تَشْهَدَاءُ إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ
النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ
مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مِيتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ
فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أَوْ هَلَالًا لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ

أَضْطَرَّ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا عَادَ فَإِنَّ رَبَّكَ

غَفُورٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا

كُلَّ ذِي ظِفْرٍ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا
عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا
أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ
بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ فَإِن كَذَّبُوكَ
فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يَرْضَى
بِأْسِهِ عَنِ الْقَوْمِ الْجَاهِلِينَ سَيَقُولُ

الَّذِينَ اشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اشْرَكْنَا

وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا
بِأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا
إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ
قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ
أَجْمَعِينَ قُلْ هَلَمْ شَهِدَاكُمْ الَّذِينَ

يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا

فَلَا تَشْهَدُوا مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا

بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ
بِئْسَ لَهُم بِعَدْلُونَ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ
رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَا تُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا
وَيَالِ الَّذِينَ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
مِنْ أَمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا
تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ

وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ

ذَلِكَكُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقَ
بِالْقِسْطِ لَا نُكَفِّرُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا
وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى
وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّكُمْ بِهِ

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَإِنَّ هَذَا صِرَاطِي

مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ

بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكَ وَمَضَىٰ مَرَّبُّكُمْ بِهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَىٰ
الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَىٰ الَّذِي أَحْسَنَ
وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً
لَّعَلَّهُمْ يُلَاقُوا رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ وَهَذَا
كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ

وَانْفِقُوا لِعَالِمِكُمْ تَرْضَوْنَ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا

أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا
وَأَنْزَلْنَاهُ عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لِقَائِنَا أَوْ
تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا
أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ
رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَخِرَ لَهَا الَّذِينَ

يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا

كَانُوا يَصْدِفُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا

أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ
رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ
نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ
كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انظُرُوا أَنَا
مُنْظَرُونَ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا
شِيْعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ

شَرِيبَتُهُمْ هَاكُنُوا يَفْعَلُونَ فَرَجَاءُ

بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمِنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
دِينًا قَدْ مَلَائِيكَ أَيْرَاهِمُ حَقِيقًا وَمَا كَانَتْ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنْ صَلَوَتِي وَنُسُكِي
وَمُحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا

شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ

قُلْ اَعِزَّ لِلّٰهِ اَبْغَىٰ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ

وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ اِلَّا عَلَيْهَا وَلَا
تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ اُخْرٰى ثُمَّ اِلَىٰ رَبِّكُمْ
مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ
تَخْتَلِفُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ
اَلْاَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ
دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فَيَسِّرَ لِمَن يَشَاءُ

سَبِيْلَ الْعِزَابِ وَاَنذَرُ غُفُوًا رَّحِيْمًا

سُوْرَةُ الْاَعْرَافِ مَاتَانِثِيَّةٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
اَلَمْ نَكْتُبْ اَنْزِلْ اِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ
فِيْ صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لَتُنذِرَ بِهِ وَذَكَرَىٰ
لِلْمُؤْمِنِيْنَ ۚ اَتَّبِعُوا مَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ مِّنْ

رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوْا مِنْ دُوْنِهِ اَوْلِيَاءَ قَلِيْلًا

مَّا نَذِكُرُوْنَ ۚ وَكَمْ مِّنْ قَرْيَةٍ اَهْلَكْنَاهَا

فَجَاءَهَا بَاسُنَا بَيِّنًا اَوْ هُمْ قَائِلُوْنَ ۚ فَمَا
كَانَ دَعْوَاهُمْ اِذْ جَاءَهُمْ بَاسُنَا اِلَّا
اَنْ قَالُوْا اِنَّا كُنَّا ظَالِمِيْنَ ۚ فَلَنَسَلَنَّ
الَّذِيْنَ اُرْسِلَ اِلَيْهِمْ وَلَنَسْلَنَ الْمُرْسَلِيْنَ
فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ مَا كُنَّا عَاثِيْنَ
وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِيْنُهُ

فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ۚ وَخِفَتِ مَوَازِيْنُهُ

فَاُولٰٓئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوْا اَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوْا
بِاٰتِنَا يَظْلِمُوْنَ ۚ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي
اَلْاَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيْهَا مَعٰشًا قَلِيْلًا
مَّا تَشْكُرُوْنَ ۚ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ
صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا
لَادَمَ فَسَجَدُوْا اِلَّا اِبْلٰسَ ۖ لَمْ يَكُنْ مِّنْ

السَّٰجِدِيْنَ ۚ قَالَ مٰ مَنَعَكَ اَلَّا تَسْجُدَ اِذْ

أَمْرُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَارٍ

وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ • قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا
يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ
مِنَ الصَّاغِرِينَ • قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ
يُبْعَثُونَ • قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ • قَالَ
فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ
الْمُسْتَقِيمَ • ثُمَّ لَا يَتَذَكَّرُونَ مِنْ بَيْنِ

أَيْدِيهِمْ وَفِى خَلْفِهِمْ وَعَيْنِ أَيْمَانِهِمْ وَعَيْنِ

شِمَائِلِهِمْ وَلَا يَجِدُوا أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ
قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُورًا مَدْحُورًا لَمَنْ
تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ
وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا
هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَوَسْوَسَ

لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا

97
مِنْ سَوَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا

عَنِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ أَوْ
تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ • وَقَا سَمِعْتُمَا إِلَى
لَكُمْ مِنَ النَّاصِحِينَ • فَلَهُمَا بَغْوٌ
فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا
رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ

وَأَقُلَّ لَكُمَا أَلِ الشَّيْطَانِ لِكُلٍّ عَدُوٌّ مُبِينٌ

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ • قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ
إِلَى حِينٍ • قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ
وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ • يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ
لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتَكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسًا

النَّقَوَّى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ

يَذْكُرُونَ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ

الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا
إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا
عَلَيْهَا آيَاتِنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ

بِالْفَحْشَاءِ أَنْتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْمَلُونَ

قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ
عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَى
وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا
الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا

زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا

وَلَا تَشْرَبُوا إِنَّهُ لَخُبُّ الْمَشْرِفِينَ قُلْ مَنْ

حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ
مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ
نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا
حَرَّمَ رِبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
وَالْأَثَمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا

بِاللَّهِ هَالِكٌ لِمَنْ نَزَلَ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ

مَا لَا تَعْمَلُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ
أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ
يَا بَنِي آدَمَ إِنَّا يُنَزِّلُكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ
يَقْصُصُ عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَمِنَ النَّاسِ وَاصِلًا فَلَا
خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ
كَذَبُوا آيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ

أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ فَمِنْ أَظْلَمِ

مِمَّنْ أَفَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْإِنْدَادَ

أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نُصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا
أَيْنَمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا
ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
كَافِرِينَ قَالِ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ

كَلَّمَادَخَلَتْ أُمَّتٌ لِعِنتِ لُجْنَهَا حَتَّىٰ إِذَا

أَذَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُوخِرُهُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا رَبُّنَا هَؤُلَاءِ ضَلُّوا فَاتِهِمْ
عَذَابًا ضَعُفًا مِنَ النَّارِ قَالِ لِكُلِّ ضَعْفٍ
وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ قَالَتْ أُولَٰئِكَ
لَا أُخِرُوهُمْ فَتَمَّا كَانَ لَكُمْ عَلَيْكَ مِنْ
فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ

إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا

لَا تُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يُلَاحِظَ الْجَنَّةُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ
وَكَذَلِكَ يُجْزَى الَّذِينَ كَفَرُوا لِمَ كَانُوا
وَمِنْ قَوْمِهِمْ غَوَّاشٍ وَكَذَلِكَ يُجْزَى
الظَّالِمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَرَبَّنَا

مَا فِي صُدُوقِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ

الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ
لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ
تِلْكَ أَلْفُ الْجَنَّةِ أَوْ رُشْمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ
وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا

وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَازِنُ مَوْزِنٍ



بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ

يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا
بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ۖ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ
وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ
وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ۖ وَإِذَا صُرِفَتْ
أَبْصَارُهُمْ تَلَقَّاهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ قَالُوا

رَبَّنَا اجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ
بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ۖ أَهَؤُلَاءِ
الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا
الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ
وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ

أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ

قَالُوا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ

الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمْ
الْخَبْرَةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا
لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَحْكُمُونَ
وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى
عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۖ هَلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ

الَّذِينَ نَسُوا مِيقَاتَ قُدُومِ رُسُلِ رَبِّنَا

بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءٍ يَشْفَعُونَ لَنَا أَوْ رُدُّ
فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۖ إِنَّ
رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغِثِي
اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَخَلُوفٌ ۖ

تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ

تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ
خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسْبِينَ
وَهُوَ الَّذِي يُسَلِّمُ الْبَرْقَ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
حَتَّى إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ
فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ

كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي
خَبِثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا زُكَاةً كَذَلِكَ نُصَرِّفُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا
لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ

إِنَّا لَنَرُّكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قَالَ يَا قَوْمِ

لَيْسَ بِي ضَلَالٌ وَلَا لِي فِي سُبُلٍ مِّن

رَبِّ الْعَالَمِينَ أَلْبَغُكُمْ رَسُولَاتِ
رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ أَوْحِبُّكُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرُ
مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
وَلِتُنْتَفُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ فَكَذَّبُوهُ
فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَأَغْرَقْنَا

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا يَمْكُرِينَ

وَالِى عَادِ أَخَاهُمْ هُودٌ أَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا
لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي
سَفَاهَةٌ وَلَا كُنِيَ رَسُولٌ مِنْ رَبِّ

الْعَالَمِينَ أَلْبَغُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي

وَأَنَّا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ أَوْعَجِبْتُمْ أَن

جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ
مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ
خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي
الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ قَالُوا اجْعَلْنَا لِنُعْبَدَ اللَّهَ وَحْدَهُ
وَنَدْرَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ أَفَأَنبَأُكُمْ بِمَا تَعْبُدُونَ

إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ أَقَدْ وَفَّيْتُكُمْ

عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
أَتَجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَا عَمِلْتُمْ
مِنَ الْمُنتَظَرِينَ قَالُوا نَحْنُ نَعْبُدُ اللَّهَ وَمَعَ
رَحْمَتِهِ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ وَإِلَىٰ نُوحٍ أَخَاهُمُ

صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ

إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ

هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي
أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابُ آلِيمٍ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ
خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي
الْأَرْضِ تَتَخَفُونَ مِنْ سُوءِهَا قُصُورًا
وَتَخِفُونَ الْجِبَالَ يَوْمًا فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ

وَلَا تَعْتُولُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ قَالَ

الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ
اسْتَضَعُّوا مِنَ الْمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا
مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ
كَافِرُونَ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ إِنَّا بِمَا تَعْبُدُونَ

كُنْتُمْ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَأَخَذْنَاهُمْ

الرَّخْفَةَ فَاصْبِرُوا فِي أَرْهَمِ جَانِبَيْنِ

فَقَوْلِي عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ
التَّائِبِينَ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِي أَنَا تُونَ
الْفَاحِشَةُ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ
الْعَالَمِينَ وَأَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً
مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمٍ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ

مِنْ قَرْيَتِكُمْ أَنْهُمْ أَنْاسٌ يَتَّبِعُونَ فَاخِجْنَاهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْجُورِينَ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَا نُمْ شُعَيْبًا
قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
غَيْرِهِ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَاقْوُوا

الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ

أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ
وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا
عِوَجًا وَإِذْ كُنُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا لَقَدْ كُنْتُمْ
وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي

أَنْتُمْ بَرَاءُونَ فَمَا يَصْرُوحُ

بِحُكْمِ اللَّهِ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ قَالَ
الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ
يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ
لَنَعُوذُنَّ فِي مَلِكِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ
قَالُوا فَتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
بَعْدَ ذَلِكَ نَحْنُ اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ

نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا

الجزء التاسع

كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا

أَفْخَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ
الْفَاتِحِينَ • وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ لِمَنِ اتَّبَعْتُمْ شُعْبًا أَنْكُمْ إِذَا
لَحَسِرُونَ • فَأَخَذْتُمُ الرِّجْفَ فَاصْبَحُوا
فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ • الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا
كَانَ لَمْ يَعْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا

كَانُوا لَهُمُ الْخَاسِرِينَ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ

وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَاتِي
وَنَضَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ أَسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ
وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا
بِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ثُمَّ
بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا
وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ

بَغْنَةً وَمَكَانَ شِعْرُونَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى

أَمَنُوا وَأَنْقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ • أَفَأَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى
أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَامُونَ • أَوَلَمْ
أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ
يُلْعَبُونَ • أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ
مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ • أَوَلَمْ

يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ

أَهْلُهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ
وَنَطَعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ • تِلْكَ
الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يَطْعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ
وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا

أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ

بَعْدَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ

فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُفْسِدِينَ • وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي
رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ • حَقِّقْ عَلَىٰ أَنْ
لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ
رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ • قَالَ إِنْ
كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنْ

الصَّادِقِينَ • فَالْتَقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ

تُغَيِّرُ مِيزِينَ • وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِلنَّازِحِينَ • قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ
إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ • يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ
مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ • قَالُوا
أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ •
يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ • وَجَاءَ السَّحَرَةُ

فِرْعَوْنَ قَالُوا أِزْلَاجًا زُلَّاجًا إِنْ كُنَّا خِزْنٌ

الْغَالِبِينَ • قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا نَتْلُقُ وَابِتًا إِنْ نَكُونَ
خِزْنُ الْمَلِيقِينَ • قَالَ لَقُوا فَلَمَّا الْقُوا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا
بِسِحْرِ عَظِيمٍ • وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ لَوْ
عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ •
فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صِلَابًا •

وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ • قَالُوا الْمَسَارِبُ
الْعَالَمِينَ • رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ • قَالَ
فِرْعَوْنُ اسْتَمِرُّ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَدْنَىٰ لَكُمْ •
إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُ فِي الْمَدِينَةِ
لِيُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ •
لَا قِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ

ثُمَّ لَا صِلَابَ لَكُمْ أَجْمَعِينَ • قَالُوا إِنَّا لَنَالِ

رَبَّنَا مُنْقِلِبُونَ وَمَا نُنْقِمُ مِنْكَ إِلَّا أَنْ أَمِنَّا

آيَاتِ رَبَّنَا لَمَّا جَاءَ شَرَّ رَبَّنَا أَفْغَحَ عَلَيْنَا صَبْرًا
وَقَوَّيْنَا مُسْلِمِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ
فِرْعَوْنَ أَتَدْرُسُونَ قَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَيَذُرَكَ وَالْهَيْكَلُ قَالَ سَنُقْتِلُ
أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَأَنَا فَوْقَهُمْ
قَاهِرُونَ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ

وَأَصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ

مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقِينَ قَالُوا
أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمَنْ بَعْدَ مَا
جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ
عِدَّتُكُمْ وَيَسْتَخْلِفَ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ
كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الشَّرَاتِ لَعَلَّهُمْ

يَذْكُرُونَ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ

قَالُوا النَّاهِيهَ وَأَنْتُمْ بِهِمْ سَيِّئَةٌ يَطِيرُوا

مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا أَمَّا ظَاهِرُهُمْ عِنْدَ
اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قَالُوا
مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنُحْزِنَ بِهَا فَمَا نَحْنُ
لَكَ بِمُؤْمِنِينَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ
وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ
مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ

وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعِ لَنَا

رَبَّكَ يَمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ لَنْ كَشَفْتَ عَنَّا
الرِّجْزَ كُنُوزِ مِثْنٍ وَلَكِنْ سَلِّمْ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ
بِالْعَوْدَةِ إِذْ هُمْ يَنْكُتُونَ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ
فَاغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا

الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَضِعُّونَ

مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا

فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي
إِسْرَآئِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ
فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ
وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَآئِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ
يَعْبُدُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مَوْسَىٰ
اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالُوا لَكُمْ

قَوْمٌ تَجْهَلُونَ إِنَّا لَكُمْ ذُرِّيَّةٌ فَأَلْهِمْنَا

وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ قَالُوا لَعَنَ اللَّهُ
أَبْنَاءَكُمْ الِهَاءُ وَهُوَ ضَلَّكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَإِذْ أَخَيْنَاكُمْ مَنِ الْفِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ
سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ
نِسَاءَكُمْ وَفِي ذِكْرِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ
عَظِيمٌ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا

بَعْشَرَ فَمِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ

مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي

وَاصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا
جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ
أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن نَرَا فِي وَلَكِن أَنْظِرْ
إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرَا
فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ
صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ

وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي

اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي فَيَكْلَامُنِي
فَإِنَّمَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ
وَكُتِبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
مُّوعِظَةٌ وَتَفْصِيلٌ لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ
وَأَمَرَ قَوْمَكَ بِأَخْذِهَا بِحَسَنَاتٍ لِّكُمُ
دَارَ الْفَاسِقِينَ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ

وَأَنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَأَنْ يَرَوْا

سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَأَنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ وَاتَّخَذَهُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ

فَحِيلَ لَهُمْ عَجَلَ جَسَدًا لَمْ خُورَ الْمُرِّي وَالنَّ

لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ
وَكَانُوا ظَالِمِينَ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ
وَدَاوَا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَنْ لَمْ يَجْمَعْنَا
رَبَّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ
وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا
قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْمَلْتُمْ

أَمْرًا رَبِّكُمْ وَالْقَى الْأُلُوحَ وَأَخَذَ اسْرَ

أَخِيهِ تَجَرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ إِنْ أَمَرْتُ الْقَوْمَ

أَسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا شَيْءَ
فِي الْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَادْخُلْنَا فِي حِمَّتِكَ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
الْعِجْلَ سَيِّئًا لَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نُجْزِي الْمُفْتَرِينَ

وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا

وَأَسْأَلُوا إِنْ رَبُّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورَ رَحِيمًا
وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ
الْأُلُوحَ فِي نُحْتِهَا هُدًى وَدَحْرَةً لِلَّذِينَ يَمُنُّ
لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ
سَبْعِينَ رَجُلًا مِمَّنْ ثَابَتْ أَلْمَلَقَاتُ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ

وَأَيُّ أَتَهْلِكُ كُنَّا بِمَا فَعَلْنَا السُّفَهَاءُ

مَنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فَنُتِكَ تَضِلُّ بِهَا مِنْ تَشَاءُ

وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاعْفُ لَنَا
وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ۝ وَكُتِبَ لَنَا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ أَنَاهِدَنَا
إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَدَّ
وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ فَسَاكُنْ بِهَا لِلَّذِينَ يَقُولُونَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا

يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ رَسُولَ النَّبِيِّ

الْأُمِّيِّ الَّذِي يُجَادُونَ مَكْتُوبًا عَنْهُمْ فِي
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ
عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ
وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ
آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ

الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ

جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَسْمُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَمِنْ قَوْمٍ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ
يَعْلَمُونَ ۝ وَقَطَعْنَا هَمًّا ثَنِي عَشْرَةَ أَسْبَاطًا

أَمْوًا وَرَحِمْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَى قَوْمَهُ

أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا
عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ
وَوَضَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ
الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ ۝ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ

الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ

وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا

نَعْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ
فَذَلَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي
قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ
بِمَا كَانُوا يَظْلُمُونَ وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقِيَرَةِ
الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ
فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ جِثَانُهُمْ يَوْمَ

سَبْتِهِمْ مُرْشَعًا وَهُمْ لَا يُسَبِّحُونَ إِلَّا نَائِيهِمْ

كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ
مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا
مَعِزَّةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
فَلَا تَسْأَلُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجِنَا الَّذِينَ
يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا

بِعَذَابٍ بَلِيٍّ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

فَلَمَّا سَمِعُوا عَمَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا

قَوْمًا خَاسِئِينَ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ
عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يَسُوءُهُمْ سُوءَ
الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَطَعْنَا هُمُومَ الْأَرْضِ
أُمَّمَانَهُمُ الصَّالِحِينَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ
وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالشَّيَاطِ لَعَلَّهُمْ

يَرْجِعُونَ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ وَهُمْ ثَوَّلُوا

الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى
وَيَقُولُونَ سَيُعَذِّبُنَا وَإِنَّا بِهِمْ عَرَضٌ
مِثْلَهُ يَأْخُذُهُ أَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِمْ مِثْلًا
الْكِتَابَ أَلَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ
وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالْأُولَاءِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ يَمْسُكُونَ

بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ

أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ وَلَا نُنْقِئَ الْجِبِلَّ فَوْقَهُمْ

كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا
مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ وَإِذْ أَخَذْنَاكَ مِنْ بَنِي آدَمَ
مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ

أَوْ نَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا

ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
الْمُبْطِلُونَ ۝ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَّاتِ
وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَأَنْتَ عَلَيهِمْ نَبَأُ الَّذِي
آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَاسْلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ
فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ
بِهَاءِ لَكِنَّا أَخْلَدْنَا إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ

هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِذَا تَحَمَّلَ

عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَفْتَرُكُمْ يَلْهَثُ ذَلِكَ مِثْلُ

الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِنَا فَاقْصُصْ
الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝ سَاءَ
مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ
كَانُوا يَظْلُمُونَ ۝ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ
الْمُهْتَدَى وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا وَلِيَّكَ لَهُمُ الْخَاسِرُونَ
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِبْرِ

وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ

أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ
أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ۝ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ
فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

وَالَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ

مَنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأَمْلَى لَهُمْ أَنْ كَيْدِي

مُبِينٌ أَوَّلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ
جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ أَوَّلَمْ يَنْظُرُوا
فِي مَلَائِكَةِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ مَنْ
يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي

طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ

السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي
لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ
كَأَنْتَ جَفَى ثَمَّهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ
وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ لَا
أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ

وَلَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتَ

مَنْ الْخَيْرُ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنْتَ نَذِيرٌ

وَكَبِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ
إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَنَزَلَتْ
بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا
صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا آتَاهُمَا
صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى

اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَيْشُرُكُمْ فَلَإِيْخَلَقُ

شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ
نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ
إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُواكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ
أَدْعَوْهُمْهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ إِنْ
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ أَشْأَلِكُمْ
فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَشْهُونَ فِيهَا

لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ

بِهَا أَمْ لَهُمْ أَذَانٌ يُسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا
شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تَنْظُرُوا
إِنْ وَلَّى اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ
يَتَوَكَّلُ الصَّالِحِينَ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا
أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى

الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا قَوْلَ رَبِّهِمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ

وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّمَا
يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنْ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا
مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا
هُمْ مُبْصِرُونَ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي

فِي الْغَى ثُمَّ لَا يَقْصِرُونَ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَابَةٌ

قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا اتَّبَعُ مَا يَدْعُوهُ إِلَى

مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدًى
وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَأَسْمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
وَإِذْ كُنَّا نَبْكُ فِي نَفْسِكَ نَضَّرَ عَاوِجُفَهُ
وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ
وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ إِنْ لَدَيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي وَيُسَبِّحُونَنِي وَلَهُ يَسْجُدُونَ

سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَدِينَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا بَيْنَكُمْ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنَّمَا

لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ

قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا

وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ
الصَّلَاةَ وَيَمْسُرُونَ قَنَاهُمْ يُفْقُونَ
أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنْ فَرِيقًا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ يُجَادِلُونَكَ

فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى

الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ
أَحَدًا لَطِيفَتَيْنِ أَنَّهُ لَكُمْ وَقَدُونَ
أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ
الْكَافِرِينَ لِيُخَيِّقَ الْحَقَّ وَيُطْلِبَ الْبَاطِلَ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ

رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ

بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْفَعِينَ وَمَا جَعَلَهُ

إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
إِذْ يُغَشِّكُمُ الْغَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ
بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ
وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ

الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِي

مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَالِفِي فِي
قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا
فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَلِكَ
فَدَقُّهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابُ النَّارِ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقِيَمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا خِفَا

فَلَا تُولُوهُمْ الْآذَانَ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ

دُبُرُهُ إِلَّا مِجْرًا لِقِتَالٍ أَوْ مِجْرًا إِلَى فِتْنَةٍ
فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمُ
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
رَمَى وَلِيْلِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ذَلِكَ وَأَنَّ اللَّهَ مُهِزْ كَيْدٍ

الْكَافِرِينَ إِنْ تَشْتَفُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ

الْفَتْحُ وَإِنْ تَدْنُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ
تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ
شَيْئًا وَلَوْ كُفِّرْتُمْ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَلَا تُولُوا أَعْنَاهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ

إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ

لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ

وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ
لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ
وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَاتَّقُوا فِتْنَةً
لَا تُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَادْكُرُوا

إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ

تَخَافُونَ أَنْ يَخْطَفَكُمْ النَّاسُ فَأُولَئِكَ
وَأَيْدِيكُمْ يَنْصُرُهُمْ وَدَعَاكُمْ مِنَ الطَّبِيبَاتِ
لِعَدَّتْكُمْ تَشْكُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحُفُوا أَمْوَالَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ
وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ

عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ

تَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ

سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ
وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ
وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ آلِهِمْ أَيْمَانٌ قَالُوا لَوْ كُنَّا
لَوْ كُنَّا لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ

الْأَوَّلِينَ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ

هَذَاهُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا
مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ابْنِنَا بُعْدًا أَلَيْسَ
لِلَّهِ لِعِبَادِهِمْ وَانْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ
مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ لَا يَتُوبُونَ وَمَا لَهُمْ
أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ

إِلَّا الْمُنْتَقُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ لِأَمْنًا

وَتَصَدِيقَةً فَنُفِقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
إِلَىٰ جَهَنَّمَ نَحْسُهُمْ فِيهِمْ أَلَيْسَ لِلَّهِ الْخَبِيرِ مِنَ
الطَّيِّبِ وَتَجْعَلُ الْخَبِيرَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ

فِيكُمْ جَمِيعًا فَيَجْعَلُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمْ

الْحَاسِرُونَ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّقُوا
يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ
مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ
فَإِنْ أَنْتَهُمْ إِنْ أَنْتَهُمْ إِنْ أَنْتَهُمْ إِنْ أَنْتَهُمْ
تَوَلَّوْا فَاغْلِبُوا إِنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ

وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ



الْجَنَّةِ الشَّامِ



شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ الَّذِي اقْرَأَ

وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ إِنْ
كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى عَبْدِنَا
يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
بِالْعُدَّةِ الْقُصْوَى وَالرَّكِبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ
وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا اخْتَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ

وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ

مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ
وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ يَرْيَكُهُمُ اللَّهُ فِي
مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا فَفَضَّلْتُمْ
وَلَسَاءَ رَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَالْكَفْلِ اللَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ
عَلِمَ بِنَاتِ الصُّدُورِ وَإِذْ يَرْيَكُهُمْ
إِذَا التَّقِيْتُمْ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ

فِي آعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا

وَالِلَّهِ تُرْجِعُ الْأُمُورَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِذَا التَّقِيْتُمْ فِتْنَةً فَأْتُوا وَادُّكُوا اللَّهَ
كَثِيرًا الْعَلَّامُ الْغُيُوبِ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ
رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ
دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ

وَإِذْ يَنْهَى لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا
غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي
جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى
عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى
مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي خَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
الْعِقَابِ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرْهُوَلَاءَ دِينِهِمْ وَمِنْ يَتَوَكَّلْ

عَلَى اللَّهِ فَازَ اللَّهُ غَيْرُ حَكِيمٍ وَلَوْ تَرَىٰ

أَذِيقُوا الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ يَصْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَذْبارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ
الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ كَذَابُ الْكِتَابِ
فَرَعُونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ

شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا

نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرَ أَمْرًا بِأَنْفُسِهِمْ
وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ كَذَابُ الْكِتَابِ
فَرَعُونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا
أَلْفَ فَرَعُونَ وَكُلُّ كَاذِبٍ أَلِيمٍ إِنَّ
شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ

عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مِرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ

فَأَمَّا تَتَقَفْتَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ
خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْعُونَ وَأَمَّا تَخَافَنَّ
مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَابْذُلْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْخَائِبِينَ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا سَبَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ وَأَعْدُوا
لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطٍ

الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِمَا عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ عَذَابُكُمْ

وَأَخْرَجَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ
وَمَا تَتَّقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوفِيَ الْكَيْفَ
وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَإِنْ جَحُوا لِلْإِسْلَامِ فَاجْتَنَحِ
لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَإِنْ يَرَوْا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنْ حَسِبَكَ اللَّهُ
هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِضُرِّهِ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْف

بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا

مَا آَلَفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ آَلَفَ

بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ أَلَمْ تَرَ خَفَّفَ اللَّهُ

عَنْكَ وَعَلِمَ أَنْ فِيكُمْ ضِعْفًا فَإِنْ يَكُنْ

مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ
مَعَ الصَّابِرِينَ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ شَيْءٌ حَتَّى يُخْزَى فِي الْأَرْضِ تَرِيدُ عَنْ عُرْشِ
الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُدْخِلُ الْأَخْرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
لَوْ لَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فَمَا

أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَكُلُوا مِمَّا يَخْتِمْتُمْ

حَلَالًا طَيِّبًا وَانْفُوا اللَّهَ إِنْ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ
الْأَشْيَاءِ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ
خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ
خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ أَوْفَوْا نَصْرًا

أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
حَتَّى يَهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ
فَعَلَيْكُمْ النُّصْرُ الْأَعْلَى قَوْمٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ الْأَتَقِفُوا

تَكُفْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَتَصَرُّوا أَوْلَئِكَ تَمُومُونَ
حَقَّ الْحَقِّ مَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا وَالَّذِينَ
آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ
فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ

سَوِيَّةٌ الْقِيَمَةِ مَا تَدْرُسُ وَعَشْرُونَ آيَةً

بِرَأْيِهِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيَسْجُدُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةً
أَشْهُرًا عَلَوا أَنْكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ
يُخْزِي الْكَافِرِينَ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فُوْجِرُوا

لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنْكُمْ عَنِيرٌ

مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ اللَّهِ

إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتُوا إِلَيْكُمْ
عَهْدَهُمْ إِلَى مَدِينَتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُواهُمْ وَأَحْصُواهُمْ
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَفْجَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا

الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ

إِنَّ اللَّهَ عَفِيفٌ ذِي جَلَالٍ وَإِنَّ أَحَدَ الْمُشْرِكِينَ
اسْتَجَارَكَ فَاجْرَهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ
ثُمَّ أَبْلُغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ
كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ
وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا الْكُفْرَ فَاسْتَقِيمُوا

لَهُمْ أَزَلٌّ مِنَ اللَّهِ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ كَيْفَ

يُظْهِرُ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا ذِمَّةً

يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْفَهُمْ
فَاسِقُونَ ۖ إِشْرُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَلِيلًا
فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُعْتَدُونَ ۖ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَاتُوا الزَّكَاةَ فَخِذُوا مِنْهُمْ فِي الدِّينِ وَفَضِّلُوا

الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۖ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ

مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا
أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ
يَنْتَهُونَ ۖ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ
وَهُمْ يَأْخُذُ الرِّسُولَ وَهُمْ يَدَّوْكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ اتَّخَذْتُمْ قُلُوبَكُمْ حَاقًا أَنْ تَخْشَوْا إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ

بِأَيْدِيكُمْ وَتُخْرِجُهُمْ مِنْكُمْ عَلَىٰ هَيْمٍ

وَلَشَفِصْدُورُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَيُذْهِبُ غَيْظَ

قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۖ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا
وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ جَبَّارٌ عَلِيمٌ ۖ مَا كَانَ
لِلشُّرَكِيَّةِ أَنْ يَعْبُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ

عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ

وَفِي النَّارِهِمْ خَالِدُونَ ۖ إِنَّمَا يُعْمِرُ مَسَاجِدَ
اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَأَتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ
أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ۖ أَجَعَلْتُمْ
سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ
آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَتْ

سَبِيلَ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَهْدَكُمُ

الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا

وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
أَعْظَمُ دَرَجَةٍ عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ
وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ

وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ شِئْتُمْ بِالْكُفْرِ عَلَى

الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ
وَإِخْوَانُكُمْ وَلَدُوا أَجْلكُمْ وَعَشِيرَاتُكُمْ وَأَمْوَالٌ
اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا
وَمَسَاكِينُ رِضْوَانِهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى

يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ

وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ
عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ
بِمَآرِجَتِ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ
سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ
جُنُودَ الْمُرُوءِهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ثُمَّ تَوْبًا لِلَّهِ

مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنَئِشَاءِ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عِلْمِهِمْ
هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
قَالُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ

دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى

يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيْرُ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
يُضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَلَمْ يُؤْفَكُوا • اخْتَلَفُوا
أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَالْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ

وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَ عِمَّا يُشْرِكُونَ

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى
اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ كَثُرَ مِنْ الْأَحْبَارِ
وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ

بِالْبَاطِلِ وَرَصِيدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ

يَكْزُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلْيَشْرَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ • يَوْمَ
يُجْعَلُ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكُونُ بِأَجَابَتِهِمْ
وَجَنُوبِهِمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ
لَا تَنْفُسُكُمْ فَذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْزُرُونَ
إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَشَدُّ عَذَابًا فِي
كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ يَخْلُقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

مِنْهَا أَنْ تَبْعَتْ حُرْمَ ذَلِكَ الدِّينِ الْقِيَمَ فَلَا تَظْلُمُوا

فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً
كَمَا يَقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
مَعَ الْمُتَّقِينَ • إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ
يُضِلُّ بِهَا الَّذِينَ كَفَرُوا يَحْلِفُونَ عَامًا وَيُخَيَّرُونَ
عَامًا لِيُؤْطِئُوا عَذَابَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحْلِفُوا مَا حَرَّمَ
اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

إِنَّا قُلَّمُ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ
الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ
إِلَّا قَلِيلٌ ۚ الْأَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ الْأَنْفِرُوا فَقَدْ
نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا

أَثْنِينَ إِذْ هُمْ فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ

لَا تَخْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعُنَا فَإِنَّ اللَّهَ سَكَنَ
عَلَيْهِ وَإِنَّكَ بِنُحُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ
الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ
الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۚ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا
وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا

اتَّبِعُوكُمْ وَلَكِنْ جَعَلْتُ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةَ

وَيَسْتَعْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا حَرْبًا مَعَكُمْ
يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ ۚ عَفَى اللَّهُ عَنْكَ لَمَ أَذْنَتْ
لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ
الْكَاذِبِينَ ۚ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَالِمُ الْمُتَّقِينَ إِنَّمَا

يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ
يَتَرَدَّدُونَ ۚ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا
لَهُ عَدًّا وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ۚ لَوْ خَرَجُوا فِئَكُمُ
مَا زَادَكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعِفُوا

خِلَالَكُمْ يَنْجُونَكُمْ مِنَ الْفِتْنَةِ وَفِيكُمْ

سَمَّا يَكُونُ لَهُمْ وَاللَّهُ عَالِمُ بِالظَّالِمِينَ لَقَدْ

ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ
حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَنْفِثْ فِي الْفِتْنَةِ
سَقَطُوا وَإِنْ جَهَنَّمُ لَمُحْطَةٌ بِالْكَافِرِينَ
إِنْ تَصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ وَإِنْ تَصِيبَكَ
مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا

وَمُفْرِجُونَ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ

اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَتَحْنُ
تَرَبَّصُوا بِكُمْ أَنْ يَصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ
مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ
مُتَرَبِّصُونَ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
لَنْ يَقْبَلَ مِنْكُمْ إِنَّا كُنْكُمْ قَوْمًا

فَاسْتَقِينَ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ

نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنْهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى
وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ فَلَا تَعْلَمُ
أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِهَافِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ
كَافِرُونَ وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْهُمْ لَمِنْكُمْ
وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْقَهُونَ

لَوْ تَحِبُّونَ مَلَكًا أَوْ مَخَارِجَ أَفْئِدَةٍ جَلَا

لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْحَدُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْعَنُكَ
فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ
لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَلْعَنُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ
رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا
اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى
اللَّهِ رَاغِبُونَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ

وَالْمَسْكِينِ وَبِزْوَالِ الْعَاجِلِينَ عَلَيْهِمُ الْوَلْفَةُ

قُلُوبُهُمْ فِي الرِّقَابِ وَالْغَارِ مِيزَ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ وَنَسَهُمُ الَّذِينَ يُوَدُّونَ النَّبِيَّ
وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنُ قُلُوبِهِمْ خَيْرٌ لَكُمْ يَوْمَ
بِاللَّهِ وَيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤَدُّونَ رَسُولَ اللَّهِ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ

لِيُضِوَكُمُ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُضِوهُ

إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ
يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا
فِيهَا ذَلِكَ الْخَبْرُ الْعَظِيمُ يَخَذُ الْمُنَافِقُونَ
أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي
قُلُوبِهِمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ
وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ

وَنَلْعَبُ قُلُوبَنَا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ

تَشْتَهَرُونَ لَا تَعْتَدُوا قُلُوبَكُمْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ

إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذِّبُ
طَائِفَةً بَأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ الْمُنَافِقُونَ
وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَمُرُّونَ
بِالْمُكْرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ
أَيْدِيَهُمْ لَسَوْأَ اللَّهُ فَلْسِيَهُمْ إِنْ الْمُنَافِقِينَ
الْفَاسِقُونَ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ

وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّانِ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا

هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ
كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ
قُوَّةً وَآكُثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا
بِخِلَافِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخِلَافِكُمْ كَمَا
اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخِلَافِهِمْ وَخُضْتُمْ
كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّةُ آَعْمَالِهِمْ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ



الْمِيَّاتِهِمْ نَبَوُّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ

وَتَمُودُ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ
وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٠٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

أُولَئِكَ سَيَرْجُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ
طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ
أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ

وَاعْلَظْ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

تَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةً

الْكُفْرُ وَكَفَرُوا بِعَدَاةِ آلِهِمْ وَمِمَّا
يَمْلِكُنَا لَوْ أَوَّمَا نَقْتُمُوا إِلَّا أَنْ غَنِمْنَا مِنْهُ
وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَقْبُولُوا إِلَيْنَا مِنْكُمْ
وَأَنْ يَقُولُوا يَعِذُّهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمَالَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ لَا

فَفَضِّلْهُ لِنَصْدَقْ وَلْيَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ

فَلَا أَشْهَمُ مِنْ فَضْلِهِ خَلَوُا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ
مَعْزُومُونَ ۝ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ
إِلَى يَوْمٍ لِيَقُونَهُ بِمَا أَخَفَوْا ۖ اللَّهُ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا
كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ ۝ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ

المؤمنين في الصدقات والذين لا يجرون



الْأَجْهَدُ هُمْ فَلْيَنْخِرُوا مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ

وَهُمْ عَذَابُ الْآلِمِ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ
وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ

جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ
فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ
إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ
لَنْ تُخْرَجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا
إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعَدُوا

مَعَ الْخَائِلِينَ وَلَا تَصِلْ عَلَى حِلِّ مِنْهُمْ

مَاتَ أَبَدًا وَلَا نَقْمُ عَلَى قَبْرِهِ إِنْهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ وَلَا تَعْبُكَ
أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ
كَافِرُونَ وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ
أَمْنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ
أُولُو الطُّولِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذُرْنَا نَكُنْ مَعَ

الْقَلِيلِ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ

وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ لَكِنَّ
الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَجَاءَ الْمُعَذِّبُونَ

مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ

وَرَسُولُهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْحُسَيْنِ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتَ لَعَلَّهُمْ قُلْتَ لَا إِجْدَاءَ لَكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَعَيْنُهُمْ يُفِيضُ مِنَ الدَّنِيعِ حَرْنَا

الْأَجْدُوا مَا يَنْفِقُونَ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى

الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَمِمَّا غَنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ يَعْتَدُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَدُوا لَنْ تُوَفِّيَنَّكُمْ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ مِنْ أَنْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

سَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ

لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ فَأَرْضَوْا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسُوا وَمَا وَهُمْ بِجَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۚ يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ رَضُوا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ۚ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَلُنَ لَا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۚ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن تَخَذَ

يُنْفِقُ مَغْفِرًا وَيَتَجَبَّنَ بِكُمْ الدَّوَابُّ عَلَيْهِمْ ذَٰلِكَ السُّوءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَخَذَ مَا يَنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ وَالسَّابِقُونَ

الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اتَّبِعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا

عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ
وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى الْبِفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّةً ثُمَّ نَرْدُوهُمْ إِلَى
عَذَابٍ عَظِيمٍ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ

خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ

يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ خُذْ
مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ
بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ
لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ قُلْ أَعْمَلُوا

فَسِيرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

وَسْتُرِدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

فَبَيِّنْتُ لَكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَآخَرُونَ
مُرْجُونَ إِلَى اللَّهِ إِنَّمَا يُعْذِّبُهُمْ وَإِنَّمَا يَتُوبُ
عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَارْصَادًا لِلَّذِينَ حَارَبَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا

الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ لَأَشْفُرُ

فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ
يَوْمٍ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ تَقْوَاهُ فِيهِ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ
يُطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ آمَنَ
أُسِّسَ بُيْنَانُهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ
خَيْرًا آمَنَ أُسِّسَ بُيْنَانُهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ
فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا

رَيْبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ

الْعَظِيمُ ۝ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ

السَّائِحُونَ الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْحَجَرِ ۝ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ

أَبْرَاهِيمَ لَبِئْسَ الْأَعْنُ مَوْعِدَةً وَعَلَيْهَا آيَاتٌ فَلَمَّا

تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّءُ مِنْهُ ۝ إِنَّ أَبْرَاهِيمَ

لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ۝ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ

اتَّبَعُوهُ فِي سِتْرَةِ الْعُسْتَرَةِ مِنْ بَعْدِ

مَا كَانَ دَرِيْعٌ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ۝ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ۝ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ

الصّادِقِينَ مَا كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ

وَمَنْ حَرَمَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَفَّقُوا عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخَضَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يُطْأُونَ مَوْطِئًا
يَغْضُ الْكُفَّارُ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيلًا
إِذْ كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ

أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا يَنْفَقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً

وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ
لَهُمْ لِحَجَّتِهِمْ أَجْرٌ أَحْسَنُ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْ لَا
نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي
الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

قَالُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا

فِيكُمْ غُلَظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيْكُمُ
زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَادَتْهُمْ
إِيمَانًا وَهُمْ كَسِتَبَشْرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ
وَمَا تَوَاوَهُمْ كَاغُورُونَ أُولَئِكَ يَرَوْنَ
أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ

ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ

سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰ لَكُمْ مِنْ
أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ
قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ
عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَلَنْ
تُؤَلَّفُوا قُلَّ حَسْبَى اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تِسْعَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحْمَنُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ
أَكَّانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ
مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
لَهُمْ قَلِيلٌ مِمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ

إِنَّ هَذَا لَشَا حَرْمُبِينَ إِنَّ رَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا أَمِنْ بَعْدَ إِذْنِهِ ذَلِكَ كُرْهُكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ
جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا أَنْ يَبْدُوَ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدَ لِيُجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرٌّ مِنْ

حَمِيمٍ وَعَذَابُ أَلِيمٍ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا
وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ إِنَّ الَّذِينَ

لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ
أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ
رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ
وَفِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ دَعْوُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَنَحْمُكَ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجَهُمْ

إِنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ يَعْلَمُونَ



اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَجْمَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لِقَاضِيهِ

إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَبَدَأَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۖ وَإِذَا مَرَّ الْأِنْسَانُ
الضُّرْدَ عَانًا بِخِيَبِهِ أَوْ قَاعًا أَوْ قَوْمًا فَلَا كُفْيَا
عَنْهُ صُرَّةَ مَرَكَّكَ أَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ
مَسَّهُ ۖ كَذَلِكَ زِينٌ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۖ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ

لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَهَذَا

كَانُوا يُوْمِنُونَ ۚ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ
ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ
لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۚ وَإِذَا تَنَادَى الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
أَيُّ تَنَادَى بَيْنَهُمْ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
أَسْبَقَ يَقْرَأُ غَيْرَ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ ۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِي
أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يَوْحِي

إِلَيَّ أَنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ

يَوْمٍ عَظِيمٍ ۖ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا نَلَوْتُمْهُ

عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ
عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ الْمُجْرِمُونَ ۖ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ
هُوَ لَا يَشْفَعُ أَعِنَّا اللَّهُ قُلْ أَتُتَّبِعُونَ اللَّهَ

بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۖ وَمَا كَانَ
النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا
كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ
عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغِيبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا
إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۖ وَإِذَا أَذَقْنَا

النَّاسَ حِمَّةً مِنْ بَعْدِ ضِرَاءِ مَسْتَهُمْ

إِذَا لَهْمُكُمْ فِي الْإِتِّقَالِ لِلَّهِ أَسْرَعُ مِمَّا كُنْتُمْ

إِنْ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ هُوَ الَّذِي
يُسِيرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ
فِي الْفُلِّ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرَحُوا
بِهَا جَاءَ تَهَارِيجٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ
دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَنْ نَجْزِيَنَّهُمْ

فِيهِ لَنْ كُنْتُمْ مِنَ الشَّاكِكِينَ فَلَا أَنْجَاهُ

إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّمَا بَعَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
نَبَاتُ الْأَرْضِ مِنْ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ

وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا اخَذَتِ الْأَرْضُ

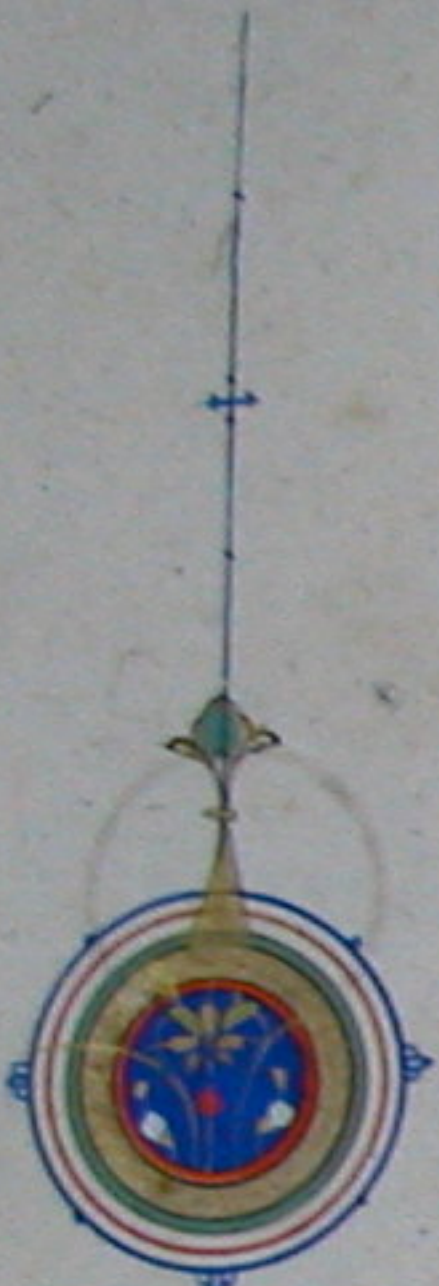
نُخْرَفَهَا وَأَزِيدَتْ وَظَنَ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ

عَلَيْهَا أَتَتْهَا أُمُّهَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا
حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ
نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ يَدْعُوا
إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ
وَلَا يَرِهُنَّ أَمْوَالُهُمْ قَرْضًا لَآ ذِلَّةَ أُولَئِكَ

أَصْحَابُ الْجَنَّةِ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ

كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا
وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ
كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنْ
الْلَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمْعًا ثُمَّ يَقُولُ
لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ كُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ

فَزَلْنَا بَيْنَهُمُ الْقَالَ شُرَكَاءُ أَهْمُ مَا كُنْتُمْ



إِنَّا نَاعْبُدُونَ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا لِّبَيْنِنَا

وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ
هَذَا لِكَيْ تَبْلُغُوا كُلَّ نَفْسٍ بِمَا اسْلَفَتْ وَرُدُّوهُ
إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أَمْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ

الْأَمْزِيقَ يَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ

فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ
الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَإِنِّي تُصَرِّفُونَ كَذَلِكَ
حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شَرِكَاكُمْ مَنْ
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ فَإِنِّي تَوَفَّيْتُهُ قُلْ هَلْ مِنْ شَرِكَاكُمْ

مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ

أَمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَتَبْتَجِ أَمْ لَا يَهْدِي

إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ مَالَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ
وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا
يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتُفْصِيلُ
الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا

مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ
تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَمِنْهُمْ
مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَذَرْكَ
أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ إِنِّي

وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيُونَ مِمَّا غَلَبُ

وَأَنابِرِي مِمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْهُمْ مَن نَّبْتَغِي مَعُونَ

إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ
وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي
الْعُصَى وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ إِنْ أَلَّاهُ
لَا يَظْلِمُ النَّاسُ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسُ أَنفُسُهُمْ
يَظْلِمُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَانُكُمْ يُكَلِّفُوا
الْأَسَاعَةَ مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا

مُهْتَدِينَ وَإِنَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ
أَوْ تُقَرِّبْنَا فَنَلِينَا مَرْجِعَهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَى مَا يَفْعَلُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ
فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن
كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي

شَيْئًا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ

137
أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً

وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابٌ
بَيِّنًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْعَىٰ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ أَمْ
إِذَا مَأْوَعُكُمْ مِنْهُ أَتَىٰ الْبَلَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعْجِلُونَ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ وَقُوا
عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجِزُونَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
وَيَسْتَبْشِرُونَ أَحَقَّ هُوَ قُلْ إِي وَدِدْتُ أَنِّي لِحَقِّ

وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ

مَا فِي الْأَرْضِ لَا مُدَّةَ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا
رَأَوْا الْعَذَابَ وَخِصَّ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ إِلَّا إِنْ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
إِلَّا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ وَلَا يَسِرَّ كَثَرُهُمْ لِيَعْلَمُونَ
هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ قَدْ جَاءَ نَصْرُكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ

وَشَفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ

لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ

فَلْيَفْجَرُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا
وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ
تَفْتَرُونَ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى
الْكَذِبِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا

تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا
إِذْ تُفْعَلُونَ فِيهِ وَمَا يُغْنِي عَنْ رَبِّكَ مِنْ
شَيْءٍ ذَرَّةً فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا
أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ
بَيِّنٍ إِلَّا إِنْ أَوْلِيَائَهُ اللَّهُ لَآخُوفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا

يَنْقُوتُ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي

الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ

الْقَوْرُ الْعَظِيمُ وَلَا يَخْرُجُ عَنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ الْعَزَّةَ
لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ إِلَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ
الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءُ إِنْ
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُجُونَ
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ

وَالنَّهَارَ مَبْصَرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

يَسْمَعُونَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ
الْعَزِيزُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أْتَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْعَلُونَ شَيْئًا فِي
الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُنْفِقُهُمْ

الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

وَأَنزَلَ عَلَيْهِمْ نَبِيًّا نُوحًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ

إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي
وَتَذَكَّرِي آيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
فَاجْعِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ
أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا
تُنْظِرُونِ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ
أَجْرٍ إِنَّا أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَامْرَأَتِي أَنْ أَكُونَ

فَالْمُسْلِمِينَ فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَفِرْعَوْنِي

الْفُلْكَ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَافَةً وَأَغْرَقْنَا
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ
بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَاوْتِمُّوا بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ
كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى

فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا

قَوْمًا مُجْرِمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا
قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ
لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ
قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
وَتَكُونَ لَكُمْ الْكِبرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا خُنْ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ وَقَالَ فِرْعَوْنُ

أَتُؤْتِنِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ فَلَمَّا جَاءَهُ السَّحَرَةُ

قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَ إِنَّمَا أَنْتُمْ مُلَقُونَ فَلَمَّا
الْقَوْمَ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ
سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ
وَيُحْيِي اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْجَاهِلُونَ فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةً مِنْ
قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ

يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالِي فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ

لَمَنِ الْمُسْرِفِينَ وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِيَّاكُمْ كُنْتُمْ

أَمْتُمْ بِاللهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ
فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَحْنُ بِرَحْمَتِكَ
مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ
مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَتَوَّعَا الْقَوْمَ مَكْرَهٍ تُبَوِّئُنَا
وَأَجْعَلُوا آيَاتِكُمْ قَبْلَةَ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَكَثِيرًا لِّلْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ

أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا
اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا
يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ قَالَ قَدْ
أَجِيبْتُ دَعْوَتَكُمْ كَمَا فَاسْتَقِيمُوا وَلَا تَتَّبِعَانَّ
سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَجَاوِزًا بَلَدِي

إِسْرَائِيلَ لِيُخْرِفَ تَلْعَبَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ

بَغْيًا وَعَدُوا حَتَّىٰ إِذَا ذَرَكَهُ الْغَوِيُّ

قَالَ أَمْسَتْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَسْتُمْ بَنُو
إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَلَمْ تَعْلَمُوا
قَبْلَ وَكُنْتُمْ مِنَ الْفَاسِقِينَ فَالْيَوْمَ
نُجِيتُكَ بِدَنِكَ لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَفَكَ آيَةً
وَأَرْكَبُكُمْ مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا الْعَافِلُونَ
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءَ صِدْقٍ

وَمَزَقْنَا لَهُمُ فَرْطِيبَاتٍ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ

جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ فَإِنْ كُنْتَ
فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ
يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ
جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُ مِنَ
الْمُتَرَدِّينَ وَلَا تَكُ مِنَ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَيَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ

إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ

لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى
يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فُلَوْ لَا كَانَتْ قُرْآنٌ
أَمْسَتْ فَفَعَلَهَا إِيْمَانُهَا الْأَقْوَمُ يُؤْمِنُ لِمَا أَسْوَأُ
كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخُرْجِيِّ فِي الْحَقِّ الدُّنْيَا
وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
لَأَمْسَتْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ

النَّاسِ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ

لِنَفْسٍ أَنْ تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ
الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ أَنْظِرُوا
مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْنِبُ
الْآيَاتُ وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ فَهَلْ
يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
قُلْ فَانظُرُوا إِلَى مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ

ثُمَّ نُنَجِّ السُّلَيْمَانَ وَالَّذِينَ آمَنُوا ذَلِكَ حَقًّا

عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ
الَّذِي يَتَوَفَّكُمُ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ أَقَمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ

فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ وَإِنْ

يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ
وَإِنْ يَرِدْكَ فَلَارَادَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ
فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ
فَأِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ

وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ

تَحْيَاكُمْ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

سورة هود ثمان وثلاثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحْمَنُ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ لَكَ فَصَّلَتْ
مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي
لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَكَاشِيرٌ وَإِنْ اسْتَغْفَرُوا

رَبَّكُمْ شَرُّ تَوْبَةٍ أَلَيْسَ بِتَعْلَمَ مَتَاهَا

حَسَنًا إِلَى جِلِّ مُسْقٍ وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ
فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمٍ كَبِيرٍ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَا إِنَّهُمْ يَدْعُونَ صُدُوقَهُمْ
لِيَسْتَحْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ

بِذَاتِ الصُّدُورِ وَمَا مِنْ آيَةٍ فِي الْأَرْضِ

جزء الثامن عشر

142
الْأَعْلَى اللَّهُ رَزَقَهَا وَعِلْمٌ مُسْتَقَرُّهَا

وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي
سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ
أَنْتُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ
مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَلَنْ أَخْرَأَ عَنْهُمْ

الْعَذَابَ إِلَى أَتَى مُعْدُوتُهُ لَيَقُولَنَّ مَا يَجِدِسُهُ

الْأَيُّومَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا كُنَّا نَبُغِيكُمْ
بِهِمْ مَا كُنَّا نَبُغِيكُمْ بِهِمْ كَيْتَهُمْ وَلَنْ
أَذْقَا الْإِنْسَانَ مِمَّا رَزَقْنَاهُ مِنْهُ
إِنَّهُ لَكَفُورٌ وَلَنْ أَذْقَاهُ نِعْمًا
بَعْدَ صِرَافٍ مَسْتَهْزِئَةٍ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ
عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ

وَأَجْرُكُمْ كَبِيرٌ ۖ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ

إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ ۖ إِنَّمَا
أَنْتَ نَذِيرٌ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۚ
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ
مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ ۖ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ فَإِنْ

لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ

وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۚ مَنْ
كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا تُفُوْفًا
إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسِرُونَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ
وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ

شَاهِدُ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ

أَمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ

يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالِنَا يُوعَدُ فَلَا يَمُنُّ
لَهُ فِي مَرْثَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعَذِّبُونَ
عَلَىٰ بَيِّنَةٍ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ
كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لعَنَةُ اللَّهِ عَلَىٰ

الظَّالِمِينَ ۚ الَّذِينَ يَصِيدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
كَافِرُونَ ۚ أُولَٰئِكَ لَوْ يَكُونُوا
مُعْجِزِينَ لَأَرْضَ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُصَاعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا
كَانُوا لَيَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا
يُبْصِرُونَ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ لَاجِمٌ

أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ

أَسَؤُوا عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ وَاجْتَنَبُوا إِلَى رَبِّهِمْ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ شَرُّ
الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْيُنِ وَالْأَصْحَابِ وَالْبَصِيرِ
وَالسَّيِّعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ
نَذِيرٌ مُبِينٌ أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ

عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ فَتَنَّا الْمَلَائِكَةَ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا زِلْنَا إِلَّا الْبَشَرُ
مِثْلَنَا وَمَا زِلْنَا إِلَّا الَّذِينَ نَمُورُ أَرَادْنَا
بِأَدْنَى الْأَرَائِ وَمَا زِلْنَا لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ
نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنَا فِي رَحْمَةٍ
مِنْ عِنْدِهِ فَعُصِيَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَزْتُمْ كُفُوهَا وَانْتَم

لَهَا كَارِهُونَ وَيَا قَوْمِ لَا تَسْأَلُكُمْ

144
عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ جَرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِظَالٍ

الَّذِينَ أَسَؤُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي
أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَضُرُّنِي
مِنْ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ
لِلَّذِينَ تَرُدُّونَ أَعْيُنَكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي خِلَافُ الظَّالِمِينَ

قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْنَاكَ فَأَنْتَ أَكْثَرُ جِدَالًا
فَاتَّبَعْنَا بِمَا تَعَصَى إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنَا
بِمُعْجِزٍ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ
إِنْ أَنْصَحْ لَكُمْ أَنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ
هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَمْ يَقُولُونَ

أَفْتَرَاهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَى جَرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا

يُجْرِمُونَ وَأَوْحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ

مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئَسْ بِمَا
كَانُوا يَفْعَلُونَ وَأَصْنَعُ الْفُلَكَ
بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الدِّينِ
ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُفْرَقُونَ وَيَصْنَعُ الْفُلَكَ وَكَلَّمَ
مَنْ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ
تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ فَرَأَيْنَا عَذَابَ يُخْزِيهِ

وَجَلَّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا
وَفَارَ التَّوَرُّقُ قُلْنَا اجْلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ
أُنْثَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ وَقَالَ ارْكَبُوا
فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ فَجَرَّهَا وَمُرْسُهَا إِنَّ رَحْمَتَ
لُغْفُورٍ رَحِيمٌ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ

وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ

ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ

قَالَ سَآوَى إِلَيَّ جِبِلَّ يَعْتَمِدُ مِنَ الْمَاءِ قَالُ
لَا غَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ
بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ وَقِيلَ
يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَّمَاءُ اقْلَعِي وَغَضِ
الْمَاءَ وَفُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ
وَقِيلَ نَبِّئِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَنَادَى نُوحٌ

رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ ابْنِ لِي ذُرِّيَةً ذِي عِلْدٍ

الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ قَالُ
يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ
فَلَا تُسَلِّنْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ
أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالُ رَبِّ ابْنِ لِي
أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِي وَرَحْمَتِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ قِيلُ

يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْنَا

وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأَمْرٌ سَمِعْتَهُمْ ثُمَّ يُنصَّبُ لَهُمْ

مِنَ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۚ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا
قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ
لِلْمُتَّقِينَ ۚ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَانِهِمْ هُوَ أَقَالُ يَاقَوْمِ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا مُفْتَرُونَ ۚ يَاقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا

إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ

وَيَاقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُرْدِكُمْ
قُوَّةَ إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ۚ قَالُوا
يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا
عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۚ إِنْ نَعُولُ
إِلَّا اعْتِرَافًا بِبَعْضِ آلِهَتِنَا بِسُوِّكَ قَالَ إِنِّي شَهِدْتُ

اللَّهَ وَأَشْهَدُ أَنَّ إِلَهَ بَرِيٍّ مِمَّا تَشْرِكُونَ

مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ

إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ
دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا
أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ حَفِظٌ ۚ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جِئْنَا هُودًا

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مِنْ خِمَّتِنَا وَمَنْ جِئْنَا هُمْ

مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۚ وَتِلْكَ عَادُ جَدُّو بَابَاتٍ
رَبَّهُمْ وَعَصَوُوا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ
عَنِيدٍ ۚ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادَ أَكْفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا
بَعْدَ لَعْنَادِ قَوْمِ هُودٍ ۚ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ
صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ

فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ نِيَّ قَرِيبٌ

يُحِبُّ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا
مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ
آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُحِيبٌ
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ
رَبِّي وَأَتَانِي مِنْهُ رَحْمَةٌ فَمن يَصْرِفُنِي مِنْ اللَّهِ
إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ

وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا

تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ
فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ فَعَقُّوهَا فَقَدْ
تَمَعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدُ
غَيْرِ مُكَذِّبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْفٍ
يَوْمَئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ وَأَخَذَ

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ

جَاثِمِينَ كَانَ لِمَنِغْوَاهِهَا إِلَّا أَنْ

ثَمُودَ أَكْفَرُوا بِرَبِّهِمْ الْأَبْعَدُ لَشُودٍ وَلَقَدْ
جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا
قَالَ سَلَامٌ فَلَمَّا بَلَغَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ فَلَمَّا
رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَاتُصِلُ إِلَيْهِ فَاكْرَهُهُمْ وَأَوْحَيْنَا
مِنْهُمْ خُفْيَةً قَالُوا لَا تَحْفَظْنَا إِنَّا رُسُلُنَا إِلَىٰ
قَوْمٍ لَاطِطٍ وَأَمْرُهُمْ قَائِمَةٌ فَضَحَكْتُمْ فَبَشَّرْنَاهَا

بِاسْحَاقَ وَفَزَارَ آءِ اسْحَاقَ يَعْقُوبَ قَالَتْ

يَا وَيْلَتَا أَلَدُّ وَالِانَا عِجْزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا
لَشَيْءٌ عَجِيبٌ قَالُوا اتَّبِعِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ
حَمِيدٌ مُجِيدٌ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
الرُّوحُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُحَادِّثُ لَنَا فِي قَوْمٍ لَاطِطٍ
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ يَا إِبْرَاهِيمُ

أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ

أَتَيْهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ وَلَمَّا جَاءَتْ سُكُنَاتُنَا

لَوْ طَاسَى بِهِمْ وَصَاقَ بِهِمْ ذُرْعَاوَةً
هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ وَجَاءَهُ قَوْمٌ يُهْرَعُونَ
إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْلَمُونَ السَّيِّئَاتِ
قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي مِنْ أَطْهَرِ لَكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ
رَجُلٌ رَشِيدٌ قَالُوا الْقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي

بَنَاتِكَ مَرْحَقٍ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُنَّ نَارِدٍ وَثَاكٍ

لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوَى إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ
قَالُوا يَا لَوْطَ إِنَّا نُرْسِلُ رَبَّكَ لَنْ يَصْلُوا إِلَيْكَ
فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْقَتْ مِنْكُمْ
أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُنْ أَنْهُ مُصِيبُهُمَا مَا أَصَابَهُمْ
أَنْ مَوْعِدُهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا

عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنضُودٍ مُسَوَّمَةٍ

عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ

وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَتَّبِعُوا الْيَكَاكِلَ
وَالْيَزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ وَيَا قَوْمِ
أَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَأَلَيْسَ بِالْعَهْدِ وَالْقِسْطِ وَلَا
تَخْشَوْا النَّاسَ أَشْيَاءَ نُهُمْ وَلَا تَعْتَوْا إِنِّي

الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِيفٍ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ
أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا
مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ قَالَ
يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي
وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ

إِلَى مَا أَنهَيْكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ

مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَيَا قَوْمِ لَا جُنْدَ لَكُمْ
شِقَاقِي أَنْ يَصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ
نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمَ لُوطٍ
مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ وَأَسْتَغْفِرُكُمْ وَأَرْبُكُم ثُمَّ تَوْبُوا
إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ قَالُوا لَيْسَ غِيبٌ
مَا نَفَقْتُهُ كَثِيرٌ امْنًا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا

ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ

عَلَيْنَا بِغَيْرٍ قَالِ يَا قَوْمِ ارْهَطُوا عَنِّي كَمَا
مِنَ اللَّهِ وَاتَّخِذُوا وَرَاءَكُمْ ظَهْرِي أَرَأَيْتُمْ
رَبِّي يَأْمُرُكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى
مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنْ بَآئِتِهِ
عَذَابٌ مُخْتَلِفٌ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ فَارْتَقِبُوا إِنِّي
إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لَنَجْئَنَّ شَعِيبًا

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَاتَّخِذَتْ

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي بَارِئِهِمْ

جَاثِمِينَ كَانُوا يَنْصَوْنَ فِيهَا إِلَّا بَعْدَ الْمَدِينَةِ
كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى
بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ
يَقْدِرُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ
وَلَيْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً

وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَنْسُرُ الْفُؤَادُ الْمَفُودُ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ

الْقُرَى نَفْثَهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَاتِلٌ وَحَصِيدٌ وَمَا
ظَلَمْنَا هُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ
عَنْهُمْ أَلْهَتُهُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَبْلِيغٍ
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ
ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَ الْقُرَى شَدِيدٌ إِنْ فِي ذَلِكَ

لَايَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ

مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ

وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدَّدٍ يَوْمَ يَأْتِ
لَا تَكَلُمُ نَفْسٌ إِلَّا بِذَنْبِهَا فِئْتَهُمْ شِقَقٌ
وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِى النَّارِ
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَأَّتْ
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ
رَبَّكَ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا

فَفِى الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَأَّتِ السَّمَاوَاتُ

وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ
مُجَدُّذٍ فَلَا تَكُ فِى مَرِيَةٍ مِّمَّا يَعْذُّهُو لَاءُ
مَا يَعْذُونَ إِلَّا كَمَا يَعْزُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ
قَبْلُ وَأَنَّا لَمُفْوِّهِمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ مَنْقُوصٍ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَخَلَّفَ فِيهِ
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ

وَأَنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ وَأَنزَلْنَا

لِيُوفِيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَبِيرٌ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ
تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا نَسَكُمُ
النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيَاءٍ
ثُمَّ لَا تَنْصُرُونِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى الْمُنَافَا
وَذُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ

السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّاكِرِينَ

وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ
فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا
بَقِيَّةَ يَنفَعُونَ عَنِ الضَّالِّينَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا
قَلِيلًا مِّنْ أَجْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مَا أُتْرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا كَانَ
رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً

وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ يُلْحِقُونَكَ مِنَ الْإِيمَانِ فِي هَذِهِ نَسِيبٌ وَلَئِنْ لَمْ يَأْمُرْنَاكَ اللَّهُ فَمَا لَوْ كُنْتَ فَاعِلًا

خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ وَانْتَظِرُوا

إِنَّا مُنْتَظِرُونَ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَالِيهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فَعَبْدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

سُورَةُ يُوسُفَ طه و احد عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الذِّكْرِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

لَحْنٌ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَافِينَ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَكَذَلِكَ

يُحْتَدِيكَ رَبُّكَ وَيُجَلِّدُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ

وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَتْهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمُكَ ابْنُ يَاقَانَ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أَنْزَلْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ وَإِذْ قَالَ الْيُوسُفُ لِأَخِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ آبَائِنَا مِنَّا وَخُنُّ عَصْبَةٍ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَفْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ

أُطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَهُ أَبَاسُكُمْ

وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ قَالَ قَائِلٌ

مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّةُ فِي غِيَابَةِ
الْحَبِيبِ يَلْقَظُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
فَاعِلِينَ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى
يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ أَرْسَلَهُ مَعَنَا
غَدِيرَتَعٍ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ قَالَ
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ

الذِّبُّ وَانْتَرَعْنَاهُ غَافِلُونَ قَالُوا لَنْ

أَكْلَهُ الذِّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا أَذْهَبُون
فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ يُجْعَلُوهُ فِي غِيَابِهِ
الْحَبِيبِ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَجَاءُوا الْإِبْرَاهِيمَ عِشَاءً
يَبْكُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَكُنَا
يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَآكَلَهُ الذِّبُّ وَمَا

أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ

وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِمِصْرَبٍ قَالَ

بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَتُمْ مُبْتَلَوْنَ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَجَاءَتْ
سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ
قَالَ يَا بَشْرُ هَذَا عَلَامٌ وَسَرُّهُ بَضَاعَةُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ بِمَا يَعْلَمُونَ وَسَرُّهُ بَيْنَ يَدَيْهِمْ
مَعْدُودَةٌ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَى مِنْهُمْ لَمَفْزَعٍ مِثْلَهُ

عَسَى أَنْ يَفْعَنَّا أَوْنَحْتَنَ وَلَكِنَّكَ
مَكْنَى يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعْلِمَهُ مِنْ
تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
وَرَأَوْنَاهُ الْيَوْمَ فِي يَدَيْهَا عَنْ نَفْسِهِ

وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابُ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ

مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِكُ

الظالمون * وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا
أَنْ رَأَى رُبُّهَا أَنَّ رَبِّيَ كَذَلِكَ لِنُصْرَفَ عَنْهُ
السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْخَالَصِينَ
وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصَهُ مِنْ دُبُرٍ
وَأَلْفَيْتَا سَيْدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاؤُنِي
أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءٌ إِلَّا أَنْ يُجَنَّ أَوْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ * قَالَتْ هِيَ رَأَوْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ

شَاهِدَيْنِ أَهْلَهَا إِنْ كَانَ قَيْصُهُ قَدْ مَن قَبْلُ
فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ * وَارْت
كَانَ قَيْصُهُ قَدْ مَن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ * فَلَمَّا رَأَى قَيْصَهُ قَدْ مَن دُبُرٍ
قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ أَنْ كَيْدَكُنَّ
عَظِيمٌ * يُوسُفُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرْ

لذَنبِكَ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ

نَسُوهُ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تَرَ أَوْفَتْهَا

عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ * فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ
وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا وَاتَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُنَّ سِتْرًا مَقْطُونًا وَقَالَتِ الْخَلِيلَتَانِ
الَّتِي هُنَّ فِي السِّتْرِ لِكَيْ يَبْصُرَ مَا يُكْرِمُنَّ
فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ
حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ

قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِرًّا وَلَقَدْ

رَأَوْنَهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ
مَا أُمِّرُوا لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ
قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا
تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ
مِنَ الْجَاهِلِينَ * فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ
عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * ثُمَّ

بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوِ الْآيَاتِ لِيَسْجُنَنَّهُ فَحَثَى

حِينَ وَدَخَلَ مَعَهُ الشَّجَرُ فَتَيَّازٌ قَالَ

أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ
إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا أَمَا كُلُّ الطَّيْرِ
مِنْهُ يَتَّبِعُنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَمُنُّ بِكَ مِنَ الْحَسَنِينَ
قَالَ لَا يَأْتِيكَ بِكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَاتُكُمَا
تَأْوِيلُهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَ كَمَا مَأْخُذٌ
لِي إِنِّي تَرَكْتُ قَوْمًا لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

وَمَنْ بِالْآخِرَةِ كُفْرًا فَرُودٌ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ

آبَائِي ابْرَاهِيمَ وَاسْحَقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا
أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَشْكُرُونَ يَا صَاحِبِي السَّجْنُ عَزَّ أَبَابُ
مُتَفَرِّقُونَ خَيْرًا مِمَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ مَا
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا

أَنْتُمْ وَإِبَادُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ

سُلْطَانٍ أَنْزَلَ الْحُكْمَ وَاللَّهُ أَمْرًا لَا تَعْبُدُ

إِلَّا آيَاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيَمُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَا صَاحِبِي السَّجْنُ أَمَا
أَحَدُكُمْ مَا فَيَسْقَى مِنْ خَمْرٍ أَوْ أَمَا الْآخَرُ
فَيُصَلِّبُ فَمَا كُلُّ الطَّيْرِ مِنْ رَأْسِهِ قُصْفَى
الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ وَقَالَ
لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ

رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ زِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي

السَّجْنِ بضعَ سِنِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى
سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ
وَسَبْعُ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَى يَأْسَافُ يَا أَيُّهَا
الْمَلَائِكَةُ افْقُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا
تَعْبُرُونَ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ وَقَالَ الَّذِي نَجَّى

مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ مَتَّةٍ أَنَا أَنْبَأُكُمْ

بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونِ يُوسُفَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ

أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ
عَجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ
لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ
رَزَقُونَنِي سَبْعَ سِنِينَ ذَا أَبَاقًا حَصْدَتهُمْ فَذُرُونِي
فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ
يَأْتِيَنِي بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا

قَدَّمْتُ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا لَهَا تَحْصِنُونَ ثُمَّ إِنِّي

مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَامٍ فِيهِ يُفَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
يَعْصِرُونَ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُوتَنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ
الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ
الْفِسْقَةِ اللَّاتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي
بِكَيْدٍ هُنَّ عَلِيمٌ قَالَ مَا خَطْبُكُنْ أَذْ رَأَيْتُ
يُوسُفَ عَنِ نَفْسِهِ قُلْ خَاشِعَةً لِّلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ

مِنْ سُوءٍ فَالْتَأَمَّا أُمْرًا الْعَزِيزُ الْإِن جَاحِدٌ

الْحَقُّ أَنَا رَأُوْنُهُ عَنِ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصِّدِّيقِينَ

ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا
يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ وَمَا أُرِيْ نَفْسِي
إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي
إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُوتَنِي
بِهِ اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ
الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي

عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ وَضَعُوا لِرَحْمَتِنَا
مِنْ شَاءَ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا جُرْ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ
وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فدخلوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ
وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ

قَالَ أَتُوتَنِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِنْ آبَائِكُمُ الْأَرْوَاحِ

الْبَابُ الثَّانِي

إِنِّي أَوْفَى الْكَفِيلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمَنْزِلِينَ

فَإِنْ كُنْتُمْ تَوْتُونَ بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدَ
وَلَا تَقْرَبُونَهُ ۖ قَالُوا سُرُودٌ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا
لَفَاعِلُونَ ۖ وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَهُمْ
فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا
إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۖ فَلَمَّا رَجَعُوا
إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ

فَارْسِلْ مَعَنَا إِخَانًا نَكُونُ أَوَّلَ الْخَافِضِينَ

قَالَ هَلْ أَمْنَكُمْ إِلَّا كَمَا أَمْسَكُمْ عَلَىٰ خَيْرٍ
مِّنْ قَبْلُ فَإِنَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ رَحِيمٌ الرَّاحِمِينَ
وَلَمَّا فَخَّوْا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ
إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا بَعْنِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا
رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَذَا
كَيْلٍ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ قَالَ

لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنْ

اللَّهُ لَا تُؤْتِنِي بِهِ إِلَّا أَنْ تُطِيبَ بِكَ فَمَا أَتَوْهُ

مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
وَقَالَ يَا بَنِي آدَمُ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ مُجْتَمِعٍ وَلَا تَخْلُوا
مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحَكْمَ ^طاللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ^ط
وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَلَمَّا
دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ

يُغْنِي عَنْهُمُ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً

فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهُ وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا
عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئَسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي
رِجْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذِنَ مَوْزِنُ أَيْتَاهُمَا الْعِيرُ

إِنَّكَ لَسَاقِيَةٌ ۖ قَالُوا أَقْبِلُوا عَلَيْنِهِمْ

مَا ذَانَفَقَدُونَ قَالُوا نَفَقَدُ صُورَ الْمَلِكِ

وَلَمِنْ جَابِهِ حُلُّ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ قَالُوا اللَّهُ
لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا
كُنَّا سَارِقِينَ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ
كَاذِبِينَ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ فِي
رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاؤِ أَخِيهِمْ اسْتَخْرَجَهَا

مِنْ وِعَاؤِهِ أَخِيهِمْ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ

مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا
أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ
كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ
سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَنَاوِلَةٍ أَعْلَمُ
بِمَاتَصِفُونَ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ

أَبَا شَيْخَا كَبِيرًا فَخُذْ حِمْلًا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ

مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالُوا مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ أَخَذَ

مَنْ وَجَدَنَا مَتَاعًا عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا ظَالِمُونَ
فَلَمَّا اسْتَيْسَوْا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ
الَّذِي تَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا
مِنَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ
أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي إِلَى أَبِيكُمْ وَاللَّهُ
بِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ارْجِعُوا إِلَى

أَبْنَيْكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا

إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ
وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ
الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ قَالَ
بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَتَضْحَكُونَ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى

عَلَى يُوسُفَ وَأَبْنَيْتَ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ

فَهُوَ كَظِيمٌ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ تَفَنُّتُنَا ذِكْرُ

يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ
الْهَالِكِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي
إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَا بَنِي
آدَمَ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا
تَيَسَّسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَسُوسُ مِنَ رُوحِ
اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ فَلَمَّا دَخَلُوا

عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسِينَا وَأَهْلْنَا أَفْضُ

وَجُنَا بَيْضَاعَةً مُنْجَاةً فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ
قَالَ لَهْلَ عِلْمِتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ
أَنْتُمْ جَاهِلُونَ قَالُوا إِنَّكَ لَآتٍ بِيُوسُفَ
قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
إِنَّهُ مِنْ نَبِيِّ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

قَالُوا إِنَّ اللَّهَ لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا

لِخَاطِئِينَ قَالُوا لَتَنْتَبِهَنَّ عَلَيْكُمْ أَيُّوْمَ

يَعْفُرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ رَحِيمٌ الرَّاحِمِينَ إِذْ هَبُوا
بِقَبِيضٍ هَذَا فَاَلْقَوْهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ
بَصِيرًا وَأَتَوْنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ
وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ
يُوسُفَ لَوْ لَا أَنْ تَفْنَدُون قَالُوا إِنَّ اللَّهَ إِنَّكَ لَفِي
ضَلَالٍ كَبِيرَةٍ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ

الْقَسْرُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِنَّ تَدَبَّرَ قَالُوا لَمْ

أَقُلْ لَكُمْ أَنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا
خَاطِئِينَ قَالُوا سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ
أَوْى إِلَيْهِ أَبُو يَهُودَى وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ
اللَّهُ أَمِينٌ وَرَفَعَ أَبُو يَهُودَى عَلَى الْعَرْشِ

وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا ابْنَتِ هَذَا تَأْوِيلُ

رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ

أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السَّبْحِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ
الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَرَجَّعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ
إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ
وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

تَوْفَى مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ذَلِكَ

مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
لِي بِهِمْ إِذْ أَجَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ وَمَا
أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَمَا
تَسَالَمُ عَلَيْهِ مِنْ آجِرٍ إِنَّهُ هُوَ الْوَكَارُ
لِلْعَالَمِينَ وَكَانَ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ وَمَا يُؤْمِنُ

أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ أَفَأَمِنُوا

أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَتَأْتِيَهُمْ

السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ قُلْ هَذِهِ
سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِنَ
إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ

فَقَبِلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا

أَفَلَا تَعْقِلُونَ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ
وَوُضِّعُوا أُنْهَرُوا قَدْ كَذَّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرًا فَفُجِّ
مَنْ نَشَاءُ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنْ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي
الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ

وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

سورة العنكبوت واثنتون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ الْقُرْآنَ وَكَانَ أَكْثَرُ
النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَتْ

عَلَى الْعَرْشِ وَتَبَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلُّ

يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأُمُورَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ بَلِقَاءَ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ وَهُوَ
الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ
وَأَنْهَارًا وَبَرَزَ كُلَّ الْغَيْثِ جَعَلَ فِيهَا
زُجُجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَفَوْقَ نَفْسِكُمْ ذِكْرًا وَفِي الْأَرْضِ

قُطْعٌ مَّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ

وَزُرُوعٌ وَخَيْلٌ صِنَاعٌ وَغَيْرُ صِنَاعٍ لَشَقَى

بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي
الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَتُذَكَّرُونَ بِآيَاتِنَا
لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
رَبَّهُمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ
وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

وَكَيْتَ تَجْعَلُونَكَ بِالْسَّبِيَةِ قَبْلَ الْحَسَنِ وَقَدْ

خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو
مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ
الْعِقَابِ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْوَلَا تُنْزِلْ
عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ وَكُلُّ
قَوْمٍ هَادٍ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَعْصُ
الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ

بِمَقْدَارٍ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ

الْمُتَعَالَى سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ

وَمَنْ جَهَرَ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ
مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُعَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ
اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ فَلَامٍ دَلَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ
مَنْ وَالٍ هُوَ الَّذِي يَرِيكُمْ أَعْيُنَ بَرِّ

خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ

وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ
وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ
وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ
لَهُ دُعَاةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا كِبَاسٌ كَافٍ
إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِأَعْنَدُ

وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا

وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْعُدُوِّ الْأَصَالِ
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ
أَفَأَتَّخِذُهُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ
لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى
وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ
جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا الْخَلْقَ فَلْيَشَافَهُ

الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ

الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ
زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا تَوَقَّدُونَ عَلَيْهِ مِنَ النَّارِ ابْتِغَاءَ
حُلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يُضْرَبُ اللَّهُ
الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ فَاثِمًا الزَّبَدُ يَذْهَبُ جُفَاءً
وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ

كَذَلِكَ يُضْرَبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ

اسْتَجَابُوا لِلرَّبِّهِمُ الْحَسَنَى الَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا

لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ مَعَهُ
لَا فُتِنُوا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ
وَمَا وَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ أَفَمَنْ يَعْلَمُ
أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى
أَنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ الْأَكْبَابُ الَّذِينَ يُوفُونَ
بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ

يَصِلُونَ إِلَى اللَّهِ بِرَّانِ يُوصِلُونَ خَشْيَتَهُ

رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ
صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُسُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عِاقِبَةُ الدَّارِ
جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمِنْ صَلَاحٍ مِنْ آبَائِهِمْ
وَأَزْوَاجُهُمْ وَذُرِّيَّاتُهُمْ وَالْمَلَائِكَةُ

يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ

عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ

وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ
يَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ
الدَّارِ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي
الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا

لَوْ لَا أَنْزَلْ عَلَيْنَا آيَةً فَرَضَ بِنِيقِ اللَّهِ يُضِلُّكَ

مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ اللَّهَ
أَسْمًا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا
بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ
كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَلَوَّ عَلَى هِمِّ الَّذِي أَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ

رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ

وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ
بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمَوْتُ لَبَرَزَ اللَّهُ الْآدَمَ
جَمِيعًا أَفَلَمْ يَنبَأِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ كُشِّرَتْ
اللَّهُ لَهْدَى النَّاسِ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَقْتُلُوكَ مَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ يُحْمَلُوا
قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ

بُرْهَانًا مِنْ قَبْلِكَ فَامْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ
أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ أَفَنُحْشِ
قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُمْ بِمَا لَا
يَعْلَمُونَ فِي الْأَرْضِ أَمْ بَيِّنُوا مِنَ الْقَوْلِ
بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ

وَصِدْوَةٌ عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ ضَلَّ اللَّهُ فَمَا

لَهُ مِنْ هَادٍ لَهُمْ عَذَابُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
وَاقٍ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا
تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ
النَّارُ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْآخِرِ ابْنَ

مِنْ نَبِيِّكَ بَعْضُهُمْ قُلُوبُهُمْ أَزْوَاجُ

وَلَا تُشْرِكْ بِهِ إِلَهًا أَدْعُوا إِلَيْهِ مَابِ
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَمْرًا وَلَنْ يَتَّبِعَهُ
أَهْوَاءُهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ
مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً
وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ

اللَّهِ لِكُلِّ جَلٍّ كِتَابٌ يَفْخَرُ اللَّهُ

مَا يَشَاءُ وَيُنْشِئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ

وَأَمَّا زُرِّيَّتُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْلَمُ أَوْتَوْفِيَّتُكَ
فَأَمَّا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ أَوَّلُهُ
يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَمِيعٌ
الْحَسَابُ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ
الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ

الْكُفَّانُ لَمْ يَعْقِبِ اللَّيْلُ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا

لَسْتُ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

سُورَةُ الْحَالِدِ ثَمَانِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكِيعُ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ

النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ

إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَيُؤْتِي لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ
الَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ
بَعِيدٍ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ
قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى

بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ أَنْ يَفِي ذَلِكَ لآيَاتِكُمْ كُلِّ
صَبَّارٍ شَكُورٍ وَأَذَقَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنَ الْفِرْعَوْنَ
يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدْعُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذُلِّكُمْ بَلَاءٌ مِنْ
رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَنْ يَسْكُرَنَّ

لَا يَذُنُكُمْ وَلَنْ يَكْفِرَ تَمَازِ عَذَابِي لَشَدِيدٍ

وَقَالَ مُوسَىٰ أَتَكْفُرُونَ أَنْتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا

فَإِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَاذِبِينَ الَّذِينَ
مِن قَبْلِكُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ
بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا
كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا
إِلَيْهِ مُرِيبٍ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ دَعَوْكُمْ لِتَنْحَلُوا عَنْهَا فَأْتُوا فِيهَا

وَيُخْرِكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنَّ أَوَّلَ بَشَرٍ
مِثْلَنَا نُرِيدُونَ أَنْ يُصَدَّقُوا أَنفُسُهُمْ فَاعْبُدُوا أَبَاءَنَا
فَاتُوبْنَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ
إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا

سَبَّلَنَا وَلَنصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ

فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلرُّسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ
لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ
لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ
مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ
وَعِيدِي وَاسْتَغْفِرُوا أَخَابَ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ

فَزَوْرًا يَدْرِكُهُمْ وَلَيُنَاقِيَنَّ فِيهَا فِجَارًا

يَجْرِمُهُمْ وَلَا يَكَادُ يُسَبِّغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمُعَيِّنٍ فِي ذُرِّيَّتِهِ
عَذَابٌ غَلِيظٌ مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ
فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا
عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ أَلَمْ

تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ

اِنْ شَاءَ زُهَيْدُكُمْ وَبَاتٍ لِّخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا

ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَعْزِيزُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمْعًا فَقَالَ
الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا اانَّا كُنَّا لَكُمْ
تَبَعًا هَلْ اَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا
اِجْرَعْنَا اَمْ صَبَّأْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِصٍ وَقَالَ الشَّيْطَانُ
لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ اِنَّ اللَّهَ وَعْدَكُمْ وَعْدًا كَاثِبًا

فَاخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَتْ عَلَيْكُمْ فِتْنَةٌ سُلْطَانٍ

اِلَّا اَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاَسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تُلُومُونِي وَلُومُوا
اَنْفُسَكُمْ مَا اَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا اَنْتُمْ بِمُصْرِخِي
اِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا اسْرَكْتُمْ مِنْ قَبْلُ اِنَّ الظَّالِمِينَ
لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ وَاَدْخَلَ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحْبَبُونَ فِيهَا سَلَامٌ أَلَمْ تَكُنْ

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ

طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ

تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضَعُ
اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ
اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ

الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ بِمَا يَشَاءُ اَلَمْ تَرَ اِلَى

الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَاحْلَوْا قُلُوبَهُمْ
دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ تَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ
وَجَعَلُوا لِلَّهِ اُنْدَادًا لِيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَتَّبِعُوا
فَاَنْ مَصِيرَكُمْ اِلَى النَّارِ قُلْ لِعِبَادِيَ
الَّذِينَ اٰمَنُوا يَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَ

يَوْمَ لَا يَنْبَغُ فِيهِ وَلَا خِلَالُ اللَّهِ الَّذِي

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ
وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْخَلْقِ مِنْهُ
وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمُ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتٍ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ وَأَتَكُم مِّنْ كُلِّ مَسَاكٍ مُّوَدَّةً وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنْ الْإِنْسَانُ

لَظَلُومٌ كَفَّارٌ وَإِذْ قَالَ ابْنُ هِمْ رَبِّ اجْعَلْ

هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ
رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّوا كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ
تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي
زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
فَاجْعَلْ أَمْثَلَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي

إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ

يَشْكُرُونَ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا خَفِيَ

وَمَا نُعَلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي
عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ
الدَّقَاءِ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وِلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ

غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخَّرُهُمْ

يَوْمَ تَخْضُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مَهْطَعِينَ مُقْبِعِي
رُؤْسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفَلَدَّهُمْ
هَوَاءٌ وَأَنْذَرَ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَى أَجَلٍ
قَرِيبٍ حُبِّ دَعْوَتِكَ وَتَبِعَ الرُّسُلَ وَلَمْ يَكُونُوا
أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ رُؤَايَا

وَسَيَكُنْتُمْ فِي مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا

انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم

وَصَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ وَقَدْ مَكَرُوا
مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ
مَكْرُهُمْ لِيُرْزِلَ مِنْهُ الْجِبَالُ فَلَا تَحْسَبَنَّ
اللَّهُ مَخْلُفًا وَعْدَهُ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ مُنْتَقِمٌ
يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
تَبَدَّلْنَ وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَرَى الْمُجْرِمِينَ

يَوْمَ مَقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ تَبْلِيغُهُ

مِنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهُهُمُ النَّارُ لِيُخْرِجَ
اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَيَعْلَمُوا أَنَّ
هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرُوا الْأَلْبَابَ

سُورَةُ الْحَجِّ مِائَتٌ وَتِسْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنِ مُبِينٍ

رُحْمَا يُوقِذُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ
ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَمْتَعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ
فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَمَا أَهْلَكَ نَارًا مِنْ قَرْنَةٍ
الْأُولَى كِتَابٌ مُعْلَمٌ مَا تَسْبِقُ مِنْ
أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي
رُزِيَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ لَوْ مَا تَأْتِينَا

بِالْمَلَكَةِ أَنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ مَا نَزَّلَ

الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذْ مُنْظَرِينَ
إِنَّا نَحْنُ رَزَقْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ

وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ

جزء من الحشر

يَعْرِجُونَ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا

بَلْ خُنِقُوا قَوْمٌ مَسْحُورُونَ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي
السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ
وَحَفِظْنَا هَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ إِلَّا
مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ
وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا هَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رِوَاسِيًا وَابْتَثْنَا
فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا

مَعَايِشَ وَلَسْتُمْ لِي بِزَاقِينَ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ

إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ
وَأَنزَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاحِجٍ مُنَازِلٍ فَانزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَاسْقَيْنَا كُفُودًا وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ
وَأَنَّا لَخُنُّ نَحْيُ وَنَمُوتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ
عَلِمْنَا الْمُسْتَأَخِرِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ

تَجَشَّوْهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا

الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ

وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السُّمُومِ وَإِذْ
قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ
مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ فَاذْأَسَوْتِيهِ وَنَفَخْتُ
فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَسَجَدَ
الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ
أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ

يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ لَا تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ

قَالَ لَمْ أَكُنْ لِسَجْدٍ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ
مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ
رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ
فَأَنْتَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ
قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ

فِي الْأَرْضِ وَلَا أَغْوِيَهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ

مِنْهُمْ الْمَخْلَصِينَ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلِيٌّ

مُسْتَقِيمٌ إِنْ جَادَى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ
إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ وَإِنْ جَهَنَّمُ لَوْ وُعِدُهُمْ
أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ
جُزْءٌ مَقْسُومٌ إِنْ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
أَدْخُلُوها بِسَلَامٍ آمِنِينَ وَرَعْنَا مَا فِي صُورِهِمْ
مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لَا يُسْمِعُهُمُ

فِيهَا نِصَبٌ وَهَامُ مِنْهَا بِمُخْرِجِينَ نَبِيٌّ

عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَإِنَّ عَذَابِي
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ
إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا
مِنْكُمْ وَجَلُونا قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ
عَلِيمٍ قَالَ اشْرَعُوْنِي عَلَى أَنْ مَسَنِي الْكِبَرُ
فَبِمَا تَبَشَّرُونَ قَالُوا ابْشِرْنَا لَكَ

بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ قَالَ

وَمَنْ يَقْنُطْ مِنْ حِمَّةٍ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا
أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا جَاءْنَا
لَمَجْعَتِهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ
الْمُتَّقِينَ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ قَالُوا
إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ
بِمَا كُنَّا نَوَافِيهِ يَمْتَرُونَ وَاتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا

لَصَادِقُونَ فَاشْرَبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْلَبِيدِ

وَاشْرَبْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْقَئُكَ مِنْكُمْ أَحَدٌ
وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ
الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هُوْلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْحِفِينَ
وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ قَالَ إِنَّ
هُوَ لَأَخِي ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا
تَخْزُونِ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ قَالَ

هُوَ لَا يَنْتَابِي أَنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ لَعَنُوكَ

أَنَّهُمْ لَفِي شَكْرٍ مِّنْ يَّعْمَلُونَ فَأَجَلَتْهُمْ

الصَّحَّةُ مُشْرِقِينَ • فَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حَجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ • إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ • وَإِنَّهَا لَبَسِيلٌ مَّقِيمٌ
إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ • وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ
الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ • فَانقُصْنَا مِنْهُمْ مَا فِيهَا
لِيَأْمُرُوا بِهَا • وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجَّةِ

الْمُتَسِّلِينَ • وَلَيَنَامُنَّ لِيَنَافِكُوا عَنْهَا

مُعْرِضِينَ • وَكَانُوا يَخُونُونَ مِن الْجِبَالِ يَوْمَئِذٍ
أَمِينِينَ • فَآخَذَتْهُمْ الصَّحَّةُ مُصِيبِينَ • فَمَا أَغْنَى
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ • وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْغِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ • وَلَقَدْ

أَتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ

لَا تَمْلِكُ عَيْنُكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا

بَيْنَهُمْ وَلَا تَحِزُّ عَلَيْهِمْ وَاحْفَظْ جَنَاحَكَ
لِلْمُؤْمِنِينَ • وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ • كَمَا
أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ • الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ
عِضِينَ • قُورَيْكَ لَسْنَا لَهُمْ أَجْعِينَ • عَمَّا
كَانُوا يَعْمَلُونَ • فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ • إِنَّا كَفِينَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ

الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ

يَعْلَمُونَ • وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا
يَقُولُونَ • فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ
السَّاجِدِينَ • وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

سُورَةُ الْخَلْقَانِ وَمَا عَشْرُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ

عَمَّا يُشْرِكُونَ يَزِيلُ الْمَلَكُةَ بِالرُّوحِ

مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ
وَالْأَنفَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ

حِينَ تَخْجَوْنَ فِي الْحَيَاةِ وَتَخْلُونَ

أَنقَالَ لَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْبِ الْأَشْجِقِ
الْأَنْفُسُ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَوْفٌ رَحِيمٌ
وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً
وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَى اللَّهِ قَسْدُ السَّبِيلِ
وَمِنْهَا جَائِرٌ وَكَاشِرٌ وَلَهُدَّكُمْ أَجْعَلِينَ هُوَ
الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ

شَرَابٍ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ يُنْبِتُ

لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ

وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَنَخْلَكُمْ
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْجِبَالَ مَخَارِبَ
بِأَمْرِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
وَمَا ذَرَوْا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانَهُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي

يُنْخِطُّ إِلَيْكُمْ لِكُلِّ أَصْحَابٍ طَرِيقٌ يُسَخِّرُ

مِنْهُ حُلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاحِشَ
فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَالْقَوَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ
وَأَنْهَارٌ أَوْ سُبُلٌ أَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَعَلَامَاتٌ وَالْبَحْرُ يَمْشِي فِي الْوُجُوهِ أَمْ أَنْ يَخْلُقُ
كَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذْكُرُونَ وَإِنْ تَعْدُوا

نِعْمَةً اللَّهُ لَا تَحْصِيهَا إِنْ لَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ رَحِيمٌ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُشِيرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَالَّذِينَ

يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ
يَخْلُقُونَ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يُسْعِرُونَ
أَيَّانَ يُعَذِّبُونَ إِلَهُكُمْ إِلَهًُا وَلِلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ
مُسْتَكْبِرُونَ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ
وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ

وَإِذْ أَقْبَلُ لَهُمْ فَاذْأَنْزَلَ مَرْكَبًا لَوْ أَنِ شَاطِئِي

الْأَوَّلِينَ لَيَعْلَمُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّوهُمْ بَغِيرَ
عِلْمِ الْأَسَاءِ مَا يَرْذُونَ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ بَدِيَائُهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ عَلَيْهِمْ
السَّقْفَيْنِ فَوْقَهُمْ وَأَسْفَهُمُ الْعَذَابِ مِنْ حَيْثُ
لَا يُسْعِرُونَ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَنُخَيِّبَهُمْ

وَيَقُولُ لَيْسَ شَرَكَايَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ

فِيهِمْ قَالِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنَ الْخَيْرِ أَلْيَوْمَ

وَالسَّوَاءَ عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ تَقَفَّاهُمْ
الْمَلَائِكَةُ طَائِلِي أَنْفُسِهِمْ فَالْقَوْمَ اسْتَغْنَى
كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ شَوْرٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
فَلَيْسَ مَتَى الْمُسْكِرِينَ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا
مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ

أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ

الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ جَنَّاتُ
عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ
فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ
الَّذِينَ تَقَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ طَائِلِينَ يَقُولُونَ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ

يَأْتِي أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلَهُمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ
وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ
وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَمِنْهُمْ
الَّذِينَ فَانَظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
إِنْ تَحْصِ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الشَّاكِرِينَ وَمِنْهُمْ مَنْ نَاصَرِينِ وَأَقْسَمُوا

بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ فَرَسِيوت

بَلَى وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ لَيَبْئِينَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ
وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ
إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِنَا
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ

أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الَّذِينَ صَبَرُوا

وَعَلَىٰ رِبِّهِمْ تَوَكَّلُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا

مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا
أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ بِالْبَيِّنَاتِ
وَالزُّبُرِ وَآتَيْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ اللَّطِيفَ
لِلنَّاسِ مَا يُرِيدُ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ تَتَفَكَّرُونَ
أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ
اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ

حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِيدِهِمْ

فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
رَبَّكُمْ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ
اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّوْهُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ
سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ وَلِلَّهِ يَجُودُ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
وَالْمَلَكَةِ وَهُمْ لَا يُسْأَلُونَ

تَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ

وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَخَذُوا الهِيزَاتِينَ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ الْخَلْقِ

فَأَيُّ قَوْمٍ هَبُونِ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ
وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ
الضَّرُّ فَأَلَيْهِ تَجَارُونَ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ
عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَسْمَعُوا أُنْصُرُوا

فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَتَجْعَلُونَ لَكُمُ الْيَعْلَمُونَ

فَصَبَّأُ مَتَّارَ قَنَاهُمْ تَاللهُ لَنَسْأَلَنَّ عَنْكُمْ
تَفَتُّونَ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ
وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ وَإِذَا ابْتِغَاهُمْ بِالْأُنثَى
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَى
مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ
أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلْأَسَاءُ مَا يَحْكُمُونَ

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمِثَالُ

الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَوْ يَوَّاخِذُ

اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ ذَلِيلَةٍ
وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ
أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخْرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ
وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ السَّمْعُ
الْكُذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لِأَجَرِهِمْ أَنَّهُمْ
النَّارُ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ تَاللهُ لَقَدْ

أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَمِنْهُمْ الشَّيْطَانُ

أَعْمَلَهُمْ فَهُمْ يَوْمَ الْيَوْمِ لَهُمْ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ
وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِلَّذِينَ لَهُمْ
الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَاحِشٍ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ
يَسْمَعُونَ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ

لَعِبْرَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَمِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ

وَدَمِينًا خَالصًا نَغَالِ الشَّارِبِينَ مِنْ

ثَمَرَاتِ الْخَيْلِ وَالْأَغْنَابِ تَتَخَدُّونَ مِنْهُ سَكْرًا
وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْخَلِّ أَنْ أَخْرِجِيَ مِنَ الْجِبَالِ
يُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ مِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلُوا
مِنْ كُلِّ الشَّرَاطِ فَاسْلُكُوا سُبُلَ رَبِّكَ
ذُلًّا يُخْرِجُ مِنْ بَطْنِهَا شَرًّا أَبَدًا

مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُمْ فِي شِفَاءِ النَّاسِ إِنَّ فِيهِ

ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ
ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ
الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
قَدِيرٌ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ
فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ
إِمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّتِ اللَّهِ

يَتَّخِذُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرِزْقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
إِنَّمَا لِلْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِغَيْبِ اللَّهِ سَمَّ يَكْفُرُونَ
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ
رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا
يَسْتَطِيعُونَ فَلَا تَتَّبِعُوا اللَّهَ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ضَرْبَ اللَّهِ مَثَلًا عَبْدًا

مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمِنْ رِزْقِنَا مَنَانًا قُلْ

حَسَنًا فَهُمْ يُفَوِّقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهًا أَهْلُ السَّمَوَاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَضَرَبَ
اللَّهُ مَثَلًا لِّرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ
عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ
لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ حِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ

السَّائِةِ الْآيَاتِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ اقْرَبُ

إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ
مِنْ بَطُونِ أُمَمَاتٍ كُفَرُوا لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا
وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ أَلَمْ يَرْوِ إِلَى الطَّيْرِ مَخْرَجَاتٍ فِي
جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ أَنْ فِي ذَلِكَ
لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ

مِنْ بَيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ

الْأَنْعَامِ بَيْوتًا تَسْكُنُوهَا يَوْمَ طَعْنَكُمْ
وَيَوْمَ أَقَامَتْكُمْ وَمِنْ أَصْوَانِهَا وَأَوْبَارِهَا
وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ وَاللَّهُ
جَعَلَ لَكُمْ مِنْهَا خَلْقَ ظِلَالٍ لَوْ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ
الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ
تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ

كَذَلِكَ يُنْفِخُ نَفْثُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ

تُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثُهُمْ
الْكَافِرُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُونَ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ
فَلَا يَخَفُوا عَنْهُمْ وَلَا يَنْظُرُونَ وَإِذَا رَأَى
الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هُوَ لَا

شُرَكَاءُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا

إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ وَالْقَوْلُ
إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّقُوا عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ زُذْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا
كَانُوا يُفْسِدُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجُنَايَاكَ

شَهِيدًا عَلَيَّ هُوَ لَا وَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ

تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهْدًى وَرَحْمَةً

وَبُشْرَى لِّلْمُسْلِمِينَ إِنَّا أَنَا اللَّهُ يَا مُرَّ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ وَإِنَّا ذِي الْقُرْبَى وَيُنْهَى عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ
وَلَا تَنْقُضُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ
جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

مَا تَفْعَلُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ

عَهْدَهُمْ بَعْدَ تَوْكِيدِ إِيمَانِهِمْ أَنَا أَنَا تَتَّخِذُونَ إِيمَانَكُمْ
دَخْلًا بِيَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ
أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ
يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْأَلُنَّ

عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَلَا تَتَّخِذُوا إِيمَانَكُمْ

دَخْلًا بِيَدِكُمْ فَزِلَ قُلُوبُكُمْ بَعْدَ ثبوتِهَا

وَتَذَرُوهَا لِلشُّرُوكِ بِمَا صَدَقْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ
اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا عِنْدَكُمْ يَفْعَدُ وَمَا عِنْدَ
اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مَنْ عَمِلَ

صَالِحًا خَافَ ذِكْرًا وَأُنْشِأَ وَهُوَ مُرٌّ فَلَنُخَيِّبَنَّهُ

حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِنَّمَا سُلْطَانُ
عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُبْدِلُ

قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتِرٌ بَلْ كَثُرُوا لَا يَعْلَمُونَ

قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ

لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ
وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ
لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَى وَهَذَا لِسَانٌ
عَرَبِيٌّ مُبِينٌ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّمَا
يُفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ

اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ فَكَفَرُوا

بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ
مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مِنْ شَرِّ الْكَافِرِ
صَدَدًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
عَلَى الْآخِرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ

وَأَنصَرَفَتْ عَنْهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ

لَا جَزَاءَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا
ثُمَّ جَاءَهُمْ أَصْبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ
رَحِيمٌ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا
وَتُوقَفُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً
يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ

بِأَنعَمَ اللَّهُ فَاذْقَهَا اللَّهُ لِبَاسٍ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ

بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَاذْنَبُوا الْعَذَابَ
وَهُمْ ظَالِمُونَ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ إِذْ كُنْتُمْ
طَائِفًا وَأَشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِذْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ
تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ
وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ

غَيْرَ بَالِغٍ وَلَا عَادِلٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّتَةُ الْكَذِبَ

هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِقَوْلِ اللَّهِ الْكَذِبُ
إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلَحُونَ
مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ
هَادُوا وَآخَرْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا
ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ

تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ

مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ
أُمَّةً قَاتِلًا لِلَّهِ خَافًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
شَاكِرًا لِنِعْمِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّمَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَإِنَّهُ
فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ خَافًا وَمَا كَانَ مِنَ

الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا جَعَلْنَا السَّبْتَ عَلَى

الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ فَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَدْعُ إِلَى
سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ
صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَاصْبِرْ وَمَا

صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ

فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ
الَّذِينَ اتَّقَوْا الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مِائَةً وَثَلَاثِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا

جزء الحاشية

خَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْبَصِيرُ وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ يَتَّقُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا
ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا
شَكُورًا وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ
لَتُقْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مِثْرَيْنِ وَلِتَقْلَنَ عَلَوا
كَبِيرًا فَلَمَّا جَاءَ وَعْدُ الْإِبْرَاهِيمَ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ

عِبَادًا لَنَا أُولَى بَابِرٍ شَدِيدٍ فِجَاسٍ وَخِلَالٍ

الدَّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا
لَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفَرًا
إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَإِنْ سَأْتُمْ
فَلَهَا فَاذْجَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ
وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ

وَلِيَتَّبِعُوا مَا يَأْمُرُكُمْ فَاتَّبِعُوا أَلَا عَسَى رَبُّكُمْ

أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَأَنْ عَلَّمَهُ عَدَا وَجَعَلْنَا

جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ قَوْمٌ وَيُشِيرُ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرًا
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشُّرْطِ عَاءَهُ
بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ مُعْجَلًا وَجَعَلْنَا

اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحْوَا آيَةَ اللَّيْلِ

وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِيَتَّبِعُوا فُضْلًا مِنْ
رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَاقِلَاتِ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ
وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلَنَا تَفْصِيلًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ
الزَّمَانُ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
كِتَابًا يَلْقَاهُ مَشْورًا أَفَرَأَى كِتَابًا كُفًى
بِنَفْسِهِ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا مِنْ هُنْدَى

فَأَنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ

عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا

مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ يَبْعَثَ رَسُولًا وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ
نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَخَقَّ
عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا وَكَذَلِكَ
مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِنَا ذِكْرٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ
بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا مَنْ كَانَ يُرِيدُ
الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ

جَعَلْنَا لِمَنْ يَصِلِيهَا مَذَبًا مَدْحُورًا

وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا كَلَّا
نُمِدُّهُمُوهَا وَهُوَ كَذَّابٌ مِنْ عَطَاؤِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ
عَطَاؤُ رَبِّكَ مَحْظُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ
وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

آخَرَ فَتَقَعُلَ لَهُمْ مِمَّا قَدْ خَلَوْا وَقِضَىٰ

رَبِّكَ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَانًا إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا
أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْهُمَا
وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَخَفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا
كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِهِمَا
فِي أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ

كَانَ لِلْأَوَّلِينَ غَفُورًا وَاتَّخَذَ الْفَرَجُ

حَقَّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ
تَبْدِيرًا إِنَّ الْبَذِيرَ يَكُونُوا الْخَوَاتِ
الشَّيَاطِينَ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَهُورًا
وَأَمَّا تَرْضُنَّ عَنْهُمْ ابْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ
تَرْجُوهُمْ فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا وَلَا تَجْعَلْ
يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ

الْبَسِطِ فَتَقْعَلَ لَكُمْ مَخْسُورًا إِنَّ رَبَّكَ

يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ

بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ
قَتَلْتُمْ كَانَ خَطَاً كَبِيرًا وَلَا تَقْرَبُوا
الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا
وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا

فَلَا يَسْرِفُ فِي الْفَتْلِ إِنَّكُمْ كَانُمْضُونَ

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى
يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْئُولًا وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا
بِالْقِسْطِ أَسْتَقِيمُ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ
تَأْوِيلًا وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ
السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ

عَنْهُ مَسْئُولًا وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا

إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ

طُولًا كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ
مَكْرُوهًا ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ
الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى
فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا أَفَأَصْفُكُمْ
رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا
إِنْكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا وَلَقَدْ صَفْنَا

فِي هَذَا الْقُرْآنِ لَكُمْ ذِكْرًا وَأَوْفَا بِرُؤُوسِهِمْ

إِلَّا نَفُورًا قُلُوبُهُمْ كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ كَمَا
يَقُولُونَ إِذَا أُلْقُوا إِلَى الْأَرْضِ أَوْ إِلَى
سُجَّانٍ أَوْ إِلَى سَمَاوَاتٍ سَبْعَ أَرْضٍ وَمَنْ
يَسْجُدْ لِلَّهِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ
فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّكُمْ كَانُمْرًا

وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ جَاءَ بِمَسْتُورًا^ط

وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي
أَذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ
وَحَدَّثَ وَلَوْ عَلَى آذَانِهِمْ يُفَوِّرُوا^ط نَحْنُ أَعْلَمُ
بِمَا يَسْمَعُونَ بِهِ إِذْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ وَادْهَمُ
نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا
مُسَوِّرًا أَنْظَرُ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ

فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا وَقَالُوا لَئِنْ
كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنْ نَأْتِيَنَّاهُمْ فَسَنَفَعُوهُمْ
قُلُوبًا كُنُوزًا أَوْ حِجَارَةً أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ
فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِدُّكَ
الَّذِي فُطِرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيَضْحَكُونَ إِلَيْكَ
رُؤْسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ
قَرِيبًا يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ

وَتُظَنُّونَ أَنْ لَبِئْتُمْ الْأَقْلِيَاءَ وَقُلِ الْعِبَادُ

يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ

يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ^ط إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ
عَدُوًّا مُبِينًا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءُ
يَرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَاءُ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ وَكِيلًا^ط وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ
النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا فَلَمَّا

ادْعُوا الَّذِينَ عَصَيْتُمْ مِنْهُمْ فَلَا يَمْلِكُونَ

كَشَفَ الضَّرْعَ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا^ط أُولَئِكَ
الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ
أَتَيْتُهُمْ أَقْرَبَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُومًا^ط وَإِنْ مِنْ قَوْمٍ
الَّذِينَ يَهْتَدُونَ فَهُمْ يَبْتَغُونَ الْوَسِيلَةَ
أَتَيْتُهُمْ أَقْرَبَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُومًا^ط وَإِنْ مِنْ قَوْمٍ
الَّذِينَ يَهْتَدُونَ فَهُمْ يَبْتَغُونَ الْوَسِيلَةَ
أَتَيْتُهُمْ أَقْرَبَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُومًا^ط وَإِنْ مِنْ قَوْمٍ

مَسْطُورًا وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ

الآن كذب بها الأولون واتينا ثمود

الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا ۝ وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرأت ۝ وتخوفهم فيها يزيدهم إلا طغيانا كبيرا ۝ وإذ قلنا للملكة اسجدوا لآدم فسجدوا

إلا إبليس قال استجد لمن خلقت طينا

قال أريت هذا الذي كذبت على لنس أخرن إلى يوم القيمة لا تخنكن ذريته ۝ الأقبلا ۝ قال اذهب من تبعك منهم فإن جهنم جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم ۝ خيلك وجعلك وشاركهم في الأموال

والأولاد وعلهم وما يعدهم الشيطان

الاعرورا ۝ إن عبادي ليس لك عليهم

سلطان وكفى بربك وحيدا ۝ ربكم الذي ينجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحما ۝ وإذا مستكم الضريفة البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما خجكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفورا ۝ أفأمنتم أن

تخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم

حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيفا ۝ أم أمنتم أن يبعثكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم

من الطيبات وفضلناهم على كثير



مَنْ خَلَقْنَا تَفْصِيلاً • يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ

أَنَاسٍ بِإِيمَانِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يُسَمِّنْهُ
فَأُولَئِكَ يَتْلُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يَظْلُمُونَ فِيهِ شَيْئاً
وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً • وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ
عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لَيَقْفِرَنَّ عَلَيْنَا
غَيْرُهُ وَإِذَا لَاتُخْذُوكَ خَلِيلاً • وَلَوْ أَنَّ

ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كُنْتَ تَرَكُنَ يَوْمَهُمْ شَيْئاً فَيَذَلُوكَ

إِذَا لَاقَوْكَ ضَعْفَ الْحِيَلِ وَضَعْفَ الْمَنَآتِ
ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيراً • وَإِنْ كَادُوا
لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لَيُخْرِجَنَّكِ مِنْهَا
وَيَذَلُّوكَ إِلَّا لَيْسَ لَكَ إِلَّا قَلِيلٌ • سَنَّةً
مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ مِثْلِنَا وَلَا تَجِدُ
لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً • أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ

الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ

إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً • وَمِنْ

الَّيْلِ فَسَبِّحْهُ بِحَمْدِ رَبِّكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ
رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُوداً • وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي
مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ
لِي مِنَ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيراً • وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ
وَنَهَى الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً
وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ

وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ • وَلَا يَذِلُّ الْظَالِمِينَ إِلَّا

خَسَاراً • وَإِذَا أُنْعِمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَغْرَضَ
وَنَآى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوساً
قُلْ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى شَاكِلَةٍ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ
بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلاً • وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ
قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ
إِلَّا قَلِيلاً • وَلَكِنْ شِئْنَا لَنُدْهِنَ بِالَّذِينَ

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِلاً

الآن حَتَمَ رَبُّكَ بِكَ مِنْ فَضْلِهِ كَانَ عَلَيْكَ

كَيْبًا قُلْ لَنْ أَجْمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ
عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ
وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ
مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا
وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَجِيءَ مِنَ الْآرِضِ

بِذُيُوعٍ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِمَّا تَخْلِي وَعِنْدَ

فَتْحٍ أَلَّا نَهَارَ خَلَّاهَا تَفْجِيرًا أَوْ تَسْقُطَ السَّمَاءُ
كَمَا رَعِمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ
زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ بِرُفُيقِكَ
حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرؤه قُلْ سُبْحَانَ
رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَ سُلَاسٍ وَمَا مَنَعَ

النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى

187
إِلَّا أَنْ قَالُوا أَعْجَبَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا قُلْ

لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مِثْلُكَ يَمْشُونَ
مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا
رَسُولًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
أَنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا وَمَنْ يَهْدِ
اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ
لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُهُمْ يَوْمَ

الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمَاءٌ وَكِبَرٌ وَصِيبٌ

مَا وَهُمْ جَهَنَّمَ كُلًّا خَبِثَ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا
ذَلِكَ جَزَاءُ الْوَهُمُ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا
وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظًا مَافُتَانَا إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ
خُلُقًا جَدِيدًا أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَارِيبَ فِيهِ فَإِنِّي الظَّالِمُونَ

إِلَّا كُفُورًا قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خِزَانِ

رَحْمَةً رَّبِّي إِذَا لَمْ تَسْكُكُمْ خَشِيَةَ الْإِنْفَا

وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَوْرًا ۖ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْتَلَبَنِي إِسْرَائِيلَ
إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مَعْ
سُحُورًا ۖ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ مَا أُنْزِلَ هَؤُلَاءُ إِلَّا
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَاحْتِي لِأُبْدِكَ
يَا فِرْعَوْنُ مَشُورًا ۖ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَ بِهِمْ

فَالْأَرْضُ خَرْقًا ۖ وَفَعَلْنَا بِجَمِيعِهِمْ ۖ وَقُلْنَا

مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جُنَابُكُمْ لَفِيقًا
وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۖ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَاهُ عَلَى
النَّاسِ عَلَى مَكُتٍ ۖ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ۖ قُلْ إِنبِئُوا
بِهِ أَوْ لَا تَأْمِنُوا إِنَّا الَّذِينَ أَوْتَيْنَا الْعِلْمَ

مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ تَخْرُوتُ لِلْآزْقَانِ سُجَّدًا

وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا

لَمَفْعُولًا ۖ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَسْجُدُونَ
وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۖ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا
الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
وَلَا تَجْهَرُوا بِصَوْتِكُمْ وَلَا تَخَافُتْ بِهِمَا وَاتَّبِعْ
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۖ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

وَلِيٌّ مِنَ الدَّلِيلِ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا
سُورَةُ الْكَهْفِ مَائِدَةٌ عَشْرًا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ
وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا لِيُنْذِرَ بِلَأْسٍ شَدِيدًا

مَنْ لَدُنْهُ وَيُنَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ

الصالحات ان لهم اجرا حسنا ما كثر

فيه ابدًا. وَيُنذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا كَذِبًا. فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمَرُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْفًا إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا

وإنا لجاللون بما عليها صعيدا حمرا أف

حَبِطَ أَنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَبْلُوهُمْ أَيُّ الْحَرِيِّمْ أَتَمَّ

لخر نقص عليك نباههم بالحوى انهم فنية اموا

بريهم وزدناهم هدى وربطناهم لى قلوبهم

إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ الْهَذَا لَقَدْ عَلِمْنَا إِذَا شَطَطًا هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْ كَانُوا يَتَّقُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيْنَ يَدَيْهِمْ فَهُمْ أَظْلَمُ مِنْ أَمْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا. وَإِذْ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْرَأْنَا إِلَى الْكَهْفِ

ينشئ لكم ربكم من حمير ويهيى لكم فمركم

مَرْفَقًا. وَرَبَّى السَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوَعْنَ كَهْفَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَبَعَتْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا. وَنَحْسَبُهُمْ إِنْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ. وَنَقَلْنَاهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ

وذا الشماوى كلهم بلس طذراعية

بِالْوَصِيدِ لَوِ اطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ

فِرَارًا وَكُنْتَ مِنْهُمْ رُجْبًا وَكَذَلِكَ بَعَثْنَا
لِتَسَاءُلٍ لَّوِ ابْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ كُمْ لَبِثْتُمْ
قَالَ لَوْ ابْنَانَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ
أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ
إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرُوا أَيُّهَا أَنْ كُنِيَ طَعَامًا
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ

بِكُنْ أَحَدًا إِنَّهُمْ أَنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ

أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا
أَبَدًا وَكَذَلِكَ أَخْذْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ
يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْهُمْ فَقَالَ الْإِبْرَاهِيمُ
بَيْنَا نَارُ بَيْنَهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى
أَمْهُمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا سَيَقُولُونَ

ثَلَاثَةً رَابِعَهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً

سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ

وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ
رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا
تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا بِرَأْيِ ظَاهِرٍ وَلَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إني فاعله
ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي

لَأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا وَلَبِثُوا فِي كُفْرِهِمْ

ثَلَاثِينَ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَعَادًا قُلْ اللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا اللَّهُ غَيَّبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصَرِيهِمْ وَأَسْبَغَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا وَأَنْزَلْنَا أَوْحَاءَنَا
مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ لَا بُدَّ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ
مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ

الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَا عَنْهُمْ

تُرِيدُونَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَمُ مِنْ غَفْلَتِ
قَلْبِهِ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرُطًا وَقُلْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ
فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا
يَعَانُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي

الْوُجُوهُ بِمُزِجِ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا
نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا أُولَئِكَ لَهُمْ
جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلُونَ
فِيهَا أَسَاوِدَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا
مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكَيِّنِينَ فِيهَا عَلَى
الْأُرَائِكِ نَعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا

وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلًا رَحِيلَ بْنِ جَعْلَانَ إِذَا هُمَا

جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَنْجًا كَلْتَا الْخَمْتَيْنِ أَتَتْ
أُكُلَهُمَا وَلَمْ تَظْلَمْ مِنْهُ شَيْئًا وَجَزَّاهُمَا لَهَا
نَهْمًا وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ
يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا وَدَخَلَ
جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ
هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ

رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا

قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي
خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ
رَجُلًا لَكِنَّهُ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي
أَحَدًا وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ
اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ رَبِّي أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ
مَالًا وَوَلَدْنَا قَعْسَى رَبِّي أَنْ يُوَفِّيَنِي

خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا

مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ۖ أَوْ يُصْبِحُ

مَأْوَاهَا غُورًا ۚ لَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۚ وَأُحِيطَ
بِشَرِّهِ فَاصْبِرْ ۚ يَقْلَبْ كُفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا
وَهُوَ خَاوِيَةٌ ۚ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ
أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ۚ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ
يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ۚ
هَٰذَا لَكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ

عَقْبًا ۚ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا كَالْمَاءِ

أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ حَشِيمًا تَذْوُهُ الرِّيحُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ۚ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ
رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا مِّمَّا لَا ۚ وَيَوْمَ نُسَيِّدُ الْجِبَالَ
الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ

مِنْهُمْ أَحَدًا ۚ وَعَرَّضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًا لَقَدْ

جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ

زَعَمْتُمْ أَن لَّنْ نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ۚ وَوُضِعَ
الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ
وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِ هَٰذَا الْكِتَابِ
لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا
وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۚ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا

إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۚ

أَفْتَحَرْتُمْ لهُ وَذَرَيْتُمُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي ۚ وَهُمْ
لَكُمْ عَدُوٌّ بَلِيسٌ لِلظَّالِمِينَ ۚ بَلَا مَا أَشْهَدُكُمْ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا خَلَقَ أَنْفُسُهُمْ
وَمَا كُنْتُمْ تُخَدِّعُونَ الْمُضِلِّينَ ۚ عَصَاكُمْ
يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا

وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا

وَلَمْ تَجِدُوا عَنْهُمْ مِصْرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي

هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا وَمَنَعَ النَّاسَ
أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَكَثُرُوا
رَبَّهُمُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ
الْعَذَابُ قُبُلًا ۖ وَمَا رُسُلُ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا

آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُرُوفًا ۚ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا
قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً
أَنْ يَفْقَهُوهُ وَيَوْمَ إِذْ أَنزَلْنَاهُمْ وَقْرًا أَنْ تَدْعُهُمْ
إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذْ أَبَدْنَا ۚ وَرَبُّكَ
الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤْخَذُ هُمْ بِمَا

كَسَبُوا الْعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ

لَنْ تَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ۚ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ

أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
مَوْعِدًا ۚ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ۚ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۚ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي جِئْتُكَ
لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ۚ قَالَ

أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ

الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَ
وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ مَجْجَابًا ۚ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا
نَبْعَثُ ۚ فَاذْهَبْ عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ۚ فَوَجَدَا عَبْدًا
مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ
مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ۚ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَعْلَمُ عَلَىٰ
أَنْ تُبَلِّغَ مِنَّا عِلْمَكَ رُسُلًا ۚ قَالَ إِنَّكَ

لَنْ تَجِدَ طَبِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۚ وَكَيْفَ تَصْبِرُ

عَلِمَا لَمْ يَخْطُ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي

إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ
فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ
لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَاذْهَبْ فَإِنَّا نَمُوتُ وَأَنْتَ كَمَا
فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقَهَا لَتُغْرِقَ أَهْلَهَا
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أُمْرًا قَالَ لَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي

بِمَآ نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عَسَى أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا مَاءٌ غَافِقٌ

حَتَّى إِذَا لَقِيَ غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا
رُكْبَةً بَعِيرٍ نَقِصْتُكَ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا كَرِيمًا
قَالَ لَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
قَالَ إِنْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي
قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَاذْهَبْ فَإِنَّا نَمُوتُ
وَأَنْتَ كَمَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقَهَا لَتُغْرِقَ أَهْلَهَا
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أُمْرًا قَالَ لَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا

أَنْ يُضَيِّفَهُمَا فَوْحٌ جَدِيدٌ فِيهَا جِدَارٌ يُرِيدُ أَنْ

يَنْقُضَ قَامِيهِ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ

أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ
بِأَوَّلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا السَّفِينَةُ
فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَهْمُ مَلِكٍ
يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا وَأَمَّا الْعُلَاكُ فَمَا
كَانَ أَبُوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا

أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَآرَدْنَا أَنْ

يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ
رُحْمًا وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ
يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُهُمَا
وَمَا كَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ
يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيُخْرِجَهُمَا كُنْزَهُمَا رَحْمَةً
مِنَ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتَهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ

نَأْوِيكَ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا وَكَسَى لُونُكَ



سورة القصص



عَزِيزُ الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ

ذِكْرًا إِنَّمَا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَابْتِئَانَهُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبَعِ سَبَبًا حَتَّى إِذَا
بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ
حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ
إِنَّمَا أَنْتَ مُعَذِّبٌ وَإِنَّمَا أَنْتَ تَخْذُ فِيهِمْ حُسْنًا
قَالَ إِنَّمَا مِنْ ظُلْمٍ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ

فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِرًا وَأَقَامُوا فِيهِ عَمَلًا صَالِحًا

فَلَهُ جَنَّةُ الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ يُسْرًا
ثُمَّ اتَّبَعِ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا
سِتْرًا كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْ خُبْرًا
ثُمَّ اتَّبَعِ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ
مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا

فَالْوَايَا الْقَرْنَيْنِ إِنِّي جُوجٌ وَمَا جُوجٌ

مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ الْخُرْجَا

عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا قَالَ مَا مَكَّنَّا
فِيهِ رُسُلِي خَيْرٌ فَأَعْيُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا أَتَوْنِي زُرَّ الْحَدِيدِ حَتَّى
إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخْ حَتَّى
إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتَوْنِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ
قِطْرًا فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا

اسْتَطَاعُوا لِنَقْبِهَا قَالَ هَذَا خُمُودُ نَارِي

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَاةً وَكَانَ
وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ
يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ
جَمْعًا وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ
عَرَضًا الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ
عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ

سَمْعًا الْخَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا انْزَخُوا

عِبَادِي مِنْ وِئَانِ أُولِيَائِي أَنَا أَخَذْنَا جَهَنَّمَ

لِلْكَافِرِينَ نَزَلًا ۖ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ
بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۚ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فحِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ
لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ۚ ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ

جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي

هُزُوءًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۚ
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ۚ قُلْ لَوْ
كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ
الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا
بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۚ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ

أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ

يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا

صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

سورة مزهيم ثمان وتسعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَهَيْعُ ۚ ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ
رَكَرِيًا ۚ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا

قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ

الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ۚ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ
أُمْرَاتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ۚ يَرِنِي
وَيَرِثُنِي ۚ أَلْ يَعْقُبُ ۚ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۚ
يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ
لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ۚ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ

لِي غُلَامٌ وَكَأَنْتَ أُمْرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ

مِنْ الْكِبَرِ عِتْيًا ۖ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ

رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ
وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا ۖ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ
إِنَّكَ الْأَوَّلُ كَلِمَةَ النَّاسِ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا
خَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ
سَبِّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكُمْ وَغَسَّيَا ۖ يَٰمُحَمَّدُ هَذَا كِتَابُ
بُيُوتِ وَأَيْتَانَهُ الْحُكْمُ صَبِيًّا ۖ وَحَنَانًا

مِنْ لَنَا وَزَكَاةً وَكَانَ ثَقِيًّا ۖ وَبَرَّ أَبَا الدِّيَةِ

وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ۖ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ
وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۖ وَذَكَرُ
فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا
مَكَانًا شَرْقِيًّا ۖ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۖ قَالَ
إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ

ثَقِيًّا ۖ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ

197
غُلَامًا زَكِيًّا ۖ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي

غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۖ قَالَ
كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ
آيَةً لِلنَّاسِ وَدَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا
فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۖ فَجَاءَهَا
الْخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰ لَيْتَنِي مِتُّ
قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ۖ فَنَادَاهَا

تَحْتَهَا الْآخِرُ قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خَنُكَ سَرِيًّا

وَهَزَى إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقُطُ عَلَيْكَ
رُطْبًا جَنِيًّا ۖ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَإِمَّا
تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ
صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ الْنِسَاءَ ۖ فَاتَتْ بِهِ
قَوْمَهَا حَمْلًا ۖ قَالُوا يَٰ مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ۖ
يَٰ أُخْتُ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ

وَمَا كُنْتَ أُمًّا بَغِيًّا ۖ فَاشَارَتْ

إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي

الْمَهْدِ صَبِيًّا قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ أَنَا فِي الْكِتَابِ
وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ
وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا
وَبَرَّأَوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبَارًا شَقِيًّا وَالسَّلَامُ
عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ
حَيًّا ذَلِكَ عَلَى بَنِي مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ

الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا

سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ
مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ
عَظِيمٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا
لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ الْحِسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي

غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا كُنَّا نُرِثُ

الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ وَاذْكُرْ
فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ
وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي
قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ
صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ

إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ

إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ
الْحَقُّ يَا إِبْرَاهِيمَ لَنْ لَمْ تَدْعُ لَدُنْجُنِّكَ وَهْجَنِي
مَلِيًّا قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي
إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا وَأَعِزَّنَا لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَادْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَنْ لَا أَكُونَ

بِدُعَائِهِمْ شَقِيًّا فَلَمَّا آخِزْتَهُمْ وَامْنَعْتَ

مِنْ رُزْقِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا

جَعَلْنَاهُمْ نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُمُ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا
لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيمًا وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ
مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا
نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ
وَقَرْنَاهُ إِجْيَاءً وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ
هَارُونَ نَبِيًّا وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ

إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا

نَبِيًّا وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا وَادْكُرْ فِي
الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا
وَدَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيمًا أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ
حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ

وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا

عَلَيْهِمْ آيَاتٍ الرَّحْمَنُ خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ

خَلْفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ
وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا إِلَّا
مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا جَنَّاتٌ عِدْنُ الَّتِي
وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ
مَأْتِيًّا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا

وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا قَائِمُونَ نَبَأُ

الْجَنَّةِ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا
وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا
خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
نَسِيًّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ
وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا
وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مِتُّ لَسَوْفَ أَخْرَجُ

حَيًّا أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ

مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا فَوَرَّكَ لِيخْشِرَنَّهُمْ

وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَحُضَ نَهْمٌ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا
ثُمَّ لَنَزَّ عَنْ بَيْنِ كُلِّ شَبْعَةٍ إِلَهُهُمْ أَشَدُّ عَلَى
الرَّحْمَنِ عِيبًا ثُمَّ لَحْنُ أَعْلَمَ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى
بِهَاجِلِيًّا وَإِنْ مِنْكُمْ أَلْوَارِدُهَا كَانَ
عَلَى رَيْكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ثُمَّ نَجَّى الَّذِينَ
اتَّقَوْا وَنَدَرُوا الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا وَإِذَا تَلَّى

عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ

آمَنُوا إِنَّا الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ
أَحْسَنُ اثْمَانًا وَرِيًّا قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ
فَلْيَسُدُّ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا
يُوعَدُونَ إِنَّمَا الْعَذَابُ وَآثِمًا السَّاعَةِ
فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ مِنْ مَكَانٍ أَوْ أَوْعَفُ

جُنْدًا وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ط

وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ

ثَوَابًا وَخَيْرٌ مِمَّا أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُفِيئُ مَا لَا أُفِيئُ وَلَكِنَّا أَطْلَعُ الْغَيْبَ
أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ
مَدًّا وَرَبُّهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا وَاتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا

كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ

عَلِيمٌ ضَلَّ أَمْرُ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ
عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَذُّعُهُمْ أَرْأَى فَلَا يَفْعَلُ عَلَيْهِمْ
إِنَّمَا نَعْدُهُمْ عَذَابًا يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى
الرَّحْمَنِ وَفْدًا وَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا
لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ
عَهْدًا وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ

جِئْتُمْ شَيْبًا أَتَكَادُ السَّمَوَاتُ تَفْطُرُنَ

مِنْهُ وَتَنْشِقُ الْأَرْضُ وَتُخْرِجُ الْجِبَالَ هَدًّا أَنْ

دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَكَا وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ
يَتَّخِذَ وَلَدًا إِنْ كُلُّ مِزَاجٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
إِلَّا إِلَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا لَقَدْ أَخْصَحْتَهُمْ
وَعَدَهُمْ عَدًّا وَكَلَّمَهُمْ آتِيَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فَرَدًّا إِنْ الَّذِينَ أَسْأَلُوا عَمَلَهُ الصَّالِحَاتِ
سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ

بِلِسَانِكَ لَتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا

لُدًّا وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ
هَلْ تَحْسِبُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ وَنَسَعُ لَهُمْ رِزْقًا

سُورَةُ طه رَوَى مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طه مَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَّا

تَذَكُّرًا لِمَنْ يَخْشَى تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ

201
الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ

أَسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَإِنْ تَجْهَرُ
بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَهَلْ تَسْكُ حَدِيثُ
مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا
إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا الْعَلَى إِلَيْكُمْ

مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى فَلَمَّا

أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ
عَلَيْكَ أَنْتَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى وَأَنَا
اخْتَرْتُكَ فَاسْمَعْ لِمَا يُوحَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِلذِّكْرِ
إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِلَّذِينَ
كُلُّ نَفْسٍ عَمَّا تُسْعَى فَلَا يَصَدَّقُ عَنْهَا

مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَرَزْنِي وَمَآئِكَ

بِإِيمَانِكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُ

عَلَيْهَا وَأَهْشُ بِهَا عَلَى عَمِّي وَيَا أَيُّهَا مَارِبُ
أُخْرَى قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا فَأَذَاهُ
حَيَّةٌ تَسْعَى قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا
سِيرَتَهَا الْأُولَى وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ
تَخُجْ بَيضَاءً مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى لَنُرِيكَ
مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى إِذْ هَبَّ الريحُ فَفَزِعُونَ

إِنِّي نَظِغِي قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَلَكِنَّ

لِي أَمْرٌ وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا
قَوْلِي وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَاجْعَلْ
أَشَدِّ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْ فِي أَمْرِي كُنْ
نَسِيحًا كَثِيرًا وَنَذِيرًا كَثِيرًا
إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ
يَا مُوسَى وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىكَ مَرَّةً أُخْرَى إِذْ

أَفْحَيْنَا إِلَى أُمَمِكَ مَا يُوجِي إِزَاقْدِفِي فِي

الْتَّابُوتِ فَاقْدِفِي فِي الْيَمِّ فَلْيَلِيقْهُ الْيَمُّ بِالْحُلَا

يَا خُذْهُ عَذُوِّي وَعَدُوْلَهُ وَالْقَيْتْ عَلَيْكَ مَحَبَّةً
مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ
هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ
إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ
وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ
فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِتِينَ لَيْلًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ

جِئْتَ عَلَى قَلْبٍ يَا مُوسَى وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي

إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي
إِذْ هَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقَوْلَا لَهُ قَوْلًا
لِّتَنَالَهُ يَدَكَ كَرًُّا وَيُخْشَى قَالَا رَبَّنَا إِنَّا
خَافُ أَنْ يَفْطِنَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى قَالَ
لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَآرِي فَاتَيَاهُ
فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا

بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بَابَةً مِنْ

رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ إِنَّا قَدْ

أَوْحَىٰ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ
وَتَوَلَّى ۚ قَالِ مَنِ رَبُّكُمْ يَا مُوسَىٰ ۚ قَالِ
رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ
قَالِ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۚ قَالِ عَلَيْهَا
عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا
يَنْسَى ۚ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا

وَسَبِيلَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَآزَلَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ

فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ آزَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّىٰ كُلُوا
وَارْزُقُوا ۚ أَنْعَمْنَا عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِأُولِي النُّهَىٰ ۚ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ
وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ۚ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَابَىٰ ۚ قَالِ
اجْعَلْنَا لَكَ خُجْرًا مِنْ أَرْضِنَا لِتَسْجُدَ لَنَا مُوسَىٰ

فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسَحَرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ

مَوْعِدًا لَخُلُوفِهِ خُزُوًا أَنْتَ مَكِينًا سَوَىٰ

قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَإِنْ تُخْشَدُ
النَّاسُ ضَعْفَىٰ ۚ قَتَلْنَا نَارًا وَجَمَعَ كَيْدَهُ
ثُمَّ أَتَىٰ ۚ قَالِ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحَتَكُمْ يَوْمَ الْعَذَابِ وَقَدْ
خَابَ مِنْ أَفْرَتِي ۚ فَتَنَّا زَعْوَاهُمْ بَيْنَهُمْ
وَأَسْرَوْا النَّجْوَىٰ ۚ قَالُوا إِنَّ هَذَا

لَسَاحِرٌ أَرْدَبٌ أَلَيْسَ أَنْتَ بِمُحَرِّجٍ لَنَا مِنْ دُونِكَ

بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَانِ بِطَرِيقَتَيْكُمْ الْمِثْلَىٰ
فَاجْعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّوَاصَفُوا ۚ وَقَدْ
أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَىٰ ۚ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّمَا
أَنْ تُلْقَىٰ وَإِنَّمَا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ
قَالَ بَلِ الْقَوَىٰ إِذَا جَاهَلُوا وَعَصِيَهُمْ يُخِيلُ
إِلَيْهِمْ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنْهَا تَسْعَىٰ ۚ فَأَوْجَسَ فِي

نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ

أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَقْفُ فِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ مَا

صَعَوْا إِنَّمَا صَعَوْا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ
السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَجْدًا
قَالُوا اسْتَغْرِبَ هَارُونَ وَمُوسَى قَالَ أَسْتَمُ
لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ أَنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ
الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صِلَابَتَكُمْ

فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلِتَعْلَمَ أَيْنَا أَشَدُّ عَذَابًا

وَأَبْقَى قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضَى
هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا أَنَا نَبْرَبُ الْغَفَرِ
لَنَا خَطَايَا نَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ
وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَأَبْقَى إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجِئًا
فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى

وَمَنْ بَيَّنَّاهُ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ

فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى جَنَّاتُ

عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَى
مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِيَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا
إِلَى الْخَرِيدِ لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَحْشَى
فَاتَّبَعَهُمْ فَرَعُونَ بِحُجُورِهِمْ فَعَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ
مَا عَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فَرَعُونَ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ

جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَزَلَّلْنَا عَلَيْكُمْ الْمِثْرَ
وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحُلَّ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ مِنْ جَحْلٍ
عَلَيْهِ غَضِبَ فَقَدْ هَوَى وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لَنْ تَابَ
وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى وَمَا
أَعْمَلَك عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى قَالَ هُمْ

أُولَاءِ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى

قَالَ إِنَّا قَدْ فَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمْ

السَّامِرِيُّ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ
أَسْفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا
حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ
أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ
مَوْعِدِي قَالُوا إِنَّا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا
وَلَكِنَّا جَاءَنَا آدَنُ بْنُ زَيْنَةَ الْقَوْمِ

فَقَدَفَنَاهُمْ أَفَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ فَأَخْرَجَ

لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَالَهُ مُوسَى فَلْيَسَى أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ
قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَقَدْ
قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ
بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي
وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ

عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى قَالَ

يَاهَرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ

أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي قَالَ يَبْنَؤُنَّ أَمْ لَا تَأْخُذُ
بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ
بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي قَالَ فَمَا
خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا
بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا
وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي قَالَ

فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ

وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ أَخْلِفَهُ وَأَنْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ
الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ
لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا
كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ
وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا مَنْ أَعْرَضَ

عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا خَالِدًا

فِيهِ وَسَاءَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا يَوْمَ

يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ
يَخَافُونَ بَيْنَهُمْ أَنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا مُخَوِّفِينَ
أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً
إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ
الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا
صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا يَوْمَئِذٍ

يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ كَأَوْجٍ لَهُ وَخَشَعَتِ

الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا نَسْفًا يَوْمَئِذٍ
لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ
وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا وَعَنِ السَّمَاءِ
لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَمَنْ يَعْمَلْ
مِنَ الصَّالِحَاتِ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا

وَلَا هِزْمًا وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ
الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى
إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَقَدْ
عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ يُجِدْ لَهُ
عِزْمًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنِ فَتَنَّا يَا آدَمُ اتَّ

هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ

الْجَنَّةَ فَتَشْقَى إِنَّ لَكَ الْأَجْمَعُ فِيهَا وَلَا تَعْرِ
وَأَنْتَ لَا تَطْمَئِنُّ فِيهَا وَلَا تَقْضَى فَوْسُوسَ إِلَيْهِ
الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ
وَمُلْكٍ لَا يَبُلَى فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا
سَوَاتِرُهُمَا وَطُفِقَا بَعْضُهُمَا عَلَى الْآخَرِ مِنْ وَرَقِ
الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ثُمَّ اجْبْتَلَاهُ

رَبُّهُ فَنَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا

جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَأَيُّ آيَاتِنَا تُنْكِرُونَ

مَنْ هَدَىٰ قَبْلَ هَذَا فَمَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
ضَنْكًا فَحْشَرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى قَالَ
رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ
بَصِيرًا قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَهَا
وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْشَىٰ وَكَذَلِكَ

نُحْزِرُكَ مِنْ أَشْرَفَ وَلِيَوْمَ نَبَايَاتِ

رَبِّهِ وَالْعَذَابُ الْآخِرُ أَشَدُّ وَابْقَى أَفَلَمْ
يَهْدِهِمْ كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّأُولِي النُّهَى وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
لَكَانَ لِرِزْقَانَا أَجَلٌ مُّسَمًّى فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا
يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَخَلْفَ

النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى وَلَا تَذَرَّ عَيْنُكَ

إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا لِنَفْسِهِمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ
وَأَبْقَى وَأَمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ وَالصَّطِيرِ
عَلَيْهَا لَا تَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ
لِلنَّافِقِينَ وَقَالُوا لَوْلَا آيَاتُنَا بَايَةً مِنْ رَبِّكَ أَلَمْ
يَأْتِهِمْ بَيِّنَاتٌ مَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ

وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مُّقْبِلٍ

لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا
فَنُنَبِّئَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِيرَ وَنَحْنُ قُلُوبٌ
كُلٌّ مَتَّعِينَ قَرِصُوا فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ
أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ قَامِلَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شرح القرآن

اقرب للناس حسابهم وهم في غفلة

معرضون ما يأتهم من ذكر ربهم
محدث الا استمعوه وهم يلعبون
فلو بهم واسروا البعوى الذين ظلموا
اهل هذا الا بشر مثلكم
افتاتون البحر وانتم تبصرون
قال رب يعلم القول في السماء
والارض وهو السميع العليم

بل قالوا اضغات احلام بل افترى بك هو

شاعر فليأتنا بآية كما ارسل الاولون
ما انت قبلم من قيت اهلكناهم
يومنون وما ارسلنا قبلك الا رجا لا
نوحى اليهم فاسالوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون وما جعلناهم جسدا لا ياكلون
الطعام وما كانوا خالدين ثم صدقناهم

الوعده فاجيناهم ومن نشاء واهلكنا

المشرفين لقد انزلنا اليكم كتابا

فيه ذكركم افلا تعقلون وكم
قصصنا من قبلك كانت ظالمة وانشانا
بعدها قوما اخرين فلما احصوا باسنا اذا
هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا
الى ما اترفتم فيه ومساکنكم لعلكم
تسألون قالوا يا ويلنا اننا كنا ظالمين

فان الت تلك دعوهم حتى جعلناهم

حصيدا حامدين وما خلقنا السماء
والارض وما بينهما الا عيين لو اردنا
ان نتخذ لهم اولادنا من لدنا ان كنا
فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمر
فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون
وله من في السموات والارض ومن عند

لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحيون

يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ أَمْ

اتَّخَذَ اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ
لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلُ اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا
فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ
لَا يُسَالُ عَمَّا يَعْلَمُ وَهُمْ يُسَالُونَ أَمْ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلُوبًا تُبْهِنُ أَعْيُنُكُمْ
هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعَى وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِكَ

بَلَاكُثْرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْخَوْفُ مِنْ مَعْزُومٍ

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي
إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَقَالُوا
اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ
لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِ يَعْمَلُونَ
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ

مَشْفِقُونَ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ لَبَّى إِيَّاهُ مِنْ

دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي

الظَّالِمِينَ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا
مِنْ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَجَعَلْنَا
فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا
فِيهَا فُجَا جَسَدًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا
السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا

مَعْرِضُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ

وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ
يَسْبَحُونَ وَمَا جَعَلْنَا لِلشَّمْسِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ
أَفَأَنْ مِتَّ فَقُمُ الْخَالِدُونَ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَاللَّيْلُ
رُجُوعٌ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ
يَتَّخِذُونَكَ الْأَهْزُوهَا هَذَا الَّذِي يَذْكُرُ

الْهَتَاكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنُ هُمْ كَافِرُونَ

خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سِرِّكُمْ آيَاتِي

فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ وَيَقُولُونَ هَذَا الْوَعْدَانِ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا
عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُصْرُونَ بَلْ يَأْتِيهِمْ
بَغْتَةً فَيَهْتِكُوهُمْ فَلَا يَسْتِطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا
يُنْظَرُونَ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ

فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ فَمَنْ يَكْلُو كُفْرًا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ
أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّْا يُصْحَبُونَ بَلْ مَتَّعْنَا
هُؤُلَاءِ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ
أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمْ

الْغَالِبُونَ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا

يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ

وَلَنْ مَسْتَهْزِئُهُمْ نَفْخَةُ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ يَقُولُ
يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تَظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ
كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكُنَّا
بِنَاحِسِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَدًى
الْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ

يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَمِنْهُمْ السَّيِّئَاتِ

مُشْفِقُونَ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ
أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ
رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الْقَوْمُ يَتَّبِعُونَكَ
مَا هُمْ بِأَعْبَادٍ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَٰذَا
قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ قَالُوا اجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ

الْلَّاعِبِينَ قَالَ أُولَئِكَ نَزَّلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنْ الشَّاهِدِينَ
وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ
تُوَلِّدْتُمْ بَيْنَهُمْ فَعَلَّمَهُمُ خُذَادًا إِلَاسِيًّا لَهُمْ
لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا
بِإِلَهِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى
يَذْكُرُكُمْ يَقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ قَالُوا فَاتُوا

بِرَّ عَلَى آغِينَ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يُشْهَدُونَ

قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِ يَا إِبْرَاهِيمُ
قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا قَالُوا هُمْ
إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ فَجَعَلُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ
فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ثُمَّ نَكِسُوا
عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ
قَالَ اقْعُدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ

شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفَلَا تَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَالُوا احْرَقُوهُ

وَأَصْرُوا إِلَهُكُمْ أَنْ كُنْتُمْ قَاعِلِينَ
قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ
وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا
فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ

إِبْرَيمَ يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلُوا

الْحَيَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ وَلُوطًا إِتْنَاهُ حَمِيمًا
وَعَلَّمْنَاهُ جَنَّتَيْنَ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ
الْجُنَاحَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ
وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَوَحَّا
إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فُجِّينَاهُ مِنْ أَهْلِهِ

مِنَ الذُّكْرِ الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوِيًّا

فَاغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ
يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَمٌّ
الْقَوْمِ وَكَانَ الْحُكْمُ شَاهِدِينَ
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُ حُكْمًا
وَعِلْمًا وَنَحْنُ نَمُوعُ دَاوُدَ الْجَبَالِ يُسَيِّجُ وَالطَّيْرُ
وَكُنَّا فَاعِلِينَ وَعِلْمَانَا صُنْعُهُ لَبُوسٍ

لَكُمْ لَتُخَصِّنَّكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ فَمَا لَكُمْ أَنْتُمْ

شَاكِرُونَ وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً
تَجْرِي بِأَمْرِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا
وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ وَبَيْنَ الشَّيَاطِينِ
مَنْ يَعْصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ
وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ وَيُؤْتِيكَ نَادِي
رَبِّهِ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

فَاسْتَجِبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ

وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا

وَذَكَرَى الْعَابِدِينَ وَاسْمِعِيلَ إِذْ رُسِيَ
وَذَا الْكُفْلَ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ وَادْخُلْنَا
بِهِ رَحْمَتَنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَذَا النُّونِ
إِذْ دَهَبَ مُغَاضِبًا وَقَدْ بَرَأَ كُنْ نَقْدَرُ عَلَيْهِ
فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ

وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ

وَذَكَرَى إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي
فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَهَبْنَا
لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا
يُشَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا
وَكَانُوا الْتَاخِشِينَ وَالَّتِي أَحْصَدَتْ
فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا

آيَةً لِلْعَالَمِينَ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً

وَأَنذَرُكُمْ فاعْبُدُونِ وَتَقْطِعُوا آمُرَهُمْ

بَيْنَهُمْ كُلَّ إِلَهٍ آتَا جُوعُونَ فَمَنْ يَجْعَلُ مِنَ
الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدِ
وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ وَحَرَامٌ عَلَى قَوْمٍ أَهْلُهَا
أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ
وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَفُتِحَتِ
الْوَعْدُ الْحَقُّ فَاذْهَبِي شَاخِصَةً أَبْصَارُ الَّذِينَ

كُفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا

بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ إِنَّا نَعْتَدُكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ حُصْبُ جَهَنَّمَ إِنَّمَا لَهَا وَارِدُونَ
لَوْ كَانَ هُوَ إِلَّا مَا وَرَدُوهَا وَكُلُّ فِيهَا
لَهُمْ فِيهَا زُفْرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ إِنْ
الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا
يُعَذَّبُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِيهَا

أَشْنَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ

الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَتَنَلُّهُمْ الْمَلَائِكَةُ

هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ يَوْمَ
نَطَوَى السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكَاتِبِ كَمَا
بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا
فَاعِلِينَ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ
الذِّكْرِ أَنِ الْأَرْضُ لِيَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ
إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ غَائِبِينَ وَمَا

أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ قُلْ إِنَّمَا

يُوحَىٰ إِلَىَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلَّ اللَّهُ مَا تَبْغُونَ
وَإِنْ أَدْرَىٰ أَقْرَبُكُمْ أَمْ يُعِيدُهُمْ تَوَعَدُونَ
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَنَّمَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
وَإِنْ أَدْرَىٰ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ
إِلَىٰ حِينٍ قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا

الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعِينُ عَلَىٰ مَا تُصِفُونَ

سورة الحج ثمانون آية وحي مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا أَنْزَلْتُمْ
السَّاعَةَ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوُنَّ زُلْزَلَةً
كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ
ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى

وَمَا لَهُمْ لِيُبْدِئُوا وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ

شَدِيدٌ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّهِدٍ كَذِبٌ
عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنِ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يَضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ
إِلَى عَذَابٍ أَلِيمٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ
كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ

مُضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ

وَنُقَرِّئُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ

مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ
وَمِنْكُمْ مَّنْ يُوَفِّي وَيَمْنُكُمْ مَّنْ يَرُدُّ
إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ
شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا
الْمَاءَ اهْتَرَتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ
زَوْجٍ بَهيجٍ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَيُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي

الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ

السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ
فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّسِيرٍ ثَانِي
عَظْفُهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ
بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ

أَصَابَهُ خَيْرُ أَطْمَانٍ بِهِ وَأَزْأَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ

أَنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ
هُوَ الْحُسْرَانُ الْمُبِينُ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَنْصُرُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ
الْبَعِيدُ يَدْعُوا مَنْ خِصَّةٌ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ
لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ إِنْ اللَّهُ يُدْخِلُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ

مَا يُرِيدُ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَيُعَذِّبُنَا بِمَا كُفَرْنَا
ثُمَّ لَيَقَطَّعَ فَلَئِنْ ظُنُّوا هَلْ يَنْصُرُهُمْ كَيْدُهُمْ مَا يَغْضَبُ
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ
يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ

وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنْ اللَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنْ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي
الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ
وَالشَّجَرُ وَالْأَنْبَاءُ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِنْ مَكْرِمٍ إِنْ اللَّهُ يُفَعِّلُ مَا يَشَاءُ لِهَؤُلَاءِ
خَصْمَانِ اخْصَمُوا لِي رَبِّهِمْ فَأَلَّذِينَ كَفَرُوا

قَطَّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ

رُؤُوسِهِمْ الْحَمِيمُ يُصْهَرُ بِهَا فِي بُطُونِهِمْ
وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ كُلَّمَا
أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا
وَذُوقُوا عَذَابَ الْخَيْرِ إِنْ اللَّهُ يُدْخِلُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِدَ مِنْ

ذَهَبٍ وَلَوْاءٍ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا خَيْرٌ وَهُمْ فِيهَا

إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهَدُوا إِلَى صِرَاطِ

الْحَسِيدِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ
لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ مِنْ
يُرْدُ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نَذَرَ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ وَإِذْ
بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَتَشْرِكُ
بِشَيْءٍ وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ

وَالرَّكْعِ السُّجُودِ وَأَذِنَ لِلنَّاسِ

بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ
وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكُلُوا مِنْهَا
وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ
لِيُوفُوا نَدْوَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ

ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ

لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَاحِلَتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ

أَلَا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ
الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ خُفَّاءَ لِلَّهِ
غَيْرِ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا
خَرَجَ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَفَتْهُ الطَّيْرُ وَتَهَوَّى بِهِ
الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ
شَعَائِرُ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ

فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ

الْعَتِيقِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا
لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ
الْأَنْعَامِ فَالْهَلْكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلَمُوا
وَلْيَشْرِكُوا بِالَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ
وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ
وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ

لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ

عَلَيْهَا صَوَافٌ فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا
مِنْهَا وَاطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ
سَخَّرْنَا هَآلَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
إِنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَدِمَآ وَهَآ وَلَكِنْ
يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا
لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ

الْمُحْسِنِينَ إِنْ أَلَّ اللَّهُ يَدَافِعْ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ أَدَّتْ
لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَى
نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
بِغَيْرِ حَقٍّ أَلَّا يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَالَّذِينَ فِي هُنَّ لَمَنَاعٌ وَمَسَاجِدُ كُرُوفِهَا اسْمُ اللَّهِ

كَثِيرٌ وَلَنُصِرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ

لِقَوِيٍّ عَزِيزٍ • الَّذِينَ أَنْ مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ

أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُوَ عَاقِبَةُ
الْأُمُورِ • وَإِنْ يَكْذِبُونَكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ
قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ وَثَمُودُ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ
لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ
لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ

نَكِيرٍ • فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ

ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَمِنْ مَعْطَلَةٍ
وَقَصْرِ مَشِيدٍ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَكُونُوا
لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ
بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْقَى الْإِنْبَارَ وَلَكِنْ نَعْنَى
الْقُلُوبُ الْبَاقِيَةِ فِي الصُّدُورِ وَيَسْتَحْلُونَكَ
بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا

عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ

وَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَتْ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ

ثُمَّ أَخَذْنَاهَا إِلَى الْمَصِيرِ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ فَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
وَالَّذِينَ سَعَوْا لِإِيَابَاتِنَا مُعَاجِرِينَ أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْحَجِيمِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ
وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي

أُصْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ

يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَحْضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ
لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَوْتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ
لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا تَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا

218
فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى نُلَاقِيَهُمُ السَّلَاسَةَ بَعِغَةً أَوْ

يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ
لَهُ يَحْكُمُ بِهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا أَوْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُهِينٌ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ثُمَّ قَلَوْا أَوْ مَاتُوا لَسَوْفَ نُنْفِئُهُمْ

اللَّهُ مِنْ قَرْنٍ حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ النَّاظِرِينَ

لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ
حَلِيمٌ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ
بَغَى عَلَيْهِ لَيَصْرُنَّهُ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ لَعَفُوفٌ ذَلِيلٌ
بِأَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ
اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَمَّا يُدْعَوْنَ مِنْ دُونِهِ هُوَ

الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

الْمُتَرَاثِ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ

الْأَرْضُ مَحْضَرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهْوُ الْعَفْوِ
الْحَسِيدُ الْمُرْتَكِّ اللَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي
الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرٍ
وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ الْأَرْضُ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ
اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ وَهُوَ الَّذِي

أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ

الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا نَسْكَاً
هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَارُ عَنْكَ فِي الْأُمُورِ أَدْعُ
إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ وَإِنْ
جَادَلُوكَ فَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ اللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَا كُنْتُمْ فِيهِ
تَخْتَلِفُونَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْزَلَكَ فِي كِتَابٍ

أَنْزَلَكَ عَلَى اللَّهِ كَيْسِيرٌ وَعُتْدُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لِيْسَ لَهُمْ
بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ وَإِذْ أَنْزَلْنَا
عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ
كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ كَيْسُطُونَ
بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا أَقْلَ فَإِنَّكُمْ
بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ لَكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَبَشِّرِ الْمُصِيرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لِلَّهِ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ
وَإِنْ يُسَلِّبُهُمْ الذُّبَابُ شَيْئاً لَا يَسْتَنْقِذُوهُ
مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ مَا قَدَّرُوا
اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ اللَّهُ يَصْطَفِي
مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا

خَلَفَهُمْ وَاللَّهُ تَرْجِعُ الْأُمُورَ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْحَمْدَ لَكُمْ تَقْلُوبُونَ
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ
وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ
مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ

الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ

عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا
بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ طه ثمانون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ

خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ وَالَّذِينَ

هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ الْأَعْلَى أَرْوَاهُمْ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
فَمَنْ ابْتَغَى وَدَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ لَا يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِمْ رَاعُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ حَافِظُونَ أُولَئِكَ
هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ

لَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ

مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً
فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ
عَلَقَةً خَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ
عِظَامًا فَكَسَّوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ
خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكُ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ
إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ

الحاء الشا ع ر ب ك ش

سَبِّعَ طَرَاتِقَ وَمَا كُنَّا لِنُخْرِجَ الْخُلُوفَ فِلِينَ

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ
فِي الْأَرْضِ وَأَنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ
فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ
لَكُمْ فِيهَا أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ
وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِاللِّذْنِ
وَصَبَّغَ لِلْأَكْلِيلِ وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ

لَعِبْرَةٌ لِيُذَكَّرَ لَكُمْ فَا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ

فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا
لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ فَقَالَ
الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا
بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا

بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ

بِهِ حَقٌّ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ قَالَ رَبِّ
انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ
اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا إِذْ جَاءَ أَمْرُنَا
وَقَارَ السُّورَ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
اثنَيْنِ وَاهْلِكِ الْأَمْنَ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
سَنُفَعُّهُمْ وَلَا نَخَاطِبُنِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ

مُغْرَقُونَ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَنَجَوْنَا

عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ وَقُلِ رَبِّ انزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا
وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ
كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
قَوْمًا آخَرِينَ فَارْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
إِنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ

أَفَلَا تَتَّقُونَ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ مَنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةِ وَآتَيْنَاهُمُ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ وَلَئِنْ طَعِمْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ
إِذَا الْحَاسِرُونَ أَيْدِيَكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ
وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ
هِيَ هَاتِ هِيَ هَاتِ لِمَا تُوْعَدُونَ إِنْ هِيَ إِلَّا

حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِ

بِمَبْعُوثِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا
كَذَّبْتُ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْحَبَنَّ أَدَمِينَ
فَاخَذْنَاهُمُ الصِّحَّةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُلَامًا
لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا
آخَرِينَ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ

ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَىٰ كُلَّمَا جَاءَ أُمَّةً

رُسُلَهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا

وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانًا
مُبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
قَوْمًا عَالِينَ فَقَالُوا الْيَوْمَ لَنُنْصِبَنَّهُ مِثْلَ
نُوحٍ وَنُوحٌ لَنَا غَائِبٌ فَلَذَلِكَ هُمَا فُكَاكِرُونَ
مِنَ الْمُهْلَكِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ

الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا ابْنَ

مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ
قَرَارٍ وَمَعِينٍ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّو مِنَ
الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ
وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
فَاتَّقُونِ فَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ
حَرْبٌ بِمَا لِي بِهِمْ فَجَحِشُوا وَكَانُوا فِي غَمٍّ

حَتَّىٰ جِئْنَا لِنَتُحْسِبَ أَنْتُمْ أَنْتُمْ لَكُمْ مِنْ

مَا أَوْفَيْنِي نِسَارَ لَهْمِي فِي الْخَيْرَاتِ ط

بَلْ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ
مُسْتَغْفِرُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ وَالَّذِينَ
يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ
رَاجِعُونَ أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ وَلَا نُكْلَ فَنَفْسًا

إِلَّا أَسْعَهَا وَلَدَيْنَا لَكُنَّ تُطِقُ بِالْحَوِثِ

وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمَرَةٍ مِنْ
هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا
عَامِلُونَ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَفِهُمُ بِالْعَذَابِ
إِذَا هُمْ تَجَارُونَ لَا تَجَارُوا الْيَوْمَ آيَاتِكُمْ
مِمَّا لَا تَتَضَرَّوْنَ فَلَكَ آيَاتِي تَتْلُو
عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ تُنْكَصُونَ

مُسْتَكْبِرِينَ بِسَامِرَاتٍ تَمْجُرُونَ

أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ

آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ
فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ
جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَكَثُرُ هُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ
وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَنبَأَهُمْ بِذِكْرِهِمْ
فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ أَمْ تَسْأَلُهُمْ

خَرَجًا فَرَجًا رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّاسِخِينَ

وَأَنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ الصِّرَاطِ مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَالِكُونَ
وَلَوْ جِئْنَا هُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلِجُودِ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا هُمْ
بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكْبَرُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ
حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ

إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنْتَ

لَكُمْ السَّمِيعُ وَالْأَبْصَارُ وَالْأَفْئِدَةُ قَلِيلًا

مَا تَشْكُرُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي
يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ
قَالُوا أَإِنَّا لَفَنُشَاوُكُنَا رَبَّاءُ وَعَظَمًا مَا أَنَا
لَبْعُوثُونَ ۚ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِن

قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ قُلْ

لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ
سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَدْعُرُونَ قُلْ مَنِ
رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نَتَّقُوهُ قُلْ مَنِ
مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ
إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى

تَسْحَرُونَ ۚ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

مَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ

إِلَهٍ إِذَا الذَّهَبُ كُلُّهُ عَمَّا خَلَقَ وَلَعَلَّنَا
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
قُلْ رَبِّ إِنَّمَا رُبِّي مَا يُوعَدُونَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي
فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۚ وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّبْرِكَ مَا نُعَذِّبُهُمْ
لَقَادِرُونَ ۚ إِذْ دَفَعَ بِأَيْدِيهِ حَسَنَ السَّيِّئَةِ

نَحْرًا عَلَيْهِمْ مَا يَصِفُونَ وَقُلْ رَبِّ اعْوِذْ بِكَ

مِنَ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ۚ وَأَعُوذْ بِكَ رَبِّ أَن
يَحْضُرُونَنِي حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ
رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا
إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنَ دُونِهَا بَرْدٌ
إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۚ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا
أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ

ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

وَمَنْ خِفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا

أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ
النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُجُنَّ الْمَتَكُنَّ
أَيَاتِي تَتْلَى عَلَيْهِمْ وَكُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ
قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا
ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا
ظَالِمُونَ قَالُوا خَسِرْتُمْ فِيهَا وَلَاتُ كُنْتُمْ

إِنَّكَ كَانَفِرَقُومٍ عِبَادِي يَقُولُونَ

رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّاحِمِينَ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِحْرًا حَتَّى اسْوَكُمُ
ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَعُونَ
إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ الْفَاقُونَ
قَالَ كُنْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَّةً سِنِينَ
قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِيثَ

قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ الْخَسْبَةُ إِنَّمَا أَخْلَقْنَاكُمْ عَابَثَا

وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَارْجِعُونَ فَقَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ
الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَنْ
يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُ
عَنْدَرِيٍّ إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ الْكَافِرُونَ وَقُلْ رَبِّ
اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

سُورَةُ النُّورِ أَرْبَعُونَ وَتَوْرَاتِي مَدِينَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَاهَا فِيهَا
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
مِائَةَ جَلْدٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ وَلَشَهِيدٌ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنْ

المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية

او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان
او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين
يربون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم
شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون
إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن

الله غفور رحيم والذين يهود

أزواجهم ولم يكن لهم شهادة إلا
أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات
بأنه إنه لمن الكاذبين والخامسة أن
غضب الله عليها إن كان من الصادقين
ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وإن الله
تواب حكيم إن الذين جاءوا بالآلاف

غضبة منكم لا تحسبوه شراً لكم

بل هو خير لكم لكل امرئ منهم

ما اكتسب من الأثم والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم ولو لا إذ سمعتموه
ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً
ولو اهتدأ فلك مبين لولا جاءوا عليه
بأربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكاذبون ولو لا فضل

الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة

لستكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
إذ تلقونه بالسنتكم وتقولون يا فواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيباً
وهو عند الله عظيم ولو لا إذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله

أن تعودوا لمثله أبداً إن كنتم مؤمنين

وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي
الَّذِينَ أَسْأَلَهُمْ عَذَابَ أَلِيمٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ
وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ

وَالْمُنكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ

مَا زَكَّيْنَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدًا أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ
يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلَا يَأْتِلْ
أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى
الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ

يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ

لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ يَوْمَ تُشْهَدُ عَلَيْهِمْ السَّيِّئَاتُ وَيَذُوبُ
وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْلَمُونَ يَوْمَ يُؤْفِكُهُمُ
اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ
الْحَيَّاتُ لِلْحَيَّاتِ وَالْحَيَّاتُ لِلْحَيَّاتِ
وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ
أُولَئِكَ مُبَرَّجُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ

وَمَهْرَقٌ كَثِيرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا

بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا
عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا
تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ
ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ

لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبَدَّلُوا فِي مَا تَكْتُمُونَ

قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ وَيَحْفَظُونَ
فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
يَصْنَعُونَ قُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ
وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا
ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْحَكُنَّ يَخْفَيْنَ عَلَى جُيُوشِهِنَّ وَلَا
يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ

أَوْ آبَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَهُنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِنَّ

أَوْ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَاءَهُنَّ أَوْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِي
الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا
عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ
لِيُعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ
جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

وَأَنْتُمْ كَحُوا الْأَنْبِيَاءِ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ

مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِنِّي كُنُوزًا

فُقَرَاءُ يُعْطَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
وَلَيْسَتْ عُقُوبَةُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُعْطِيَهُمُ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ الْكِتَابَ بِمَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ
فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ
وَلَا تَكْرِهُوا قِيَارَكُمْ عَلَى الْبِعَازِ إِنَّ

أَرَدْتُمْ تَحْصِينَهَا لَتَبْتَغُوا عَرْضَ الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ
إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِمَنِ الَّذِينَ
خَلَقُوا مِنْ قَبْلِكُمْ وَنُوعَظَةُ لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ
نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْلِ سَكْوَةٍ
فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ يَهْدِي زُجْجَةً الرُّجَاجُ

كَأَنَّهُمَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ نُوقِلُ مَنْ

شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية

ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه
نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام

الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يومنا

تقلب فيه القلوب والابصار يخزيهم
الله احسن ما علموا ويناديهم من فضله والله
يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا
اعمالهم كساب يصبغون بحسبه الظلمات
ماء حتى اذا جاءه لم يجد شيئا وجد الله
عنده فوقه حسابه والله سريع الحساب

او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من

فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات

بعضها فوق بعض اذا اخرج يدك منها لم تك
يربها ومن لم يجعل الله له نورا فانه من نور
المر ان الله يسبح له من في السموات
والارض والطير صافات كل قد علم صلواته
وسبحه والله علم بما يفعلون والله ملك
السموات والارض والى الله المصير والمر

ان الذين جحى سحابا شريو لفي بينة شر

يجعله ركا ما ترى الودق يخرج من خلاله
ويبرز من السماء من جبال فيها من برد فيصب
به من يشاء ويصرفه عمن يشاء يكاد سنا
برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل
والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من مشى
على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين

على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين

وَمِنْهُمْ مَنْ يَمَسُّ عَلَى أَرْجِئِهِ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ

إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتِ
مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَقُولُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ
وِرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ

مُغْضَوْنَ وَأَنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ

مُذْعَبِينَ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَنْ يَحْجِفَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُخَشِ اللَّهَ وَيَتَّقْ فَأُولَئِكَ

هُمُ الْفَائِزُونَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ

إِيمَانِهِمْ لَنْ أَمْرَهُمْ لِيُخْرِجَنَّ قُلُوبَهُمْ

طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ جَبَّارٌ عَلِيمٌ قُلْ
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي

ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ
بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَقِمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ وَلَئِنْ

الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَتْ أَيْدِيكُمْ

الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ

لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ
صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ
وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ
طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا

كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا
فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ
مُتَبَجَّاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خِيَلَهُنَّ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ

حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ

أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ

أَبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَخَوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
مَقَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا

فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الَّذِينَ
يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لِمَنْ

شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ

غُفُورٌ رَحِيمٌ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ

كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
يَسْتَلُونَ مِنْكُمْ لَوَ آذَى لَخَذِرَ الَّذِينَ يَخْلَفُونَ
عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ
فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ الْفُرْقَانِ سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ
لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رُءُوهُ تَقَدَّرًا

وَلَا تَخْذُوا مِنْ دِينِهِ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ

تُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُ كُوزٌ أَنْ يَنْفُسَهُمْ ضَرًّا

وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُ كُوزٌ مَوْتًا وَلَا حَيًّا وَلَا نُفُورًا
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا افْتِرَاءُ فَتَرَاهُ
وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظِلْمًا وَزُورًا
وَقَالُوا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا قُلْ نَزَّلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ
السِّرِّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ

غُفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ

يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْ آتَا
أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا أَوْ يُلْقَى
إِلَيْهِ كَذِبٌ أَوْتَكُونَ لَهُ جَنَّةً يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِنَّ نَبِيًّا مَوْجُودًا أَلَّا يُرْسِلَ اللَّهُ أَتَمَّ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا تَبَارَكَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ لِكُلِّ

مِنْ ذَلِكَ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

وَتَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ۖ بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ إِذَا
رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمْعًا لَهَا تَغِيظًا وَرَفًّا
وَإِذَا الْفُؤَادُ مِنْهُمْ ذَكَّابًا ۖ فَاصْبِرْ
دَعْوَاهُنَّ لَكَ تُبُورًا ۖ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا
وَلَحْدًا ۖ وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۖ قُلِ الَّذِينَ
أَمْرَجَهُ الْخُلْدِ لَا يَبْقَوْنَ فِيهَا كَانَتُ لَهُمْ

حِزَاءٌ وَمَصِيرًا ۖ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ

كَانَ عَلَى رَيْبٍ وَعَدًا مَسْئُولًا ۖ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ۖ أَأَنْتُمْ
أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ
قَالُوا أَتَبْخَانُكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ
مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْنَاهُمْ
وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا

قَوْمًا بُورًا ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا يَقُولُونَ

فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم

مِنْكُمْ نَذْفَعُهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَنْهُمْ لِيَاكُلُوا
الطَّعَامَ وَيَمْشُوا فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۖ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا
وَقَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارِهِمْ
عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ رَأَى رَبُّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا

فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا يَوْمَ

يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ
وَيَقُولُونَ حُجْرًا مَحْجُورًا ۖ وَقَدْ بَدَأْنَا إِلَى آفَالِهِمْ
عَمَلًا فَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ۖ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ۖ وَيَوْمَ
تُسْفَقُ الْأَسْمَاءُ بِالْغَامِ وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ تَنْزِيلًا
الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا

عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ۖ وَيَوْمَ يُعْضِضُ الظَّالِمُ

الجزء التاسع عشر

عَلَيْدِهِ يَقُولُ بِالْيَتْنِي أَخَذْتُ مَسْعَ

الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَخَذْ فُلَانًا
خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِجَائِهِ
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا وَقَالَ
الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ
مَهْجُورًا وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَجَّةٍ عَدُوًّا
مِنَ الْجَحِيمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ

جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ
وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ
بِالْحَقِّ وَآخَسْنَا تَفْسِيرًا الَّذِينَ يَجْحَدُونَ عَلَى
وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ
سَبِيلًا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا
مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى

الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَا هُمْ

تَذَمِيرًا وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ

أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا
لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا وَعَادًا وَنُوحًا وَأَصْحَابَ
الرُّسُلِ وَقَوْمًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا وَكُلًّا
صَبَّأْنَاهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا
وَلَقَدْ اتَّخَذْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمِرْتُ بِهَا السَّوْءُ
أَفْلَمَ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَتَنَبَّهُونَ

نَشِيرًا وَإِذَا زُرُّوكَ انْتَحَذُوا فَكِّرْ الْأَمْثَلُ

أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا
عَنِ الْهَتَمِ لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مِنَ ضَلِّ سَبِيلًا
أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ
عَلَيْهِ وَكِيلًا أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ
يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ

بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ

مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا

ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ
إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ
نُورًا وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ
يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا
لِنُخْرِجَ بِهِ بَلَدًا مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا

وَأَنَاسٍ كَثِيرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا هُدًى لَّهُمْ

لِيَذْكُرُوا أَنَّا إِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا كُفُورًا
وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا أَنْ لَا تَطِيعَ
الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا
مِلْحٌ أجاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجْهًا مَحْجُورًا
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا

وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وَعِبُدُونِ مَنْ

دُونَ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ

الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا
مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا وَتَوَكَّلْ
عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ
وَكَفَى بِهِ يَذُنُوبَ عِبَادِهِ خَبِيرًا الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ

فَأَسْأَلُ بِهِ خَبِيرًا وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا
لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَّا سَجْدُ لِمَا تَأْمُرُنَا
وَزَادَهُمْ نُفُورًا تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي
السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خُلْفَةً
لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ وَأَرَادَ شُكُورًا

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ

هُونًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا

وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا وَالَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ
إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا
لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا
وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

آخَرَ لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ

وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا
يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ
مُهَانًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَامِنْ وَعَمِلْ عَمَلًا
صَالِحًا فَإِنَّكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ تَابَ
وَعَمِلْ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا

وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللِّغْوِ

مَرُّوا كَرَامًا وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ

رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا وَالَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَنْزَلِنَا وَزَرْيَاتِنَا
قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا أُولَئِكَ
يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً
وَسَلَامًا خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا
قُلْ مَا يَعْبُودُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ

فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَتَسْوَفَ يَكُونُ لَكُمْ

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مِائَةً وَعَشْرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طُسَمُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ
بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ تَشَأْ
نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ هَاهَا

خَاضِعِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ

الرَّحْمَنِ مُجَدِّدِ الْأَكْوَاعِ مَعْرِضِ

فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ بَدَّلْنَا
فِيهَا مِنْ كُلِّ رِيحٍ كَرِيمٍ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِقَوْمٍ أُنذِرُوا ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ
إِنْ أَرِيتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۖ قَوْمَ فِرْعَوْنَ

الْأَيْتَقُونَ ۖ قَالَ رَبِّ انِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ

وَيَضِقُّ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسَلْ
إِلَى هَارُونَ ۖ وَوَهَّمْ عَلَىٰ ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ
يَقْتُلُونِي ۖ قَالَ كَلَّا فَادْهَبْ بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ
مُسْتَمِعُونَ ۖ فَأَتَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۖ أَنْ أَرْسَلْنَا بِنِي إِسْرَٰئِيلَ ۖ قَالَ أَلَمْ
تُرَبِّكُنَا فِينَا وَلَيْدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عَمَلِكِ

سِنِينَ ۖ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ

وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۖ قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذَا

وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ۖ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا
خَفَضْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ
الرُّسُلِينَ ۖ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىٰ أَنْ عَبَّدَتْ
بَنِي إِسْرَٰئِيلَ ۖ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِنْ
كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۖ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمَعُونَ

قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۖ قَالَ إِنَّ

رَسُولَكُمْ إِلَهُكُمْ إِلَهُ الْأَوَّلِينَ ۖ
قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْقِلُونَ ۖ قَالَ لَنْ اتَّخَذَ الْهَٰغَرِيُّ
لِجَعْلِكَ مِنَ الْمُسْجُونِينَ ۖ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ
بِشَيْءٍ مُبِينٍ ۖ قَالَ فَأْتِ بِهِ ۖ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ۖ فَالْتَقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَعْبَانٌ مُبِينٌ

وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ۖ قَالَ

لَمَّا جَهِلُوا حَوْلَهُ أَنْ هَذَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ يُرِيدُ

أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
يَأْتُونَكَ بِكُلِّ سِحَارٍ عَلَيْهِمْ فُجِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ
يَوْمٍ مَعْلُومٍ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ
لَعَلَّكُمْ تَتَّبِعُونَ السَّحَرَةَ إِنَّ كَانُوا هُمْ
الْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ

ءَاِزَلْنَا لِأَجْرٍ إِنْ كُنَّا نَخْشَى الْغَالِبِينَ

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا الْمَتِ
الْمُقَرَّبِينَ قَالَهُمْ مُوسَى الْقَوَا
مَا أَنْتُمْ مَلْفُوفُونَ قَالُوا جَبَّاهُمْ
وَعَصِيَّهِمْ قَالُوا بَعِزَّةٌ فِرْعَوْنُ أَنَا لَخْنُ
الْغَالِبُونَ قَالَتْ مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ
تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ قَالَتْ لَقِيَ السَّحَرَةُ

سَاجِدِينَ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ

رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ

أَنْ أَدْنَى لَكُمْ أَنَّهُ لَكِبُكُمْ الَّذِي
عَلَّمَ السَّحَرَةَ لَا تَقْطَعْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ
قَالُوا الْأَضْيَاءُ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ إِنَّا نَطْمَعُ
أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ
الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ

بِعِبَادِي أَنْ كُفِّرُوا وَتُبَعُونَ فَأَنْسَى فِرْعَوْنَ

فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا لَشَرٌّ مِنْهُ
قَلِيلُونَ وَإِنَّهُمْ لِنَالِ الْغَاطِطُونَ وَإِنَّا بِجَمِيعِ
حَادِرُونَ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَاتٍ وَعُيُونٍ
وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ فَلَمَّا تَرَاءَى
الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَدْرَكُونَ

قَالَ كَلَّا إِنْ مَعِيَ رَبٌّ سَيَهْدِينِ فَأَوْحَيْنَا

الْمُوسَىٰ إِذْ أَضْرَبَ بِعَصَاهُ الْجَبَّ فَاثْقَلُوا

فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ
وَأَرْلَفْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ
مَعَهُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ إِنْ يَكُنْ
ذَلِكَ لَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَأَتَكَ
عَلَيْهِمْ نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ

مَا تَعْبُدُونَ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُهَا

عَاكِفِينَ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ
أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ قَالُوا بَلَىٰ
وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ قَالَ أَفَأَنْتُمْ
مَّا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ
الْأَقْدَمُونَ فَأَنْتُمْ عَدُوٌّ لِّي الْعَالَمِينَ
الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ وَالَّذِي هُوَ

يُطْعِمُنِي وَيَشْقِينِ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ

وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ

يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ لِي
حُكْمًا وَالْحَقِّقْ بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي
لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ
وَدْنَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَاعْفُ عَنِّي إِنَّهُ كَانَ
مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا
يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ

سَلِيمٍ وَأَزَلَفْتَ الْجَنَّةَ لِلْمُنْقِذِينَ وَرَزَّزْتَ

الْحَكِيمَ الْغَاوِينَ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ
أَوْ يَنْصَرُونَ فَكَبَّوْا فِيهَا نَمًّا وَالْغَاوُونَ
وَجُودُ ابْلِيسَ أَجْعُونَ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ
نَالَهُ إِذْ كُنَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ إِذْ
نُسَوِّيَكُمْ بَرِّبِ الْعَالَمِينَ وَمَا أَضَلَّنَا

إِلَّا الْمَجْمُوعُونَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا

صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَلَوْ أُنْزِلَتْ كَرَّةً فَنُكُوتَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ

إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ أَطِيعُوا

قَالُوا أَلَوْ أَنَّا نُرَىٰ لَكَ وَاتَّبَعَكَ إِلَّا ذُكُورًا قَالُوا وَمَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَن يَحْسَبُوهُ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّكَ لَوْ تَشْعُرُونَ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ قَالُوا لَنْ لَّمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ قَالَتْ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ فَانْجِ

بَنِي وَبَنِيهِمْ فَتَحَاوَجَجْنِي وَمَتَّعْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

فَالْجَنَّةَ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ ثُمَّ

أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ

إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتَبْنُونَ

بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ إِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ

أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ إِنْ هَذَا إِلَّا أَمْرٌ

خُلِقَ الْاَوَّلِينَ وَمَا خَنُ بِمُعَذِّبِينَ فَكَذَّبُوهُ

فَاَهْلَكَ كَنَاهُمْ اِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
اَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ وَاِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ ۚ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُسْلِمِينَ اِذْ قَالَ
لَهُمْ اٰخُوهُمْ صَاحِبُ الْاَشْفَقُونَ اِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
اٰمِنٌ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاَطِيعُوْنِ ۚ وَمَا اَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِي اِلَّا عَلَى رَبِّ

الْعٰلَمِيْنَ اَشْرَكُوْا فِىْمَا هُمْ اٰمِنُوْنَ

جَنَاتٍ وَعُيُونٍ ۚ وَزُدُّوعًا تَخْلُطُهَا هَضْمٌ
وَتَخَوُّونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوُّوْنَ اَفَارْهِيْنَ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاَطِيعُوْا ۚ وَلَا تَطِيعُوْا اَمْرَ الْمُسْرِفِيْنَ
الَّذِيْنَ يَفْسِدُوْنَ فِي الْاَرْضِ وَلَا يَصْلَحُوْنَ
قَالُوْا اِنَّمَا اَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِيْنَ ۚ مَا اَنْتَ
اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَاْتِ بِآيَةٍ اِنْ كُنْتَ

مِّنَ الصّٰدِقِيْنَ قَالِ هٰذِهِ نَاقَةٌ لِّمَا شَرْتُمْ

وَلَكُمْ شَرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ وَلَا تَمْسُوْهَا

بِسُوءٍ ۚ فَاِذَا خُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيْمٍ فَعَقُّوْهَا
فَاَصْبَحُوْا نَادِمِيْنَ ۚ فَاَخَذَهُمُ الْعَذَابُ اِنَّ
فِيْ ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِيْنَ
وَاِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيْمُ ۚ كَذَّبَتْ
قَوْمُ لُوطٍ الْمُسْلِمِيْنَ اِذْ قَالَ لَهُمْ اٰخُوهُمْ
لُوطُ اَلَا تَتَّقُوْنَ اِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ

اٰمِنٌ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاَطِيعُوْا ۚ وَمَا اَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِي اِلَّا عَلَى رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ
اَتَاْتُوْنَ الدُّكْرَانَ مِنَ الْعٰلَمِيْنَ وَتَذْكُوْنَ
مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ
بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُوْنَ ۚ قَالُوْا لَنْ لَّمْ تَنْتَه
يَا لُوطُ لَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْخٰجِيْنَ ۚ قَالَتْ
اِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقٰلِيْنَ ۚ رَبِّ نَجِّنِيْ

وَاَهْلِيْ مِمَّا يَعْمَلُوْنَ فَنجَّيْنَاهُ وَاَهْلَهُ

أَجْمَعِينَ الْأَعْمُوزَ فِي الْغَابِرِينَ ثُمَّ

دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ
الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَتَتَقُونَ
إِلَىٰ لَكُمْ رَسُولًا أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا أَوْحَاءَكُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ آخِرٍ

إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْفُوا الْكَيْلَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَالِفِينَ وَرَبُّوَابِ الْقِسْطِ
الْمُسْتَقِيمِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ
وَلَا تَقْنُؤُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَاتَّقُوا
اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَابْتَلَا الْأَوَّلِينَ قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا

وَإِنْ نَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَاسْقِطْ

عَلَيْنَا كَسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ

مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْبَلُونَ
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ
كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَإِنَّ لَتَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَىٰ قَلْبِكَ

لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذَرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ

وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ
أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ
بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِدِ
مُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ
الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

فَيَقُولُوا أَهْلُ الْخِزْيَانِ مُنْظَرُونَ أَفَبِعَذَابِنَا

يَسْتَعْجِلُونَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ

ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَىٰ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَنِعُونَ وَمَا أَهْلَكْنَا
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا
ظَالِمِينَ وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ وَمَا يَبِيعُ
لَهُمْ وَمَا يَسْتَفْتِعُونَ أَنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ
لَمَعُولُونَ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ وَإِنَّ عَشِيرَتَكَ

الْأَقْرَبِينَ وَخَفِضَ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي رَسُولُ
تَعَالَىٰ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْغَزِيرِ الرَّحِيمِ الَّذِي
يُرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقْبَلُكَ فِي السَّاجِدِينَ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ هَلْ يُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ تَرْتُّبٍ
الشَّيَاطِينُ نَزَّلَ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ

يَلْقَوُا السَّمَعَ وَاتَّكَفَوْا بِكَ كَذِبُونَ

وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمِ تَرَاهُمْ

إِن كُلَّ وَادٍ يَهيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا
يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ أَسَاءُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

سُورَةُ النَّمْلِ ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ
هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
هُمْ يُوقِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْيُنَهُمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي

الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِسُونَ وَإِنَّكَ لَتُلْقَىٰ

الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ إِذْ قَالَ

مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَائِتٍكُمْ
مِنْهَا بَخْرًا وَاتَّبَعْتُكُمْ بِشَهَابٍ قُبَسٍ لَعَلَّكُمْ
تَصْطَلُونَ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ
فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَالْق
عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ

وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي

لَا خَافُ لَدَى الْمَرْسُولِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ
بَدَلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي عَفُورٌ رَحِيمٌ
وَادْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْجُجْ بَيْضَاءَ مِنْ
غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِمْ
كَأَنَّهُمْ أَقْنَامٌ فَاسْقِينِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
آيَاتُنَا بَصِيرَةٌ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا

وَعُلُوًّا فَإِنِظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَ الْخَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَخُشِعَ
سُلَيْمَانُ جُودُهُ مِنْ الْحُجْنِ وَالْإِنْسِ

وَالطَّيْرِ فَمِنْهُمْ يُونُسَ حَتَّى إِذَا اتَّى عَلَى

وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطُبَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ
وَجُودُهُ وَهُمْ لَا يَسْعُرُونَ فَتَبَسَّمَ
ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ
أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَتِي
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي

بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَتَفَقَّدَ

الطريق قال ما لي لا ارى الهه امة كانت

الغائبين لا عذبة عدا باسديا اولاد بخت
اوليايتي سلطان مبين فمكت عنير
بعد فقال احطت بما تحط به وجئت من
سبا نبيا يقين اتي وجدت امرأة
تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش
عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من

دون الله ومنهم طهر الشيطان اعمالهم

فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا
يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات
والارض ويعلم ما تخفون وما يعلن الله
لا اله الا هو رب العرش العظيم قال سننظر
اصدقت ام كنت من الكاذبين اذهب
بكتابي هذا فاقه اليهم ثم تول عنهم

فانظر ما ذا يرجعون قالت يا ايها

الملو اني اتى الي كتاب كريم انه

من سليمان وانه بسيم الله الرحمن الرحيم الا
تعلموا على واتوني مسلين قالت يا ايها الملوك
افقوني في امري ما كنت قاطعة امر
حتى تشهدون قالوا نحن اولو قوة واولو
باس شديد والامر اليك فانظري ماذا
تأمرين قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية

افسدوها وجعلوا اخر اهلها اذلة

وكذلك يفعلون واتي رسالة اليهم
بهدي فناظرة بم يرجع المرسلون فلما
جاء سليمان قال اتمدوني بمال فما اتاني
الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم
تفرون ارجع اليهم فلما اتيتهم بجود
لا قبل لهم بها ولخرجتهم منها اذلة وهم

صالحون قال يا ايها الملوك اني

يَا أَيُّهَا بَعْزُهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوهُ مُسْلِمِينَ قَالَ

عَفِيتُ مِنْ لِحْنِ أَنَا أَيْتِكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ
مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ قَالَ
الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ
بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِماً
عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي رَبِّي لِيُكْفِيَكَ الشُّكْرَ
أَمْ أَكْفُرُوا مِنْ شُكْرٍ فَانْمَاسْتَكُرُوا

لِنَفْسِهِمْ كُفْرًا زَيْنِ غَنَى كَرِيمٍ قَالَ

نَكُرُوا لَهَا عَشْهَانِظَرُ اتَّهَدَيْتُ أَمْ
تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ فَلَمَّا جَاءَتْ
قِيلَ أَهَكَذَا عَسَيْتُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا
الْعِلْمَ مِنْ قِبَالِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ وَصَدَّهَا
مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ
مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي

الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ

عَنْ سَائِقِيهَا قَالَ إِنَّهُ صَرَحٌ مَرٍّ مِنْ قَوَائِرِ

قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ
سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى
ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَادَّعَاهُمْ فَرِيقًا
يُخْضَمُونَ قَالَ يَاقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ
الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
قَالُوا طَائِفًا مِنْكُمُ الظَّالِمُونَ قَالَ طَائِفًا مِنْكُمْ عِنْدَ

اللَّهِ بَلَاكُمْ تَمُرُّ قَوْمٌ يَفْتَنُونَ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ

تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ
قَالُوا اتَّقُوا اللَّهَ يَا أَبَاهُمْ لِنَبِيِّنَهُ وَأَهْلِهِ نَشْرًا
لَنَقُولَنَّ لَوْلِيهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا
لَصَادِقُونَ وَمَكْرُؤُهُمْ وَمَكْرُؤُهُمْ أَنَا
مَكْرُؤُهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَاظْطَرُّ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَادَرْنَا هُمْ


وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ فَنِلَّكَ بِوُجُوهِ خَاوِيَةٍ

بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

وَابْجِئْنَا الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا يَتَّقُونَ وَلَوْ
إِذْ قَالَ الْقَوْبِيَّةُ أَتَا تَوْنُ الْفَاحِشَةِ وَأَنْتُمْ
تُبْصِرُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً
مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ يَتَحَلَّلُونَ فَمَا
كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اخْرُجُوا إِلَى
لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَتَطَهَّرُونَ

فَانْجِنَاهُ وَاهْلَهُ اِلَّا اَمْرًا تَقْدِرُ نَاهَا مِنْ

الغَابِرِينَ ﴿١٠﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ
الْمُنْذِرِينَ ﴿١١﴾ قُلْ مُحَمَّدٌ رَّبِّي وَرَبُّكُمْ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ
أَصْطَفَى اللَّهُ خَيْرُ مَا يَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ أَمْ مِنْ خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ
لَكُمْ أَنْ تَنْبِتُوا شَجَرَهَا ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَخْلُقْكُمْ أَلَمْ يَعْ

قَوْمٌ يَعْبُدُونَ  أَمْ جَعَلَ الْإَرْضَ قَرَارًا

وَجَعَلَ خِلَافَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رِوَاسِي

وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ اِنَّهُ مَعَ الْاَشْهَادِ
اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ اَمْ مِنْ حِجَابِ الْمُنْظَرِ
اِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ كُم
خُلَفَاءَ الْاَرْضِ ۗ اِنَّهُ مَعَ الْاَشْهَادِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ
اَمْ مَنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۚ

وَالرُّمَعِ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ

أَمْ يَدَّبْدَبُوا فَخْلَقْنَاهُمْ يُعِيدُهُمْ مِنْ رُفُوفِكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ مَعَ اللَّهِ فَلْهَاتُوا
بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَا يَعْلَمُ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ
وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ بَلْ أَدْرَكَ عَلَيْهِمُ
يَوْمَ الْآخِرَةِ ^{نُفُورُهُمْ} بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا

يَعْمُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَأَلْزَمْنَا

تَرَانَا وَابَاؤُنَا أَنَّنَا الْمُخْرَجُونَ لَقَدْ وَعَدْنَا

نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ
وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ لَكُمْ بَعْضُ

الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ

عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ
وَمَا يُعْلِنُونَ وَمَا مِنْ غَالِيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
الْأَوْفَى كِتَابٍ مُبِينٍ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ
يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْعَلِيمُ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ

الْمُبِينِ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمُوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ
الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدِينِينَ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي
الْعُصَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مِنْ يَوْسُفَ
بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمُومُونَ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ
عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ
أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ

وَيَوْمَ نَخْتِفُ مِنْكُمْ كُلَّ آتِفٍ فَأُولَئِكَ نَكُودُ

بِآيَاتِنَا فَيَوْمَ يُزْعَوْنَ حَتَّى إِذَا جَاءُوا قَالَ
أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ إِذَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا
ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ
لَيْسَكُنْ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَيَوْمَ نُنْفِخُ فِي الصُّورِ

فَفَزَعَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ

الْأَمِنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ اتَوْهَ دَاخِرِينَ

وَرَى الْجِبَالِ تَحْسِبُهَا جَمَادٍ وَهِيَ تَمُوتُ
السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ
مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فِتْنَةٍ يُوسِدُ آمِنُونَ وَمَنْ
جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ
هَلْ تُجْرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ عِبُدُوا رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ اللَّهُ

حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ مِنْ أَمْرِي
فَأَمَّا يَهْتَدِي لِنَفْسِي وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا
أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرَ يَكْمُ آيَاتِهِ
فَتَعَرَّوْهَا وَمَا تَبَكَ بِغَا فَلَ عَمَّا تَعْمَلُونَ

سُورَةُ الْقَصَصِ ثَمَانِي وَارْبَعُونَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طُسِمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ تَلَوْا
عَلَيْكُمْ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ
أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
يُلْبِغُ آبَاءَهُمْ وَيَسْتَقْبِلُ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا
مِنَ الْمُفْسِدِينَ فَبَدَأَ نَحْنُ عَلَى الَّذِينَ

أَسْتَضِعُّ فَوَالِ الْأَرْضِ وَنَجْعَلُهُمْ أَسْمَةً

وَنَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ وَنَمَكِّنُ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُودَهُمَا مِنْهُمْ
مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ
مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا اخْتَفَتْ عَلَيْهِ فَالْقَهْرُ
يُنِ الْيَمَ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ
وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَالْتَقَطَهُ

الْفِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرًّا

ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا

خاطبين وقالت امرأة فرعون قرة عين
لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذ
ولدا وهم لا يشعرون واصبح فواد ام
موسى فارغا ان كادت لبدي به لو لا
ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين
وقالت لاخته قصيه فصرت به عن جنب

وَمَنْ لَا يَشْعُرُونَ وَحَمَلْنَاكِ الْمَرَضِجَ

قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت
يكفلونه لكم وهم له ناصحون فودناه
الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان
وعدا الله حق ولا كن اكثر من ان تعلمون
ولما بلغ اشد واستوى اتيناها حكما
وعلماء وكذلك نجزي المحسنين

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا

فوجد فيها رجلا يفتن الان هذا من شيعته

وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته
على الذي من عدوه فوكره موسى فقص
عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو
مضل مبين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر
لي تغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب
بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا

للمجدين فاصبح في المدينة خائفا يترقب

فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه
قال له موسى انك لغوي مبين فلما اراد
ان يطيش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى
اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسك
بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في
الارض وما تريد ان تكون من المصلحين

وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ

يَا مُوسَى اِزَالْمَلَائِكَةَ يَاسْتَرْوَن بِكَ لِيَقْتُلُوكَ

فَاخْرُجْ اِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ فَخَجَّ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ مَدْيَنَ قَالَتْ عَسَى رَبِّي اَنْ يَهْدِيَ لِيَ سَوَاءَ السَّبِيلِ وَلَمَّا رَدَّ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ اُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ

قَالَ اخْطَبُوكُمَا قَالَتَا لَنَشْفِيَكَ حَتَّى يُصَدِّكَ

الرَّعَاءُ وَابَوُنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ اِنِّي لَمَّا اَنْزَلْتَ اِلَى مِنْ خَيْرِ فَتَيَيْنِ فَجَاءَتْهُ اِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ اِنْ اَبِي يَدْعُوكَ لِجَنَّتِكَ اجْرٍ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ

اِحْدَاهُمَا يَا اَبْتَاسْتَاجِرُهُ اِنْ خَيْرٍ مِّنْ

اَسْتَاجَرْتَ الْقَوِيَ لَامِينَ قَالَتَا اِزِيدْ

اَنْ اُنْكِحَكَ اِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى اَنْ تَاْجُرَّنِي ثَمَانِي حِجَجٍ فَاِنْ اَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا اُرِيدُ اَنْ اَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي اِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّاحِحِينَ قَالَ ذَلِكَ بَلْفِي وَبَيْنَكَ اَيُّمًا الْاَجَلَيْنِ فَصَبَّتْ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ فَلَمَّا قَضَى

مُوسَى الْاَجَلَ وَسَارَ بِاهِلِهِ اُنْسَ مِنْ جَانِبِ

التَّوْرِ نَارًا قَالَ لِاهْلِهِ امْكُثُوا اِنِّي اَنْتَرُ نَارًا الْعَالِي اَتِيكُمْ مِنْهَا بَخْبَرًا وَجَدُوهُ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا اَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْاَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ اَنْ يَا مُوسَى اِنِّي اَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَاَنْ اَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا

تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ

بِأَمْرِ مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ

أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْجُجُ بَيْضَاءَ مِنْ
غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمْتَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ
فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِكَةٍ إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَمًا فَاسْقِيَنَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ
يَقْتُلُونِ وَآخِي هَارُونَ هُوَ أَضَعُفٌ مِنِّي لَئِنْ نَادَا رَسُولُ

مَعِيَ رَبِّي يَصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ

قَالَ سَفَرْتُ مَعَكَ بِالْخَيْكِ وَجَعَلْتُ لَكَ
سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ بِآيَاتِنَا أَنْتَنَا
وَمَنْ أَتَّبِعُكُمْ مَا الْعَالَمُونَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا
سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا
الْأَوَّلِينَ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ

بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ

إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا

الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي
فَأَوْقَدِي يَٰ هَٰهُنَا عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي
صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ
مِنَ الْكَاذِبِينَ وَاسْتَكْبَرُوا وَجُودُهُ فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَطَفُوا إِلَيْهِمْ إِلَّا رَجَعُونَ
فَاخْذَنَاهُ وَجُودُهُ فَبَذَلْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَا

أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا
يُنْصَرُونَ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ أَنْ يَتْلِي
الْقُرْآنَ الْأَوَّلَى بَصَافًا لِلنَّاسِ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمَا كُنْتَ

بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ

وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا

قُرُونًا فَتَوَلَّوْا وَلَهُمُ الْعُزْرُ وَمَا كُنْتَ
ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا
كُنَّا مُسْلِمِينَ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَنتَ مِنْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ وَلَوْ لَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ

بِمَا قَلَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أُنْزِلَتْ

إِلَيْنَا رُسُلًا فَتَنبِئَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا
بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا
وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ لَكَافِرُونَ قُلْ فَاتُوا
بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى

مِنْهُمَا اتَّبِعْهُ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ

لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَدْعُونَ آهْوَاءَهُمْ

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ
وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ
يُؤْمِنُونَ وَإِذْ أَنبَأْنَا عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ أُولَئِكَ

يُؤْتُونَ أَجْرَهُم مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَإِلَى رَبِّكَ

بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةُ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ
وَإِذْ أَسْمِعُوا اللُّغُوعَ عِزُّوَعْنَهُ وَقَالُوا لَنَا
أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
لَا تَتَّبِعِ الْجَاهِلِينَ إِنْكَ لَا تَهْتَدِي مِنْ أَجْبَتِ
وَلَكِنْ كُنَّا اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُهْتَدِينَ وَقَالُوا إِنْ تَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ

نُخْطِفُكَ مِنْ أَرْضِنَا وَلَمْ نَكُنْ لَهُمْ

حَرَمًا مِّنَّا يُخَوِّ إِلَيْهِ ثُمَّ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ رَّزَقًا

مِّنَ الدُّنْيَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِكَ مِثْلَهُ بَطَرَتْ مَعِشَتُهَا
فَتِلْكَ مَسَاكِينُهُمْ لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا
قَلِيلًا وَكُنَّا خُنُ الْوَارِثِينَ وَمَا كَانَ
رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ سُوْلًا
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ

الْأَوَّلِينَ ظَالِمُونَ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ

فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
وَأَبْقَىٰ فَلَا تَعْقِلُونَ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا
حَسَنًا فَهُوَ لَا فِئَةٍ كُنَّا مَتَعْنَاهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ وَيَوْمَ
يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ

الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ

كَمَا يَغْوِينَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا

إِيَّانَا يَعْبُدُونَ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ
فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ
لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ فَعَبَّيْتُمْ عَلَيْهِمْ
الْأَنْبَاءَ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ فَاثْمَانُ تَابَ
وَأَمِنْ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ

مِّنَ الْمُفْلِحِينَ وَرَبُّكَ خَلَقُوا شَاءَ وَخِيَتَا

مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ لَهُ الْحُكْمُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ
وَالِيهِ تُرْجَعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ
الْلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهُ

غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَمْ لَا تَسْمَعُونَ

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ النَّهْيَ

سَمْعًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرَ اللَّهِ يُؤْتِكُمْ
لَيْلٌ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تَبْصُرُونَ وَمَنْ
رَحِمْتَهُ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا
فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ
شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ

وَنَزَعْنَاهُمْ كُلًّا فِتْنَةً يَدَا فُتْلَنَا هَاتُوا

بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ إِنْ قَارُونَ كَانَ
مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآيَيْنَاهُ مِنَ الْكُوفَةِ
مَا أَنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوزَ بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ
قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْنِي
الْفَرَحِينَ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ

وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا

أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ
عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً
وَكَثَرٌ جَمْعًا وَلَا يُسَالُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ
فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ
يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا

أُوتِيَ قَارُونَ إِنَّهُ لَمِنَ الذُّلِّ حِطَّ عَظِيمٌ وَقَالَ

الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ
لِمَنْ أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا
الصَّابِرُونَ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارَهُ الْأَرْضَ
فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنصِّرِينَ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ
تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَانَ

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ

لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَاوُنُكَانِهِ

لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ
نَجَعَلَهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ
وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقِينَ مَنْ جَاءَ
بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يَجْزِيهِ الَّذِي عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ

لَرَأَدُكَ إِلَى مَعَادٍ قَارِعٍ يَعْلَمُ فَرْجَاءُ بِالْهَدْيِ

وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو
أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ وَلَا يَصْطَلِحُ عَنْ
آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مَعَ
اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ

هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَرْءُ أَحْسَبُ النَّاسِ أَنْ يُتْرَكَ أَنْ يَقُولُوا
أَمْثَلُهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ
الْكَاذِبِينَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ

السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَكَ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ جَاهَدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ
لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا الَّذِي كَانُوا
يَعْمَلُونَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا

وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ

فَلَا تُطِيعُهُمَا إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ
جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ
نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ
أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ

وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا
سَبِيلَنَا وَلَا نَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا نَحْمِلُ مِنْكُمْ
مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ
وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَنْمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ

فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سِنِينَ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا

فَاخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَاخْتِئْنَا

وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ
ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ
إِنَّكَ إِنْ أَلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا
يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ

الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لِمَا لَيْتُمْ يُرْجُونَ

وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبْتُمْ عَنْ قَبْلِكُمْ
وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ قُلْ سِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ
يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ

وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا

لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ
يَكُونُونَ رَحِمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فَإِنْ كَانَ جَوَابُ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ وَحَرِّقُوهُ
فَنَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ

أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يُوَفَّى

الْعِثْمَةَ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَبَلَّغَ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ
مِنْ نَاصِرِينَ فَأَمَّنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي
مُهَاجِرٌ إِلَى مَدْيَنَ إِنَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي
ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَاتَّخَذَ

أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ

الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ
أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
بِهِ نَادِيَكُمْ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ
قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّ
انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ
بِالْبَشَرِ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ

إِنْ أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ قَالَ إِنِّي هِيَ لُوطًا

قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لِلْخَبِيرَةِ وَأَهْلُهُ إِلَّا
أَمْرَاتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَائِرِينَ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ
رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَ بِهِمْ وَصَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا
وَقَالُوا لَا تَحْفَ وَلَا تُحْنِ إِنَّا مَجْجُوكَ وَأَهْلَكَ
إِلَّا أَمْرَاتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَائِرِينَ إِنَّا
مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا

مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَلَقَدْ

تَرَكَنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

وَالْمَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ
اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوْا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ
الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ وَعَادُوا
وَعُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ
وَزِينِهِمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ فَصَدَّكُمْ عَنْ

السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ وَقَارُونَ

وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ
فَأَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ
الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا لَهُ الْأَرْضَ
وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ

اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ

يُظْلِمُونَ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ

اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكِ يُبْتِغِثُ
بَيْتًا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتُ لَبِيدَاتُ الْعَنَكِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعَوْنَ
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُظَرٍ لِلنَّاسِ وَمَا
يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ خَلَقَ اللَّهُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ أَنْتَ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ

لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ
الَّذِينَ هُمْ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ
وَقُولُوا أَمَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا

وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَالْهَذَا وَهَذَا وَوَاحِدٌ

الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ

وَنُحِّلُهُ مُسَلِّمُونَ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهَا

إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آمَنُوا هُمُ
الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ
يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
وَلَا تَخْطُهُ يَمِينُكَ إِذْ أَلَّا رَتَابًا مَبْطُونًا
بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ وَقَالُوا

لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ
عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ
أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَلِيغٌ وَبَيِّنٌ شَهِيدٌ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ

آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ

هُمُ الْخَاسِرُونَ وَكَيِّسَتْ عَجَلُونَكَ بِالْعَذَابِ

وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ
بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَأِنْ جَهَنَّمُ لَخِطَّةٌ بِالْكَافِرِينَ يَوْمَ
يَعْتَسِمُهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ
أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ

فَأَيُّهَا فَاعْبُدُونِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ

الَّذِينَ تَرْجِعُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرًّا فَتَجْرُونَ
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ
الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
وَكَايِنِنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحِلُّ رِزْقَهَا اللَّهُ
يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَلَنُزِيلَنَّهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَسَجَّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لِيَقُولَ اللَّهُ فَاَنِّي يُؤْفَكُونَ

اللَّهُ يُبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ
إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَأَهُ الْأَرْضَ
مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلُوبُكُمْ أَفْهَمُ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ

لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ فَإِذَا زَكَّيْنَا فِي الْفَلَكَ

دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ
إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا
آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ أَوَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِّنَّا وَيَخْفَأُ النَّاسُ
مِنْ حَوْلِهِمْ أَفْئَالًا بَاطِلٌ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعِمَتِ اللَّهُ
يَكْفُرُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ

الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ

جَاهِدُوا فِينَا لِنَهْدِيَهُمْ سَبِيلَنَا وَإِن لِّللَّهِ لَمَعَ الْحُسَيْنِ

سُورَةُ الرُّومِ تَمَّتْ آيَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُتَّعِلَاتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ
مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ

سِتِّينَ لِلَّهِ أَفْرَقَ قَبْلُكَ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ

يَفْجُرُ الْمُؤْمِنُونَ بِبَصَرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ
وَعْدَهُ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ
يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ
الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا
فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَجَلٍ مُّسْتَمِ

وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَخْجُو
بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ بِأَمْرٍ وَاحِدٍ إِذَا دَعَاكُمْ

دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ أَنْ تَخْرُجُونَ وَلَهُ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ شَيْءٍ قَانِتٌ
وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ
عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا
مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مِمَّا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِيمَا رَزَقَكُمْ

فَأَنْتُمْ فِيهِ شَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ

أَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ

لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ
بِغَيْرِ عِلْمٍ مِمَّنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ
مِنْ نَاصِرِينَ فَأَقْبِرْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
فَطَرَّ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ
لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ لِلَّذِينَ الْقِيَمُ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ مُنْبِئِينَ إِلَيْهِ

وَأَنْتُمْ وَاقِفُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ

الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ
وَكَانُوا شِيعًا كُلٌّ جُزْءٌ مِمَّا لَدَيْهِمْ
فَإِذَا دَعَا النَّاسَ خَرَدَعُوا رَبَّهُمْ
مُنْبِئِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا دُفِعَ مِنْهُمْ رَحْمَةً
إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا
بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَيَسْتَفْتُوا فَيَقُولُوا نَعْلَمُونَ

أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ

بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ وَإِذَا أَذَقْنَا

النَّاسَ رَحْمَةً فَرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْنَعُ سَيِّئَةً
بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ أَوَلَمْ
يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ فَاتَّ ذَا
الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ
ذَلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَلَوْلَا تَكْرِيمُ

الْمُفْلِحُونَ وَمَا آتَيْتُمْ فِي بُرَىٰ أَمْوَالٍ

النَّاسِ فَلَا يَرْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ
زَكَاةٍ تَرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضَعِفُونَ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ
ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ
مَنْ يَفْعَلُ مِنْ دَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ظَهَرَ الْفَسَادُ

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ

لِيَذِقَ لَهُمْ نَعْمَ الَّذِي عَمِلُوا الْعِلْمَ رَجَعُوا

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُشْرِكِينَ فَأَقْبَمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقِيمِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ
يَصَّدَّقُونَ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَهُوَ
عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُمْ يَهْدُونِ لِيُخْرِجَ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي فَضْلِنَا

لَا يُجِبُ الْكَافِرِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ
الرياحُ مبشِّرَاتٍ لِيَذِقَ لَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتُحْيِيَ
الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا
إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَنُجَاوَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَفْتْنَا مِنْ
الَّذِينَ أَجْرُمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ

الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُبَثِّرُ

سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ

وَيَجْعَلُهُ كَسَفًا تَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ
فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ
يَسْتَشِيرُونَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يَنْزِلَ
عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ فَاَنْظُرْ إِلَى آثَارِ
رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ
ذَلِكَ لَحِجَى الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَلَنْ أَرْسِلْنَا مِنْكَ آفَاقَهُ مُصْغِرًا لَظُلُومًا

مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى
وَلَا تَسْمَعُ الصَّخْرَ الدَّاعِيَ إِذَا وُلِّوا مُدِيرِينَ
وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ
تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ اللَّهُ
الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ
بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ

ضَعْفًا وَشِدَّةً تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ

الْقَدِيرُ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ

الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ
كَانُوا يُؤْفَكُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ
اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
وَلَا يَكُنَّ كُفْرُكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَيَوْمَذِ
لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْنَدُهُمْ وَلَا هُمْ

يَسْتَعْتَبُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي

هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَنْ جُنْحُمْ بِآيَةٍ
لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
وَلَا يَسْتَخَفُّنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

سُورَةُ الْقَمَرِ اَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى
وَرَحْمَةً لِلْحَسَنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي
لَهُوَ الْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ

وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ

وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن
لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قُفْرًا فَلْيَسِّرْهُ
عَذَابَ الْيَمِّ إِنَّ الَّذِينَ أَسَاءُوا عَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ خَالِدِينَ
فِيهَا وَعَدَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا

وَالْقِيَامَ فِي الْأَرْضِ رَاسِيًا أَنْ تَمِيلَ بَكُمْ

وَبِتِّ فِيهَا مِنْ كُلِّ آيَةٍ وَانْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ هَذَا
خَلَقَ اللَّهُ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَلَقَدْ
آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ
وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ فَإِنْ
كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ وَلَقَدْ

لُقْمَانُ ابْنُ دَاوُدَ وَهُوَ عَظِيمٌ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ

إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَوَصَّيْنَا
الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ
وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ
إِلَى الْمَصِيرِ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ
بِمَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا
فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى

ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ فَانْبِذْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّكَ مُثْقَلٌ

حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي
السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِي بِهَا اللَّهُ إِنَّ
اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ يَا بَنِي آدَمَ اقْرَأُوا الصَّلَاةَ وَامْرُؤًا
بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا
أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَا
تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي

الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ

فَخُورٍ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ
صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتُ لَصُوتِ الْحَجَرِ
الْمَرْوَا إِنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا
هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ

اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَحَدَّ

عَلَيْهِ آبَاؤُنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ نَذِيرُهُمْ

إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ
وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى
وَالِ اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَمَنْ كَفَرَ
فَلَا يَخْزِيكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ
فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
مُنْتَهُمٌ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابِ

غَلِيظٍ وَلَنْ سِيَالَتْهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ
اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٍ وَالْبَحْرِ يَدَاهُ مِنْ بَعْدِ سَبْعَةِ
أَبْحَارٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْتَكُمُ إِلَّا

كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

الْمُتَرَاتِلَ اللَّهُ يَوْمَ لَيْلِيكَ فِي النَّهَارِ وَيَوْمَ لَيْلِي

النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذَلِكَ بَانَ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَنَمَّا يُدْعَوْنَ مِنْ دُونِهِ بِالْبَاطِلِ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ

صَبَّارٍ شَكُورٍ وَإِذَا غَشِيَهمْ مَوْجٌ كَأِظْلَامٍ

دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمْ يَنْجِهمْ إِلَى الْبَرِّ مِنْهُمْ مَقْصُودٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَآخِشُوا يَوْمَ مَا لَا يَجْرِي وَالِدُ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا

يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ

عِلْمُ السَّيْلَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي

الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا ذُكِّرَتْ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

سُورَةُ الشُّحُرِ ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ

الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَبِيلَهُوَ الْحَقُّ

مَنْ رَبِّكَ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مِمَّا آتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ

ثُمَّ يُعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ أَلْفَ

سِنَّةٍ مِّمَّا تَعْدُونَ ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ الَّذِي أَحْسَنَ
كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ
طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ
مُهِينٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
مَّا تَشْكُرُونَ وَقَالُوا إِنَّا ضَلَلْنَا فِي

الْأَرْضِ وَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ مِمَّا يُلْقَاهُ

رَبُّهُمْ كَافِرُونَ قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ
الْمَوْتِ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ
تُرْجَعُونَ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا
رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا
فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ وَلَوْ شِئْنَا
لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ

الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

أَجْمَعِينَ فذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ

هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا
الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا
مُحَمِّدِينَ لَهُمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَتَجَافَىٰ
جُوهُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ فَلَا

تَعْلَنَ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مَنَافِقَةً أَعْيَنَ حَزْبَهُ

بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا
كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ إِنَّمَا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ
الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَمَّا الَّذِينَ
فَسَقُوا فِيهَا وَيُفْضَىٰ النَّارُ كَالْمَاءِ أَرَادُوا أَنْ
يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ

ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ

تُكَذِّبُونَ وَلَنْ يَنْفَعَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ

الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ
ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْجَاهِلِينَ مُتَّقِمُونَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ
فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي
إِسْرَءِيلَ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ

بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَوَلَمْ يَهْدِ
لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
أَفَلَا يَسْمَعُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ
إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَخُزِّجْ بِهِ

زَرْعَانَا كُلُّ مَنِه أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ

أَفَلَا يَبْصُرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا
يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
فَاعْرَضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ

سُورَةُ الْأَحْزَابِ ثَلَاثٌ وَبَعُونَ آيَةً
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ

وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا
وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى
بِاللَّهِ وَكِيلًا مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ
فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاحَكُمْ إِلَّا فِي
تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا

جَعَلَ أَرْوَاحَكُمْ إِلَّا فِي جَوْفِكُمْ

قُولُكُمْ يَأْفُواكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ

وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ أَدْعُوهُمْ لَا بَأْسَ بِهِمُ
هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ
فَأَخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَبَوَالِكُمْ وَلَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا
تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ

أَهْلُهُمْ وَأُولَ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ

بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ
مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ
مَسْطُورًا وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ
وَعِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا

لَيْسَ الْبِرُّ بِالْإِصْرَاقِينَ عَنْ صَدَقَةٍ وَأَعَدَّ

لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِذْ كُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرًا إِذْ جَاوَزْتُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَكُفَّتِ
الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرُ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا

هَذَا لِكَيْ تُبَيِّنَ الْمُؤْمِنُونَ فَرَضَ لَنَا الْأَمْرَ

شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا
وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا
مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا
هِيَ عَوْرَةٌ أَنْ يَرْيَدُوا إِلَّا أَنْفَرَارًا

وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ لُقْطَارِهَا ثُمَّ سِيلُوا

الْفِتْنَةُ لَا تَقْتُلُهَا وَمَا نَلَبَثُوا بِهَا إِلَّا سِيرًا

وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْتُوا
الْأَذْيَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا قُلْ
لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفَارُّ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ
أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُنْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا قُلْ مَنْ
ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ
بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً

وَلَا يَجِدُ مِنْكُمْ فِرْدُونَ لِلَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيًّا

قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
لَاخِرَانِهِمْ هَلْ يَتَّبِعُونَ الْبَأْسَ إِلَّا
قَلِيلًا أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ
رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ
الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ جَدَادٍ

أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ

اللَّهُ أَعْمَأَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يُذْهِبُوا وَإِنْ يَأْتِ
الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْلَا أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي
الْأَحْزَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا
فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا لَقَدْ كَانَ
لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ
يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ

كَثِيرًا وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا

هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ
عَلَيْهِ فَبِمَنْهُمْ مَنْ قَضَى نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ
وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا لِيُخَيِّ اللَّهُ الصَّادِقِينَ
بِصَدَقَتِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ

أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا

وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ

يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا وَأَرْزَلْنَا الَّذِينَ
ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
صِيَابِهِمْ وَقَذَفْنَا فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرَبَّيْنًا
تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرَبَيْنَا وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ
وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطُوهَا

وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا يَا أَيُّهَا

النَّبِيُّ قُلْ لِمَ أَتَوْا جُحُودًا إِذْ كُنْتُمْ تَرُدُّونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَذُنُوبُهُمْ قَدْ بَالَتْ لَكُمْ أَنْ تَسْعَوْا
وَأَسْرَحَكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا وَإِنْ
كُنْتُمْ تَرُدُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّارَ
الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْخَاسِرِينَ عَذَابًا
عَظِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ مِنْ آيَاتِ مِثْلِكِ

بِفَاحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ يُضْلِكُهَا الْعَذَابُ

ضَعُفَيْنِ وَكَانَ إِلَهُكَ عَلَى اللَّهِ ذَلِيلًا

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ
صَالِحًا نُفِثْنَا بِأَجْرٍ هَآمَرَيْنِ وَاعْتَدْنَا لَهُمُ رِزْقًا
كَرِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَسْنَا بِكَ كَالْحَدِيثِ
الْفَسَاءِ إِنْ أَتَيْتَ فَلَا تَخْضَعْ بِالْقَوْلِ
فِي طَمَعِ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْ قَوْلًا
مَعْرُوفًا وَقَدْ يَفِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا

تَبْتَغِي تَبْتَغِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَقَدْ أَقْبَرَتِ الصَّلَاةُ

وَأَتَيْنَ الزَّكَاةَ وَأَطَعْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَادْكُرْ مَا يَتْلِي فِي
بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
لطيفًا خَبِيرًا إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ

وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ

الحجرات التي فيها العشر

وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ

وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ
وَالصَّامِينَ وَالصَّامَاتِ وَالْحَافِظِينَ
فُرُوجَهُمُ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا
عَظِيمًا وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا
قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ

الْخِيَرَةُ مِنْهُمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ

صَلَّاهُ لَا مَبْدَأَ لَهُ وَأَذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ
وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ
وَتُخْفَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى
رَزَقْنَاهَا وَطَرَّ أَنْزَجْنَاهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَنْزَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ

إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا

مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ

لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
قَدَرًا مَقْدُورًا الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ
وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى
بِاللَّهِ حَسِيبًا مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ
مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ
النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا

وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا هُوَ الَّذِي يُصَلِّي
عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا تَحِيَّتُهُمْ
يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا
وَنَذِيرًا وَذَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا

وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا

وَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ

وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ
مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُوهُنَّ فَتَتَّبِعُوهُنَّ وَسَّخَوْنَهُنَّ
سَرَّاحًا جَمِيلًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا
لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا

مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ

عَمَّكَ وَبَنَاتٍ عَمَّا لَكَ وَبَنَاتٍ خَالَكَ وَبَنَاتٍ
خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ
أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ

عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيَّ إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ

وَمِنْ ابْتِغَيْتَ مِنْ غَزَاتٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ
ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَنَهُنَّ وَلَا تَخْرُجَ
وَيَضِينَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا لَا جُنَاحَ
لَكَ فِي نِكَاحِ الْيَتَامَى مِنْ بَعْدِ وَلا أَنْ يَبْدِلَهُنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ
وَلَوْ أَحْبَبْتَ حُسْنَهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ

يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَبِيلًا يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَظِيرِ مَا هُوَ وَلَكِنْ
إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا إِذَا طَعِمْتُمْ فَانْصَرِفُوا
وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ
يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا

فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ زَوْجٍ حَاجِبٍ ذَلِكَُمْ



أَظْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ

تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَبْنَاءَ إِنْ ذَلِكَ كُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ
عَظِيمًا إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَأَجْحَاحَ عَلَيْهِنَ فِي
أَبْنَاهُنَّ وَلَا أَبْنَاءَهُنَّ وَلَا إِخْوَانَهُنَّ وَلَا إِخْوَانَهُنَّ
لَا أَبْنَاءَهُنَّ وَلَا أَبْنَاءَهُنَّ وَلَا إِخْوَانَهُنَّ وَلَا إِخْوَانَهُنَّ

وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا إِنْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا ظَالِمًا كَتَبْنَا

فَقَدْ أَحْصَيْنَاهُ إِنَّهُمْ مُبِينًا يَا أَيُّهَا

النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ أَرْجَاؤُكُمْ وَمَنْ أَرْجَاؤُكُمْ

يَذُنُّونَ عَلَيْهِمْ مِنْ جَلَابِئِهِمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ
يَعْرِفُونَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَظِيمًا
رَحِيمًا لَنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَعَنَ اللَّهُ
بِهِمْ ثُمَّ لَا يَجَادِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا
مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا وَقْتُوا تَقْتِيلًا

سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ

لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ
السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِنْ اللَّهُ لَعَنَ الْكَافِرِينَ
وَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا
يَخْدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَوْمَ تَقْلُبُ جُوهَهُمْ
فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ

وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا

سَادَتْنا وَكَبَّرْنا فَاَضْلُونا السَّبِيلَ اِنّا

اَتَهِمُ ضَعِيفِينَ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَمُ لَعْنًا
كَبِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
أَذْوَا مَوْسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ
عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا اِنّا

عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ
فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا لِيُعَذِّبَ
اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

سُورَةُ الْاِبرَةِ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا
وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
الرَّحِيمُ الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا
تَأْتِنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ

عَالِمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي

السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِرِينَ
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ هَبْحَبٍ يُعْرَضُونَ
لِلَّذِينَ آمَنُوا أَوْ تَوَّالِعِلْمُ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ

مَنْ تَبَّ هُوَ الْحَقُّ يَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُبِينٍ

الْحَمِيدُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَذَرَ لَكُمْ عَلَىٰ جِبَلٍ

يَذُنَّاكُمْ إِذْ أَنْتُمْ كُلُّكُمْ لَفِي خَلْقٍ
جَدِيدٍ أَقْرَبَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ
بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ
وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ نَشَاءَ
نُخْسِفَهُمْ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا

مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَتَرُكُلْ عَبْدٌ مُنِيبٌ

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ
وَالطَّيْرَ وَالنَّالَةَ الْحَدِيدَ أَنْ أَعْلَسَ بَاعَاتٍ
وَقَدَرِي فِي السَّيْرِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوها شَرْوُها
شَهْرًا وَسَلَّمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِبِّ
مَنْ يَعْلَمُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِأُذُنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزْغِ

مِنْهُمْ عَزَّازٌ نَذَرُهُ مِنْ عَذَابِ الشَّعِيرِ يَعْمَلُونَ

لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَثَّلَ حِجَابٍ

كَالْحِجَابِ وَقَدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ
شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ فَلَمَّا قَضَيْنَا
عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ
الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَا خَرَ تَبَيَّنَتِ الْجُنُاتُ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ
الْمُهِينِ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِهُمْ

أَيْتُ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ

وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ بَلَدٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ
فَاعْرَضُوا فَا رَسَلْنَا عَلَيْهِمُ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمُ
بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِیْ أَكْلٍ خَطٍ وَاتِلٍ وَشَىٰ مِنْ
سِدْرٍ قَلِيلٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ
يُجَازَىٰ إِلَّا الْكَفُورُ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ
الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قَرْيَتٌ ظَاهِرَةٌ

وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالٍ وَلِلْآيَاتِ

أَمِينٌ فَقَالُوا رَبَّنَا ابْدِ لَنَا آيَاتِكَ وَأَنْتَ الظَّالِمُونَ

أَنْفُسَهُمْ فَعَلَّمْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَقْنَاهُمْ كُلَّ
مُسْرِقٍ أَنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ
فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ
مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَوْمَئِذٍ بِالْآخِرَةِ
مَنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

حَفِيطٌ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ عَصَيْتُمْ مِنْ رَبِّي إِلَهًا

يَمْلِكُونَ شِقَاقَ ذُرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ
مِنْ ظَهِيرٍ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا مَنْ
أُذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ
رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

قُلْ لِلَّهِ وَإِنَّا أَوْ أُنَايَاكُ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ

مُبِينٌ قُلْ لَا تَسْأَلُونَنَا عَمَّا اجْرَمْنَا وَلَا نَشِالُكُمْ

عَمَّا تَعْمَلُونَ قُلْ يَجْعَلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ بَيْنًا
بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ
أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ
بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمَ لَا تَسْتَأْخِرُونَ

عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِرُونَ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ
عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ
يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
لَوْ لَا أَسْمَلْنَاكُمْ مُؤْمِنِينَ قَالَ الَّذِينَ

اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا الْخَبْرُ

صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهَدْيِ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ

بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِبِينَ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ
أَنْدَادًا وَأَسْرُوا الثَّمَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ
وَجَعَلْنَا الْآغْلَالَ فِيْ أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُخْرُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا

أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ نَذِيرًا إِلَّا قَالُوا مَن فُوحَا إِنَّا بِنَا أَرْسَلْنَا

بِهِ كَافِرُونَ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ
وَأَوَّلَادًا أَوْ مَخْنُوعِينَ قُلْ إِنِّي رَسُولُ
يَسْبُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنْ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا أَمْوَالُكُمْ
وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا
زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرٌ

جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ

أَمِنُونَ وَالَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِرِينَ

أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ قُلْ إِنْ رِئِي
يَسْبُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ
لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ
لِلْمَلَكَةِ أَهْلُكُمْ أَتَاكُمْ كَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا

يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ هُمُومُونَ فَالْيَوْمَ لَا

يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ
بِهَا تُكَذِّبُونَ وَإِذْ اسْتُلِيَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ
قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ
عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا
إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ

لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَا آيَاتُنَا

مِنْ كُتُبِ يَدُسُّوْنَهَا وَمَا ارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ

قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيكُمْ
بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفَادَى شِمِّي
تَنفَكُّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ
إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ

قُلْ إِنَّمَا لَكُمْ فِي الْأَعْيَالِ

اللَّهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ قُلْ إِنْ رَجَبُ
يَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَاقِمُ الْغُيُوبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ
وَمَا يَنْبَغِي الْبَاطِلُ وَمَا يَعْبُدُ قُلُوبُ أَنْ ضَلَلْتُ
فَأَتَمَّا أَخِضْ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُؤْمَرُ
إِلَى رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ وَلَوْ تَرَى إِذْ فُتِحُوا
فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا

أَمْنًا بِهِ وَإِنَّا لَهُمُ الشَّاوِرُونَ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَدْ

كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ

بَعِيدٍ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
فَعَلُوا بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلُ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مِنْ

سُوءَةِ الْمَلَائِكَةِ مَكِينَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ

الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحٍ مِثْلِي وَثَلَاثَ

وَرُبَاعٍ يَنْدِي فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ أَلَّ اللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ
فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُمْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

فَأَنِّي تَوَفَّقُونَ وَإِنْ يَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَتْ

رُسُلُكَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْإِلَهُ تَرْجِعُ الْأُمُورُ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ
الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا إِنَّهُ
يَدْعُو إِلَى أَنْ يَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

أَفَمَنْ زَيَّنَ لَهُ سُبُوحَ عَمَلِهِ فَزَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ

يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ
نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا
يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُفِيحُ سَحَابًا
فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ
مَوْتِهَا كَذَلِكَ الْفُشُورُ مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْغَنَةَ
فَلِلَّهِ الْغَنَةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ

وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَنْتَكِرُونَ

السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ

أُولَئِكَ هُمُ الْيَوْرُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ
مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذِيبٌ
فُكِّرْتُ سَائِعٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ

ثَأْكُلُونَ كُمُاطٍ يَا وَيْلَتَى تَشْتَرُونَ حُلِينَ تَلْبَسُونَهَا

وَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرُ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يُوَلِّجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ
وَيُوَلِّجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَتَخْرُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجْلِ مُسَيِّدٍ ذَلِكَ كُفُّوا عَنْ رُبِّكُمْ
إِنَّ الْمُلْكَ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا
يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا

دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ

إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ثُمَّ أَوْرَثْنَا

الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ
ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ
بِالْخَيْرَاتِ يَأْذِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ
جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا سَاهِبًا فِيهَا جَرِيدٌ وَلِقَاؤُهُمْ
الْحَمْلُ الْمَلَكُ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْهَا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا

لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ

الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا
يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ
جَهَنَّمَ لَا يَقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ
وَمِنْهُمْ يَصْطَفُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا
غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ

فِيهِ مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَاءَكُمْ التَّنْذِيرُ

فَذُوقُوا فَلِمَ لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ إِنَّ اللَّهَ

عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ
بِذَاتِ الصُّدُورِ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ
فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ
الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا عَذَابَ رَبِّهِمْ الْأَمْثَلُ وَلَا
يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا
قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ

الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ
أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَفَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ
يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا إِنْ
اللَّهُ يُمِيسُكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَرَوْهَا
وَلَكِنَّ زَلَّاتِهَا أَنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ
إِنَّهُ كَانَ حَكِيمًا غَفُورًا وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ

إِيمَانِهِمْ لَنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لِيَكُونَ

أَهْدَى مِنْ أَوْلَادِي إِلَهِمَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ

مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا اسْتَكْبَرُوا فِي
الْأَرْضِ وَمَكَرُوا السَّيِّئَةَ لَوْلَا تَحْقِيقُ الْمَكْرِ السَّيِّئِ
الْأَبْهَلَةِ فَهَلْ يُنْظَرُونَ الْأَسَنَّةُ الْأُولَى
فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ
اللَّهِ تَحْوِيلًا أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ

قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانَ

اللَّهُ لِيُجِزَّهُمْ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا وَلَوْ تَوَخَّذُ
اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهَرِهَا
مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا
جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ثَلَاثٌ وَثَمَانُونَ آيَةً وَبُكِّيَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ
الرُّسُلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلُ
الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِنَذِيرٍ قَوْمًا مَا آتَاكَ آبَاؤُهُمْ
فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي آعْنَاقِهِمْ
أَغْلَالًا فَهُمْ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ

وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَبِيلًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ

سَبِيلًا وَمَنْ خَلْفَهُمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ
أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّمَا تُنْذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ
فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ إِنَّا نَحْنُ
نَحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ

وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا اصْحَابَ الْقَرْيَةِ اِذْ

اِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ اِذْ ارْسَلْنَا اِلَيْهِمْ
اَتَيْنَ وَكَذَّبُوهُمْ فَعَزَّزْنَا ثَلَاثًا فَقَالُوا
اِنَّا اِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ قَالُوا مَا اَنْتُمْ اِلَّا
بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا اَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ اِنْ اَنْتُمْ
اِلَّا كَاذِبُونَ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ اِنَّا اِلَيْكُمْ
لَمُرْسَلُونَ وَمَا عَلَيْنَا الْاِبْلَاجُ الْمُبِينُ

قَالُوا اِنَّا نَطِّيرُ نَابِكُمْ لَنْ لَمْ تَنْتَهُوْا لَتَنْجِتَكُمْ

وَلَيَسْتَنْكُم مِّنْ عَذَابِ الْيَوْمِ قَالُوا طَارَتْ كُم
مَعَكُمْ اَنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ
وَجَاءَ مِنْ اَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَّسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ
اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوا مَنِ اَلَيْسَ اَلَكُمْ
اَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ وَمَالِيَ اَعْبُدُ
الَّذِي فَطَرَنِي وَاِلَيْهِ رُجْعُونَ اَتَّخِذُ مِنْ

دُونِهِ آلِهَةً اِنْ يَرِدْ مِنَ الرَّحْمَنِ بَصُرَةٌ لَا يَغْنِ

عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقَدُونَ اِنِّي اِذَا

لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ اِنِّي اَمْسُتُ بِكَ فَاسْمَعُونِ
قِيلَ اَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ
بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ
وَمَا اَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُودٍ مِّنَ
السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ اِنْ كَانَتْ اِلَّا
صَيِّحَةٌ وَاحِدَةٌ فَاِذَا هُمْ خَامِدُونَ يَا حَسْرَةً

عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ فَرَسَوْا اِلَّا كَانُوا لِبِ

يَسْتَهْزِئُونَ اَلَّذِينَ رَوَاكُمْ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
مِّنَ الْقُرُونِ اَنَّهُمْ اِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ وَاِنْ
كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ وَاِيَّاهُ لَهْمُ
الْاَرْضِ الْمَيْتَةِ اَحْيَيْنَاهَا وَاَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
فَمِنْهُ يَاكُلُونَ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ
تَّخَلٍ وَّاَعْنَابٍ وَفَجْرًا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيَاْكُلُوا

مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا يَحْمِلُ لَهُ اَيْدِيهِمْ اَفَلَا يَشْكُرُونَ

الجزء الثالث والعشرون

سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مَاتَبْتُ

الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ ۚ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ هَٰذَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۚ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا

اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمُسْحُونِ ۚ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ۚ وَإِنْ نَشَاءُ نَغْرِقْهُمْ فَلَا يَصْرِخُوا لَهُمْ وَلَا يُمْسِكُونِ ۚ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۚ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ

آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۚ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ۚ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ۚ وَنُفِخَ فِي

الصُّورِ فَادَّاهَمُ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

يَنْسِلُونَ ۚ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ۚ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۚ فَالْيَوْمَ لَا تُظَلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهُونِ

هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَىٰ الْأَرَائِكِ

مَتَكُونُ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا

يَدْعُونَ ۖ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ
وَأَمَّا تَرَاوَا الْيَوْمَ آيَئُهَا الْجَاهِلُونَ ۖ الْوَاعِدُ
الْيَكْمُ يَا بَنِي آدَمَ لَا تَعْبُدُوا الشَّيَاطَانَ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۖ وَإِنْ اعْبُدُوا هَذَا
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۖ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ

هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۖ وَإِصْلَاحُهَا

الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۖ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ
أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ وَلَوْ نَشَاءُ
لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى
يُبْصِرُونَ ۖ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ
فَمَا اسْتَبَاحُوا مَضِيًّا وَلَا رَجَعُونَ ۖ وَمَنْ

نَعْمَةٌ مِنْ كَسْهٍ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ

وَمَا يَلْمَنَاهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا

ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ۖ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ كَانُوا
يَاسُونَ ۖ وَبِحَقِّ الْقَوْلِ عَلَى الْكَافِرِينَ ۖ أَوَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا
فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ۖ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا
رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ۖ وَلَهُمْ
فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ

لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ
مُحْضَرُونَ ۖ فَلَا يَخْزِيكَ قَوْلُهُمْ ۖ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ
وَمَا يَعْلَنُونَ ۖ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ
مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ۖ وَضَرَبَ
لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ۖ قَالَ مَنْ حَيَّى الْعِظَامَ هِيَ
رَيْبٌ ۖ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ

بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ۖ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ

مِنْ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ

أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى
أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ إِنَّمَا أَمْرُهُ
إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَيَسْأَلُنَ
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

سُورَةُ الصَّافَّاتِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۖ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا
فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۖ إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْمَشَارِقِ ۖ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ
الْكُوكَبِ ۖ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
مَارِدٍ ۖ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى

وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُجُورًا وَلَهُمْ

عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطِفَةَ

فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ فَاسْتَفْتَهُمْ أَهْمٌ أَشَدُّ
خَلْقًا أَمْ خَلْقَنَا إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ طِينٍ لَا رَيْبَ
بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۖ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ
وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ۖ وَقَالُوا إِن هَذَا
إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۖ أَنذَرْنَاهُمْ كُنُوزَ آبَاءٍ وَعَظَّمْنَا
عِنَانًا لِمَبْعُوثُونَ ۖ أَوَ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۖ قُلْ نَعَمْ

وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۖ فَأَنَّمَا هِيَ تَحِيَّةٌ وَاحِدَةٌ فَأَسْمَاءُ

يَنْظُرُونَ ۖ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ
هَذَا يَوْمُ الْفَضْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ
أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا
يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ
الْجَحِيمِ ۖ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۖ مَا لَكُمْ
لَا تَنصَرُونَ ۖ بَلْ يَوْمَ الْيَوْمِ مُسْتَسْلِمُونَ ۖ وَأَقْبَلُوا

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۖ قَالُوا

إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ بِحُزْنِ الْمَعِينِ

قَالُوا بَلْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ
لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا
طَاغِينَ فَوَيْلٌ لَنَا قَوْلَ رَبِّنَا إِنَّا لَذَانِقُونَ
فَأَعْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ فَأَنَّهُمْ
يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ إِنَّا
كَذَلِكَ نَفْعِلُ بِالْجَائِزِينَ إِنَّهُمْ كَانُوا

إِذَا قِيلَ لَهُمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ

وَيَقُولُونَ إِنَّا لَأَنَارٌ كُنَّا أَوْ لَهْتُنَا شِعَارٌ
مَجْنُونُونَ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ
إِنَّكُمْ لَذَانِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَمَا تَحْزَنُونَ
إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ الْأَعْبَادَ لِلَّهِ الْخَاصِينَ
وَلَيْكَ لَهُمُ رِزْقٌ مُعْلَمٌ فَوَاكِهِ وَهُمْ
مَكْرُمُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ عَلَى سُرُرٍ

مُنْقَابِلِينَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ

بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا

يُزْفُونَ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ
كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ
لِي قَرِينٌ يَقُولُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُصْذِقِينَ
وَإِذَا شِئْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَا الْمَذْمُونُ
قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ فَأُطْلِعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءٍ

الْحَجِيمِ قَالَتِ ابْنَتُ زَكَرِيَّا كُنْتُ لَتَرَيْنِ وَلَوْلَا نِعْمَةُ

رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ إِنَّمَا نَحْنُ
بِمَعِينٍ الْأَمْثَلُ الْأُولَى وَمَا نَحْنُ
بِمُعْذِبِينَ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ لَيْسَ
هَذَا فُلْيَعْمَلُ الْعَامِلُونَ أَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ
أَمْ شَجَرَةُ الزَّقِيمِ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
لِلظَّالِمِينَ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَجَرِ

طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُوسُ الشَّيَاطِينِ

فَانْهَمُوا كُلَّ مَنَافَا لِنُونٍ مِّنْهَا

الْبُطُونُ ثُمَّ إِنَّهُمْ عَلَىٰ لِسُونٍ مِّنْ حَمِيمٍ
ثُمَّ إِنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَىٰ الْيَمِّ أَنَّمْ الْفَوْابَاءُ مِمَّ
ضَالِّينَ فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ وَلَقَدْ
ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ وَلَقَدْ
رُسَلْنَا فِيهِمْ مُّنْذِرِينَ فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ الْإِعْبَادَ لِلَّهِ

الْمُخْلِصِينَ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنَعِمَ

الْمُجُوبُونَ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَىٰ
نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
الْحَسَنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ وَإِنْ مِنْ شَيْعَةٍ

لَا يَرْهَمُ إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ إِذْ

قَالَ لِأَيُّهَا وَقَوْمُهُ مَاذَا تَعْبُدُونَ ؕ أَفَكُنَا

الْهَةَ دُونَ اللَّهِ تَرْيَدُونَ فَمَا ظَنُّكُمْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ فَظَرُّنَا فِي الْخُومِ فَقَالَ
إِنِّي سَقِيمٌ فَقَوْلُوا عَنْهُ مُدِيرِينَ فَرَاغَ إِلَى
الْهَيْتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْظِقُونَ
فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْتَفُونَ
قَالَ اتَّعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ

وَمَا تَعْمَلُونَ قَالُوا ابْنُوا بُيُوتَنَا فَانْقُضَتْ

الْبُيُوتُ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ لَعْنَةً
وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَّهْدِيكُمْ رَبِّ
هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ
حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي
أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْكُرُ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ
قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَتَجِدُنِي

إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ

لِلْحَبِيبِ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَّقْتَ

الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّ
هَذَا هُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَفَدَيْنَاهُ بِذَنْبٍ عَظِيمٍ
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامًا عَلَى
إِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَكَبَّرْنَاهُ بَرًّا عَلَى بَنِي إِسْمَاعِيلَ
الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى اسْمِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا

مُحْسِنًا وَظَلَمَ لِنَفْسِهِ مُمِيزًا وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى

مُوسَى وَهَارُونَ وَخَيَّرْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنْ
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُمْ فَاكْفَرُواهُمْ
الْعَالِينَ وَأَتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
الْمُسْتَقِيمَ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ سَلَامًا عَلَى
مُوسَى وَهَارُونَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

إِنَّهُمْ مِمَّنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَأَزَلَّ الْيَاسَرَ

لِمَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ أَدْخَالِ الْقَوْمِ الْأَثَقَاتِ

أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ
اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ
فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
الْمُخْلِصِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ
سَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّ لَوْطًا لَمِنْ

الْمُرْسَلِينَ إِذْ خَبَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ

الْأَعْمُورَ إِلَى الْغَابِرِينَ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ
وَأَنكُمُ لَمَقْرُونٌ عَلَيْهِمْ مُصْحِحِينَ وَبِاللَّيْلِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَإِنْ يُولَسُّ لِمَنْ أَرْسَلْنَا
إِذَا بَقِيَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ فَسَاهَمَ
فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ فَالْتَقَى الْحَوْتَ
وَهُوَ يَلْمِ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ

الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ

فَبَدَّلْنَا بِالْعِزِّ وَهُوَ سَقِيمٌ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ

شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ۖ وَأَرْسَلْنَا إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ
أَوْزَيْدُونَ ۖ فَأَسْلَمُوا فَنَجَّيْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ
فَاسْتَفْتَيْهِمَ رَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ
أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ أَلَا
إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكَهٍ لِقَوْلٍ ۖ وَلَدَلَّهُمْ وَأَنَّهُمْ
كَكَاذِبُونَ ۖ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ۖ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ
إِذْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْجَنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ۖ الْأَعْبَادُ لِلَّهِ الْخَاصِينَ
فَأَنزَلَكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ۖ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
بِقَاتِلِينَ ۖ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْحَنِيمِ وَمَا

مِنَ الْإِلَهِ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ

وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ وَأَنْكَرُوا لِقَوْلِكَ

لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ۖ لَكُنَّا
عِبَادَ اللَّهِ الْخَالِصِينَ ۖ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ۖ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ
إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ۖ وَإِن جُنْدَنَا لَهُمُ
الْعَالِبُونَ ۖ وَقَوْلُ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ وَأَبْصِرْهُمْ
فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ۖ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ

فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ

وَقَوْلُ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ۖ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ
يَبْصُرُونَ ۖ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۖ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سُورَةُ ص ١٠٠
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ الْبَلَدَيْنِ

كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ كَذَّابًا

مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَُوا وَلا تَحِينَ مَنَاصٍ
وَيَعْبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ
هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ أَجَعَلَ الْإِلَهَةَ الْهَآ
وَاحِدًا إِنْ هَذَا لَشَيْءٌ يُعْجَبُ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَكُ
مِنْهُمْ أَنْ اسْمُؤُا وَاصْبِرْ عَلَى إِلْهِكُمْ إِنْ
هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ

الْآخِرَةُ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ أَنْزَلَ عَلَيْهِ

الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي
بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابَ أَمْعِنُهُمْ خَرَأْنِ رَحْمَةً
رَبِّكَ الْغَزِيرَ الْوَهَّابَ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيُبَيِّنُوا لِي
الْأَسْبَابَ جُنْدُ مَا هُنَا لَكَ مَتَرُومٌ مِنْ
الْأَحْزَابِ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ

وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ

وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ

إِنْ كُلُّ الْأَكْثَادِ الرُّسُلُ فَنِعَاقِ عِقَابٍ وَمَا
يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مِمَّا هُمْ مِنْ
فَوْاقٍ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَ قَبْلَ يَوْمِ
الْحِسَابِ أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَذُكِّرْ
عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِنَّا نَخْتَرُ
الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَيِّجْنَ بِالْعَسَى وَالْأَشْرَافِ وَالطَّيْرِ

فَحِشْوَةٌ كُلِّهَا أَوَّابٌ وَشَدَّ ذَنَا مَلَكُهُ

وَإِتْنَاهُ الْحِكْمَةُ وَفَصَّلَ الْخَطَابَ هَكَذَا
أَتَتْكَ نَبْوَةُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْحَرَابَ إِذْ
دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَرَّغَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا
بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ إِنَّ
هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ

وَلَحْدَةٌ فَقَالَ كَفَلَيْنَاهَا وَعَزَّنِي فِي

الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك

إلى نعاجه وإن كثيرًا من الخاطاويين
بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما قتله
فاستغفر ربه وخر راكعًا وانا برفعنا
له ذلك وإن له عندنا لرُفًى وحسن ما
ياد داود أناجعلناك خليفة في الأرض

فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى

ففضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا
يوم الحساب وما خلقنا السماء والأرض
وما بينهما باطلاً ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار أم نجعل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين

في الأرض أم نجعل المنقير كالقمار

كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا

آياته وليتذكر أولوا الألباب فوهبنا
لداود سليمان نعم العبد إنه أواب إذ عرض
عليه بالعشي الصافات الجبار فقال لي
أجبت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارى
بالجباب ردها على فطفق مسحًا بالسوق والأغصان
ولقد متنا سليمًا والقينا على كرسيه

جسدًا ثم اناب قال رب اغفر لي وهدني

إلى ملك لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت
الوهاب فخرنا له الريح تجري بأمره رخاء
حيث أصاب والشياطين كل بناء
وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد
هذا عطاءؤنا فامتن أو أمسك بغير حساب وإن
له عندنا لرُفًى وحسن ما ب واذكر عبدًا أيوب

اذنادي ربّه اني ميسرني الشيطان بنصب

وَعَذَابٌ أُرْكَضُ بِجِلْدِهِ هَذَا مُغْتَسَلٌ

بَارِدٌ وَشَرَابٌ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ
مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ
وَحُذِّبَتْ يَدَاكَ ضَعْفًا فَاصْرَبْ بِهِ وَلَا تَحْتَسِبْنَا
وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ وَذَكَرُ
عِبَادِنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي
وَالْأَبْصَارِ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرْنَا لَدُنَّ

وَأَنَّهُمْ عِنْدَنَا مِنَ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ وَذَكَرُ

إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ
الْأَخْيَارِ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ
مَآبٍ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفَتْحُهَا الْأَبْوَابُ
مُتَكِنِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ
وَشَرَابٍ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الْطَّرْفِ أَمْهَاتُ هَذَا
مَا تَوَعَّدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا

مَالَهُ مِنْ نَفَادٍ هَذَا وَازِلٌ لِلطَّالِعِينَ لِشَرِّ

مَآبٍ جَهَنَّمَ صِلَوْهَا فَيَنْسِرَ الْمَهَادُ

هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَسِيمٌ وَغَسَّاقٌ وَآخِرِينَ
شَكَلِهِ أَرْوَاجٌ هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَعَكُمْ
لَا مَرْجَاءَ بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارَ قَالُوا
بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْجَاءَ بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَّوْهُ لَنَا
فَيَنْسِرَ الْقَرَارُ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ
عَذَابًا ضَعْفًا فِي النَّارِ قَالُوا لَمَّا لَمْ تَنَظِرُوا لِمَنْ رَجَا لَكُمْ

نَعْدُكُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ أَخَذْنَا مِنْ سَخِرَ يَا إِمْرُؤُ

زَاعَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ إِنَّ ذَلِكَ لَجُوعٌ
تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْغَيْثُ الْغَفَّارُ قُلْ هُوَ نَبِيُّ
عَظِيمٍ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْضُونٌ مَا كَانَ لِي مِنْ
عِلْمٍ بِالْمَلَأَةِ الْأَعْلَى إِذْ يُخْتَصِمُونَ إِنْ يُوحَى إِلَيَّ

إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ إِذْ قَالَ رَبُّكَ

الْمَلَكَةِ إِنِّي خَالِقُ بَشَرٍ مِنْ طِينٍ فَإِذَا

سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ
سَاجِدِينَ فَبَعَثْنَا الْمَلَكَةَ كَاهِنَةً أَمْعُونَ
إِلَّا ابْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
قَالَ يَا ابْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِكَ
اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ قَالَ أَنَا
خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ

قَالَ فَخُذْ مِنْهَا فَإِنَّكَ جَحِيمٌ وَأَزْعَلٌ عَلَيْكَ

لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي
إِلَى يَوْمٍ أَعُودُ يُعْشَوْنَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ
إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ فَبِعَرْثِكَ
لَأُعْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِنْ أَعْبَادَكَ
مِنْهُمْ الْخَالِصِينَ قَالَ فَالْحَقُّ
وَالْحَقُّ أَقُولُ لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ

مِنْكَ وَمَنْ تَتَّبِعُكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا

بِالْمُتَكَلِّفِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
لِلْعَالَمِينَ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ

سُورَةُ الزُّمَرِ آيَاتُ ١٠١-١٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ

مُخْلَصًا لَهُ الدِّينَ اللَّهُ الدِّينُ الْخَالِصُ
وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ
إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنْ أَلَّفَ بَيْنَ كُفْرٍ
بَيْنَهُمْ فَمَا هُمْ بِهِ يَخْتَلِفُونَ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ
بِشَيْءٍ لَوْ أَنَّ هَذَا كُفْرًا لَوَ ارَادَهُ اللَّهُ
أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَا صَاطِفِي مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ

سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى

النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ أَهَلُو
الْغَيْبِ الْغَفَّارُ ۚ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ
الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي
بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فَبِ

ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْمَلِكُ لَا

إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَنِي تَصِفُونَ ۚ إِنْ كَفَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ
وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزُولُ أَرْسُ
وَيْدٍ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ۚ إِذَا مَرَّ الْإِنْسَانُ بِذُرِّيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ

مُنِيْبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَشَىٰ

مَا كَانَ أَنْ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ

أَنْدَادًا يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلُوبًا تَمَتَّعَتْ بِكُفْرِكَ
فَلَوْلَا أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۚ أَمْ مِنْ هَوَاقِئِ
أَنْهَارِ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا
رَحْمَةً رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو
الْأَلْبَابِ قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ

وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ۚ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ
أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۚ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ
أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۚ وَأُمِرْتُ لِأَنْ
أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ۚ قُلْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُصَيِّتَ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ
دِينِي فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِ قُلْ إِنِّي خَائِفٌ لِرَبِّ

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَآهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

الاذلِكَ هُوَ الْحِشْرُ الْمُبِينُ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ

ظُلُمٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلُمٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ
اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَاعِبَادُ فَاتَّقُونِ وَالَّذِينَ
اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى
اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ
اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَبْوَابِ آمَنَ

حَقَّ عَلَيْكَ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ فِيهِ

النَّارِ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ
غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ أَلَمْ
تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَ سُبُلًا بِهَا
نَحْنُ نَخْرُجُ بِهِ زَرْعًا مَخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ
بَيْنَهُمْ مَضْجَرًا ثُمَّ يُجْعَلُ لَهُمْ جَذَامٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَذِكْرٍ لَوَالِي الْأَبْوَابِ أَفَمَنْ بَشَّرَ اللَّهُ

صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مَزِيدٌ بِهِ فَوَيْلٌ

لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ
كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا فِي تَقَشُّرٍ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ
يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ
يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

أَفَمَنْ يَنْقِي بَوَاجِهُهُ سَوْءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ دُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَيُّهُمْ الْعَذَابُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ فَاذْقَهُمْ اللَّهَ الْآخِرَى
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ كَانُوا
يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

قُرْآنًا عَرَبِيًّا يُخَيِّرُ فِي عَوَجِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّحُلَافِيهِ شُرَكَاءُ

مُتَشَاسِكُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ
يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا لِّخَلْقٍ لِّلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ أَنْكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْحَقِّ
إِذْ جَاءَهُ الْيُسُفُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ

وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ

الْمُتَّقُونَ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ
جَزَاءُ الْحَسَنِينَ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي
عَمِلُوا وَتَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي
كَانُوا يَعْمَلُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ
وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ

مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ وَلَئِنْ

سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ

اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ
أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ
قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ
قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ

وَيَحْجُرْ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ

الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ
وَمَنْ ضَلَّ فَانْمَا يَضِلَّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ
مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ
الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ
أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ

يَتَفَكَّرُونَ أَمْ تَتَّخِذُونَ مِنْ آلِهِ

الجزء الرابع والعشرون

شَفَعَاءُ قُلْ أُولَئِكَ أُنْوَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا

يَعْقِلُونَ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِذَا
ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ
مَعَهُ لَا أَفْتَدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَبَدَّلَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ
وَبَدَّلَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ
مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ ضُرْدَانًا ثُمَّ إِذَا حَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِن

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ بِإِعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا

عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ
وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ وَلَتَعْلَمُوا
أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا
تَشْعُرُونَ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا

فَرَّقْتُ بَيْنِي وَجَنِبَ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ

السَّاحِرِينَ أَوْ نَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي

لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ أَوْ نَقُولَ حِينَ
تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ بَلَى قَدْ جَاءَ نَكَ آيَاتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا
وَاسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمُ
سَوْدَاءُ السَّيْرِ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِمُتَكَبِّرِينَ

وَنَجِّ اللَّهَ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِفَازٍ تَهْمُ لَا يَمَسُّهُمْ

السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ اللَّهُ مَقَالِيدُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا آيَاتِ اللَّهِ
أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلْ أَغْنَى اللَّهُ تَأْمُرُ
أَعْبُدُ آيَتَهَا الْجَاهِلُونَ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ
وَالِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَتَ

لِيَحْطَنَ عَمَلُكَ وَلِتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ

بَلَى اللَّهُ فَلَئِمَّا دَوَّكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا
بِقَضَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَنُفِخَ
فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ
قِيَامٌ يَنْظُرُونَ وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا

وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّ وَالشُّهَدَاءِ

وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَوُفِّيتَ
كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا
جَاؤُهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ
يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ
رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ

هَذَا قَوْلُ الْبَلَاءِ لَكُنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ

عَلَى الْكَافِرِينَ قِيلَ ادْخُلُوا ابْوَابَ

جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبَشِّرْهُم بِمَنْ تَكْبَرُونَ
وَسَيُقَالُ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَقَّ
إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ
وَأَوْثَرَ لَنَا الْأَرْضَ نَبْشُوعًا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ

نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ

حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَتُحْمَدُ
بِهِمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سُورَةُ الْاٰنْكَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ

ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ مَا تَجَادَلُ

فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ
تَقْلِبُهُمْ فِي الْأَلْبَادِ كَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ قَوْمٌ نَفُوحٌ
وَالْأَحْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَنَمَتَتْ كُلُّ أُمَّةٍ
بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذَهُ وَجَادُ لَوْ ابْنُ الْبَاطِلِ لِيُجْصَوْا
بِهِ الْحَقُّ فَآخُذْهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ
وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ

عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ

يَجْمَعُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا
وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ
الْجَحِيمِ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَذْنٍ الَّتِي
وَعَدْتَهُمْ وَمِنْ صَلَاحٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ

وَمَنْ تَوَلَّى سِيئَاتِ يَوْمَيْ فَقَدْ حَمَلَهُ

وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ
قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَتَيْنَا أَتَيْنَا
فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ
ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ

بِرَبِّكُمْ نُوَافِيَ الْحَكْمَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ هُوَ الَّذِي

يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا
وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ قَادِعُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ
عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ يَوْمَ تَمُوتُ
بَارِئُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ

لَمَّا الْمَلِكُ يُومُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ

تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ

الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَأَنْذِرْهُمْ
يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْخَنَاجِرِ كَاطِمِينَ
مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَسِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ يَعْلَمُ
خَاسَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَاللَّهُ
يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا
يَقْضُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُ فِي الْأَرْضِ فَآخَذَهُمْ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
وَاقٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ

إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سِحْرٌ

كَذَابٌ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا

قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ
يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ وَقَالَ
مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ

مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ قَالَ

رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ
أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ
جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ
كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا
يُصَبِّحُ بَعْضُ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ
هُوَ سُوفٍ كَذَابٌ يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ

ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ

305
إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا آتَاكُمُ

وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ وَقَالَ
الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ
الْأَحْزَابِ مِثْلَ ذَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَقَادِ وَثُودَ
وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا
لِلْعِبَادِ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ
يَوْمَ تَكُونُ مَدِينُ بَيْنَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ

عَاصِرٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ وَلَقَدْ

جَاءَكُمْ مُوسَى مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَازْلَمْتُمْ
فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ
قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ رَسُولٍ كَذَلِكَ
يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ سُوفٍ مُرْتَابٍ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
فِي آيَاتِ اللَّهِ يَغْفِرُ سُلْطَانُ أَتَمَّ كَيْفَ مَقَاتِلُهُ عِنْدَ اللَّهِ
وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ

قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ

يَاهَامَانَ بْنِ لِحْصَرَحًا لِيَبْلُغَ الْأَشْيَاءَ

أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأُطْلَعَ إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَإِنِّي
لَأُظَنُّهُ كَادِبًا وَكَذَلِكَ رُبِّي لَفِرْعَوْنَ
سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ
إِلَّا فِي تَبَابٍ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اسْعَوْنَ
أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هِيَ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ

دَارُ الْقَرَارِ فَرَعَلْتُ سَيِّئَةً فَلَا يَجْزِي الْأَمْثَلُ

وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ
حِسَابٍ وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى الْبَغَاةِ
وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَلَشِرَّ
بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْغَيْرِ
الْعَفَاةِ لَا جَرَمَ إِنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ

لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ مَرَدَّنَا

إِلَى اللَّهِ وَآلَ الْمُشْرَفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ

فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوضُ
أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوَقَّه
اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِالْفِرْعَوْنَ
سُوءُ الْعَذَابِ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا
وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
الْفِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ وَأَذِيقُوا جَهَنَّمَ

فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا

إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَمَا هُم بِمُعْتَدُونَ
عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُلُّ فِئَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ
وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِحِزَّتِهِمْ أَجْهَنُ أَدْعُوا
رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ قَالُوا أَوَلَمْ
تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا أَلَيْسَ

قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا

فَضِيلًا إِنْ أَنْصَرُ سُلْنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ يَوْمَ
لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعِينَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ
وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى
وَأَوْثَقْنَاهُ بِإِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ هُدًى وَذِكْرًا
لِأُولِي الْأَلْبَابِ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَسْتَغْفِرُ
لَذَنِّكَ وَسَخَّرَ بَحْرَ رَبِّكَ بِالْعِشَى وَالْأَبْكَارِ

إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِعِصْيَةٍ

سُلْطَانِ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا
هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْبَرَ
مَنْ خَلَقَ النَّاسَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمَسِيءُ

قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ إِنَّ السَّاعَةَ

لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ

لَا يُؤْمِنُونَ وَقَالَ رَبُّكُمْ إِذْ عَوْنِي سَجَبٌ
لَكُمْ إِنْ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ اللَّهُ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ذَلِكَ اللَّهُ

رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْتَظِرُوا

كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
يُجَادِلُونَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا
وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ
وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ اللَّهُ
رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ
الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قُلْ لِي نَهْيَتُ

أَنْ اعْبُدُوا الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا

جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَرَابٍ
ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكَوُنُوا
شُيُوعًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِيَبْلُغُوا أَجْلًا
مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ هُوَ الَّذِي يُخَوِّفُ

وَيُهِينُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرُ أَهْلِهَا يَقُولَ الْيَكْرُ

فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ جَاءَهُمْ
آيَاتُ اللَّهِ أَنْ يَصْرَفُونَ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِالْكِتَابِ وَمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلًا فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ إِذَا أَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ
يُخَوِّفُونَ فِي الْحِمَمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُخَوِّفُونَ ثُمَّ قِيلَ
لَهُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ يَكُنْ دَعْوَا مِنْ

308
قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ

ذَلِكَ كَمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بغيرِ الْحَقِّ
وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِنَّمَا يَخْشَى بَعْضُ
الَّذِينَ نَعُدُّهُمْ أَوْتَوْفَيْنَكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ

قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصِصْ

عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا
بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الْأَنْعَامَ لِيَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِيَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً
فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ

وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَآيَاتُ اللَّهِ تُنَكِّرُونَ

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ
قُوَّةً وَأَثَارًا لِيَوْمِ الْآرِضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَجَاحَتِ
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَلَمَّا رَأَوْا
أَسْنًا قَالُوا أَسْنًا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا

بِمَا كُنَّا بِمُشْرِكِينَ فَلَيْكَ نَيْفَعُهُمْ إِنَّمَا هُمْ

لَمَّا رَأَوْا أَسْنًا سَنَةِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي
عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَا لِكَ الْكَافِرُونَ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مِائَةً وَخَمْسُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابٌ

فَصَلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا لِيُنَبِّئَ الْقَوْمَ يَعْلَمُونَ

بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَلْيُنْظُرُوا كَيْفَ هُمْ

لَا يَسْمَعُونَ قَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا
تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا
وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاغْمِ أَصْنَانَا عَمِلُونَ قُلْ إِنَّمَا
أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ
إِلَهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا
وَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ

أَسْأَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
قُلْ أَنتُمْ لَكُمْ كُفْرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي
يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ
فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً
لِلنَّاسِ لَيْلٌ أَوْ نَهَارٌ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ

دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ

كَرِهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ فَقَضَاهُمْ

سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ
أَمْرَهَا وَزَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا
ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۖ فَإِنْ أَعْرَضُوا
فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
عَادٍ وَثَمُودَ ۖ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ

رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَأَنبَأَنَا رُسُلًا مَرِئَةً

كَافِرُونَ ۖ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
الْأَرْضِ بِعِيزِ الْحَقِّ وَقَالُوا لِمَنْ أَشَدُّ قُوَّةً
أَوْ كُمُيرُوا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ
قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۖ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَابَةٍ لَنَذِيقَهُمْ
عَذَابَ الْآخِرَةِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ

آخِرُ وَهُمْ لَا يُصْرُونَ ۖ وَمَا تَوْفِيقُنَا لَهُمْ

فَاسْتَجَبُوا لِأَمْرِي عَلَى الْهَدْيِ فَخَذَّاهُمْ

صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۖ يَوْمَ
يُخْشَىٰ عَذَابُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۖ حَتَّىٰ
إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ
وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ قَالُوا لَوْلَا جُئِدُنَا
لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي

أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ

تَرْجَعُونَ ۖ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَعْرَضُونَ أَنْ تَشْهَدَ
عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا
يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ۖ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ
الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدَ لَكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ۖ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى

لَهُمْ ۖ وَإِنْ يَنْتَهِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِرِينَ

وَقِضْنَا لَهُمْ قَرْنَاءَ فَرَيْنَا أَلَمْ يَمَازِيهِمْ

وَمَا خَلَفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ
خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
خَاسِرِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا
هَذَا الْقُرْآنَ وَالْغَوْافِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَبُونَ
فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا
شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَعَ الَّذِي كَانُوا

يَعْمَلُونَ ذَلِكَ جَزَاءُ عِبَادِ اللَّهِ النَّارِ لَهُمْ

فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَأْتُونَ
بِجَدُونٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرَنَا
الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا
تَحْتَ أَتْقَانِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ إِنَّ
الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ
عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ الْأَتْخَافُ وَلَا تَخَوُّوا أَلَمْ تَسْمَعُوا

بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ لَخَبْرٌ

أَوَّلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ
فِيهَا مَا تَدْعُونَ لَوْلَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ
وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ
صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَسْتَوِ
الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ

وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ وَإِنَّا نَزَعْنَاكَ

مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا
لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ
فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ

لَا يَسْأَمُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ

خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَاهَا الْمَاءَ اهْتَرَّتْ

وَرَبَّتْ إِنَّ اللَّهَ أَحْيَا مَا لَمْ يَحْيِ الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ يُجْرُونَ فِي آيَاتِنَا
لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ
مَنْ يَأْتِي بِنَايُومَةٍ الْيَقِينَةِ أَفَعَلُوا مَا سَأَلْتُمُوهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّ لَكِ تَابِعًا يَوْمَهُ

لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ

تَنْزِيلٍ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ
قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ
وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَجَبًا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَفَعْجَبِي
وَعَرَبِي قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِيهِ إِذَا تُنْزِلُ فِيهِمْ

وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَسَى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ

مَكَانٍ بَعِيدٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ
رَبِّكَ لَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاتَّهَمُوا لَفِي شَكٍّ مِنْهُ
مُذِيبٍ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ
فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ إِلَيْهِ يُرْجَعُ
السَّاعَةُ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَةٍ مِنْ أَرْضِهَا وَمَا نُحْمَلُ
مِنْ شَيْءٍ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُبَادِيهِمْ

أَيْنُ شُرَكَائِي قَالُوا أَرْثَاكَ مَا مِنْ شَرِيكَ لِيُضِلَّ

عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَلُّوا
مَالَهُمْ مِنْ مَحْصِنٍ لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ
دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْأَلُ قَوْمَهُ
وَلَكِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرْبٍ مِمَّنَّاهُ
لِيَقُولَ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ
رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْبَى فَلْيُنْشِئِ اللَّهُ

كَفَرُوا بِمَا لَعَنُوا وَإِنْ لَكَ يَوْمَهُمْ مِنْ عَذَابٍ

الجزء الخامس والعشرون

غَلِيظٌ ۖ وَإِذَا أُنْعِمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ ابْغِزَ

وَنَائِي جَانِبَهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ
عَرِضٌ ۖ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
تُكْرِمُهُ مِنْ أَصْلٍ مِنْهُ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ
سَرَّيْهُمْ أَيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى
يَتَّبِعُنَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْ لَمْ يَكُنْ بِكَ
أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۖ إِنَّهُمْ فِي مُرَائَةٍ

مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ إِلَّا أَنْزِلَ كُلُّ شَيْءٍ مَحِيطٌ

سُورَةُ الشُّورَةِ ثَمَانِي وَارْبَعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ عَسَقَ ۖ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ

الْعَظِيمُ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرُنَ

مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ

رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ
اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۖ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ
حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَمَنْ تَبِعَ

الْجَنَّةَ وَفَرَّقَ فِي السَّعِيرِ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ
يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ۖ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۖ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكِّمُوهُ إِلَى
اللَّهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ

أُنِيبُ ۖ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ

لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنْ

الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ
كَمِثْلَهُ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مَقَالِيدُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ شَرَعَ لَكُمْ
مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى

أَنْ أَقِمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِئَةً كَبْرًا عَلَى

الْمُشْرِكِينَ مَا دَعَوْهُمْ إِلَى اللَّهِ يَحْتَقِ إِلَيْهِ مَنْ
يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ وَمَا تَفَرَّقُوا
إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ نَوْمُ الْعَالَمِ بَغْيًا بَيْنَهُمْ
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى لَفُضِّ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا
الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ

فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَنْقِمْ كَمَا أَمَرْتَ

وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْلَنَ بَيْنَكُمْ
أَنَّ اللَّهَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ
أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ
بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ
مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجَبَ لَهُمْ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ اللَّهُ الَّذِي

أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ الْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا سُمْفِقُونَ مِنْهَا
وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ إِلَّا الَّذِينَ يَمَارُونَ
فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ اللَّهُ لَطِيفٌ
بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ

مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا



لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ

شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتٍ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَتْلُوكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَاءُ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخْلِقُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَهُوَ الَّذِي

يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ

وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَطَرُوا وَيُنَشِّرُ حِمَّةً وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَذَرْهُمْ عَلَىٰ جَعْلِهِمْ

إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ وَمَا أُنزِلَ مِنْ مَّعْجَمٍ مِّن فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَّيلٍ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ إِنْ يَشَاءُ يُسَكِّنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

أَوْ يُوبَقَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ

وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ
مُخِصٍّ فَمَا أَوْفَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا
وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَالَّذِينَ يَتَخَبَّطُونَ
كِبَارِيَ الْأَلْئِمِّ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا
يَعْفُونَ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا

الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ
يَنْصَرُونَ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ
عَفَىٰ وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ
وَمَنْ أَنْصَرَ بَعْدَ ظِلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَاعْلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ
إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ

الِيمٌ وَلَمْ يَصْبِرْ وَعَفَىٰ رَأْسُكَ مِنْ عَفْوِ

الْأُمُورِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَاسِلٍ

مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ
يَقُولُونَ هَلْ أَلْمَزْنَا مِنْ سَبِيلٍ وَتَرَاهُمْ يُعْزُونَ
عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الدُّلِّ يُنْظَرُونَ مِنْ طَرَفٍ
خَفِيِّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ
الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ وَمَا كَانَ

لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ

يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ اسْتَجِبُوا لِلرَّبِّ كُفْرًا
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَهُ لَمَمَةٌ لَهُ مِنْ اللَّهِ مَا لَكُمْ
مِنْ مُلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ فَإِنْ
أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا أَنْ عَلَيْكَ
إِلَّا الْبَلَاغُ وَنَا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً
فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَوْمَ قَدَمَتْ أَيْدِيهِمْ

فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضُ تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْ أَتَانَا

وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ أَوْ يَزْوَجُهُمْ
ذُكْرًا أَوْ إِنَاثًا وَيَجْعَلُ مِنْ يَشَاءٍ عَاقِبًا إِنَّهُ
عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا
أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأْذَنِهِ
مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ مُّكَرَّمٍ وَلَكِنَّكَ أَنتَ الْيَدِ
رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ

وَالْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ

مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَقْصِيرُ الْأُمُورِ

سُورَةُ الْحَجِّ مِائَةِ وَثَمَانِيَةَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ

قُرْآنًا كَرِيمًا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَإِنَّ فِيهِ لَمِنْ

الْكِتَابِ لَدَلِيلًا لَعَلَّكُمْ تُحْكِمُونَ أَمْضَرُ
عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا
مُسْرِفِينَ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كُنُوفًا بِهِ لَيْسَتُهُمْ
فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَنَحْنُ مُنْظِرُونَ
الْأَوَّلِينَ وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ لِيَقُولَ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ
فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَالَّذِي
نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا
كَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ مِنَ الْأَرْوَاحِ كُلَّهَا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ
لَتَسْتَبْشِرُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُونَ نِعْمَتَهُ

رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا اسْبِغْ

الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ

وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ • وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ
جُزْءًا إِنْ إِلَّا شَأْنًا لِّكَفُورٍ مُّبِينٍ • أَمْ اتَّخَذَ
مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ
وَادَّابُشْرًا حَدَّثَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَاطِلَ وَجْهَهُ
مُسَوَّدَةٌ أَوْ هُوَ كَظِيمٌ • أَوْ مِنْ يَشْوَاهُ فِي الْحَلِيقَةِ هُوَ
فَالْخِصَامُ غَيْرُ مُبِينٍ • وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ

كُنْ عِبَادًا لِلرَّحْمَنِ إِنَّا شَهِدُوا خَلْقَهُمْ

سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ • وَقَالُوا
لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ
عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْضَعُونَ • أَمْ اتَّيْنَاهُمْ كِتَابًا
مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ • بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا
آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ • وَكَذَلِكَ
مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَوْمٍ مِنْ نَبِيِّرِ إِلَّا قَالُوا

مُتَّفَوْهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ

آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ قَالَ أُولَٰؤُسِتُمْ

بِأَهْدَىٰ مِنَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْنَا آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا
بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ • فَانقَبْنَا مِنْهُمْ
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ • وَإِذْ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا يَبِيعُ قَوْمِي بِأَتِيِّ بَرَاءَةٍ مِمَّا تَعْبُدُونَ
إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ • وَجَعَلَهَا
كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

بَلْ لَمْ تَنْتَعِثْ هَؤُلَاءِ وَآبَاءُكُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمْ

الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ • وَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ
قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ • وَقَالُوا لَوْلَا
نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ جُلٍّ مِنْ الْقَرِيبِينَ عَظِيمٍ
أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا
بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيُتَّخَذَ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سِخْرِيًا وَرَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ خَيْرٌ

مَّا لَجَمْعُونَ وَلَوْلَا اِزْيَاجُ النَّاسِ

أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
لِيُؤْتِيَهُمْ سُقُوطًا مِّنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا
يُظْهَرُونَ وَلِيُؤْتِيَهُمْ اَبْوَابًا وَسُرَرًا عَلَيْهَا
يَتَكُونُونَ وَزُخْرًا وَإِنْ كُنَّا لَذَلِكَ لَمَسْتَعِ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ وَنُ
يَعِشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ

قَرْنٌ وَأَنَّهُمْ لِيَصِدُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ

وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا
قَالَ يَا لَيْتَ بَنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَلْسَنُ
الْقَرْنِ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ
أَنكُم فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ أَفَأَنْتَ
تَسْمِعُ الصَّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ فَأَمَّا نَذِيرٌ لِّكَ

فَأَمَّا مِنْهُمْ مَنْ نَقَمُوا أَوْرَئِكَ الَّذِي

وَعَدْنَا فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْنَدُونَ فَاسْتَمْسِكْ

يَا ذِي اُوحَى إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى حِرْاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ
تَسْأَلُونَ وَاسْأَلِ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ
رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ
إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا

إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ وَمَا يَنْتَفِعُونَ بِآيَاتِنَا

هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ
لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَسْتَكُونُونَ
وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي
مُلْكٌ مِّصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي مِنْ يَحْوِ

أَفَلَا تَبْصُرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّزْهَذَا الَّذِي

هُومَهَيْنِ وَلَا دِيكَارِ بَيْنِ فَلَوْلَا إِلَهُ

عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْجَاءُ مَعَهُ الْمَلَأَةُ
مُقْتَرِنِينَ فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ فَلَمَّا أَسْفَوْا انْفَقْنَا
مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ فَجَعَلْنَاهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ وَمَا ضَرَبَ ابْنُ مَرْثَمٍ
مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ وَقَالُوا

وَالْهِنَّا خَيْرٌ أَمْهُوَ مَا ضَرَبَ بَعْثُكَ إِلَّا جِدْلًا

هُمْ قَوْمٌ حَمِيمُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ
عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ نَشَاءُ
لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ كَوْمًا فِي الْأَرْضِ يَخْتَلِفُونَ
وَأَنَّهُ لَعَلِمَ السَّاعَةَ فَلَا تَمُوتُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونَ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَا يَصْلَاكُمْ الشَّيْطَانُ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى

بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ

وَلَا بَيِّنَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا إِنْ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ
الْآخَرُ ابْنُ بَيْنِهِمْ قَوْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ
عَذَابِ يَوْمِ الْبِسْمِ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ
تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ يَا عِبَادِ

لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَأَنْتُمْ تَخْرَبُونَ

الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ
أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَائٍ مِنْ ذَهَبٍ وَكَوَابِرٍ
وَفِيهَا مَا اشْتَهَى الْأَنْفُسُ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا
فِيهَا خَالِدُونَ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا فِيهَا
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا

فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ إِنْ

الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ لَا يَفْتَرِ

عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ وَمَا ظَنَّا لَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ وَنَادُوا يَا
مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ
لَقَدْ جِئْتَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ
لِلْعُتْكَارِ هُونَ أَمْ أَمَرْتُمُوهُمْ أَنْ يَفْتَنُوا
أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سُرْعَتُهُمْ وَنَجْزِيهِمْ

بَلَى رُسُلَنَا الَّذِينَ يَكْتُوبُونَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ

لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ سُبْحَانَ
رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا
يَصِفُونَ فَلَوْ تَعْلَمُونَ يَلْعَبُوا حَتَّى يَأْتُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ
إِلَهُ فِي الْأَرْضِ إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ
وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّائِةِ وَإِلَيْهِ

تَرْجِعُونَ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ

الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَلْفَوْا
يُوقَفُونَ وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ
فَاصْفَعْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

سُورَةُ الدَّخَانِ ثَمَانِ وَخَمْسُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حُمَ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي
لَيْلَةِ مَبَارَكَةٍ أَنَا كُنَّا مُنذِرِينَ فَهَذَا
يُفَرِّقُ كُلُّ أَمْحَكِمٍ أَمَّا مِنْ عِنْدَنَا إِنَّا كُنَّا
مُسْلِمِينَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
مُقِرِّينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ

رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ بَلَّاهُمْ

يَشْكُ يَلْعَبُونَ فَإِنْ تَقَبَّيْتُمْ تَأْتِي السَّمَاءُ

بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ
أَلِيمٌ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ
إِنَّ لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ
مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ
إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ يَوْمَ
نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ

وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ

كَرِيمٌ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ أَنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ وَإِنْ لَا تَعْلَوْا عَلَى اللَّهِ أَنِّي أَنبِئُكُمْ
بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَإِنِّي عَذْتُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ
أَنْ تَرْجِعُونِ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا إِلَيَّ فَأَعْتَزَلُوكَ
فَدَعَا رَبِّي أَنْ هُوَ لَا قَوْمَ لِمُجْرِمُونَ فَاسْرِعْ
بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُسْتَعْمِلُونَ وَاتْرَكْ

الْبَحْرَ هَؤُلَاءِ مِنْهُمْ مَغْرَقُونَ كَمْ تَرَوْا مِنْ

جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ

وَنَعْمَ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ كَذَلِكَ
وَأَوْرَثْنَا هَؤُلَاءِ قَوْمًا آخَرِينَ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ وَلَقَدْ
نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ مِنْ
فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ
وَلَقَدْ اخْتَرْنَا هُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ

وَاتَيْنَاهُمْ خُرُوجَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بِلَاءٌ مُبِينٌ إِنَّ

هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ أَنَّهُ إِلهٌ الْأَوَّلُ
وَمَا نَحْنُ بِمُشْرِكِينَ فَأَتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنْتُمْ
صَادِقِينَ أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا
مُجْرِمِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِلَّا عِبَارَةً مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّ يَوْمَ

الفصل ميقانهم اجمعين يوم لا يغني في

عَنْ مَوْلَى شَيْءٍ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ الْآمَنُ رَحِمَ
اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُونِ
طَعَامٌ الْأَيْمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ
كَغَلَى الْحَمِيمِ خَذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْحَمِيمِ
ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ذُو
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ

يُتَمَتَّرُونَ إِذَا الْمَتَّقِينَ فِي مَقَامِهِمْ فِي

جَنَاتٍ وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ
وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ كَذَلِكَ وَرَوْنَاهُمْ
بَحُورٍ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ
لَا يَدْخُلُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَجَّهْنَا
عَذَابَ الْحَمِيمِ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ فَأَمَّا يَنْتَرَاهُ بَلِيَّانَكَ لَعَلَّهُمْ

يَتَذَكَّرُونَ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ

سورة الحاشية سبع وثلاثون آية وفيها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْتِثُنُ مِنْ دَابَّةٍ
آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ وَخِلَافِ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ ذُرِّ

فَأُخِي بِهِ الْأَرْضِ بَعْدَ وَهْنِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ
آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ
وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنْزِلُ
عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ
بِعَذَابِ الْيَمِّ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا

هُزُؤًا وَلَوْلَاكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ مَزُورًا لَهُمْ

جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا

وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَالَّذِينَ سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لَتَجْزِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِ رَبِّكُمْ وَلَتَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا

مِنْ أَمْرَاتٍ فِي ذَلِكَ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ قُلْ

لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَآتَيْنَاهُمْ بَيْنَا

مَنْ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ

الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ أَزْنَابُكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَشَدَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِّعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ هَذَا بَصَافُ النَّاسِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ

أَجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْصَاتُهُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلَتَجْزِيَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَوَلَمْ يَتَّبِعِ اللَّهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمِهِ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاءً فَمَنْ

يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَقَالُوا

مَا هِيَ إِلَّا حَيَوُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَحَيَا وَمَا

يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ
إِنَّهُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ۖ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ مَا كَانُوا يَجْعَلُوهَا إِلَّا أَنْ يُلَاقُوا السَّوْءَ
بِأَبْصَارِهِمْ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ قُلْ اللَّهُ يُخَيِّمُ
عَلَيْكُمْ ثُمَّ يَجْعَلُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا
رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ

السَّاعَةُ يُنْفِذُ بِحُكْمِ رَبِّهِ الْمُبْطِلُونَ ۖ وَرَوَّىٰ كُلُّ
أُمَّةٍ جَائِثَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا
الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ هَذَا كِتَابُنَا
يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَأُوا أَعْمَالَهُمْ
فَالْحَلَالِاتِ فَيَدْخُلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ

هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَعَلَمَ

تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ

وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ۖ وَإِذْ أَقْبَلَ ارْت
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا
نَنْبِئُكَ مَا السَّاعَةُ ۖ أَنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ
بِمُتَّبِعِينَ ۖ وَبَدَّلَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا حَسَنًا
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۖ وَقِيلَ الْيَوْمَ
نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسَفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا

وَمَا وَكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمُ مِنْ نَاصِرِينَ ۖ ذَلِكُمْ

بِأَنَّهُ كُنْتُمْ تُخْلِفُونَ آيَاتِ اللَّهِ هُتُوًا وَعَنْتُمْ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَا لْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ
يُستَعْتَبُونَ ۖ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ
الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ وَلَهُ الْكِبَرُ بِمَا يُدْرِكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

سُورَةُ الْحَقَّافِ حَسْرَتُهُمْ فِي كَيْفَةِ

الحق القاطع والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسْتَعْيٍ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا عَمَّا أُذُنُوا مُعْضُوتُونَ قُلُوبُهُمْ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ
الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَنْتُمْ

يَكْتَابُ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٌ مِنْ عَمَلٍ أَنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ
اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْيَقِينَةِ وَهُمْ
عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ وَإِذْ أَحْبَسْنَا النَّاسَ
كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ
وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ

لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ

كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ
الْعَفُوفُ الرَّحِيمُ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا
مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ
إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ
قُلْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ عَلَى مِثْلِهِ

فَأَمَرَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ يُهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ
لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَيَقُولُونَ هَذَا افْكٌ قَدِيمٌ
وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً
وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَعِيبُ لِنُذِرَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ إِنَّ الَّذِينَ

قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ



عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يُخْرَجُونَ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ

خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا
وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ
شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً
قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَتَقَبَّلُ
عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا وَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ
فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا
يُوعِدُونَ ۚ وَالَّذِي قَالَ لِيَا أَلِدِي أَوْ لَكُمْ
أَعْدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
قَبْلِي وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَالَّذِي قَالَ لِيَا أَلِدِي أَوْ لَكُمْ

وَعَدَ اللَّهُ حَقِّ قَوْلٍ مَّا هَذَا إِلَّا اسْتَطِيرُ

الْأَوَّلِينَ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ

فِي أُمِّهِمْ فَدَخَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ الْإِنْسِ
انَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ۚ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ
مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
وَيَوْمَ يُعْزِزُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدْهَبَتْهُمْ
طَبَقَاتُهُمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعَتْ
بِهَا فَا لِيَوْمَ يُخْرَجُونَ عَذَابُ الْهُونِ بِمَا كَانُوا

تَشْكُرُونَ ۚ فِي الْأَرْضِ بَغْيٌ فَتَنْجُوهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ

تَفْسُقُونَ ۚ وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرْنَاهُ
بِالْآخِثَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذِيرُ مِنْ يَدَيْهِ مِنْ
خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ قَالُوا اجْعَلْنَا مِثْلَ الْأَوَّلِينَ
عَنْ أَهْمَتِنَا فَأَتَيْنَاهُمْ عَذَابَنَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ
الصَّادِقِينَ ۚ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ

وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرِكُمْ

قَوْمًا جَاهِلُونَ فَلَمَّا رَافَهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ

أُودِيَتْهُمْ قَالَ لَوْ هَذَا عَارِضٌ مُطَرَّا بَلْ هُوَ مَاسٍ
اسْتَحْلَمْتُ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ فَلَمَّا جَاءَهُ
كُلُّ شَيْءٍ يَافُورٍ فَاصْبَحُوا لَا يَرَوْنَ إِلَّا سَمُومًا
كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْجَاهِلِينَ وَلَقَدْ
مَكَّنَاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا
لَهُمْ سَمْعًا وَابْصَارًا وَافْتَدَاهُ فَمَا اغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ

وَلَا ابْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا

يُحَادِّثُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا وَكَّلْنَا بِكُمْ مِنْ
الْقُرَى وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا
الِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكَهُمُ وَمَا
كَانُوا يَعْقِلُونَ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا

مِنَ الْجَبْرِيسَةِ عِزَّ الْقُرْآنِ فَلَمَّا حَضَرُوهُ

قَالُوا انصتوا فلما قضى ولوا إلى قومهم

مُنْذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا
أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ موسى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي
إِلَى الْحَقِّ وَالْطَّرِيقِ مُسْتَقِيمٍ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا
دَاعِيَ اللَّهِ وَلَمِنَآ بِهِ يَعْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
وَيُخْرِجْكُمْ مِنْ عَذَابِ آلِهِمْ وَمَنْ لَا يَجِبِ
دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ

دُونِ أَوْلِيَاءٍ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْصِ خَلْقَهُنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ
يُخْرِجَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيَوْمَ
يُعْزِزُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ
قَالُوا بَلَى وَرَبَّنَا قَالِ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ
تَكْفُرُونَ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرْنَا وَلَوْ

الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَهُمْ

يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَكَنَةً مِنْ

نَارٍ بِلَاغٍ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ

سورة محمد ثمان وثلاثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ
أَعْمَالَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

وَأَمَنُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ

كَفَرَعَهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ذَلِكَ
بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَالَّذِينَ
آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
لِلنَّاسِ مَثَلَهُمْ فَاذْكُرُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَضْرِبَ الرِّقَابَ حَتَّى إِذَا اتَّخَذْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا
الْوَتَانَ فَمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ

أَوْرَاقَهَا ذَلِكَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَانْتَصَرْنَا مِنْهُمْ

وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيَهْدِيهِمُ
وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَصُورُوا اللَّهَ يَضُرَّكُمْ
وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتُفْسِدْ
لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا مَا نَزَّلَ
اللَّهُ فَاحْبُطْ أَعْمَالَهُمْ أَفَلَمْ يَكُونُوا فِي الْأَرْضِ

فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

دَرَسَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمثالُهُمْ ذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَإِلِ الْكَافِرِينَ لَا
مَوْلَى لَهُمْ إِنْ اللَّهَ يُدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ
الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ سَوَّى لَهُمْ وَكَأَيِّنْ مِنْ

قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ

أَهْلَكَ نَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ أَفَرَجَكَانَ

عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ
وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ
الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ
مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ
لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ

خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسَقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ

أَمْعَاءَهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا
خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
مَاذَا قَالَ أَنْفَا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ هَتَدُوا زَادَتْهُمْ
هُدًى وَأَنَّهُمْ تَتْلُوهُمْ فَنَهْلُظُونَ إِلَّا السَّاعَةَ
أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَلَمَتْهُمْ

إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُسْتَلْبِكُكُمْ وَمُتَوَكِّمُكُمْ وَيَقُولُ
الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ
سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ وَنَظَرَ
الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلِهِمْ
مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمْتَ الْأَمْرَ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ

خَيْرَ لَهُمْ فَمَا عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا

فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ
الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ
أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا
إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا هَبَّ
لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ

سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

أَسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ

يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
اتَّبَعُوا مَا اسْتَحْطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاجْطَبَوْا
أَعْمَالَهُمْ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
أَنْ لَنْ يَخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ
فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَكِنَّهُمْ فِي لَحْنِ
الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ وَلَنْبَلُوكُمُ حَتَّى

تَغْلَبَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ قَتَلُوا

أَخْبَارَكُمْ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْطِ
أَعْمَالُهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ إِنْ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا

وَهُمْ كُفَرَاءُ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَا تَهِنُوا

وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ لَا عَلَوْتُمْ

وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ
وَتَتَّقُوا يُؤْتِيَكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ
أَمْوَالَكُمْ إِنْ يَسْأَلْكُمْ هَا فَاخْضَعُوا
تَخَلَّوْا وَخَرُجْ أَضْغَانَكُمْ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ
تَدْعُونَ لِنَفْسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِمَنْ

يَخْلُ مِنْ يَخْلُفَانِهَا يَخْلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ

الْعَلِيُّ وَاتَّخَذُوا الْفُقَرَاءَ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِّكُ
قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

سُورَةُ الْفَتْحِ نَسِجٌ وَشَرِيفٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا

نَقَدَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا أَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ

عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِيدُوا
إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَاللَّهُ جُودُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمًا
لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا

وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ
دَارُ السُّوءِ وَغَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ
وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَاللَّهُ جُودُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا
حَكِيمًا إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا

وَنَذِيرًا التَّوْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَزَّوْهُ

وَتَوَقَّرُوهُ وَتَتَّبِعُوهُ بِكُرَّةٍ وَاصِيلًا

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ
فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ
عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِنْ
أَجْرٍ عَظِيمٍ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلْفُونَ مِنْ
الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْنَا
يَقُولُونَ يَا لَيْسَ لَنَا بِالسَّيِّئَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ

يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ

ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ عَمَّا
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَذِينَ ذَلِكَ فِي
قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَ السُّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا
بُورًا وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ يَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَيَقُولُ

الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لَتَأْخُذْهَا
ذُرُونا نَتَّبِعْكُمْ مَرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ
اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
فَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ
الْأَقْلِيلَ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ شُدُوعٌ
إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ

يُسَلِّمُونَ فَاِنْ طَبِيعُوا يَوتِكُمُ اللَّهُ

أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ
قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى
حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ
حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَُعَذِّبْهُ اللَّهُ
بِأَلِيمٍ لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ

تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ

السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا

وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ
غَنِيًّا رَحِيمًا وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً
تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فَيَهْدِيَهُمْ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ
أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرًا وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا

لَوَلَوْ الْأَذْ بَارِئٌ لَيَجِدُنَّ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ
اللَّهِ تَبْدِيلًا وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَرْفِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ
أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرًا هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ

عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يُبَلِّغَ

مَحَلَّهُ وَلَوْ لَا رَحَالَ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ

لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَيُضَيِّبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ
بَغِيْعٌ عِلْمٌ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مِنْ لَيْسَاءٍ وَلَوْ
تَرَى لَوِ الْعَذَابُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ
حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّهْمُ كُلِّهٖ

النَّقَوِي وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلُهَا وَكَانَ

اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ
الرُّوْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
أَمِنِينَ مُخْلَقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ
فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا
قَبِيْيًا هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ

شَهِيدًا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ

عَلَى الْكَفَّارِ رَحْمَاءٌ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا

سُجَّدًا يُبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سَمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ
فِي التَّوْبَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِجْحِيلِ كَزَرْعٍ
أَخْرَجَ شَطَآهُ فَازْرَهُ فَاسْتَفَظًا فَاسْتَوَى عَلَى
سُقُقٍ يُعْجَبُ الزَّرْعُ لِيُعْظِ بِهْمُ الْكُفَّاءِ
وَعَذَابُ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ ثَمَانِي عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْلُبُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ

فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ

كَجَهْرٍ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ

أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَسْوَاقَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ امْتَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَكَثْرَةُ
عَظَمَةٍ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ فَتَاهِ الْيَهُودِ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا
حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۚ وَاللَّهُ

غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن

جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا
قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلٰى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ
وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ
فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ
إِلَيْكُمْ ۚ أَلِيمَانٌ وَزَيْنَةٌ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَثْرَةٌ
إِلَيْكُمْ ۚ الْكُفْرُ وَالْفُسُوقُ وَالْعِصْيَانُ

أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ۚ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ

وَنِعْمَةً ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۚ وَإِنْ طَائِفَتٌ

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ آمَنُوا فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِي
إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ
وَأَقْسِطُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۚ إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَاصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا يَسْتَحِبُّ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عِيسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا

مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عِيسَىٰ أَنْ يَكُنَّ
خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْبَسُوا أَلْسِنَةً وَلَا تَتَّبِعُوا
بِالْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ
وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۚ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ
الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا

اتَّخِذُوا حِلًّا مِّنْ أَنْ يَأْكُلَ الْخِمَارُ خِيَةً

مِثَافِكُمْ هُتَمُوهُ وَأَنْتُوا لَدَى اللَّهِ أَنْتُمْ

تَوَابٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ

وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ

اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَا تَرْتَابُوا وَجْهَكُمْ وَلَا يَمُوتُوا هُمْ وَأَنْفُسُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ قُلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا

عَلَى إِسْلَامِكُمْ بِاللَّهِ يَمُنْ عَلَيْكُمْ

أَنْ هَدَيْتُمْ لِلْإِيمَانِ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ

سُورَةُ الْحَجِّ وَالْحَجُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ق وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ

أَلَمْ نَشَأَوْكُمْ أَكْثَرًا بِأَذْكَاءَ رَجَعِ بَعِيدٌ قَدْ

عَلَّمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِظٌ بَلْ كَذَّبُوا بِالحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهُا مِنْ فُرُجٍ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَوْحٌ بِهِجٍ تَبَصَّرُوا وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ

مُنِيبٍ وَزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا

فَانبِشَا بِهِ جَنَاتٍ وَحَبِ الْحَصِيدِ وَالنَّخْلِ

بِاسْقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقًا لِلْعِبَادِ
وَإِخْيَانًا بِهِ بِلْدَةٌ مِثْلُ ذَلِكَ الْخُرُوجُ كَذِبٌ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ
وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ
وَقَوْمُ شُعَيْبٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُ
أَفَيْدِنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ لَمْ يَلِمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ

بِهِ نَفْسُهُ وَخُنَّ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ أُرِيْدُ
إِذْ يَتَلَفَّى السَّمْعُ السَّمْعَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ
قَعِيدٌ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ
عَتِيدٌ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا
كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ
الْوَعْدِ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَنَافِثٌ

لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا

عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ قَالَ

قَرِيبُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ الْقِيَامُ فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ
كَفَّارٍ عَتِيدٍ مَتَاعٌ لِلْغَيْرِ يُعْتَدُ سَرِيبٌ
الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ
الشَّدِيدِ قَالَ قَرِيبُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ
كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ قَالَ أَتَخْصِمُونَا لَدَى
الَّذِي وَقَدَعْتُمْ إِلَيْكُمْ بِالْوَعْدِ مَا يَبْدُو

الْقَوْلِ لَدَى وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ يَوْمَ

نَقُولُ لِلْجَهَنَّمَ هَلْ امْتَلَأْتَ وَيَقُولُ هَلْ مِنْ مُنَادٍ
وَلَقَدْ لَعِنَّا الْفَجَّةَ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ هَذَا مَا
تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّلٍ حَنِيظٍ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ
الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ
يَوْمُ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا
مَزِيدٌ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ

هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ

هَلْ مِنْ مَحِيصٍ أَنْتَ فِي ذَلِكَ لَذِكْرِي

لَمْ يَكُنْ لَهُ قَلْبٌ أَوْ لَمْ يَلْقَ السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ
وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ فَاصْبِرْ
عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ وَبِالنَّجْمِ فَتَسْبِّحُ
وَأَدْبَارَ السُّجُودِ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي

الْمُنَادِمُ مَكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَكْسِبُونَ

الصِّحَّةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ إِنَّا نَخْنِجُكَ
وَنَعْتِبُ وَالنَّاسُ الْمَصِيبُ يَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَابًا
ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِبَارٍ فَادْكُرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا فَلِلْحَامِلَاتِ وِثْرًا

فَالْحَارِيَّاتِ لُيْرًا فَاَلْمُقْسِمَاتِ أَمَّا إِنَّمَا
تُعْجِزُونَ لَصَادِقٍ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَلَّعُوا السَّمَاءَ
ذَاتِ الْحُبُوكِ إِنَّكُمْ لَعِنَى قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يُؤْفَكُ
عَنْهُ مَنْ أُوْكُ قِيلَ الْخَرَّاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي
غَمْرَةٍ سَاهُونَ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ
يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَنُونَ ذُقُوا فِتْنَتَكُمْ

هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تُبْتَغُونَ إِنْ الْمُنْفِقِينَ

فِي جَنَاتٍ وَعِوِينَ اخِذِينَ مَا تَرْتُمُونَ بِهِمْ إِنْهُمْ
كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا
مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَالْأَسْحَارَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَفِي
الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا
تُبْصِرُونَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تَعْدُونَ

فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا

أَنْكُمْ تَنْظُرُونَ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ

صَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا
سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ فَرَأَوْهُ
أَلَىٰ أَهْلِهِ فَأَيُّ بَعْضِ سَبِيلٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ
أَلَا تَأْكُلُونَ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خُفْيَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ
وَبَشِّرْهُ بِبَلَاءٍ عَلَيْهِمْ أَفَقُلْتَ إِنَّهُ يَمْلِكُ أَنْ يَنْزِلَ
فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ

قَالُوا لَكَ ذَلِكَ قَالَ تَرْبُكُ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ

قَالَ فَاخْطُبْكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا
أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ لِنُزِيلَ بِهِمْ حَاجَةً
مِّنْ طِينٍ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ
فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا
وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَنٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَكْنَا
فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ

وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ فَقُلِيَ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ

وَيَحْجُونَ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَبَبَدْنَاهُمْ فِي
الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ
كَالْزَيْطِ فِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ
حِينٍ فَعْتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ فَأَسْطَاعُوا مِنْ قِيَامِهِمْ وَمَا

كَانُوا مُتَّصِرِينَ وَقَوْمِ نُوحٍ فَمَقِيلًا لَهُمْ

كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا
بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ وَالْأَرْضَ فَسَّخْنَاهَا فَعِمَّةً
لِّلْمَاهِدُونَ وَبَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقْنَا رُجُومًا
لِّعَذَابِ الْمُتَكَبِّرِينَ فَقَرَّبْنَا إِلَى اللَّهِ إِلَى
لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ
أَلِهًا أُخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ كَذَلِكِ

مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ

أَوْ مَحْجُونٌ أَتَوْا صَوْلَاهُ بِأَهْمِ قَوْمِ طَالُوتَ

فَقَالَ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتُمْ بِمَلُومٍ وَذَكَرَ فَإِنَّ
الَّذِينَ كَرِهُوا تَفْعُلُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ
وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أَرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا إِنْ اللَّهَ هُوَ الرِّزَّاقُ
ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ
ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْمِلُونَ قَوْلَ اللَّهِ

كَذَلِكَ يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ

سُورَةُ الطُّورِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالطُّورِ وَكِتَابِ سُطُورٍ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ
وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مِمَّا لَهُ مِنْ دَافِعٍ

يَوْمَ تَوَارَوْا بِالْأَسْمَاءِ مُرًّا وَتَشِيرُ الْجِبَالُ

سَيِّرًا قَوْلُكَ يَوْمَ لِلْمُكَذِّبِينَ

الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ يَوْمَ يُدْعَوْنَ
إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَا هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا
تُكَذِّبُونَ أَفَحَرُّ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ
أَصْلُوهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ
إِنَّمَا تُحْجَرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنْ الْمُتَّقِينَ فِي
جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ فَكِهِينَ بِمَا أَنْتُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَّعَهُمُ

رَبُّهُمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ كُلُّوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى سُرُوفٍ صُفُوفٍ
وَزَوْجَاتٍ مُخَوَّاتٍ وَالَّذِينَ اسْتَوُوا أَعْيُنُهُمْ
ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ
مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
رَهْنًا وَأَمْلَأْنَا لَهُمْ فِيهَا كَهْدًا وَلَحْمًا
مِمَّا يَشْتَهُونَ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا

لَا يَخُوفُ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ وَيطوف عليهم

غَلَاظُهُمْ كَانَتْ لَوْ لَوْ مَكْنُونٌ

وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا إِنَّا
كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ فَمِنْ اللَّهِ
عَلَيْنَا وَوَقَعْنَا فِي أَسْوَاقِ السَّمُومِ إِنَّا كُنَّا مِنْ
قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ فَذَكَرْنَا أَنْتَ
بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ أَمْ يَقُولُونَ
شَاعِرٌ زَرْعٌ نَبِّئْ بِهِ رَيْبَ الْمَوْتِ قُلْ تَرْتَبُّوا

فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْزِلِينَ أَمْ تَأْمُرُكُمْ

أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ أَمْ
يَقُولُونَ تَقُولُهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ فَلْيَا نُوْحِدْ شَيْءٌ
مِثْلَهُ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ
شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسْتَطِرُونَ أَمْ لَهُمْ سُلُوكٌ

لَيْسَتْ حُوزَ فِيهِ فَلْيَا تَمْشِيهِمْ سُلْطَانِ

مُبِينٌ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ

أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ أَمْ
عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ لَا يَخْبَرُونَ أَمْ يُرِيدُونَ
كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ أَمْ
لَهُمُ الْإِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَإِنْ
يُرَوُّوا كُفْرًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ
مَرْكُومٌ فَلَهُمْ حَتَّى يَلْقَوا يَوْمَهُمُ الَّذِي

فِيهِ يُصْعَقُونَ يَوْمًا لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ

شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا
دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَأَصْبَرَ
لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
حِينَ تَقُومُ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ

سُورَةُ الْاِنْشَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذْ هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ

وَمَا عَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا
وَحْيٌ يُوحَىٰ ۖ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۖ ذُو مِرَّةٍ
فَأَسْتَوَىٰ ۖ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۖ ثُمَّ دَنَّىٰ فَقَدَّتْ
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۖ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ
عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۖ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۖ
اقتَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۖ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ

عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ

إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۚ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ
لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۚ أَفَلَا تَعْلَمُونَ اللَّاتِ
وَالأُفْرَىٰ ۚ وَمَنَاتِ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَىٰ ۚ أَلَمْ تَكُنْ
أَلَدَّ كُرْوَلَهُ الْأُنثَىٰ ۚ تِلْكَ إِذْ أَسْمَتْهُ ذُنُوبُ
إِن هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۚ إِنْ يَتَّبِعُونَ

إِلَّا الظُّلُمَاتِ هَوَىٰ الْإِنْفِسِ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ

مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ فَلِلَّهِ

الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۚ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي
السَّمَوَاتِ لَا تَعْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ
بَعْدَانَ يَأْذَنُ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ وَيَرْضَىٰ ۚ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْئُرُنَّ الْمَلَائِكَةُ لِسْمِيَّةِ الْأُنثَىٰ
وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ الظَّنُّ
لَا يَغْنَىٰ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۚ فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ

ذِكْرُنَا وَلَمْ يُرِكْ إِلَّا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۚ لِلَّهِ الْمَبْلَغُ

مِنْ الْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ ۚ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ
وَهُوَ أَعْلَمُ ۚ بِمَنْ هْتَدَىٰ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا وَلِيُمَا عَمِلُوا
وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ ۚ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ
كِبَارَ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ ۚ إِنَّ
رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ ۚ إِذْ أَنْشَأَكُمْ

مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ

فَلَا تُكُونُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَتَّبِعُ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْثَرُ
عِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ أَمْ لَمْ يَلْبَسْهُمَا فِ
صُفْحٍ مَوْصًى وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى الْأَكْثَرَ وَازْرَأ
وِزْرَ أُخْرَىٰ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ وَأَنْ
سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَىٰ ثُمَّ يُخْلِقُ الْبَرَّاءَ الْأَوْفَىٰ وَأَنْ إِلَىٰ
رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ ۖ إِنَّهُ هُوَ صَاحِبُكَ وَالْبَكِي ۖ وَلَئِنَّهُ هُوَ

أَمَاتٌ وَاجِبِي وَلَمْ يَخْلُقِ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ

وَالْأُنثَىٰ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ۖ وَأَنْ عَلَيْهِمُ النَّشَاطَةُ
الْأُخْرَىٰ ۖ وَإِنَّهُ هُوَ أَهْوَىٰ وَاقِفٌ ۖ وَإِنَّهُ هُوَ رَبُّ
الشَّعْرِىٰ ۖ وَإِنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ۖ وَثَمُودَ فَمَا
أَبْقَىٰ ۖ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ أَنْهُمْ كَانُوا هُمْ
أَظْلَمَ وَأَطْعَىٰ ۖ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ فَغَشَّاهَا عِشْيَ
فَبَايَ الْأَءَادِ رَبِّكَ تَمَارَىٰ ۖ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذِيرِ

الْأُولَىٰ أَرْفَعُ الْآرِفَةَ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ

كَاشِفَةٌ أَخْمِنَ هَذَا الْحَدِيثِ

تَعْبُونَ ۖ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَتَّبِعُونَ
وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ۖ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا

سورة الفجر خمس وثمانون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَالنَّجْمُ اتَّخَذَ
أَنَاقًا

يُعْزِزُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ وَكَذَّبُوا

وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ مُسْتَقِرَّةٌ وَلَقَدْ
جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۖ حِكْمَةٌ
بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذِيرَ ۖ فَقَالَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ
الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نَكُرٍ خُشِعًا أَبْصَارُهُمْ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُسْتَمِعٌ ۖ طُعِينَ
إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمُ عَسِيرٍ

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا

وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرْ فَذَرْنَاهُ إِلَىٰ مَغْلُوبٍ

فَانْتَصَرَ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ
وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أُمَّةٍ قَدِيدٍ
وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوَاجِ وَدُسِّرَ تَحْرِى أَعْيُنِنَا
بِجَاءِ لِبْنٍ كَانَ كَغَفَرٍ وَلَقَدْ رَكَّنَا أَهْلَ الْاِيَةِ هَلْ
مِنْ مُدَكِّرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ
وَلَقَدْ نَبَّيْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

كَذَبْتَ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ اَنَا

أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ
نَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَانُ خَلِّ مُقَعَّرٍ فَكَيْفَ
كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ كَذَبْتَ
نُوحٌ بِالْاِنْدَرِ فَقَالَ الْاَبَشَرُ امْنَا وَاحِدًا
نَتَّبِعُهُ اَنَا اِذَا الْفِتْنُ ضَلَالٍ وَسُعُرٍ

وَالْفِتْنُ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ

اَشْرُ سَيَعْلَمُونَ غَلَامٍ مِنَ الْكَذَابِ الْاَشْرُ

اَنَا مَسْلُومٌ النَّاقَةُ قَتْنَهُ لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ
وَاصْطَبِرْ وَنَبَّيْنَاهُمْ اَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ
شَرْبٍ مُحْضَرٌ فَتَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى
فَعَقَرُوا فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ اَنَا اَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا الْهَشِيمَ الْمُحْطَرَّ وَلَقَدْ
يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

كَذَبْتَ قَوْمٌ لُوطٌ بِالْاِنْدَرِ اَنَا اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

حَاصِبًا اِلَّا اِلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَابٍ نَجْمَةٍ
عِنْدَنَا كَذَلِكَ نَجِي مَنْ شَكَرَ وَلَقَدْ اَنْذَرْنَاهُمْ
بَطْشَتْنَا فَمَا رَوَوْا بِالْاِنْدَرِ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ
ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا اَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرٍ
وَلَقَدْ جَعَلْنَاهُمْ جُكْرًا عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنُذُرٍ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ

فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ وَلَقَدْ جَاءَ الْاَفْرَعُونَ

النذر كذبوا بآياتنا كُلهَا فَاحْذَرُوهُمْ

أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ أَكْفَارَكُمْ خَيْرٌ
مِنْ أَوْلَئِكَ أَمْ لَكُمْ رَأْيٌ فِي الزَّبْرِ أَمْ
يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ سَيُفْضَرُ الْجَمْعُ
وَيَقُولُونَ الدُّبُرُ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ
أَذَى وَأَمْرٌ إِنَّ الْجَحِيمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ
يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ

سِقَرِ أَنَاكُلُ شَيْءٌ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ وَهَآءِ أَمْرُنَا

إِلَّا وَاحِدَةً كَلِمَةً بِالْبَصَرِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَدَكٍ وَكُلُّ
شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزَّبْرِ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ
مُسْتَطَرٌ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي
مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ

سورة الرحمن مائة وثمانون آية مدنية

بِشْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ
الْبَيَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ بِسَحَابٍ وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا وَوَضَعَ
الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا
الْوِزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ وَالْأَرْضَ
وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّجْدَاتُ

الْأَكْحَامِ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالْزَّيْتُونُ

فِي آيِ الْآلَاءِ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ مَارِيجٍ مِنْ نَارٍ فِي آيِ الْآلَاءِ رَبِّكَ مَا
تَكْذِبَانِ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ
فِي آيِ الْآلَاءِ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ
يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ فِي آيِ الْآلَاءِ

رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ تَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ

وَالْمَرْحَانِ فَبَيِّ الْأَوْ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ

وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَاقِ
فَبَيِّ الْأَوْ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا
فَانِ وَيَسْقِي وَجْهَ رَبِّكَ دُجُجًا وَكَوَالِ الْأَكْأَامِ
فَبَيِّ الْأَوْ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ يَسْأَلُ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي
شَأْنٍ فَبَيِّ الْأَوْ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ سَنُفَعُ

لَكُمْ إِيَّاهَا الثَّقَلَانِ فَبَيِّ الْأَوْ رَبِّ كَمَا

تَكْذِبَانِ يَا مَعْشَرَ الْخَنِيعِينَ وَالْإِنْسِ إِنْ
اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُتُوا مِنْ أَفْطَارِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ فَانْفُتُوا لَنْفُتُنَّ إِلَّا سُلْطَانِ
فَبَيِّ الْأَوْ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ
شَوَاطِيرَ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ فَبَيِّ
الْأَوْ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ فَإِذَا انشَقَّتْ

السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ

فَبَيِّ الْأَوْ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ فَيَوْمَئِذٍ

لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ فَبَيِّ
الْأَوْ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ يَعْرِفُ الْجَاهِلُونَ
بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالْوِثَاقِ الْأَوَّلِ فَبَيِّ
الْأَوْ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
كَذَّبْتُمْ بِهَا الْجَاهِلُونَ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
حَمِيمٍ إِنْ فَبَيِّ الْأَوْ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ

وَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّ جَنَّاتٍ فَبَيِّ الْأَوْ

رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ فَبَيِّ
الْأَوْ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ فِيهَا عِصْنَانِ
تَجْنِبَانِ فَبَيِّ الْأَوْ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ
فِيهَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ فَبَيِّ الْأَوْ
رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ مُتَكِينِينَ عَلَى فَرْشٍ
بَطَّاشُهُمْ مِنْ اسْتَبَقَ وَجَنَّا الْجَحَّتَيْنِ دَارِ

فَبَيِّ الْأَوْ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ فَيَوْمَئِذٍ

قَصَرَاتِ اطْرَفٍ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ اَنْسُ قَبْلَهُمْ

وَلَا جَانٌ فَبَايَ الْاَلَاءِ رَبُّكُمْ كَمَا تَكْذِبَانِ
كَأَنَّهُنَّ لَيَاقُوتُ وَالْمَجَانُ فَبَايَ الْاَلَاءِ
رَبُّكُمْ كَمَا تَكْذِبَانِ هَلْ جَزَاءُ الْاِحْسَانِ اِلَّا
الْاِحْسَانُ فَبَايَ الْاَلَاءِ رَبُّكُمْ كَمَا تَكْذِبَانِ
وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ فَبَايَ الْاَلَاءِ رَبُّكُمْ كَمَا تَكْذِبَانِ
مُدْهَامَتَانِ فَبَايَ الْاَلَاءِ رَبُّكُمْ كَمَا تَكْذِبَانِ

فِيهِمَا لَيْمَنَانُ نَضَّاجَتَانِ فَبَايَ الْاَلَاءِ رَبُّكُمْ

تَكْذِبَانِ فِيهِمَا نَارُ كَهْمَةٍ وَنَخْلُ وَرَمَانُ فَبَايَ
الْاَلَاءِ رَبُّكُمْ كَمَا تَكْذِبَانِ فِيهِنَّ خَيْرَاتُ حِسَانِ
فَبَايَ الْاَلَاءِ رَبُّكُمْ كَمَا تَكْذِبَانِ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ
فِي الْاِحْيَامِ فَبَايَ الْاَلَاءِ رَبُّكُمْ كَمَا تَكْذِبَانِ
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ اَنْسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ فَبَايَ الْاَلَاءِ
رَبُّكُمْ كَمَا تَكْذِبَانِ مُتَكِينِينَ عَلَى رُفُوفٍ خَضِرٍ

وَعَبَقَرِي حِسَانِ فَبَايَ الْاَلَاءِ رَبُّكُمْ كَمَا

347
تَكْذِبَانِ تَبَارَكَ اِسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ الْاِكْرَامِ

سورة الواقعة مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ
خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ اِذَا رُجَّتِ الْاَرْضُ رَجًا
وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا

وَكُنْتُمْ اَنْزَاجًا ثَلَاثًا فَاَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ

مَا اَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَاَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ
الْمَشْأَمَةُ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ اُولَئِكَ
الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ الْبَغِيمِ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْاَوَّلِينَ
وَقَلِيلٌ مِنَ الْاٰخِرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ مُتَنَكِّينَ
عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ
بَاكُورٍ وَاَبَارِقٍ وَكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ

لَا يَصْلَعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ وَفَاكِهِة

مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَكُونَ

وَحُرِّ عَيْنٍ كَأَمْثَالِ اللَّوْلُوِّ الْمَكْنُونِ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
لَعْوًا وَلَا تَأْتِيهَا إِلَّا قِلَّةٌ سَلَامًا وَأَصْحَابُ
الْيَمِينِ بِمَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ
مَنْضُودٍ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ
وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ

وَقُرْشٍ مَرْفُوعَةٍ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً

فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرْبًا أَثَرًا بِمَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ
ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ وَأَصْحَابُ
الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ
وَظِلٍّ مِنْ يَحُومٍ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ إِنَّهُمْ كَانُوا
قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ وَكَانُوا يُصْرُونَ عَلَى
الْجَنِّ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ

إِنَّا لَمِنْكُمْ وَأَكْثَرُ آبَاوَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

أَوَّلًا وَأَوَّلًا الْأَوَّلُونَ قُلْ إِنْ أَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

لَجُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ أَنْكُمْ
إِيَّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ لَا كُلُّونَ مِنْ شَجَرٍ
مِنْ زُقُوفٍ فَمَا لِيُونِ مِنْهَا الْبُطُونُ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ
مِنْ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَلِيمِ هَذَا نَزْلُ يَوْمِ
الدِّينِ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تَصَدَّقُونَ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ
تَمْنُونَ وَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ

نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ نَابِذِكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ

عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِيهَا لَا تَعْلَمُونَ
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ
أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْمِلُونَ وَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَمْ نَحْنُ
الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُمْ حُطَامًا فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ
إِنَّا لَمَغْرُمُونَ بِأَلْحِنِ الْحَرَمُونَ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ
الَّذِي تَشْرَبُونَ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ

مِنَ الْمَزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ

أَجَا حَافِلُوا لَا تَشْكُرُونَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ

الَّتِي تَوْرُونَ وَأَنْتُمْ أَشْأَنْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ
الْمُشْشُونَ نَحْنُ جَعَلْنَا هَآذِكَةَ وَمَسَآعِلَ الْمُتَّقِينَ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ فَلَا أَقْسَمُ عَوَاقِبَ النَّجْوِ
وَأَنَّهُ لَقَسْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ أَنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ
فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ
تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَفَبِهَآذَا الْحَدِيثِ

أَنْتُمْ فَاهِنُونَ وَتَجْعَلُونَ خُرْقَةً أَنْتُمْ

تُكَذِّبُونَ فَلَوْلَآ إِذْ بَلَغْتُمُ الْحُلُقُومَ وَأَنْتُمْ
حِينًا تَنْظُرُونَ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ
لَا بُصُرُونَ فَلَوْلَآ إِنْ كُنْتُمْ عِزًّا مَدِينِينَ تَجْعَلُونَهَا
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَاثْمَانِ كَانَ مِنَ الْمَقْرَبِينَ
فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ وَثَمَانِ كَانَ مِنَ
أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ

الْيَمِينِ وَثَمَانِ كَانَ مِنَ الْمَكْنُونِ الْخَلِيلِ

فَقُلْ مِنْ حَمِيدٍ وَتَصْلِيَةٍ حَمِيدٍ أَهَذَا هُوَ الْحَقُّ

الْيَقِينُ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ تِسْعٌ وَعَشْرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
يَعْلَمُ مَا يَلِيهِ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَاكُمْ كُنْتُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَالِلَّهِ تُرْجِعُ الْأُمُورُ يُوجِبُ إِلَيْكَ فِي النَّهَارِ

وَيُوجِزُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الصُّدُورِ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا
جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ وَمَا لَكُمْ
لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا
بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
هُوَ الَّذِي يُنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ

لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ

لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ وَمَا لَكُمْ لَا تُشْفِقُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أُعْطُوا دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا
مَنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ مَنْ ذَا الَّذِي

يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فُضِّلَ لَهُ

وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
يُشْرِكُهُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُوا نَارَ النَّارِ نَارَ نَارِكُمْ قِيلَ
ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمُ

بِسُورٍ لِكُلِّ بَابٍ بَاطِنٌ فِيهَا الرَّحْمَةُ وَظَالِمَةٌ

مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُونَ لَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ
مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ
أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّبْتُمْ الْأَمَانَةَ
حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَكَكُمْ بَلَاءٌ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْيَوْمَ
لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِمَّا وَكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبُئْسَ

الْمَصِيرُ الْمَيَّازِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ

لَذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا

كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ
عَلَيْهِمْ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ
مِنْهُمْ فَاسِقُونَ إِنْ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ الْأَرْضَ
بَعْدَ موتِهِمْ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ إِنْ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ
وَأَقْرَضُوا اللَّهَ فَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفْ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ

كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ

هُمْ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِّمْ إِنْ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ
الدُّنْيَا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَتَفَاخَرُوا بِنِعْمَتِكُمْ
وَتَكَاثُرُوا فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ
غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ

ثُمَّ يَهْجِ فَتَرَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا

351
وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ

وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَهْوٌ
سَابِقٌ إِلَى الْمَغْفِرَةِ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ
عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ
لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا أَصَابَ
مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا

فِي كِتَابٍ مُقَبَّلٍ أَنْ نُبَرِّهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ

يَسِيرٌ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا
بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ
الَّذِينَ يَخْلُونُ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ
وَمَنْ يَقُولُ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ لَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ

بِأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْ فَاعٍ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ



مَنْ يَصْرِفْ بِالْغَيْبِ اِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ وَلَقَدْ

اَرْسَلْنَا نُوحًا وَاِبْرٰهِيْمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا
النَّبُوَّةَ وَالْكِتٰبَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيْرٌ
مِنْهُمْ فَاسِقُوْنَ ثُمَّ قَعْنَا عَلَى اٰدٰمَ رُسُلَنَا
وَقَعْنَا يٰعِيْسٰى بَنِي مَرْيَمَ وَاٰتَيْنَاهُ الْاِنْجِيْلَ وَجَعَلْنَا
فِي قُلُوْبِ الَّذِيْنَ اَتَّبَعُوْهُ رَافِقَةً وَّرَحْمَةً وَهَبْنٰهُ
اِبْتَدَعُوْهَا مَا كَتَبْنَا هٰهٰنَا عَلَيْهِمْ اِلَّا اَتْبَاعًا

رِضْوَانِ اللَّهِ فَاَنْعَمَ رِغْوَاهَا حَقَّ رِغْوَاهَا فَاٰتَيْنَا

الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْهُمْ اَجْرَهُمْ وَكَثِيْرٌ مِنْهُمْ
فَاسِقُوْنَ يٰ اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اتَّقُوا اللَّهَ وَاِمْسِكُوا
رِسُوْلَهُ لِيُوْثِقَ كُمُ كَفٰلِيْنَ مِنْ حَتْمِهِ وَجَعَلَ
لَكُمْ نُوْرًا تَمْشُوْنَ بِهٖ وَيَعْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُوْرٌ
رَّحِيْمٌ لَّا يَلْعَلُ اَهْلَ الْكِتٰبِ اِلَّا يَتَّقِدُوْنَ
عَلٰى شَيْءٍ مِنَ فَضْلِ اللَّهِ وَاِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ

يُوْتِيْهِ مِنْ لِّشَآءٍ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ

سُوْرَةُ الْحٰجَّةِ اَثْنَا عَشَرَ مِائَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا
وَتَشْتَكِي اِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا
اِنَّ اللَّهَ سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ الَّذِيْنَ يُّظَاهِرُوْنَ مِنْكُمْ
مِنْ نِّسَائِهِمْ مَا هُنَّ اُمَّهَاتُهُمْ اِنَّ اُمَّهَاتِهِمْ

اِلَّا اِلَّا لِي وَلِلَّذِيْنَ وَلَدْنَاهُمْ وَاَنَّهُمْ لَيَقُولُوْنَ فَمَنْكُمُ

مِنَ الْقَوْلِ وَزُوْرًا وَاِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُوْرٌ
وَالَّذِيْنَ يُّظَاهِرُوْنَ مِنْ نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُوْدُوْنَ
لِمَا قَالُوْا فَحَرْبٌ رِّدْقَةٍ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّتِمَّ سَادُكُمْ
تَوْعَطُوْنَ بِهٖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ فَمَنْ
لَمْ يَجِدْ فُضِيًّا شَهْرِيْنَ مُتَابِعِيْنَ مِنْ قَبْلِ
اَنْ يَّتِمَّ سَادُكُمْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاَطْعَامُ سِتِّيْنَ

مُسْكِيْنًا ذٰلِكَ لِيُؤْمِنُوْا بِاللَّهِ وَرِسُوْلِهِ وَتِلْكَ

البراءة الشريفة والعشرون

جُدُّوْا لِلّٰهِ وَلِلْكَافِرِيْنَ عَذَابُ الْيَوْمِ

اِنَّ الَّذِيْنَ يُحَادُّوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ كُتِبَتْ لَهُمْ
كَمَا كُتِبَ لِلَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ
اَنْزَلْنَا اٰيَاتِ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِيْنَ عَذَابٌ
مُّهِينٌ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللّٰهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ
بِمَا عَمِلُوا اَخَصَّهُ اللّٰهُ وَسُوْهُ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ
كُلُّ شَيْءٍ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِيْ

السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ مَا يَكُوْنُ مِنْ

شَيْءٍ اِلَّا اَوْحٰى اِلَيْهِمْ وَاَعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ
سَادِسُهُمْ وَلَا اَدْنٰى مِنْ ذٰلِكَ وَلَا اَكْثَرُ
اِلَّا هُوَ مَعَهُمْ اَيْنَ مَا كَانُوْا ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوْا
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ اَلَمْ تَرَ
اِلَى الَّذِيْنَ نُهَوٰ عَنْ الْجَوْشَنِ ثُمَّ يَعُوْدُ مِنْ اَمَّا
نُهَوٰ عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

وَمَعْصِيَةِ الرَّسُوْلِ اِذَا جَاوَزْ حِيُوْلَكَ

بِمَا لَمْ تُحَيِّكْ بِهِ اللّٰهُ وَيَقُوْلُوْنَ اَنْفُسِهِمْ

لَوْلَا يَعِدُنَا اللّٰهُ بِمَا نَقُوْلُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ
يَصْلُوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيْرُ يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
اِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَمَعْصِيَةِ الرَّسُوْلِ وَتَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالْقَوٰى
وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِيْ اِلَيْهِ تُحْشَرُوْنَ اِنَّمَا الْجَوْشَنِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ لِيَحْزَنَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَلَيْسَ

بِضَارٍ مِّنْ شَيْءٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُؤْمِنُوْنَ يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذَا قِيلَ لَكُمْ
تَفَسَّحُوْا فِي الْمَجٰلِسِ فَاَفْسَحُوْا يَفْسَحَ اللّٰهُ لَكُمْ
وَإِذَا قِيلَ اَنْشُرُوْا فَاَنْشُرُوْا يَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا الْعِلْمُ دَرَجٰتٍ
وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
اِذَا تَنَاجَيْتُمْ الرَّسُوْلَ فَقُلُوْا بَيْنَ يَدَيْ

نَجْوٰىكُمْ صِدْقَةٌ ذٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ

وَأُظْهِرْ فَإِنْ لَمْ تَحِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَإِشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ
صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَأَقِمْو الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا
أَمْرَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ أَلَمْ
تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَاتُوا
مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ

وَمَا يَعْلَمُونَ إِعْدَالَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اتَّخَذُوا
إِيمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ
مُهِينٌ لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِنْ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ
لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى

شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ اسْتَحْوَذَ

عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ

أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ
الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ
يُكَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ
كَتَبَ اللَّهُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَرَسُولِهِ أَنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ
عَزِيزٌ لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا

أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ

أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ
مِنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَرَضُوا عَنْهُ
أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

سُورَةُ الْحَجَّةِ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَهُمُ اللَّهُ مِنْ جَيْتٍ لَمْ تُحِسُّوا قَدْ فُتِحَتْ قُلُوبُهُمْ الرُّعْبُ يَجْرِبُونَ سَيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدَى الْمُؤْمِنِينَ

فَلْيَحْتَسِبُوا يَوْمَ الْإِبْصَارِ وَلَوْ أَنِ كُتِبَ

اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَبَنٍ أَوْ كُنْتُمْ هَاقِمَةً عَلَى صُوَاهُ فَمَا ذُنُوبُ اللَّهِ وَلِيخَيِّبَ الْفَاسِقِينَ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ

مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَيِّطُ

رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْلًا لِيَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ

الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَقْوَاهِمُ

يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَصْرُوفُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْلَىٰ تِلْكَ الْأَمْثَالِ لِمَنْ أَصَابَ مِنْهُمُ الظُّلُمَاتُ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُجْزَوْنَ مِنْهَا حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثَرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ

هُمْ الْمَفْلَحُونَ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ

يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ

سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا
لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ
إِلَى الَّذِينَ نَافِقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَنْ يَحْجُمُوا لَخُجُنَا
مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فَيْكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ
لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

لَنْ أَخْرِجُوا لِأَخْرَجُوا مِنْ دِينِهِمْ وَلَنْ يَمُوتُوا

لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَنْ نَنْصُرَهُمْ لِيُكُونَ الْأَدْبَارُ
ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ
مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَا
يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا وَلَا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ
مِنْ وَرَاءِ جَدِيدٍ بِأَسْمِهِمْ يَنْهَوْنَهُمْ شَدِيدٌ خَشِيعُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ

لَا يَعْقِلُونَ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

قَرِيبًا ذَا قُوَّةٍ أُولَئِكَ هُمُ عَذَابُ الْيَمِّ

كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ
فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا
فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلِنَنْظُرْ نَفْسٍ مِمَّا
قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ

أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ لَا يَسْتَوِي
أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمُ الْفَائِزُونَ كُوِّنَ لَنَا هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى
جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ

السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْغَزِيرُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْغَزِيرُ الْحَكِيمُ

سُورَةُ الْمُحْتَشِبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ
أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا
بِمَآ جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَأَيَّاكُمْ أَنْ تَقُولُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي
تَسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا

أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ

فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِنْ يَثْقَفُوكُمْ

يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ
أَيْدِيَهُمْ وَالسِّنَنُ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ
تَكْفُرُونَ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا
أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْضِلُ بَيْنَكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ
أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ

إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى
تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّ الْاِقْوَالِ إِبْرَاهِيمَ لَا يَبِيْهُ
لَا تَسْتَغْفِرُ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
رَبَّنَا عَلِمَكَ تَوَكُّلُنَا وَإِلَيْكَ آتِنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْزِلْنَا رَبَّنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَقَدْ كَانَتْ



لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ

يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ لَا يَهْتَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا يَنْهَى اللَّهُ

عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ أَخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّاهُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى

الْكُفَّارِ لَاهُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لِهِنَّ

وَأَتَوْهُم مَّا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

أَن تَنكِهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسَأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفَقُوا لَكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمُ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ

مِثْلًا أَنْفَقُوا وَأَنْفَقُوا اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمْ مَوْحُونَ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ بِإِعْنِكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَزْنِيَنَّ وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِيَنَّ بِهَتَّانٍ يُفْتَرِي بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْنَهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَوَلَّوْا قَوْمًا

غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ بَيَّسُوا مِنِ الْآخِرَةِ



كَمَا يَسِّرُ الْكَفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

سورة الصف اربع غلظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ
تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ

أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنْ لَمْ يَنْحِبِ

الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْ بَنِيَانُ
مَرْصُوصٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ
لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَإِذْ قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ
يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ

مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا

بِرَسُولٍ آتَايَ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَنْ ظَلَمَ
مِنْ أَقْصَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى
الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ
نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَبِذِي الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ

كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجْزِيكُمْ مِنْ عَذَابِ
الْيَوْمِ تَوَمَّنْ يَا أُولِي الْأَبْصَارِ لَكُنْ بَصِيرًا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرُ
لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً

فِي جَنَّاتٍ عِلَالٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

وَأُخْرَىٰ تَجِبُوهَا فَاِغْلُظْ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَكَثِيرٌ

الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَصْغَارَ
اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارُ
إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنَتْ
طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا
الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ

سُورَةُ الْحُجَّةِ أَحَدَى عَشْرَةَ آيَةً مَدِيْنَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُسَبِّحُ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي
بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

وَأُخْرَىٰ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مِنْ شَاءِ

وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا
التَّوْبَةَ ثُمَّ كَفَرُوا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ
أَسْفَارًا أَبْغَضَ اللَّهُ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَغِمَتْ أُنُفُكُمْ
أُولَئِكَ اللَّهُ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَمَتَّعُوا الْمَوْتَ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا يَتَمَنَّوْنَ نِيَابِدَ إِلَهُكُمَا

أَيُّدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ
الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ
لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ
وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا

فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا

اللَّهُ كَثِيرَ الْعَلَمِ كَمْ تَقْلُونَ وَإِذَا
رَأَوُا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ
قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنْ
التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ كِتَابٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا اشْهَدْ إِنَّكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ
يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ اخْذُوا
إِيمَانَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا
فَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ

تَعَجَّبَكَ خَسَامُهُمْ وَانْ يَقُولُوا اشْهَدْ لِقَوْمِهِمْ

كَانَهُمْ خَشَبٌ مُسْتَدِقٌ يُخْسِبُونَ كُلَّ

صِخَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ
اللَّهُ أَنَّى يُوَفَّكُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا
يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا أُرُوسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَيُمْسِكُونَ سَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ
اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولٍ

اللَّهُ حَتَّى يَنْفَضُوا وَاللَّهُ خَرَّانُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ يَقُولُونَ
لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا
الْأَذَلَّ وَاللَّهُ الْعَزِيزُ الرَّسُولُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَأْخُذْكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا

أَوْلَادُكُمْ عَنْ كَرِّ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ

ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ
فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ
وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا
إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

سُورَةُ التَّغَابُنِ ثَمَانِي عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ
مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ خَلَقَتِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ
فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ

وَمَا تَعْلَنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ سُلُوكُهُم بِالْبَيْتِ
فَقَالُوا الْبَشَرُ نَحْنُ الْكَافِرُونَ وَتَوَلَّوْا وَاسْتَعْنَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ زَعَمَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعْثُوا قُلُوبُ بَنِي وَرَبِّي لَتُبْعَثَنَّ

ثُمَّ لَتُبْعَثُنَّ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ذَلِكَ عَلَى الدِّكْيَةِ

فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ
لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ
بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

وَكَذَّبُوا آيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ مَا أَصَابَ

مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَمَّا عَلَيَّ
رِسُولُ الْبَلَاغِ الْمُبِينِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
اللَّهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنَّ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَلَوْلَا دُكُّكُمْ عَذَابُكُمْ

فَأُخَذَتْهُمْ وَأَنْتَ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ
وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَ أَجْرٍ عَظِيمٍ
فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا
وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ
نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنْ تَصُحُّوا
اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ

لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ عَالَمٌ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْغَنِزُ الْحَكِيمُ

سُورَةُ الطَّلَاقِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ
لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ
لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا

أَنْ يَأْتِيَنَّ بِمَا حَشَتُمْ مَبِينَةً فَتْلِكْ حُدُودَ اللَّهِ

وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا
تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا
بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذُوَى عَدْلٍ
مِنْكُمْ وَاقْبِلُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ لَكُمْ
يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

وَرِزْقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتَسِبُ وَمَنْ

يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ
قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَاللَّائِي
يَلْسَنَ مِنَ الْحَيْضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ رَأَيْتُمْ ظَعْنَهُنَّ
ثَلَاثَ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضُنَّ وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ
أَجْلَهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ

أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ

وَيُعْظِمَ لَهُ أَجْرًا اسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكُنْتُمْ
مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لِيُضَيِّقُوا
عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا
عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ
فَاتَوَّهْنَ أَجُورَهُنَّ وَأَمْرُكُمْ بَيْنَكُمْ مَعْرُوفٌ
وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَرِّضْ لَهُ الْآخَرَى

لِيُنْفِقُوا وَسْعَةً مِنْ مَتَاعِهِ وَمَنْ قُلْتُ عَلَيْهِ

رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقُوا مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفُلُ اللَّهُ

نَفْسًا إِلَّا مِمَّا اسْتَطَاعَ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا
وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ
فَأَسَدْنَاهَا حِصَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا
نُكَرًا فَمَا أَقَاتَ وَبَالَ أَمْرَهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ
أَمْرَهَا خُسْرًا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا
فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ

أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمُ ذِكْرًا سُوْرًا لِيَتْلُوا عَلَيْكُمْ

آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا قَدْ
أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ

بَيْنَهُمْ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

سُورَةُ التَّحْرِيمِ مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَتَّبِعِي
مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ
فَضَّلَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ

مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَإِذَا نَسَرَ

النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمْ يَنْبَأْ بِهِ
وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ
بَعْضٍ فَلَمْ يَنْبَأْهَا بِهِ قَالَتْ مِنْ أَنْبَاكَ هَذَا
قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ
صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَسَى رَبُّهُ

إِنْ طَلَّقَكُمْ أَنْزِلْ بِهِ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ

مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَآمَنَاتٍ عَابِدَاتٍ
سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اقْنُصُوكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا
النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا

الْيَوْمَ إِنَّمَا تَجْعَلُونَ فَاكِتَةً تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى
رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ
رَبَّنَا اكْشِفْ لَنَا نُورَنَا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ

وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلَظْ عَلَيْهِمْ وَمَا يُهِمُّهُمْ جَهَنَّمُ

وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ ^ط ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا
أَمْرًا نُوحٍ وَامْرَأَةً لَوْطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ
مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا
عَنْهُمَا مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ
الْذَاخِلِينَ ^ط وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا
أَمْرًا فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا

فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ

الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ^ط وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي
أَخْصَتْ فَرْجَهَا فَنفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَلَوْنَا
بِكَلِمَاتِنَا رِبَّهَا وَكَتَبْنَاهُ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ

سُورَةُ الْمُلْكِ ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

قَدِيرُ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ

أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ^ط
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ
الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ فَإِنْ رَجَعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ
فُتُورٍ ^ط ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ
الْبَصَرُ حَاسِيًا وَهُوَ حَسِيرٌ ^ط وَلَقَدْ رَيْنَا السَّمَاءَ
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَجَعَلْنَا هَارُوجًا لِلْمَلَائِكَةِ

وَاعْتَدْنَا لَهُمُ عَذَابَ السَّعِيرِ ^ط وَلِلَّذِينَ

كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ ^ط
إِذَا الْأَقْوَافُ فِيهَا سَبَعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ^ط
تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ
سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ^ط قَالُوا
لَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ
شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ^ط وَقَالُوا

لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي



أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَلْيَسْمِعُوا مِنْهُمْ فَيُحْكِمُوا

لَا أَصْحَابِ السَّعِيرِ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَرِيمٌ وَأَسْرُوا
قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ هُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَاسْتَوْفُوا
مِنْهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ

وَأَمِنْتُمْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ

فَإِذَا هِيَ تَمُورُ أَمْ آمِنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ
يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ
نَذِيرٍ وَلَقَدْ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فُلَيْفَ
كَانَ ذَكِيرٌ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ
فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يَمْسُكُهُنَّ
إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ أَمَّنْ

هَذَا الَّذِي هُوَ جَنْدُكُمْ يَنْصُرُكُمْ

367
مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ فِي

الْآفِئَةِ غُرُورٌ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ
أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ أَمَّنْ
يَمْشِي مَكْبَاحًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ
وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي

الْأَرْضِ وَلِيَنْتَحِشِرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى

هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ إِنَّمَا
الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ فَلَمَّا
رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنِي فَمَنْ يُجِيرُ
الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ الْيَوْمِ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ

أَمَّنَّابُهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ

مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْحَحَ

مَاوَكُمْ غَوْرًا مِّنْ يَّأْتِيكُمْ بِهِمْ مَّعِينٍ

سُورَةُ الْاَنْعَامِ الْخَمْسُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ
رَبِّكَ بِحَقِّونٍ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَنُونٍ

وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ

بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ

ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَلَا تَطْعُ

الْمُكَذِّبِينَ وَدَّالُوهُمْ فَدَاهَوْهُمْ قَدِ يَعْلَمُ

وَلَا تَطْعُ كُلَّ جَلَّافٍ مِّنْهُمْ هَمَّا رَمَسَاءُ

بِهِمْ مَنَاجِيعَ الْخَيْزِ مَعْتَدِ أَشْتَمُ عَتَلٌ بَعْدَ

ذَلِكَ زِينٍ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَنِينَ

إِذْ أَتَىٰ عَلَيْهِ إِبَانُ قَالَ السَّاطِرُ الْأَوَّلِينَ

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُوطِ أَنَا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا

بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لِيَصْرُفُهَا

مُصْحِينَ وَلَا يَسْتَشُونَ فَطَافَ عَلَيْهَا

طَائِفٌ مِّنْ رَبِّكَ وَهُمْ يَكْمُونَ فَأَصْبَحَتْ

كَالَصَّيْرِ مَنَادًا مُّصْحِينَ أَنْ غَدُوا عَلَىٰ

حَرِّكُمْ أَنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ

يَخَافُونَ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِنٌ

وَعَدُوا عَلَىٰ حَرِّ قَادِرِينَ فَلَمَّا رَأَوْهَا

قَالُوا إِنَّا لَصَالُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْمُومُونَ قَالَ

أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْ لَا تَسْبُحُونَ

قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ

فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ قَالُوا

يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ

يَبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ

كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْأَحَدُ

أَكْبَرُكُمْ أَنْوَاعُ يَعْلَمُونَ إِنَّ لِلْمُنْقِصِينَ

عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَاتٍ النَّعِيمِ أَفَعَمَلُ الْمُسْلِمِينَ
كَالْمُجْرِمِينَ مَا لَكُمْ ^{وَلَقَدْ} كَيْفَ تَحْكُمُونَ
أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ إِنْ لَكُمْ
فِيهِ مَا تَخْتَرُونَ أَمْ لَكُمْ إِمَانٌ عَلَيْنَا
بِالْغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنْ لَكُمْ مَا تَحْكُمُونَ
سَلَامُكُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ أَمْ لَهُمْ

شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ

يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ
ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَهُمْ
سَامُونَ فَنَدْنِي وَمَنْ يَكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ
سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلَى
لَهُمْ أَرْكَبِي مَتِينٌ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ

مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ

فَهُمْ يَكْتُمُونَ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ

وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ
مَكْظُومٌ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ
لَكُنْتُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ يَذُرُّهُ فَاخْتَلَفَ رَبُّهُ فَعَمَلُهُ
مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ
إِنَّهُ لَجُنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

سُورَةُ الْحَاقَّةِ اثْنَا وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ
كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ وَمَا تَأْمُرُ
فَاهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ وَمَا تَأْمُرُ فَاهْلِكُوا
يَرْجِعُ صَرْعَاتِهِ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ

لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ

فِيهَا صِرَعِي كَانَهُمْ اعْجَازُ خَلْ خَاوِيَةٍ

فَهَلْ رَأَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ وَجَاءَ فَرَعُونَ مِنْ
قَبْلِهِ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ فَعَصَوْا
رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً إِنَّا لَنَاطِقِي
الْمَاءِ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ
ذِكْرًا وَتَعْيَهَا أَذُنًا وَلَعَيْتُمْ فَاذْأَنفَخُوا فِي الصُّورِ
نَفْخَةً وَاحِدَةً وَجِئْنَا بِالسَّاعِ لَآرِضٍ وَالْجِبَالِ

فَلَنَكَادِرْكُمْ وَاحِدَةً يَوْمَ يُدْفَعُ الْقَوْمُ

الْوَاقِعَةُ وَأَنشَقَّتِ السَّمَاءُ فَسُيِّرَتْ وَاهِيَةً
وَالْمَلَائِكَةُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ
يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ يَوْمَئِذٍ نَعْرُضُونَ لَأَنفَخَنَّكُمْ
خَافِيَةً فَلَمَّا مَنَّ أَوْتَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ
فَيَقُولُ هَاءُ مِاقَرُوا كِتَابِيَةَ إِنِّي ظَنَنْتُ
أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةَ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ

فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ كُلُوا

وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ

وَأَمَّا مَنْ أَوْتَى كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا
لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهُ وَلَمْ أَدْرِمَا حِسَابِيَةَ
يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ مَا أَغْنَى عَنِّي
مَالِي هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةَ خَذُوهُ فَعَلُوهُ
ثُمَّ انْجَمِ صَلْوُهُ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ
ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ

وَلَا يَحِضُّ عَلَى طَعَامِ الْمَشْكِينِ فَلَيْسَ لَهُ

الْيَوْمَ هَئِنَّا حَمِيمٌ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ
لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا
بُصِّرُونَ وَمَا لَا بُصْرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ
كَرِيمٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ
وَلَا يَقُولُ كَافِرٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ
تَنْزِيلُ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا

بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ

لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ فَمِنْ كُمْ مَنْ

أَحَدَعَهُ خَاجِرِينَ ^{وَأَنَّهُ لَتَذَكُّهُ لِلتَّقِينَ}
وَأَنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ^{وَأَنَّهُ}
لَحَسَنَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ^{وَأَنَّهُ لَحَقَّ}
الْيَقِينَ ^{فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ}

سُورَةُ الْمُعَايِجِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ
لَهُ دَافِعٌ ^{مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ} تَعْرُجُ
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ
خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ^{فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا}
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ^{وَرَأَوْهُ قَرِيبًا} يَوْمَ
تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ^{وَتَكُونُ الْجِبَالُ}

كَالْعِهْنِ وَلَا نَبِإُ لِحَمِيمٍ ^{حَمِيمًا}

يَصِيرُونَ ^{وَنَهُمُ يُودُّ الْمُحَرَّمُ} لَوْ يَفْقَدُونَ عَذَابَ

يَوْمَئِذٍ يَلْبَسُهُ ^{وَصَاحِبُهُ وَآخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ}
الَّتِي تُؤْوِيهِ ^{وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا} ثُمَّ
يُنْجِيهِ ^{كَلَّا إِنَّهَا لَلظَى} سَرَّاعَةً لِلشَّوَى تَدْعُوا
مَنْ أَدْبَرُ وُلُوغًا ^{وَجَمْعٌ فَادْعِي} إِنَّ الْإِنْسَانَ
خُلِقَ هَلُوعًا ^{إِذَا مَسَّهُ الشُّجُوعَا} وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ
مُنُوعًا ^{إِلَّا الْمُصَلِّينَ} الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ

دَائِمُونَ ^{وَالَّذِينَ فِي أَفْوَاهِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ}

لِلنَّاسِ نِيلٌ وَالْمُحْرَمِينَ ^{وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِهِمُ}
الَّذِينَ ^{وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ بِهِمْ مُشْفِقُونَ}
إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ^{وَالَّذِينَ هُمْ}
لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ^{أَلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأُمَامًا}
مَلَائِكَةٌ يُمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ

الْعَادُونَ ^{وَالَّذِينَ هُمْ لَا مَانَةَ لَهُمْ وَعَهْدُهُمْ}

رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ
أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ فَمَا لِلَّذِينَ
كَفَرُوا قِبَلِكُ مُهْطِعِينَ عَنِ الْيَمِينِ
وَعَنِ الشَّمَائِلِ عَزِيزِينَ أَيْطَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ
يُخَلَّ جَنَّةً نَعِيمٍ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ مَتْنٍ
يَعْلَمُونَ فَلَا أَقْسَمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ

إِنَّا لَقَادِرُونَ عَلَى أَنْ نَبْدِلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَبِمَا

نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ فَنَذَرُهُمْ يَخِضُّونَ وَيَلْعَبُونَ
حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ يَوْمَ
يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَى
نَضْبِ يَوْضُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُفُهُمْ
ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

سورة نوح ثمان وعشرون آية وهي مكسرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ
يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرًا يُغْفِرُ لَكُمْ
مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ

يُزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا وَإِنِّي كُلَّمَا
دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي
أُذُنِهِمْ وَاسْتَكْبَرُوا بِهُمْ وَاصْبِرْ
وَاسْتَكَبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا كِبَارًا ثُمَّ
إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهْرًا ثُمَّ إِنِّي
أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا

فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ

غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا

وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا مَا لَكُمْ
لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا
الْمُتَرَوِّا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
طَبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ
الشَّمْسَ سِرَاجًا وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا

ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا وَاللَّهُ

جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بَسَاطًا لَتَسْلُكُوا مِنْهَا
سُبُلًا فُجَا جَا قَالَ نُوحُ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي
وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا
وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا وَقَالُوا لَا
تَذَنْنِ الْهَنَئَكُمْ وَلَا تَذَنْنِ وَذُؤْ لَا سَوَاعِجًا
وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا وَقَدْ أَضَلُّوا

كَثِيرًا وَلَا تَرْدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضِلَالًا مِمَّا

خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا

لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا
تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا إِنَّكَ إِنْ
تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلْبِقُوا إِلَّا فُجُورًا
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا

سُورَةُ الْحَجِّ ثَانِي عَشْرُونَ آيَاتٍ وَبَيِّنَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ وَجَّهِيَ إِلَى اللَّهِ أَسْتَمِعُ نَفَرٌ مِنَ الْحَجِّ فَقَالُوا
إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ
فَأَمَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَإِنَّهُ تَعَالَى
جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَإِنَّهُ
كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا

وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنشِرَ وَالْحَجُّ عَلَى اللَّهِ

كَذَّبُوا أَنَّهُ كَانَ زُحَالٌ مِنَ النَّارِ

يَعُودُونَ بِرِجَالٍ مِنْ آلِ بْنِ فَرَادٍ وَهُمْ رَهَقًا
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
أَحَدًا وَأَنَا لَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ
حَرًّا شَدِيدًا وَشُهُبًا وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ
مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلشَّمْعِ فَمَنْ يَسْمِعُ الْكَلْبَ يَجِدُ
لَهُ شُهَابًا بِرِصْدًا وَأَنَا لَا نَذَرُ أَشْرًا

أُرِيدَ بَيْنَ فِي الْأَرْضِ لَمَّا رَأَوْهُمْ مَرَّشِدًا

وَأَنَا مِمَّا الصَّاحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا
طَرِيقًا قَدَدًا وَأَنَا ظَنُّنَا أَنْ لَنْ نُجِزَ اللَّهُ فِي
الْأَرْضِ وَلَنْ نُجِزَ هَرَبًا وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا
بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِهِ فَلَا يَخَافُ جَسَا وَلَا هَقَا وَأَنَا
مِمَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِمَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
تَحَرَّوْا شِدَادًا وَأَنَا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا

لِجَهَنَّمَ حَطَبًا وَأَزَلُّوا سِتْقَامُوا عَلَى

الطَّرِيقَةَ لَأَسْقِينَاهُمْ مَاءً غَدًا لِنَفْسِهِمْ

فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا
عَذَابًا صَعَدًا وَأَنْ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا
مَعَ اللَّهِ أَحَدًا وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ
كَادُوا أَنْ يَكُونُوا عَلَيْهِ لَبَدًا قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا
رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ
ضَرًّا وَلَا رَشَدًا قُلْ إِنِّي نَجِّيْتُ مِنَ اللَّهِ أَحَدًا

وَلَنْ أَجِدَ فِي رُؤْيَايَ مُلْتَمَدًا إِلَّا بِلَاغِ خَافِ اللَّهِ

وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَتَتْ
لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا حَتَّى إِذَا رَأَوْا
مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعُفُ نَاصِرًا
وَأَقْلُ عَدَدًا قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ
أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ
عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا أَمْرًا رُضِيَ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ

يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا

لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ

وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

سورة الزمر عشرين آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَرْبُوتُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نَضْفَهُ
أَوْ أَنْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلْ

الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا

ثَقِيلًا إِن نَّاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا
وَأَقْوَمُ قِيلًا إِن لَّكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا
طَوِيلًا وَذِكْرَ اسْمِ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ
تَبَتُّلًا رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَاتَّخِذْ وَكِيلًا وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ
هَجْرًا جَمِيلًا وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي

النِّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا أَزَلَّ بَنِي آدَمَ

وَجَحِيمًا وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا

يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ
كَثِبًا مَهِيلًا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا
شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ
رَسُولًا فَخَصَمِيَ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا
وَبِيلًا فَكَيْفَ تَقُولُونَ إِن كُفَرْتُمْ
يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا السَّمَاءُ مَنفُطْرَةٌ

كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ

اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا إِن رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ
تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ وَنَضْفَهُ وَثُلُثَهُ
وَمَا أَثَقُفُهُ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
فَاقْرَأُوا مَا تُلَكُم مِّنَ الْقُرْآنِ عِلْمٌ أَنْ سَيَكُونُ
مِنْكُمْ مَرْضًى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ

فِي الْأَرْضِ يَذْبَحُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأُخْرُونَ

يَقَانُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ مَا تَبَيَّنَ

مِنْهُ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا
لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا
وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ أَنْ لَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ

سُورَةُ الدَّهْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ ۚ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ
وَتِبَّانَكَ فَضَهِّرْ ۚ وَالرُّجْزَ فَاهْجِرْ ۚ وَلَا تَمْنُنْ
تَسْتَكْبِرُ ۚ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۚ فَاذْأَنْفِقْ الْمَنَافِقُ
فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
غَيْرُ يَسِيرٍ ۚ ذُرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيدًا
وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ۚ وَبَنِينَ شُهُودًا

وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ۚ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَنِيْدَ

كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَمِدًا ۚ وَإِنَّهُ

صَعُودًا ۚ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ۚ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ
ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۚ ثُمَّ نَظَرَ ۚ ثُمَّ عَلِمَ
وَبَسَّرَ ۚ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۚ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا
يُوشَعٌ ۚ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۚ سَأُصْلِيهِ سَقًّا
أَدْرِيكَ مَا سَقَرُ ۚ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ۚ لَوَاحٍ لِلْبَشَرِ
عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۚ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً

وَمَا جَعَلْنَا أَعْدَاءَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا

لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيُرَدُّ أَد
الَّذِينَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ مَرِضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَذَا مَثَلًا ۚ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا

هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ۚ كَلَّا وَالْقَمَرِ

وَاللَّيْلِ إِذَا دُبِرَ وَالصُّبْحِ إِذَا اشْفَرَّتْ

لَا خَدَى الْكَبِيرِ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ
أَنْ يَتَّقَهُمْ أَوْ يُتَآخَرَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
رَهْنَةً إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ
يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْجُودِ مَا سَلَكَكُمْ
فِي سَفَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمَصْلِينَ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ
الْمَسْكِينِ وَكُنَّا خَوْضُ مَعَ الْخَاضِينَ

وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ حَتَّى آتَانَا الْيَقِينَ

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ فَمَا لَهُمْ
عَنِ التَّذِكَةِ مُعْرِضِينَ كَانَهُمْ حُرٌّ مَسْتَنْفَرَةٌ
فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ
مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتِيَهُمْ صَحْفًا مَسْنُونَةً كَلَّا بَلْ لَا
يَخَافُونَ الْآخِرَةَ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ مِّنْ
شَاءَ ذِكْرٍ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ

سُورَةُ الْقِيَمَةِ مَرْجُوعُ الْبَرِّ وَبَيِّنَاتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ
اللَّوَامَةِ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَّنْ جَمْعُ
عِظَامِهِ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ
بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ يَسْأَلُ أَيَّانَ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَادْبُرْ الْبَصِرَ وَخَسِفِ الْقَمَرَ

وَجَمْعُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ يَقُولُ الْإِنْسَانُ
يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ كَلَّا لَا وَرْزَاقَ إِلَى رَبِّكَ
يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ يَتَّبِعُوا الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
بِمَا قَدَّمُوا وَأَخْرَجَ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ
بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ لَا تَحْرِكْ بَدَنَهُ
لِسَانَكَ لِيَعْمَلَ بِرَّانَ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ

فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ

كَأَلْبَحْبُونِ الْعَاجِلَةِ وَتَذَرُونَ

الْآخِرَةَ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا
نَاطِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ تَنْظُرُ أَنْ
يُفْعَلَ بِهَا فَاقَةٌ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ
وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ وَالْقَبْلَ السَّاقِ
يَا لِسَاقٍ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ فَلَا صَدَقَ
وَلَا صَلَّىٰ وَلَا كَانَ كَذِبٌ وَقَوْلَىٰ ثُمَّ ذَهَبَ

إِلَىٰ أَهْلِ يَمُوتُ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ شَرِّ

أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ
يَتْرَكَ سُدًى أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِنْ بُنْيَانٍ
ثُمَّ كَانَ عَاقِبَتُهُ فُتُورًا فَسَوَّىٰ فَعَمَلُكَ
مِنْهُ الرُّوحَيْنِ لَذِكْرُ الْأُنْثَىٰ أَلَيْسَ
ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ

سُورَةُ الدَّهْرِ أَحَدِي وَثَلُوثِ آيَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنْ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ
شَيْئًا مَذْكُورًا إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا
إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا
وَسَعِيرًا إِنَّ الْأَبْرَارَ لَشَبَعُونَ مِنْ كَاسٍ

كَانَ مِنْ جُحَاهَا كَافُورًا عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا

عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا يُؤْفُونَ بِالَّذِينَ
وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا
وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا
وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لُوحِيهِ اللَّهِ لَا يَرِيدُ
مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا إِنَّا نَخَافُ مِنْ سُوءِ بَيَانِكُمْ
عَبَسُوا فَطَرْنَا فَوْقَهُمُ اللَّهُ شَرُّ ذَلِكَ

الْيَوْمَ وَلَقِيَهُمْ نَصْرُهُ وَشُرُورًا وَجَزَاهُمْ

بِمَا صَبَرُوا وَاجْتَنَبُوا حَرِّهَا مِنْكُمْ فِيهَا

عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا نَهَارًا
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا
تَذِيلًا وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ
وَأَكْوَابُ كَأَنَّهُ تَوَارِيرُ قَوارِيرٍ
مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُهَا تُقَدَّرُ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا
كَانَ مِرْجَهاً زُجْجِيًّا عَيْنًا فِيهَا سَمِيُّ سَلْسَبِيلًا

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا

رَأَوْهُمْ حَسِبَتْهُمُ لُكُوءًا مَنُورًا وَإِذَا رَأَيْتُ
ثَمَرًا رَأَيْتُ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا عَلَيْهِمْ
ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ وَحُلُوفُ أُسُورٍ
مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَمُورٍ بِهِمْ شَرَابٌ طَهُورٌ
هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا

فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ إِنَّمَا

أَوْ كَفُورًا وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً

وَأَصْبِلًا وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ لَهُ وَبِحَافٍ لَيْلًا
طَوِيلًا إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذُرُونَ
وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ
وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذْ شَدَدْنَا بَدَنًا أَمْثَلَهُمْ
تَبْدِيلًا إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ
سَبِيلًا وَمَا نَشَاءُ وَنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي

رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
سُورَةُ الْمَرْسَلَاتِ خَمْسُونَ آيَةً
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا
وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا

فَالْمَلَقِيَّاتِ ذِكْرًا عِذْرًا أَوْ ذَلًّا إِنَّمَا

تَعْدُونَ لَوَاقِعٍ فَإِذَا الْبُحُورُ طُمَسَتْ

وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفَّتْ
وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْتَتْ لَا يَوْمَ أُجِلَّتْ لِيَوْمِ
الْفَضْلِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَضْلِ وَيْلُ يَوْمَئِذٍ
لِّلْكَذِبِينَ أَلَمْ يَهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ نَبِّهَهُمُ
الْآخِرِينَ كَذَلِكَ نَفْعِلُ الْآخِرِينَ وَيْلُ
يَوْمَئِذٍ لِّلْكَذِبِينَ أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ

فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ

فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ وَيْلُ يَوْمَئِذٍ
لِّلْكَذِبِينَ أَلَمْ تَخْلُقِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَا
وَأَمْوَاتًا وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَ شَاخِهَا
وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَّاءً فُرَاتًا وَيْلُ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَذِبِينَ
أَنظَلُّوهُ إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ أَنظَلُّوهُ إِلَى ظِلٍّ
ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ لَا ظَلِيلَ وَلَا يُغْنِي مِنَ النَّارِ

أَنهَاتُ مَشْرِيقٍ كَالْقَصْرِ كَانَهُ جَمَالَاتُ

صَفَرُ وَيْلُ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَذِبِينَ هَذَا

يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ
وَيْلُ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَذِبِينَ هَذَا يَوْمُ الْفَضْلِ
جَمْعًا كُفًّا وَالْأَوَّلِينَ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ
كَيْدٌ فَكِيدُوا وَيْلُ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَذِبِينَ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعِيقُونَ وَقَوَاكِمًا يَشْتَهُونَ
كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَيْلُ يَوْمَئِذٍ

لِّلْكَذِبِينَ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ
مُجْرِمُونَ وَيْلُ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَذِبِينَ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ ارْكَعُوا لَا تَكْفُرُونَ قَالُوا سُبْحَانَ
الْمَلَكِيِّنَ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

سُورَةُ النَّبَاِ الرَّابِعَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاءِ الْعَظِيمِ الَّذِي

هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۖ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۖ كَلَّا نَجْعَلُ الْأَرْضَ مِهَادًا
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ۖ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلْنَا
نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۖ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا
النَّهَارَ مَعَاشًا ۖ وَبَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ شِدَادٍ ۖ
وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ

مَاءً ثَجَّاجًا ۖ لَنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَنَّاتٍ

أَلْفَافًا ۖ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ۖ يَوْمَ
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ۖ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ
فَكَانَتْ أَبْوَابًا ۖ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ
سَرَابًا ۖ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۖ لِلظَّالِمِينَ
مَابَأُ ۖ لَا يَشْنُ فِيهَا أَحْقَابًا ۖ لَا يَدْخُلُونَ فِيهَا بَرْدًا
وَلَا شَرَابًا ۖ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ۖ جَزَاءُ ۖ وَفَاقًا ۖ

أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ۖ وَكَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا كَذِبًا ۖ وَكَلَّ شَيْءٌ أَحْصَيْنَاهُ

كِتَابًا ۖ فَذُوقُوا فَلَن نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ۖ
إِنَّ الْمُتَّقِينَ مَفَازٌ ۖ أَحْدَاقٌ وَأَعْنَابٌ ۖ وَكُوَاعِبٌ
أَتْرَابًا ۖ وَكَأْسٌ سَادِهَا قَالٌ ۖ لَا يَسْمَعُونَ
فِيهَا لَعْوًا وَلَا كِذَابًا ۖ جَزَاءُ ۖ مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ
حِسَابًا ۖ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِابْنَيْنِ ۖ
الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُ كُنُ مِنْهُ خِطَابًا ۖ يَوْمَ

يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَكُ صِفًا لَا تِيكَلُونَ

إِلَّا مَنْ أَدْنَىٰ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ۖ ذَلِكَ الْيَوْمُ
الْحَقُّ ۖ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ۖ أَنَا أَنذَرْنَاكُمْ
عَذَابًا قَرِيبًا ۖ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا

سُورَةُ النَّازِعَاتِ أَرْبَعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّارِ عَاتٍ غَرَقًا وَالنَّاشِطَاتِ نَشِطًا

وَالسَّاحَاتِ سَحًا فَالسَّابِقَاتِ سَبَقًا
فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاحِفَةُ
تَتَّبِعُنَا الرَّادِفَةُ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِعَةٌ أَبْصَارُهَا
خَاشِعَةٌ يَقُولُونَ أَيْنَا لَمْ رُدُّوْا فِي الْخَافِرَةِ
أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا مَخْرَجَةً قَالُوا إِنَّكَ إِذَا كُنَّا خَاسِرَةً
فَأَتَيْنَاهُ زَجْرَةً وَاحِدَةً فَإِذَا نُمُّ بِالسَّاهِرَةِ

هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ نَادَى بِرَبِّهِ بِالْوَادِ

الْمُقَدَّسِ طُوًى إِذْ هَبَّ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى
فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى وَاهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ
فَتَخَشَى فَإِنَّهُ آيَةُ الْكِبَرِ فَلَكَ بَعْضُ عَصَى
ثُمَّ أَذْبَرَ كَيْعَى فَخَشَرَ فَنَادَى فَقَالَ نَارُكُمْ
أَلَا عَلَى فَاخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى

وَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا أَمْ السَّمَاءُ بِذِهِا رَفَعٌ

سَمَكُهَا فَسَوَّيْهَا وَأَغْطِشْ لَيْلَهَا وَأَخْرِجْ

ضُحَاهَا وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَرَجُهَا أَخْرِجْ
مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعِيهَا وَالْجِبَالُ أَرْسِيهَا
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِنِعَامِكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ
الطَّامَّةُ الْكُبْرَى يَوْمَ تَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ
مَا سَعَى وَبُرَيْتِ الْحَجْمِ لِمَنْ رَى فَلَمَّا مَنَ طَغَى
وَأَثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْحَجْمَ هِيَ الْمَاوَى وَلَمَّا مَنَ خَافَ

مَقَامَرَتِ رَبِّي وَأَمَى الْنَفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ

هِيَ الْمَاوَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّاتُ
مُرْسَلَهَا قُلْ إِنَّمَا أَنْتُمُ النَّاسُ مَشْهُبَاتُ
أَنَّمَا أَنْتُمْ مُنذَرُونَ خَشِيعَةً كَانَتْهُمْ
يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَو ضُحَاهَا

سُورَةُ عَبَسَ وَبَيَّنَّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَّهِ يَبْكِي أَوْ يَدُكُ رَفَعَهُ الْذَّكَرُ
أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى فَانْتَ لَهُ تَصَدَّى وَمَا عَلَيْكَ
أَلَّا تَبْكِي وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى وَهُوَ يَخْشَى
فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمَنْ
شَاءَ ذَكَرْهُ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ
مُطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كَرَامٍ بَرَّةٍ

قُلْ الْإِنْسَانُ أَفْكَرُ مِنْ شَيْءٍ خَلَقْتُهُ

مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسِّرُهُ
ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَشْرُهُ كَلَّا
لَمَّا بَقِضَ مَا أَمَرُ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ أَنَا
صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا
فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعَبَا وَقَضَا وَزَيْتُونًا تَلْحَا
وَحَدائقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا مَتَاعًا

لَكُمْ وَلَا نَعَامُكُمْ فَاذَا جَاءَتِ الصَّلَاحَةُ

يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَنْدِيقِهِ

وَبَيْنِهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يَغْنِيهِ وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرٌ ضَاحِكٌ
مُسْتَبْشِرٌ وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ
تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُ الْعَجَبُ

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ ثَمَانِي وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ
وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ وَإِذَا الْعُشُورُ عُطِّلَتْ
وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ وَإِذَا الْخُتُوبُ أُنْحِرَتْ
وَإِذَا الْبُحُورُ مُدْوَرَّتْ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ
وَإِذَا الْأَرْضُ مُدْوَرَّتْ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدْوَرَّتْ
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدْوَرَّتْ

وَإِذَا الْجَنَّةُ أُنْفِلَتْ عَلِمْتَ نَفْسُ مَا خُصِرَتْ

فَلَا اقْتَسَمَ بِالْخُنُسِ الْجَوَارِ الْكَئْسِ

وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ
ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ وَمَا
صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ
الْمُبِينِ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ وَمَا هُوَ
بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا

ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ
انْتَثَرَتْ وَإِذَا الْبُحَارُ فُجِّرَتْ وَإِذَا الْقُبُورُ

بُعْثِرَتْ عِلِمَتْ نَفْسٌ مِمَّا قَلَّمَتْ وَأَخَرَتْ

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَنْ لَمْ يَخْرُجْ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ

الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ
مَا شَاءَ رَكَّبَكَ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ
بِالَّذِينَ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كَرَامًا
كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ إِنْ
أَلْبَرَأَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفَجَارَ لَفِي حُجِيمٍ
يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ وَمَا لَهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ

وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ

مَا يَوْمُ الدِّينِ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ
لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ

سُورَةُ التَّطْوِيفِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى

النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوا لَهُمْ

وَزَنُوهُمْ تَحْسِرُونَ ۚ أَلَيْسَ لَوْلَاكُمْ أَنْتَهُمُ

مُسْعَوُونَ ۚ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ
لَفِي سَعِيرٍ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَعِيرٍ ۚ كِتَابٌ
مَرْقُومٌ ۚ وَلَيْسَ بِمِثْلِ الْكَذِبِينَ الَّذِينَ يَكِيدُونَ
بِيَوْمِ الدِّينِ ۚ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كَلٌّ مَعْتَدٌ
أَنَّهُمْ ۚ إِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

كَلَّا لَئِنْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَجُورُونَ ۚ ثُمَّ إِنَّهُمْ
لَصَالُوا الْآحِقِ ۚ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
بِهِ تَكِيدُونَ ۚ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي
عِلِّيِّينَ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ۚ كِتَابٌ مَرْقُومٌ
يَشْهَدُ الْمُقَرَّبُونَ ۚ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۚ عَلَى الْأَرَائِكِ
يَنْظُرُونَ ۚ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ۚ

يَسْتَقُونَ مِنْ حَقِّ مَخْتومٍ خَتَامُهُ مِسْكٌ

وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَّافِسِ الْمْتَنَافِسُونَ

وَمَرَّاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ۚ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ
إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
يَضْحَكُونَ ۚ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ ۚ وَإِذَا
انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَآكَهَاتٍ
وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ وَمَا
أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ۚ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا

فَالْكَفَّارُ يَضْحَكُونَ ۚ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ

هَلْ تَوْبَتِ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ
وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَخُلَّتْ

وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۚ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ

اِنَّكَ كَادِحٌ اِلَىٰ رَبِّكَ كَدًا حَمِيْلًا قَتِيْلًا

فَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِيْنَةٍ فَسَوْفَ نَحْسَبُ
حِسَابًا يَّسِيْرًا وَيُنْقَلِبُ اِلَىٰ اَهْلِهِ مُسْرُوْرًا
وَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتَابَهُ وِرَاءَ ظَهْرِهِ فَسَوْفَ
يَدْعُوْا ثُبُوْرًا وَيَصْلٰى سَعِيْرًا اِنَّهٗ كَانَ فِيْ اَهْلِهِ
مُسْرُوْرًا اِنَّهٗ ظَنَّ اَنْ لَّنْ يَّجُوْرَ بَلٰى اِنْ رَّبِّيْ
كَانَ بِهٖ بَصِيْرًا فَلَا اُقْسِمُ بِالْشَّفَوٰتِ

وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ وَالْقَمَرِ اِذَا انْتَبَهَرَ

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ فَاَلَمْ تَلٰى يَوْمًا
اِذَا قَرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْاٰنُ لَا يَسْمَعُوْنَ اِلَّا
لَذِيْنَ كَفَرُوْا يَكْذِبُوْنَ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا
يُوعُوْنَ فَلَيْسَ لَهُمْ بَعْدَ اِلَيْمٍ اِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُوْنٍ

سُوْرَةُ الْبُرُوْجِ اَنْتَبَاهُ عَشْرُوْنَ اَيَّاتٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْبُرُوْجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُوْدِ
وَشَٰهِدٍ وَّشَٰهُوْدٍ قُلْ اَصْحٰبُ الْاُحْدُوْدِ
النّٰرِ ذَاتِ الْوُقُوْدِ اِذْهُمْ عَلَيْهَا قٰعُوْدٌ وَهُمْ
عَلٰى مَا يَفْعَلُوْنَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ شَٰهُوْدٌ وَمَا تَقْوٰمُ
مِنْهُمْ اِلَّا اَنْ يُؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَمِيْدِ
الَّذِيْ لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاللّٰهُ

عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَٰهِيْدٌ اِنَّ الَّذِيْنَ قَتَلُوْا الْمُؤْمِنِيْنَ

وَالْمُؤْمِنٰتِ ثُمَّ كَفَرُوْا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ
وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلْحَرِيْقُ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا
الصّٰلِحٰتِ لَهُمْ جَنٰتٌ تَجْرٰى مِنْ تَحْتِهَا
الْاَنْهَارُ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيْرُ اِنْ يُّطِشْ
رَبِّكَ لَشَدِيْدٌ اِنَّهٗ هُوَ يَدْعٰى وَيُعِيْدُ وَهُوَ الْغَفُوْرُ
الْوَدُوْدُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيْدُ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيْدُ

هَٰذَا تِلْكَ حَدِيْثُ الْجُنُوْدِ فَرَعُوْا وَتَمُوْدُ

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ وَاللَّهُ مَنَّ عَلَى الْيَهُودِ

مُحِطٌ بِمَا هُوَ قَائِلٌ مَجْدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ

سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ
النَّجْمُ الثَّاقِبُ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا

حَافِظٌ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ

مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ
وَالْتَرَائِبِ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ
تُنْفَخُ السَّاعَةُ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ وَالسَّمَاءِ
ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ إِنَّهُ
لَقَوْلٌ فَضْلٌ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ إِنَّهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا فَمَهْلِكٌ

الْكَافِرِينَ أَمْ هَلْهُمْ رَوَيْدًا

سُورَةُ الْأَعْلَى سِتْعَ عَشْرَةَ آيَاتٍ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسُوَّى
وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى
فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى سُنُّهُ يَوْمَ فَلَا تُغْنِي إِلَّا
مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى وَيُخَوِّفُ لَيْسَ لَكَ

لِلْيَسْرِ لِلْيَسْرِ فَذَكَرْنَا نَفْعَتِ الذِّكْرِ

سَيِّدَكَ كَرُمَ مَنْ يَخْتَرُ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى
الَّذِي يَصِلَى النَّارَ الْكُبْرَى ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَخْيَى قَدْ أَفْلَحَ مَنْ
تَرَكَّنِي وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى
بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ
خَيْرٌ وَأَبْقَى إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّفُفِ

الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

سورة الغاشية مائت وعشرون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ
خَاشِعَةً عَامِلَةً نَاصِبَةً تُصَلِّي نَارَ أَحَابِيَةِ
تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آيَةٍ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ
ضَرِيحٍ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ

وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِبَةٌ لِسْعِيهَا رَاضِيَةٌ فِي

جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَافَةٌ فِيهَا عَيْنٌ
جَارِيَةٌ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ
مَوْضُوعَةٌ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزُرِّيٌّ مَبْنُوعَةٌ
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْأَلْبَابِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى
السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ
كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ

فَذَكِّرْنَا إِنْ مَدَكَرَ لَسِتَ

عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرٍ الْأَمِنْ تَوَلَّى وَكُفِرَ

فِي عَذَابِهِ اللَّهُ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ إِنَّ
الْبَنِيَاءَ يَأْتِيهِمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

سورة الفجر ثلثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشِيرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ

إِذَا يَسَّرَ هَلْكَ ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حَجَرٍ

الْمَرَّ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرْمَ ذَاتِ
الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ تَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ وَتَعُودُ
الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ وَفِرْعَوْنَ ذِي
الْأَوْتَادِ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ فَاكْتَرَوْا فِيهَا
الْفَسَادَ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ
لَبِالْمُرْصَادِ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ

رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ

وَمَا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ

رَبِّيَ أَهَانَنِي ۚ كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ
وَلَا تَحَاضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ وَتَأْكُلُونَ
الْثَرَثَ أَكْلًا لَّمًّا وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا
جَمًّا ۚ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا
وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا وَجِيءَ
يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ

وَأَنَّىٰ لِلْكَافِرِينَ يَكُولُ لِإِيتِي قَدَمَيْتِ

لِحَيَاتِي ۚ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا وَلَا
يُوثِقُ وَثَاقُهُ أَحَدًا ۚ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ
ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۚ وَادْخُلِي جَنَّتِي

سورة البلد عشرين آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسَمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۚ وَأَنْتَ حُلُّ هَذَا الْبَلَدِ

وَالدُّيُومَ ۚ وَلَدَّ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي
كَبَدٍ ۚ أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدَرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ
يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ ۚ أَيْحَسِبُ أَنْ
لَمَّ يَرَهُ أَحَدٌ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ۚ وَلَسْنَا
وَسَفَتَيْنِ وَهَدَيْنَاهُ الْبُحْدَيْنِ ۚ فَلَا اقْطَمِ الْعَقَبَةَ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ۚ فَكُ رُبَّةً ۚ أَوْ طَعَامٌ فِي

يَوْمِ ذِي مَسْجَبَةٍ ۚ يَتِيمًا ذَامِتًا ۚ أَوْ

مِسْكِينًا ذَامِتًا ۚ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ
امْتَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَةِ ۚ أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِالْآيَاتِنَا ۚ
أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۚ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوَصَّدَةٌ

سورة الشمس عشرين آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا وَالنَّهَارُ

إِذَا جَلَّهَا وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا وَالسَّمَاءُ وَمَا بَيْنَهَا
وَالْأَرْضُ وَمَا طَيْبُهَا وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّاهَا فَالْهَمُّهَا
فُجُورُهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ
مَنْ دَسَّاهَا كَذَبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا إِذِ ابْنَعَتْ
أَشْقِيهَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَافَةَ اللَّهِ
وَسُقْيَاهَا وَكَذَّبُوهُ فَفَعَلُوا مَا فَلَسُوا

عَلَيْهِمْ رَبُّنَا فَذُوقُواهَا وَلَا تَخَافُ عِقَابَهَا

سُورَةُ الْبَلَدِ أَحَدِي عَشْرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَمَا
خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى

فَسَنِّيئَتُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ خَسِلَ

وَأَسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنِّيئَتُهُ

لِلْيُسْرَى وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى
إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى
فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى
الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى
الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ
يُجْرَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَلَسَوْفَ يَرْضَى

سُورَةُ الضُّحَى أَحَدِي عَشْرَةَ لَيْتُمُكِيَّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ
وَمَا قَلَى وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى أَلَمْ يَجْعَلْكَ يَتِيمًا
فَأُولَى وَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى وَوَجَدَكَ

عَائِلًا فَأَغْنَى فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا

السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۚ وَمَا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

سورة الم نشرح ثمان آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنَّا
وِزْرَكَ ۚ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۚ
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَانْصَبْ

سورة والقيوم ثمان آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْقَيُّومُ ۚ وَطُورِ سِينِينَ ۚ وَهَٰذَا
الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۚ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي
أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۚ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۖ

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۚ فَمَا يَكُ ذٰلِكَ

بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ

سورة العلق تسع عشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۖ خَلَقَ الْإِنسَانَ
مِنْ عَلَقٍ ۚ اقْرَأْ ۖ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۚ الَّذِي

عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَٰغِي ۖ أَن رَّاهُ اسْتَعْصَمَ ۚ
إِلَىٰ رَبِّكَ أَلْجُوعٌ ۚ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ عَبْدًا
إِذَا صَلَّىٰ ۖ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ۖ أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَىٰ ۖ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۖ أَلَمْ يَعْلَمْ
بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ۖ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ
نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۖ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ۖ

سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ۖ كَلَّا لَا تَطَّعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِفْ

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ خَمْسَ آيَاتٍ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَنَا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ لَيْلَةُ
 الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ سَهْتٍ
 الْمَلَكُ كَتَبَ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
 مِنْ كُلِّ أَمْرِ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى تَطْلُعَ الْفَجَاءُ

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ ثَمَانِ آيَاتٍ مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ
 الْبَيِّنَةُ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً
 فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ الْأَمْرَ يَعْلَمُونَ جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ

خُفَاءً وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ
 وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ إِنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ
 جَزَاءُ مَنْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ ثَلَاثَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
 أَثْقَالَهَا وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا هَـذَا يَوْمَئِذٍ نَّحْدِثُ

أَخْبَارَهَا بَارِئُكَ أَوْحَىٰ لَهَا يَوْمَئِذٍ نُّصِيدُ

النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوَّاهُمْ عَمَّا هُمْ فِيهِ مَشْتَاتًا

ذَرَّةٌ خَيْرٌ لَّيْرَةٍ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

سُورَةُ الْعَادِيَّاتِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَادِيَّاتِ ضَبْحًا وَالْمُورِيَّاتِ قَدْحًا وَالْمُغِيرَاتِ
فُجْحًا فَاشْرَنْ بِهِ نَقْعًا فَوْسَطُنْ بِهِ جَمْعًا إِنَّ الْإِنْسَانَ

لِرَبِّهِ لَكُودٌ وَإِنَّ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّ لِلْحَبِّ

الْخَبِيرِ لَشَهِيدٌ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ وَحُصِّلَ
مَا فِي الصُّدُورِ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ

سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ

يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْزِ الْمَنْفُوشِ

فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا

وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْهَلْ كُفِّرَتْ كَفَرًا حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا

سَيُوفٍ تَعْمَلُونَ شَرًّا كَلَّا سَيُوفٍ تَعْمَلُونَ كَلَّا لَوْ

تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ

الْيَقِينِ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ

سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ

سُورَةُ الْهُنَةِ تَسْعَ آيَاتٍ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قِيلَ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لُزُومٌ الَّذِي جُمِعَ مَا لَا وَعْدَهُ يَحْسَبُ
أَنْ مَالَهُ أَخْلَكَ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ وَمَا
أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ الَّتِي تَطَّلِعُ
عَلَى الْأَفْنَاءِ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوصَدَةٌ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ

سُورَةُ الْفِيلِ خَمْسَ آيَاتٍ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِي كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ
الَّذِينَ كَانُوا فِي تَضَلُّلٍ وَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ
تَهْبِيطًا مِنْ سِجِّيلٍ فَجَعَلْنَاهُمْ كَصَفِّ مَأْكُولٍ

سُورَةُ وَرَقٍ ثَلَاثَ آيَاتٍ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلَاؤُكُمْ فِيهَا مِنْ يُلَادِقُكُمْ رِحْلَةَ الْشَتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا
رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ هَمٍّ

سُورَةُ الْمَاعُونِ ثَمَانِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ

وَلَا يَحِضُّ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ

هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ وَيَمُنُّونَ

سُورَةُ الْكَوثرِ ثَلَاثَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ
هُوَ الْأَسْفَرُ

سُورَةُ الْكَافِرُونَ ثَمَانِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ
مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ

اللَّهِ أَفْوَاجًا فَتَبَيَّنَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرُهُ إِنَّكَ رَءُوفٌ

سُورَةُ التَّوْبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَدَّلْنَا الْبَيْتَ الْكُوفَةَ وَبَدَّلْنَا الْقِبْلَةَ عَنْهَا لِيَذَرَ الَّذِينَ كَانُوا
يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ وَاسْأَلِ النَّاسَ عِنْدَ الْكُوفَةِ لِيُخْبِرُوا

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

سُورَةُ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ مَا سَقَى
إِذَا أَقْبَسَ وَمِنْ شَرِّ الْمُنْقَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ
شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِي فِي
صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا

الدُّعَاءُ الَّتِي تَتْلُو بَعْدَ خَيْرِ الْفَرَانِ

اللَّهُمَّ ارْفَعْ حَبَابَ الْفَرَكِ

الْعَظِيمِ وَبَارِكْ لَنَا بِالْآيَاتِ

وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ تَقَبَّلْ مِنَّا

إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَبِعَلْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ

الْحَكِيمُ وَاهْدِنَا إِلَى الْحَوْزِ

طَرِيقِ مَسْتَقِيمِ اللَّهُمَّ احْكُمْ

الْقُرْآنَ لَنَا فِي الدُّنْيَا قَرِيبًا

فِي الْقَبْرِ مُؤَسِّيًا وَفِي الْقِيَمَةِ

شَافِيًا وَفِي الصِّرَاطِ نُورًا

فِي الْحَيَاةِ زِينَةً وَمِنْ بَارِكِ

سِتْرًا وَحِجَابًا وَإِلَى الْخَيْرَاتِ

كُلِّهَا دَلِيلًا وَإِمَانًا

عند الله اذ لم يكن او في سجن
 ١١ سبحان الله وحده ولا اله الا الله والحمد لله ولا حول ولا قوة

سبحانه وبحمده سبحان العظيم

صلوة شريفة

فاعلم انه لا اله الا الله

يا الله يا الله

يا حي يا قيوم

سبح الله شريف

قال رب اني من الظالمين

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

يا مجيب الدعوات ويا مستر السرائر

ويا كافي المهمات وقاض الحاجات

اقض حاجتي برحمتك يا رحيم

صلى الله وسلم على المبعوثين

صلوة بخير

ابنه الكريم

امن الرسول

شهد الله ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

قل اللهم والى الله وما لا اله الا الله وما لا حول ولا قوة الا بالله

لعلنا

اصلاها

قل اعوذ

قل اعوذ

فانني

نعمت الكتاب مفتاحون قدر

نعمت الفاروق وحاميه